



الاجتهاد للأبحاث العلمية

Ejthad for Scientific Research

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن كلية التربية البدنية
جامعة الزيتونة بترهونة ليبيا





مجلة الاجتهاد

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة
بترهونة ليبيا

تنويه

- المعلومات والآراء والأفكار العلمية الواردة في المجلة مسؤولية الباحث ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة.
- الباحث هو المسئول عن الأمانة العلمية على ما تم تداوله من معلومات في بحثه.

رقم الإيداع القانوني (2020/117- دار الكتاب الوطنية)

الإشراف العام

أ. صالح امعر صالح الهمالي

مدير التحرير:

أ. سعيد أحمد سعيد

رئيس التحرير:

د. عبدالحافظ غوار

المراسلات : مجلة الاجتهاد لكلية التربية البدنية- جامعة الزيتونة- ترهونة - ليبيا

E.mail:ejthadTR@yahoo.com

كلية التربية البدنية - جامعة الزيتونة- ترهونة- ليبيا: Facebook

كلمة رئيس التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين ، وعلي اله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

القراء الكرام يسرنا أن نضع بين أيديكم العدد الخامس عشر من مجلة الاجتهاد للأبحاث العلمية المحكمة لكلية التربية البدنية بجامعة الزيتونة.

حيث تلتزم المجلة بالمعايير العلمية الرصينة لمختلف فروع المعرفة وذلك بأشراف هيئة التحرير وتستعين المجلة بنخبة من خيرة الأساتذة المختصين من مختلف الجامعات في سبيل تقييم الاورق العلمية وتحكيمها، حيث كان لهم الدور الفاعل في الارتقاء بجودتها من خلال تبيان جوانب القصور أن وجد.

وإن المجلة تعني بنشر البحوث العلمية في مختلف التخصصات العلمية وتقوم بنشر البحوث العلمية الاصلية التي تتوفر فيها شروط البحث العلمي من حيث الاتباع السليم للمنهجية العلمية وخطواتها.

نأمل أن تلبي هذه المجلة طموحات الباحثين والمهتمين وأن تسهم في إثراء المعرفة والبحث العلمي في وطننا الحبيب.

وتفضلوا القبول وفائق الاحترام والتقدير

أ. صالح امعر صالح الهمالي
عميد الكلية والمشرف العام للمجلة

أولاً : متطلبات البحث المقدم للنشر

أن تتضمن البحوث إضافة علمية جديدة أو مبتكرة في مجال التخصص للعلوم الرياضية أو العلوم الأخرى بشرط:-

• أن لا يكون البحث قد نشر مسبقاً.

• أن لا يكون البحث قد تم تقييمه أو نشره في مجلة أخرى.

• أن لا يكون البحث من رسالة منشورة للدكتوراه أو الماجستير أو جزءاً من كتاب منشور.

• تكتب البحوث باللغة العربية أو الإنجليزية .

• البحوث المكتوبة باللغة الانجليزية يرفق معها ملخص باللغة

العربية على أن تشتمل الصفحة على عنوان البحث وجزء من مقدمة

البحث وهدف البحث وأهم إجراءاته وطريقة اختياره لأفراد العينة

وبعض قياسات وأدوات البحث وأهم النتائج والتوصيات.

• ألا تزيد عدد صفحات البحث عن (15) صفحة، وألا يزيد عدد

السطور بالصفحة الواحدة عن (20-24) سطراً، حجم خط

العناوين (12) وباقي المقاطع بحجم (12). Simplified Arabi

• تترك مسافة 4 سنتيمتر من أعلى الصفحة و 3 سنتيمتر من أسفل

الصفحة و 2,5 من كلا الجانبين .

• أن تشمل محتويات البحث على (المقدمة ،مشكلة البحث،

الأهداف، الفروض، عرض للدراسات السابقة، إجراءات البحث،

نتائج البحث، استنتاجات وتوصيات البحث، المراجع) وأن تكتب soft

word البحوث على نظام .

• تسلم البحوث إلى مكتب المجلة العلمية من نسختين ورقية

على A4 بالإضافة لنسخة على CD مرفق بقيمة الاشتراك نقداً.

• تحال الابحاث للجنة تقويم البحوث العلمية المكونة من قبل

أساتذة متخصصة كلاً في مجال تخصصه.

• الباحث ملزم بإجراء التعديلات الواردة من قبل لجنة التقويم

إن وجدت وتحمل التعديلات على CD آخر .

• الباحث له الحق في مراجعة هيئة تحرير المجلة في حالة عدم

اقتناعه ببعض التعديلات الواردة من لجنة التقويم .

• البحث غير المعدل يتم استبعاده من عدد المجلة ، وإذا تطلب

لأمر يتم عرضه على اللجنة الاستشارية بالمجلة وفي حالة عدم قبوله يستبعد

النشر نهائياً أما في حالة قبوله فعلى الباحث الالتزام

بالتعديلات المطلوبة ويتم إضافته بالعدد القادم دون دفع قيمة

الاشتراك .

• عند قبول البحث للنشر بالتعديلات يجب ألا تتجاوز مدة

التعديلات من طرف الباحث (10) أيام .

• تنشر البحوث بمجلة متخصصة من إصدارات كلية التربية

البدنية جامعة الزيتونة.

• يمنح الباحث نسخة من عدد المجلة المنشور فيها بحثه ورسالة

إيفاد بالشر .

ثانياً: التحكيم:

• تقوم هيئة التحرير بإجراء تقييم مبدئي للبحوث المقدمة قبل

• إرسالها إلى المحكمين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة

المقدم فيه البحث، ويتم الاستعانة بالقائمة المعتمدة من الجامعات اللية

• تستعين هيئة التحرير بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث

لتقييمه بشكل سري، ويجوز لمدير التحرير اختيار محكم ثالث في حال

رأى المحكمين بشأن صلاحية النشر.

■ يخطر الباحث بنتيجة التحكيم خلال أسبوع من وصول

النتيجة لمدير التحرير من قبل المحكمين، مع احتفاظ هيئة التحرير

بنسخة الإصدار الأولية .

ثالثاً: حقوق المجلة:

لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، وبعد رأي المحكمين إلزامياً .
يجوز لمدير التحرير إفادة الباحث ببحثه غير المقبول للنشر برأي المحكمين عند طلبه دون ذكر أسماء المحكمين .
يعد البحث في حكم المسحوب إذا تأخير الباحث عن إجراء التعديلات المطلوبة على البحث لمدة تزيد عن أسبوعين من تاريخ تسلمه الرد من مدير المجلة ، ما لم يكن هناك عذراً قهرياً تقدره هيئة التحرير .
لهيئة التحرير حق نشر البحث ورقياً كان أو إلكترونياً .
إذا ثبت لهيئة التحرير قيام الباحث بنشر ببحثه مرة أخرى

يجق لهيئة التحرير حرمانه من مستقبلاً ، كما تخطر الجهة التي يعمل بها .
البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر بالضرورة إلا عن رأي صاحبها وتحمل المسؤولية إذا كان البحث منشور بجهة أخرى
إذا لم يلتزم الباحث بأجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين ، أو قام بسحب البحث قبل نشره، يتحمل أجور التحكيم
والبريد وغيرها من النفقات التي تحملتها هيئة التحرير بالمجلة .
المستلمات: يمنح الباحث نسختين مجانية من المجلة .
ترتيب البحوث في المجلة لا يخضع لأهمية البحث ولا لمكانة الباحث، بل يتم الترتيب وفق الأسبقية في الانتهاء من التحكيم والتعدي

فهرس المحتويات

تأثير برنامج حركي مقترح باستخدام القصة الحركية لتنمية بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي بمنطقة طرابلس	7
د. سعاد منصور جمعة أبودور	
نشأة الجامعات الأوروبية في العصور الوسطى	22
أ. هناء المهدي سعيد أحميدة	
دراسة اتجاهات طلاب مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة فعاليات ألعاب القوى في درس التربية البدنية ببعض مدارس بلدية ترهونة	34
أ : مختار علي المختار عبد النبي د. عبدالحاظ المبروك غوار	
التحليل البيئي لمعايير الاعتماد المؤسسي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة غريان	40
د. صالح إبراهيم أبوعجيلة أ. البشير الشارف عبدالجواد حمودة د.أحمد كامل حسين	
علاقة تغير الإيقاع الحيوي للاعبي كرة القدم بنتائج المباريات	61
أ. مفتاح علي مفتاح التير	
مدى تأثير شدة كثافة المشاركة في المباريات الرياضية على ثبات مستوى الأداء للاعبي كرة السلة	69
أ. أسامة محمد القماطي	
"برنامج تروحي مبتكر للحد من السلوك العدواني لدى لاعبي الجودو"	79
أ. أكرم علي الهماي د. ابراهيم علي ابوعمود	
المشكلات التي تواجه طلاب التربية البدنية كلية التربية جامعة غريان من الناحية الأكاديمية	95
أ. المختار حسن المختار الشتيوي	
"العلاقة بين الكفاءة النفسية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية البدنية"	108
د. فتح الله لامين عبدالعزيز د.عبدالحافظ المبروك غوار	
الأهداف التربوية	126
أ / عواطف سالم الجمعكي	
"واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة"	133
د. عادل عبدالحفيظ الطيب	
رخصة التدريس أحد متطلبات تجويد التعليم في ليبيا - دراسة تحليلية وصفية	161
د. طارق مفتاح صالح عبد الله	

- التوظيف الدرامي لحجم اللقطة في أفلام التشويق
د. عبد الباسط إبراهيم الجهاني
179
- Les erreurs phonétiques de prononciation chez des étudiants libyens arabophones en apprentissage de FLE.**
Lamiaie Chouaib GHANNAM
189
- مستويات تطبيق عناصر الجودة الشاملة في الفنادق الليبية
(دراسة حالة: فندق باب البحر - طرابلس، ليبيا)
أ. يوسف محمد مسعود يحيى أ. محمد عبدالعاطي محمد مصر
205
- اتجاهات الطلبة نحو اختصاصاتهم الدراسية بالأقسام العلمية
في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة
أ. محمد نوري محمد عبدالقادر
230
- تأثير برامج اللياقة البدنية داخل الصالات الرياضية
للسيدات على الوزن وبعض مكونات تركيب الجسم والصحة العامة
أ - سعاد خليفة الكوني أ. عفاف محمد الشروي
239
- (تفسير التغير الاجتماعي والتخلف الثقافي في ضوء نظرية وليم واجبرن في التخلف)
د. بنور علي الحسوني
248
- "Difficulties in Reading Comprehension by Arab Students at University Level"**
Hanan Ibr. S. Habebi
260
- سرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بدقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة
أ. سامية علي عاشور أ. سامي علي برق
267
- القدرات البدنية والحركية وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري على جهاز حضان القفز
أ.د. عائشة البهلول سعد أ. سامية علي عاشور
275
- تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام تمرينات المقاومة على بعض مكونات الجسم للسيدات
المشاركات في مراكز اللياقة البدنية من (25 - 35) سنة
أ - سعاد خليفة الكوني أ. عفاف محمد الشروي أ. مبركة أحمد البوسيفي
288

تأثير برنامج حركي مقترح باستخدام القصة الحركية لتنمية بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي بمنطقة طرابلس

د. سعاد منصور جمعة أبودور

مستخلص البحث :

يهدف البحث للتعرف على مدى تأثير القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الأساسية (الجري، الوثب الطويل، الرمي) لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي، وبلغ قوام عينة البحث (30) طفل وطفلة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تقسيمهما الى مجموعتين بالتساوي (15) طفل وطفلة للمجموعة التجريبية، و(15) طفل وطفلة للمجموعة الضابطة، وعينة البحث الاستطلاعية كان قوامها (12) طفل وطفلة.

= في ضوء أهداف وفروض البحث. تم استخلاص النتائج التالية:

- 1- أن برنامج القصص الحركية حقق تطوراً في تحسين المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب الطويل، الرمي) عند المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.
- 2- حققت المجموعة التجريبية تقدم في مستوى اداء المهارات الحركية المستهدفة خلال الاختبارات البعدية عن المجموعة الضابطة، وبالتالي تفوق برنامج القصص الحركية في تحسين المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب الطويل، الرمي) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- 3- كانت الفروق واضحة جداً بين الأسلوب المتبع من منهاج المدرسة واسلوب القصص الحركية المتبع ولصالح أسلوب القصص الحركية، مما يدل على فاعلية الأسلوب في تعلم المهارات الحركية الاساسية المستهدفة.

المقدمة:-

تعتبر القصة الحركية من أحدث طرق اعطاء التمرينات والمهارات الحركية للطفل ونجحها لمناسبتها لطبيعتهم ورغبتهم، وكذلك تحقق لهم قدراً كبيراً من البهجة والسرور، وتغرس فيهم النزوع الى التخيل والادراك والمحاكاة وحب التقليد واكتساب الجديد من الثقافة والمعلومات الرياضية .

ان الاهتمام بالطفل ورعايته وتقديم السبل الكفيلة لتطوير قابليته، لم تعد مسألة شخصية او اجتهادية، بل اصبح اليوم علم قائم بحد ذاته يهتم بدراسة الخبرات الحركية والمعرفية والعقلية والبدنية للطفل بجميع جوانبها لأن الطفل هو اللبنة الأولى في البناء التربوي والصحي والاجتماعي لأي مجتمع. (حسين، 2015، ص4)

تعد الحركة وسيلة اساسية في تعبير الإنسان عن افكاره ومشاعره، وهي بوجه عام استجابة لمثير ما سواء كان داخليا او خارجيا، ومن خلال الحركة يتمكن من تحقيق اكتشافات عديدة في بيئته الطبيعية والاجتماعية، وكذلك تنمية النواحي البدنية والعقلية. ويذكر (راتب، 1999، ص33) أن التنمية الحركية تعتمد على مدى تمكن الطفل واتقانه للمهارات الحركية الأساسية والتي تشتمل على حركات التحكم والسيطرة، والحركات الانتقالية، وحركات الاتزان، فتمو الحركات الاساسية عملية مستمرة باستمرار نمو الطفل، وذلك لا

يتم الا من خلال التربية المستمرة، حيث تعتبر تلك الحركات اساسا لجميع حركات الانسان وكثير من المهارات الرياضية الاكثر تعقيدا، لذا تكمن أهمية الحركات الاساسية للطفل في تكوين الخبرات الحركية المرتبطة بالنشاط الرياضي.

ويتميز طفل الصف الأول بحاجته الى الاكتشاف والاستطلاع وتنمية الخيال والابداع والابتكار، فالطفل مدفوع بطبيعته الى استكشاف الاشياء من حوله ومحاولة التوفيق بين تصوره العقلي للاشياء والموضوعات وبين ما يحدث بالفعل في بيئته بالشكل الذي تسجله حواسه. (عبدالصمد واخرون، 2014، ص 44)

وتعد المرحلة الاولى من التعليم الاساسي حجر الزاوية التي تستند اليها باقي المراحل التعليمية الأخرى، فهي مرحلة اعداد وتكوين الطفل، وفيها تغرس البذور الأولى لمفردات وملامح شخصيته المستقبلية.

أن القصة من اهم وسائل التعليم الناجحة، وهي كأسلوب تربوي يحبه الصغار والكبار، ويقبل التلاميذ في كل مرحلة من مراحل العمر على نوع معين من القصص يفضلونه ويرغبون فيه، والقصة يمكن ان تكون عاملا تربويا مهما في نشر الاتجاهات وتعديل القيم، فقد دلت الوقائع على أن القصة لها أثر عميق في التوجيه والتعبير. (محمد، 2007، ص 27).

مشكلة البحث:-

تنطلق مشكلة البحث من أهمية المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، والتي ينمو فيها الطفل بشكل سريع، فالطفل في هذه المرحلة يتميز بقدرته على الانتقال من نشاط الى اخر بسهولة، وعلى اكتشاف امكانيات جسمه وقدراته التوافقية، هذا فضلا عن قدرته في السيطرة على الجهاز العضلي وعلى مقاومة الجاذبية الأرضية، وبفضل هذه القدرات يستطيع الطفل أن يقوم بالعديد من اشكال الحركة الأساسية بمختلف اشكالها. (شلتوت، 1999، ص 44)

وتتميز السنوات الأولى من مرحلة التعليم الأساسي كون الطفل فيها لا يستطيع أن يؤدي معظم المهارات الحركية بسبب نقص النضج البدني والعقلي في هذه المرحلة السنية، فأن الأمر يتطلب الممارسة والتعلم المستمر والمنظم لتنمية تلك المهارات حتى يمكنهم التقدم بها والتفوق فيها، فتعليم الطفل النشاط الحركي في هذه المرحلة منطلق لكل تعلم من الاتجاهات التربوية المعاصرة في التربية، وكذلك النمو المعرفي والاكاديمي اللاحق. (بن يوسف واخرون، 2020، ص 538)

ويؤكد كلا من (ROBERTSON-MARTHA-), (MEINEL SCHNABEL, 2007, 209) و (BRATTON, 2004, 413)

"على امتلاك الطفل لمستوى معين او محدود من القدرات التوافقية يعد اساسا للتمهيد والاعداد لتطوير المهارات الحركية الأساسية، على أن الجري والقفز والوثب والتسلق والتأرجح تمثل مهارات اساسية يجب أن يكتسبها الطفل".

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة تربية بدنية وزيارتها لعدة مدارس لاحظت ضعف مستوى اداء بعض المهارات الاساسية (الجري، الوثب، الركض، اللفف، التوازن..... الخ)، وكذلك وجود صعوبة لدى الاطفال في اكتساب وتطبيق هذه المهارات الحركية، وقصور في الاداء. مما دعا الباحثة الى البحث عن اسلوب يتناسب مع هؤلاء الاطفال، ولا يجعلهم يشعرون بالملل بل يفرحون بأداء هذه المهارات.

ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات المرجعية التي اوضحت نتائجها الى ان القصة الحركية تقدم للطفل نموذجا حركيا يتناسب مع امكانياته العقلية والبدنية وتحقق جزء كبير من ميوله ورغباته. فضلا على ما تزرعه فيهم من قدرات عالية في المحاكاة وأدراك الاشياء وتصورها مما يعطي للطفل قدرا كبيرا من حرية التعبير الحركي والعقلي من خلال التقليد لمفردات القصة الحركية. مما سبق ذكره

تحددت مشكلة واهمية البحث في التعرف على تأثير برنامج حركي باستخدام القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.

أهمية البحث والحاجة اليه:

أولاً: الأهمية العلمية:

- 1- يساهم هذا البحث في رفع مستوى اداء بعض المهارات الاساسية لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.
- 2- يعد هذا البحث اضافة الى حلقات السلسلة التعليمية التي تناولت دراسة القصص الحركية وتأثيرها على بعض المهارات الاساسية لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.
- 3- التأكيد على ضرورة وجود القصص الحركية في برامج رياض الأطفال.
- 4- محاولة استغلال حب الأطفال للقصص الحركية في تطوير بعض المهارات الأساسية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

يساهم هذا البحث في وضع أحد برامج اعداد تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي في تعلم بعض المهارات الاساسية قيد البحث.

اهداف البحث:-

- الهدف العام: معرفة مدى تأثير القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الأساسية(الجري, الوثب الطويل, الرمي) لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.

- الأهداف الجزئية:

- 1- التعرف على مدى تأثير البرنامج الحركي باستخدام القصة الحركية في تحسين مهارة الجري لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.
- 2- التعرف على مدى تأثير البرنامج الحركي باستخدام القصة الحركية في تحسين مهارة الوثب الطويل لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.
- 3- التعرف على مدى تأثير البرنامج الحركي باستخدام القصة الحركية في تحسين مهارة الرمي لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.

فروض البحث: تفترض الباحثة ما يلي:-

الفرضية العامة: للقصة الحركية اثر في تحسين بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.

الفرضيات الجزئية:

- للقصة الحركية اثر في تحسين مهارة الجري لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.
- للقصة الحركية اثر في تحسين مهارة الوثب الطويل لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.
- للقصة الحركية اثر في تحسين مهارة الرمي لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.

مفاهيم ومصطلحات البحث:-

البرنامج الحركي: هو مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخطط لها وتتميز بتوفير الوقت الحر والمكان المناسب والإمكانيات والقيادة المدربة اللازمة للعب مع الأطفال بغرض اكسابهم العديد من المهارات والقدرات الحركية المناسبة. (Merzer, 2001)

القصة الحركية: هي مجموعة من الحركات والتمرينات التعبيرية التي تؤدي اجزائها بشكل مترابط وهي مناسبة للطفل بعد سن الرابعة, وهي من القصص التي تعتمد كثيرا على خيال الطفل وميله الشديد لتقليد كل ما يحيط به. (حيدر, 2016, ص 108)

المهارات الأساسية: هي المفردات الأولية الفطرية لحركة الطفل والتي تؤدي كطريقة للتعبير والاستكشاف لتفسير ذاتية الطفل وتنمية قدراته, وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التي تكون حافزا للطفل لتحدي قدراته. (عثمان, 2008, ص 93)

الدراسات السابقة:

-دراسة هبة عبد المجيد عبدالله (2007): بعنوان " فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة ,تهدف الى التعرف على مدى فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى طفل الروضة, وافترضت الباحثة على انه توجد فروقا ذات دلالة احصائية لصالح العينة التجريبية في القيم الاخلاقية, واستخدمت المنهج التجريبي, وتكونت عينة لبحث من 120 طفل وطفلة, تتراوح اعمارهم من 5-6 سنوات, واسفرت النتائج على انه هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في تحسين القيم الاخلاقية.

-دراسة علاية ابراهيم (2020): بعنوان " اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء الحركي لدى الاطفال 4-5 سنوات لرياض الاطفال -دراسة ميدانية على عينة من رياض الاطفال بمدينة الجلفة ", تهدف الدراسة الى اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء لفئة اطفال الروضة من 4-5 سنوات, واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي, وتكونت عينة البحث من 20 طفل من مجتمع الاصلي 50 طفل, واسفرت النتائج على انه لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الذكاء الحركي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي, وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الذكاء الحركي للمجموعة الضابطة بين القياس القبلي والبعدي. و توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الذكاء الحركي للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

-دراسة امجد مسلم مهدي, حاسم عبد الجبار صالح حمادي واخرون (2019): بعنوان "تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب القصص الحركية لتعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارة كرة اليد لأطفال ما قبل المدرسة", تهدف الى ان البرنامج التعليمي المقترح باستخدام اسلوب القصص الحركية اثر في تعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات كرة اليد لأطفال ما قبل المدرسة, وافترض الباحثون على انه هناك فروق واضحة جدا بين الأسلوب المتبع من قبل ادارة رياض الأطفال وأسلوب القصص الحركية المتبع من قبل الباحثون ولصالح اسلوب القصص الحركية, وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة اشتملت على (40) طفلا (الصف التمهيدي) من روضة الأنعام مقسمين لمجموعتين ضابطة وتجريبية, واسفرت النتائج الى انه كانت هناك فروق واضحة جدا بين الاسلوب المتبع من قبل ادارة رياض الأطفال وأسلوب القصص الحركية المتبع من قبل الباحثون ولصالح أسلوب القصص الحركية, مما يدل على فاعلية الأسلوب في تعلم بعض المهارات الأساسية وضعف في تعلم الشكل الأساسي في المنهاج المتبع من قبل الإدارة مقارنة بأسلوب القصص الحركية المتبع من قبل الباحثون.

-دراسة عبد الكريم أبو جاموس وعيد كنعان (2008): بعنوان "أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لدى أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن", تهدف الى معرفة فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لدى أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن. وافترض الباحثان على ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين اطفال الصف الاول من التعليم الاساسي الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية, وتم استخدام المنهج التجريبي, وتكونت عينة البحث من (62) طفلا و(62) طفلة, تم استخدام اختبارات مهارات حركية اساسية واستمارة استطلاع رأي خاصة بالأنماط اللغوية, واسفرت النتائج على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الصف الأول الاساسي الذين تم تدريسهم باستخدام اسلوب القصة الحركية وبين الاطفال الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية, وتفوق اطفال المجموعة التجريبية وكذلك هناك فروق لصالح المجموعة التجريبية في الانماط اللغوية.

اجراءات البحث:-

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظرا لمناسبته لطبيعة البحث.

مجالات البحث:-

المجال المكاني: مدرسة منابر العلم للتعليم الاساسي بمنطقة طرابلس.

المجال الزمني: تم تطبيق تجربة البحث في العام الدراسي (2024—2025).

المجال البشري: تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي بمدرسة منابر العلم بمنطقة طرابلس.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع هذا البحث من تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي بمدرسة منابر العلم ببلدية حي الأندلس بمنطقة طرابلس للعام الدراسي و العام الدراسي (2024—2025) البالغ عددهم (60) تلميذ وتلميذة, وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية, وبلغ عددهم (30) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي, حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين احدهما تجريبية وقوامها (15) تلميذ وتلميذة, واخرى ضابطة وقوامها (15) تلميذ وتلميذة, وذلك بنسبة (49.2%). وقد بلغ عدد العين الاستطلاعية (12) تلميذ وتلميذة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية, وجدول رقم (1) يبين توصيف مجتمع وعينة البحث:

مواصفات أفراد العينة:

تم اجراء التجانس والتكافؤ بين مجموعة البحث التجريبية والضابطة على وفق الصفات التي تم اعتمادها.

تأثير برنامج حركي مقترح باستخدام القصة الحركية لتنمية بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي بمنطقة طرابلس

جدول رقم (1) يبين تجانس افراد عينة كل من المجموعتين (الضابطة والتجريبية)

المعالجات الإحصائية للمتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	دلالة الفروق
		عدد افراد العينة (15)		عدد افراد العينة (15)				
الطول	م	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	2.131		غير معنوية
	1.18918	0.2089	0.9828	0.1674				
الوزن	كجم	18.3225	4.9493	18.4401	4.1174	2.582	2.582	غير معنوية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05

من الجدول رقم (1) يتضح أن الفروق كانت غير معنوية بين مجموعتي البحث في متغير الوزن والطول, اذ كانت قيمة (ت) المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية, وهذا يدل على تجانس افراد العينة.

الجدول رقم (2) يبين دلالة الفروق بين قياسات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة والتجريبية.

المعالجات الإحصائية للمهارات الحركية الأساسية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	دلالة الفروق
	عدد افراد العينة (15)		عدد افراد العينة (15)				
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الجري	3.5522	0.7829	3.5287	0.7541	2.233	.582	غير معنوية
الوثب الطويل	25.3959	2.0567	26.3901	2.0020	1.358		غير معنوية
الرمي	3.6974	1.4889	3.8035	1.5809	0.774		غير معنوية

من الجدول رقم (2) يتضح ان الفروق كانت غير معنوية بين افراد مجموعتي البحث في متغيرات (الجري, الوثب الطويل, الرمي), حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية, وهذا يدل على تكافؤ افراد العينة.

وقد راعت الباحثة الضبط في اختيار العينة:-

- جميع افراد العينة اعمارهم (7) سنوات.
- استبعاد التلاميذ ذوي الحالة الصحية الغير سليمة.
- ان تكون العينة من تلاميذ الصف الاول المقيدين بالعام الدراسي 2024-2025 م.
- توقيت ثابت وموحد لتطبيق البرنامج المقترح لكلا من المجموعتين.
- التجانس لعينة البحث والتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (السن - الطول - الوزن).

وسائل جمع البيانات المستخدمة في البحث:

بعد المسح المرجعي لمجموعة من المراجع والمصادر التي لها علاقة بالتعلم الحركي وكذلك تخص مجال القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، تحصلت الباحثة على عدد من الاختبارات التي يمكن استخدامها لقياس مستوى تعلم تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي لبعض المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب الطويل، الرمي)، حيث قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي، ووضع درجات حسب أداء التلاميذ، وبعد ذلك تم إجراء حصص في المهارات الحركية الأساسية، وبعد الانتهاء من المدة المطلوبة لتطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي، وكانت الاختبارات كالتالي:

- اختبار الجري (20) متر ، لقياس السرعة الانتقالية (الجري).
- اختبار الوثب الطويل، لقياس مهارة الوثب.
- اختبار الرمي، لقياس مهارة الرمي.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بأجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (12) تلميذ وتلميذة من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وذلك في الفترة من 16-9-2024 الى 18-9-2024.

الغرض من الدراسة:

- التعرف على المشاكل والصعوبات التي قد تواجه الباحثة للعمل على تجنيبها.
- التأكد من صلاحية الأماكن التي ستجري فيها الاختبارات قيد البحث.
- التأكد من مدى ملائمة زمن الحصة لتنفيذ محتوى البرنامج.
- التأكد من سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياسات والاختبارات قيد البحث.
- تدريب المساعدين على طبيعة القياسات والاختبارات وكيفية استخدامها.
- التأكد من ثبات وصدق الاختبارات.

الأسس العلمية للبحث:-

أولاً: صدق المحكمين: للتحقق من صدق الاختبارات المستخدمة، استعانت الباحثة بأراء الخبراء في التحقق من الصدق الظاهري للاختبارات المستخدمة في البحث.

ثانياً: صدق المقياس: تم تطبيق الاختبارات على عينة قوامها (12) تلميذ وتلميذة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك لحساب صدق الاختبارات.

ثالثاً: ثبات المقياس: قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات وذلك بتطبيق الاختبار واعادة تطبيقه، على عينة البحث الاستطلاعية وكان قوامها (12) تلميذ وتلميذة، ومن خارج العينة الأساسية ومن نفس مجتمع البحث بفواصل زمني (7) أيام من تطبيق الاختبارات الأولى وذلك لحساب معامل الثبات لمقياس الاختبارات.

جدول رقم (3) يبين ثبات الاختبار باستخدام معامل سبيرمان

الاختبارات	التطبيق الاول (قبل 7 ايام)	التطبيق الثاني (بعد 7 ايام)	عدد العينة	مستوي الدلالة	قيمة (ر) الجدولية	قيمة(ر) المحسوبة	معامل الصدق
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي					
جري(20)	3.95	3.96	03	0.05	0.80	0.97	0.98
الوثب الطويل	24.61	24.62					
الرمي	2.5	3					

وجداول رقم (3) يبين ثبات الاختبار باستخدام معامل سبيرمان, وقد قامت الباحثة بحساب ثبات اختبارات (الجري, الوثب الطويل, الرمي), وذلك لإيجاد معامل الثبات على عينة عشوائية قوامها (12) تلميذ وتلميذة من خارج العينة الأساسية ومن نفس مجتمع البحث, وتم اعادة تطبيق الاختبارات على نفس العينة بعد (7) ايام من تطبيق الاختبارات الاولى.

الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:-

1- الاجهزة:

- جهاز الرستاميتز لقياس الطول بالسنتيمتر.
- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام.
- ساعة ايقاف لحساب الزمن في اختبار الجري.

2- الأدوات:

- كرة قدم صغيرة.
- هدف صغير.
- صافرة.
- كرة تنس ارضي.
- شريط قياس.
- الدراسة الأساسية:-

1- القياس القبلي:

قامت الباحثة بأجراء القياس القبلي على المجموعتين (الضابطة والتجريبية) اعتبارا من 2024-9-22 الى 2024-9-26.

2- تطبيق البرنامج المقترح:

قامت الباحثة بأعداد منهج تعليمي بالحركات الأساسية قيد البحث باستخدام أسلوب القصص الحركية, وفي كل قصة أكثر من حركة أساسية (جري , وثب طويل, رمي), وقامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية وكان قوامهم (15) تلميذا وتلميذة اعتبارا من 2024-9-29 الى 2024-10-10 لمدة اسبوعين بواقع ثلاثة دروس اسبوعيا, زمن الدرس (45) دقيقة .

3- القياس البعدي:

قامت الباحثة بأجراء القياس البعدي بنفس طريقة القياس القبلي على المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الفترة من 2024-10-13 الى 2024-10-16 لاختبار البرنامج المقترح.

الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث:-

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي spss للمعالجات الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث وهي كالتالي:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الارتباط بيرسون.
- T لعينتين مستقلتين.
- الاختبارات.

عرض النتائج ومناقشتها:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى ونتائج الاختبارات للدلالة على الفروق في القياس للاختبار الأول بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

جدول (4) يبين المعالجات الاحصائية للقياسين للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)

للدلالة على أثر القصة الحركية في تحسين مهارة الجري.

المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	دلالة الفروق
المجموعة الضابطة	15	3.53	0.48	16	0.05	2.589	2.119	معنوية
المجموعة التجريبية	15	3.42	0.32					

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة للاختبار البعدي في اختبار الجري (20) متر يساوي (3.53), والانحراف المعياري يساوي (0.48), وكذلك يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية يساوي

تأثير برنامج حركي مقترح باستخدام القصة الحركية لتنمية بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي بمنطقة طرابلس

(3.42), والانحراف المعياري يساوي (0.32), وقيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) تساوي (2.589), وبالمقارنة مع (ت) الجدولية التي تساوي (2.119), نجد أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية, وهذا يعني ان النتائج دالة احصائيا, أي وجود فروق معنوية في نتائج الاختبار البعدي لمهارة الجري بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وبما ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية اقل من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة, وكذلك (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية, فإنه هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أن القصة الحركية تؤثر ايجابيا على تلاميذ الصف الاول من التعليم الاساسي في تحسين مهارة الجري. وترى الباحثة سبب هذه النتيجة الايجابية الى ان البرنامج الحركي اتاح للطفل بيئة صالحة لتنمية المهارات الحركية من خلال الالعاب الصغيرة والالعاب والمحاكاة والتقليد, وهذه الانشطة محبة للأطفال مما ادى الى تكوين مفاهيم حركية مرغوب فيها لدى الطفل, كما ان المنهج المتبع كان اكثر جودة وكفاءة فالفصوص الحركية اكثر تشويقا من المنهج المتبع بالمدرسة, اذ ان التعلم يحتاج الى التشويق والمتعة لكي يكون حافزا للتلاميذ, كما لأنها تؤدي بصورة جماعية وتنافسية شيقة مع الاستعانة ببعض الادوات الصغيرة المختلفة الاشكال والاحجام والصور والالوان المحبة للأطفال مما ساهم في نجاح البرنامج التطبيقي, وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (ابو جاموس وكنعان 2008).

ويشير كلا من (مجدي محمود وآخرون 2015, ص 38) و(اسماعيل عبد الكافي 2008, ص 7) و(وجدان الثمري, 2005, ص 54) الى انه " قد يمكن عن طريق القصة الحركية والتمارين التمثيلية تنمية المهارات الحركية الاساسية لدى اطفال قيد العينة والتي يستساغ اعطاؤها في شكلها التقليدي".

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية ونتائج الاختبارات للدلالة على الفروق في القياس للاختبار الثاني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

جدول (5) يبين المعالجات الاحصائية للقياسين للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)

للدلالة على أثر القصة الحركية في تحسين مهارة الوثب الطويل.

المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	دلالة الفروق
المجموعة الضابطة	15	26.66	2.07	16	0.05	2.243	2.119	معنوية
المجموعة التجريبية	15	27.89	2.40					

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة للاختبار البعدي في اختبار الوثب الطويل يساوي (26.66), والانحراف المعياري يساوي (2.07), وكذلك يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية يساوي (27.89), والانحراف المعياري يساوي (2.40), وقيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) تساوي (2.243), وبالمقارنة مع

(ت) الجدولية التي تساوي (2.119), نجد أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية, وهذا يعني ان النتائج دالة احصائيا, أي وجود فروق معنوية في نتائج الاختبار البعدي لمهارة الوثب الطويل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

وبما ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة, وكذلك (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية, فإنه هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أن القصة الحركية تؤثر ايجابيا على تلاميذ الصف الاول من التعليم الاساسي في تحسين مهارة الوثب الطويل.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة المرضية الى أن القصة الحركية تعمل على تطوير الاداء بشكل سريع ومرن وممتع للتلاميذ, فهي تناسب سنهم وتكوينهم وميولهم وقدراتهم ورغباتهم, وتعتبر القصص الحركية من اقوى الوسائل جذبا لاهتمام الاطفال, بما تنطوي عليه من تشويق وخيال وربط احداث وشخصيات من الحيوانات والطيور...الخ.

وترى حنان كمال (2016,ص14) "ان للطفل في هذه المرحلة سمات نفسية تساعده على تقبل القصص وابتكارها مثل رؤية جميع الاشياء من حوله حتى الجماد".

وكذلك تشير (عفاف عثمان, 2003, ص 27) " بأن البرنامج الناجح تترجم اهدافه الى سلوك يمكن ملاحظته على الاطفال من خلال تطبيق برامج التربية الحركية." , ويتفق ذلك ايضا مع ما ذكره (ابو النجا عز الدين 2003, ص 3) "ان معلم التربية الرياضية هو سيد المنظومة التعليمية وهو مفتاحها واساسها , وعليه يقع نجاح او فشل المنظومة التعليمية".

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة ونتائج الاختبارات للدلالة على الفروق في القياس للاختبار الثالث بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

جدول(6) يبين المعالجات الاحصائية للقياسين للمجموعتين(الضابطة والتجريبية)

للدلالة على أثر القصة الحركية في تحسين مهارة الرمي .

المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	دلالة الفروق
المجموعة الضابطة	15	4.63	1.319	16	0.05	3.999	2.119	دلالة الفروق
المجموعة التجريبية	15	6.11	1.612					

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة للاختبار البعدي في اختبار الرمي يساوي (4.63), والانحراف المعياري يساوي(1.319), وكذلك يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية يساوي (6.11), والانحراف المعياري يساوي(1.612), وقيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) تساوي(2.589) ,وبالمقارنة مع (ت) الجدولية التي تساوي (2.119), نجد أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية, وهذا يعني ان النتائج دالة احصائيا, أي وجود فروق معنوية في نتائج الاختبار البعدي لمهارة الرمي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

تأثير برنامج حركي مقترح باستخدام القصة الحركية لتنمية بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي بمنطقة طرابلس

وبما ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة, وكذلك (ت) المحسوبة اكبر من (ت) الجدولية, فإنه عناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أن القصة الحركية تؤثر ايجابيا على تلاميذ الصف الاول من التعليم الاساسي في تحسين مهارة الرمي. وترى الباحثة سبب هذه النتيجة الى ان القصة الحركية تعتبر وسيلة لها انعكاس ايجابي في تحسين مهارة الرمي, وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (مهدي وحمادي 2019).

ويشير (هاني فتحي 2003, ص 51) " الى ان البرنامج المتبع في المؤسسات التعليمية قد يساعد في تنمية بعض جوانب الحركات الاساسية, بينما لم يؤثر بدرجة معنوية كبيرة وقد يكون السبب في ذلك عدم اشتغال البرنامج التقليدي المتبع على الالعاب الصغيرة والمسابقات والانشطة الحركية المتنوعة ".

كما يشير (فهيم مصطفى 2005, ص 51) " الى ان تتعدى مفهوم اكساب الاطفال المهارات الحركية وتنمية الانماط الحركية, اذ ان تعلم الحركة يعني مجرد العملية الجزئية المتعلقة بالتعلم, الا ان الاطار المعرفي للتعلم الحركي ينمي لدى الطفل ملاحظاته ومفاهيمه, وقدراته الابداعية وادراكه للأبعاد والاتجاهات كالإحساس بالتوازن والمكان والزمان, ويكسب المعرفة بكل مستوياتها فيعود على السلوك المنطقي وحل المشكلات واصدار احكام تقويمية".

ويتضح لنا من خلال النتائج السابقة اثبات الفرضية الاساسية والمتمثلة في : "للقصة الحركية اثر في تحسين بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي". فالقصة الحركية اثر ايجابي وفعال في تحفيز التلاميذ على تحسين الاداء الحركي واكتساب مهارات حركية جديدة.

4- عرض نتائج تأثير القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية والمتمثلة في (الجري, الوثب الطويل, الرمي) لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

الجدول رقم (6) يبين المعالجات الاحصائية للمجموعتين للتجريبية والضابطة في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية.

المهارات	المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	دلالة الفروق
الجري	المجموعة الضابطة	15	3.53	0.48	16	0.05	2.589	2.119	معنوية
	المجموعة التجريبية	15	3.42	0.32	16	0.05			
الوثب الطويل	المجموعة الضابطة	15	26.66	2.07	16	0.05	2.243	2.119	معنوية
	المجموعة التجريبية	15	27.89	2.40	16	0.05			
الرمي	المجموعة الضابطة	15	4.63	1.319	16	0.05	3.999	2.119	معنوية
	المجموعة التجريبية	15	6.11	1.612	16	0.05			

تحليل النتائج:-

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (6) النتائج التالية:

- هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية, فالمتوسط الحسابي لزمن اختبار الجري (20) متر الذي حققته المجموعة التجريبية اقل من الزمن الذي حققته المجموعة الضابطة, وهذا يدل على سرعة الجري اكبر لدى المجموعة التجريبية الذي يساوي (3.42), مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي يساوي (3.53), وقيمة (ت) تساوي (2.589), وهي دالة احصائية, وعليه فأن للفرضية الاولى " للقصّة الحركية اثر في تحسين مهارة الجري لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي " قد تحققت.

- هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية, فالمتوسط الحسابي لاختبار الوثب الطويل الذي حققته المجموعة التجريبية الذي يساوي (27.89), مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي يساوي (26.66), وقيمة (ت) تساوي (2.243), وهي دالة احصائية, وعليه فأن للفرضية الثانية " للقصّة الحركية اثر في تحسين مهارة الوثب الطويل لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي " قد تحققت.

- هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية, فالمتوسط الحسابي لاختبار الجري الذي حققته المجموعة التجريبية الذي يساوي (6.11), وهو اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي يساوي (4.63), وقيمة (ت) تساوي (3.999), وهي دالة احصائية, وعليه فأن للفرضية الثالثة " للقصّة الحركية اثر في تحسين مهارة الوثب الطويل لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي " قد تحققت.

الاستنتاجات:-

في ضوء أهداف وفروض البحث, واستنادا على ما تم من اجراءات ومعالجات احصائية, تم استخلاص ما يلي:

- 1- أن برنامج القصص الحركية حقق تطورا في تحسين المهارات الحركية الأساسية (الجري, الوثب الطويل, الرمي) عند المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.
- 2- حققت المجموعة التجريبية تقدم في مستوى اداء المهارات الحركية المستهدفة خلال الاختبارات البعدية عن المجموعة الضابطة, وبالتالي تفوق برنامج القصص الحركية في تحسين المهارات الحركية الأساسية (الجري, الوثب الطويل, الرمي) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- 3- كانت الفروق واضحة جدا بين الأسلوب المتبع من منهاج المدرسة واسلوب القصص الحركية المتبع ولصالح أسلوب القصص الحركية, مما يدل على فاعلية الأسلوب في تعلم المهارات الحركية الأساسية المستهدفة.

التوصيات:-

بناء على ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- 1- ضرورة الاهتمام بالبرامج الحركية التي تسهم في رفع الكفاءة الذهنية والأنشطة الحركية لجميع الصفوف الأولى من التعليم الأساسي.
- 2- العمل على تطبيق البرنامج الحركي وتعميمه لما له من تأثير على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي.

تأثير برنامج حركي مقترح باستخدام القصة الحركية لتنمية بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي بمنطقة طرابلس

3- توفير متخصصين في التربية البدنية والرياضية للعمل في مدارس الصفوف الأولى من التعليم الأساسي.

4- التقويم المستمر لبرامج التربية الحركية.

5- الاهتمام بتوفير اختبارات لقياس الجوانب الحركية لمرحلة الصفوف الأولى من التعليم الأساسي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:-

- 1- أبو النجا أحمد عز الدين (2003): المناهج في التربية الرياضية (للأسوياء _ الخواص), مكتبة شجرة الدر, القاهرة.
- 2- اسماعيل عبد الكافي (2008): القصص وحكايات الطفولة, مركز الاسكندرية للكتاب.
- 3- امجد مسلم مهدي, حاسم عبد الجبار صالح حمادي واخرون (2019): تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب القصص الحركية لتعلم بعض الحركات الأساسية التمهيديّة لمهارة كرة اليد لأطفال ما قبل المدرسة, مجلة سيناء العلوم الرياضية, كلية التربية الرياضية, جامعة العريش, المجلد الرابع, العدد الثاني, ديسمبر (2019).
- 4- أسامة كامل راتب: النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق, القاهرة دار الفكر العربي, 1999.
- 5- بن يوسف واخرون, 2020, تأثير القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي, مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية, ولاية بسكرة, ص 538.
- 6- حنان كمال فتحي (2016) : اثر استخدام مدخلي الالعاب التعليمية والقصص في اكتساب الأطفال بعض مهارات الحس العددي بمرحلة رياض الأطفال, مجلة جامعة الفيوم, ع (6), كلية التربية, جامعة الفيوم.
- 7- طارق فاروق عبد الصمد, بهاء سيد محمود, نجلاء عباس محمد: الخيال الحركي لطفل الروضة, القاهرة , دار الوثائق الثانوية, (2014, ص 44) .
- 8- عادل عبدالحليم حيدر(2016): القصص الحركية وتنمية السلوك القويم للأطفال, مجلة الأمن والحياة, العدد (415), جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- 9- عبدالله عبد اللطيف محمد (2007): التمرينات التمثيلية لتنمية اللياقة الحركية وبعض المهارات الحركية لتلاميذ الصفوف الأولى للمرحلة الابتدائية, رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية, 2007, ص 26:91.
- 10- علاءة ابراهيم (2020): اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء الحركي لدى الاطفال 4-5 سنوات لرياض الاطفال -دراسة ميدانية على عينة من رياض الاطفال بمدينة الجلفة, اطروحة دكتوراه, جامعة زيان عاشور, الجلفة الجزائر .
- 11- عفاف عثمان عثمان (2008) الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية, الإسكندرية, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, ص 93.
- 12- عفاف عثمان عثمان (2013): المهارات الحركية للأطفال, دار الوفاء للنشر, الإسكندرية.
- 13- عبدالكريم ابو جاموس وعيد كنعان (2008): أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لدى أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي, الأردن.
- 14- فهيم مصطفى محمد (2005): الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال, دار الفكر العربي, القاهرة.

- 15- مجدي محمود وآخرون (2015): تعليم المهارات الأساسية الرياضية في رياض الأطفال من خلال التربية الحركية، موسوعة عالم الرياضة الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
 - 16- منال طيب فرج بن حسين: فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى الطفل الروضة، ماجستير رياض الاطفال، جامعة الاسراء، قسم الدراسات العليا، كلية العلوم التربوية، 2015.
 - 17- نوال ابراهيم شلتوت (1999): تأثير البرنامج الحركي المنظم ودور الحضانة على مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية، العدد الثامن عشر، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية، ص 44-45.
 - 18- هبة عبد المجيد عبدالله (2007): فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، جامعة القاهرة، كلية رياض الاطفال، قسم العلوم الأساسية. رسالة ماجستير.
 - 19- هاني محمد فتحي (2003): تأثير برنامج تعليمي مقترح للتربية الحركية على بعض مكونات اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة المنصورة.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:-

- 20- ROBERTSON-MARTHA-BRATTON(,2004); The descrion of movement-based. Programs for preschool chidren ages 3-5.University of Maryland, College-park,Ma.
- 21- Meinel, K Schnabel,J(2007); Bewegu ngsle sport mort, LK, abriess einer Thcorie Der-sport Lichen Motor LK Unter pedagogies Shem Aspekt. Meyer Verlag.
- 22- Merzer D.K,(2001):"Effects of assessor "motor skills", curriculum on the sehsory motor skills body awareness readiness for develobment ally" loge of kinderten students
discs<abs<no(90).

نشأة الجامعات الأوروبية في العصور الوسطى

أ. هناء المهدي سعيد أحمد

ملخص البحث:

لقد أدى سقوط روما إلى حدوث تراجع للقارة الأوروبية، ترتب عليها اضطرابات سياسية، وانحيار الحالة الامنية، وانخفاض عدد السكان، وعُرفت الفترة التي كانت ما بين سقوط روما في القرن الخامس الميلادي وحتى نهاية القرن الخامس عشر الميلادي بفترة العصور المظلمة في أوروبا

وعلى الرغم من هذه الفترة المظلمة التي عاشتها أوروبا، غير أنها شهدت إنجازاً حضارياً وصرح علمي عظيم تمثل في ظهور الجامعات الأوروبية التي ولدت من عنق المدارس الكاتدرائية ومدارس الدير، وقد مثلت جامعة بولونيا في إيطاليا بأقدم جامعة في القارة الأوروبية من حيث التأسيس، وصبغت هذه الجامعات بالصبغة الدينية، وتم تصنيف الأساتذة والطلاب في الجامعات الأوروبية بأنهم من رجالات الكنيسة لذلك حصلت الجامعات على دعم كبير من البابوية.

ولقد تم استخدام المنهج التاريخي لإبراز الحقائق التاريخية المتعلقة بالجامعات الأوروبية في العصور الوسطى، وقد ظهرت من هذه الدراسة عدة حقائق متعلقة بشؤون الأساتذة والطلاب، إضافة إلى الاستفادة التي جنتها الجامعات الأوروبية من التراث العربي الإسلامي.

ملخص باللغة الانجليزية :

political unrest, the collapse of the security situation and a decrease in the population. The period between the fall of Rome in the fifth century AD until the end of the fifteenth century was known for the period of the Dark Ages in Europe. Despite this dark period experienced by Europe, it witnessed a civilized achievement and a great scientific statement represented in the emergence of European universities that were born from the neck of cathedral schools and monasteries. The University of Bologna in Italy was represented as the oldest university in the European continent in terms of establishment. These universities were dyed by religious character. The professors and students in European universities were classified as .church men, so universities received great support from the papacy

The historical curriculum has been used to highlight the historical facts related to European. universities in the Middle Ages. Several facts related to the affairs of professors and students. emerged from this study, in addition to the benefit that European universities have reaned from the Arab-Islamic heritage

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين وعلي آله وصحبه وسلم. لقد كان ظهور جامعات العصور الوسطى نتيجة لجهود التي بُذلت من جانب الملوك والأباطرة والباباوات من جهة ومن جانب العلماء من جهة أخرى, وذلك من خلال نقل الأديرة والكاتدرائيات إلي جامعات لعبت دوراً في نقل العلم والمعرفة إلي مختلف البلاد الأوروبية, ولقد أدت الإتصالات التي حدثت بين الأوروبيين والعالم الإسلامي عن طريق الأندلس وصقلية والحروب الصليبية الدور البارز في نقل العلوم والمعارف العربية إلي الغرب الأوروبي, وقد ساهم هذا النقل في مختلف العلوم إلي ظهور المؤسسة الجامعية في الغرب الأوروبي . ولقد تم اختيار الموضوع الموسوم(نشأة الجامعات الأوروبية في العصور الوسطى) وذلك لما له من أهمية في تقدم وتطور الغرب الأوروبي وما أنتجته هذه الجامعات من عناصر كان لها الدور البارز في قيادة المجتمع الأوروبي.

لذلك حاولت دراسة نشأة الجامعات الأوروبية في العصور الوسطى والتعرف علي العوامل التي ساهمت في نشأتها وظهورها, وعلي هذا الأساس قسمت هذا البحث إلي عدة محاور تناول المحور الأول الأوضاع العلمية و التعليمية ما قبل ظهور الجامعات, في حين تطرق المحور الثاني للمؤسسات الدينية وعلاقتها بنشأة الجامعات في أوروبا, أما المحور الثالث فقد درست فيه نماذج من الجامعات الأوروبية, إضافة إلي المحور الرابع الذي تناول النمط الهيكلي للمؤسسة الجامعية, في حين سلط المحور الخامس الضوء علي تطور الجامعات في مرحلة ما بعد التأسيس.

هدف البحث:

باعتبار أن الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية التربوية و الإجتماعية نظراً للدور الذي تؤديه في مجال التنشئة الفكرية والعلمية وإضافة إلي اكتشاف المهارات الإنسانية واستثمار مواردها , فنشأة أو ظهور هذا الحراك العلمي يهدف إلي أمر أساسي وهو خدمة الإنسان والمجتمع الإنساني والمحافظة علي التراث العلمي وظهور باحثين ومفكرين ومخترعين كلها تصب في مهام الجامعة . ولذلك لابد من الوقوف علي دراسة الجامعة من خلال أوضاعها قبل التأسيس والنظام الهيكلي لها ومعرفة المنابع التاريخية لتلك المؤسسة وكيفية استفادة أكبر شريحة من البشر منها.

الدراسات السابقة:

علي الرغم من أهمية الموضوع وانفراد القليل من الأعمال التي تناولت الدراسات فيه, إلا أن هناك جوانب في هذا الموضوع لم يتم التطرق إليها من جانب بعض الباحثين . ومن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع فقد أفرد الأستاذ الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور في الباب الخامس من كتاب أوروبا العصور الوسطى النظم والحضارة دراسة عن التعليم والمدارس الدينية والجامعات, إضافة إلي كتابه الجامعات الأوروبية في العصور الوسطى, وفي كتاب حضارة أوروبا في العصور الوسطى للأستاذ الدكتور محمود سعيد عمران أشار في الفصل العاشر إلي الجامعات في غرب أوروبا نشأتها ونماذج منها والنظم الجامعية وحياة الطلاب إضافة إلي أثر الجامعات في المجتمع الأوروبي, وكذلك كتاب أوروبا في العصور الوسطى للدكتور موريث بيشوب (ت,ر) علي السيد علي والذي تطرق في الفصل الثامن إلي نشأة الجامعات.

الخوّر الأول- الأوضاع العلمية والتعليمية ما قبل تأسيس الجامعات الأوروبية

ارتبطت حقبة التاريخ القديم وبداية العصر الوسيط بالجرمان وغزواتهم وبالكثيسة ، وقد تركت تلك الظروف بصماتها علي الثقافة والعلم، فمع بداية القرن الثامن ظهرت نهضة علمية مبكرة وكانت ايرلندا وانجلترا مركزا لتلك النهضة.(سعيد عاشور: 1960). (Haskins 1928,p.23)، وعلي الرغم من فترة الجهل التي كانت مُطبقة علي العصر الوسيط خلال القرون الأولى إلا أن الإمبراطور شارلمان (768-814م) ساهم في إحياء النهضة الكارولنجية التي اتضحت من خلال جهوده في الربط بين النهضة العلمية التي سادت القرون الوسطي وبين الحركة العلمية التي أخذت بوادرها تتضح في الغرب (أنيس، 1960:41؛). (عاشور؛4)، ومن هنا كانت النهضة الكارولنجية سبباً في ظهور أولى جامعات العصور الوسطي وهي جامعة باريس (Godo, 2011:247).

وقد تطلب تحقيق هذه النهضة وجود علماء من ذو الكفاءة، خاصة أن تلك النهضة قامت من أجل إنقاذ مؤسسات الكنيسة من حالة التخبط الفكري لرجال الدين، ولتصحيح الأخطاء في الكتب الدينية.

فالنهضة العلمية الكارولنجية لم تنحصر في عاصمة الإمبراطور شارلمان، بل امتدت لتشمل أجزاء دولته الواسعة فعمل علي إحياء الحركة العلمية من خلال إحياء الدراسات الأدبية، وقد ظهر ذلك من خلال استدعائه علماء عصره من الأدباء والفلاسفة واللاهوتيين والمفكرين، ومن بين هؤلاء (ثيودلف الأسباني-Theodulphus) أرق شعراء ذلك العصر، و(بطرس البيزو-Peter of pisa) المختص في النحو وقواعد اللغة اللاتينية (ديفز، 1959، 147-148). (Ker. 1904,p.122.124.135.FF,163.171.213;)، (Painter:81). (Kitchin, .122; (La Monte, 1949,p.243). (Le monde:12) ولم تقتصر خدمة هذه الفئة

التي جلبها شارلمان من دول الغرب علي مهامها التعليمية بل خدموا سفراء ملكيين من قبل الإمبراطور الألماني، فعين (ثيودولف) أسقفاً علي (أورليانز) (LeMondefeodal:127).. (Painter,:141). (Baldwin:42)، وكان من الذين صاروا علي نهج شارلمان في الاهتمام بشؤون العلم والتعليم (أوتو الأول 936-973م) الذي عمل علي إحياء العلم والتعليم وتشجيع العاملين من كبار علماء عصره (برونو-Bruno). (La Monte:405). (Le Monde .127). (Bruno) رئيس أساقفة (كولونيا) الذي كان مهتماً بالعلوم القديمة، حتي أنه تعلم اليونانية. (سعيد عاشور: 238)، إضافة إلي ذلك فإن فرنسا كان لها دور بارز في الإهتمام بالعلم وذلك من خلال المؤرخين الذين برزوا فيها خلال القرن العاشر مثل (فلودورد الرمي-Flodoardo of Rhems) صاحب تاريخ (ريمز الكنسي-HistoriaRamensisEcclesine) الذي اشتهر بكتاباته، و(ريتشارد الرمي-Richer of rheims) الراهب بدير القديس ريمي بفرنسا (Ker:180-187).

وبذلك فإن النهضة العلمية المبكرة التي شهدتها أجزاء من الغرب الأوروبي قد أدت إلي وجود أجيال متتابعة من العلماء والأدباء والمؤرخين والكتّاب، إلي أن بدأت علامات الاستقرار تظهر في أوروبا في جميع المجالات في القرن الحادي عشر، وأخذت الحياة العلمية تستمد أصولها من النهضة الكارولنجية فصارت نظم التعليم ومناهجه علي نفس النمط الذي كانت عليه المدارس الدينية أيام شارلمان. وقد كان بإمكان هذه النهضة أن تحقق تقدماً أكثر لولا الأحداث السياسية والحربية التي كانت أوروبا مسرحاً لها، والتي تمثلت في الصراع بين البابوية والإمبراطورية حول مفهوم وطبيعة العلمانية، إضافة إلي الحرب الدائرة بين الممالك المسيحية في الشمال الإسباني وبين العرب في الجنوب، والحروب الصليبية التي قامت بتحريض من البابوية بقصد الاستيلاء علي الأراضي المقدسة (جوزيف: 1967، 172-173).

(177)، ومع انتهاء القرن الحادي عشر ظهرت نهضة علمية عرفت بإسم (نهضة القرن الثاني عشر) والتي مثلت ثورة حقيقية في شتي مرافق الحياة في أوروبا (سعيد عاشور: 111-231).

وعلي ذلك يمكن القول بأن القرن الحادي عشر مثل البداية الحقيقية لانطلاق عصور المعرفة والتعلم والتعليم في غرب أوروبا.

المحور الثاني- المؤسسات الدينية وعلاقتها بنشأة الجامعات في أوروبا

شهدت العلاقة بين الكنيسة والجامعات الأوروبية تحسناً في العصور الوسطى بشكل عام، حيث كانت المدارس الأسقفية بمثابة النواة الأولى لتأسيس الكثير من الجامعات الأوروبية، التي قامت وتأسست بناء على مراسيم باباوية، وبالرغم من حصولها علي مراسيم استقلالية وحصانات من البابوية أو ما يسمى الحاكم الديني، وكذلك مراسيم من الحكام المذنيين أو ما يسمى الحكام العلمانيين إلا أن الجامعات لم تكن تتجرأ علي مخالفة التوجه العام للكنيسة (البشير 2003: 146).

وبذلك فإن نشأة الجامعات الأوروبية تمثلت أساساً في المدارس التي قامت في المؤسسات الدينية، المتمثلة في الكنائس والأديرة وكاتدرائيات والأبرشيات (كولتون: 1967م، 103)، التي ارتبطت بحركات الإصلاح الديني التي ظهرت في أوروبا (كولتون: 99-101)، ونتيجة لنشأة هذه المدارس في الوسط الكنسي، كان من الطبيعي أن ترتبط مناهج الدراسة في تلك المدارس بالعلوم اللاهوتية (Crump 1951, 256)، فالمدارس الدينية التي قامت فيما بين سنتي 800-1100م كانت هي المؤسسات المنوط بها حفظ كينونة الحضارة الغربية، لذا، فقد تزعمت المدارس الكاتدرائية النشاط الفكري في غرب أوروبا مع بداية القرن الثاني عشر، ولعل من أشهر تلك المدارس (ريمس- وشارتر) التي اهتمت بدراسة النحو واعتمدت على تلقين المبادئ والقواعد النحوية الأساسية، أما العلوم الأخرى فقد حظيت بقسط وافر من عناية المدارس الكاتدرائية في العصور الوسطى وفي مقدمة هذه العلوم اللاهوت والفلسفة والقانون (عاشور: 238).

لذا، فقد كان من الطبيعي أن يشجع كبار رجال الدين وعلي رأسهم البابوات مثل هذه المدارس التي أنشئت لتثقيف الطلاب ثقافة دينية تخدم أولاً وأخيراً أهداف الدين المسيحي، وإلى جانب اهتمام البابوية بهذه المدارس فقد أولي الأباطرة والملوك اهتمام كبير بتلك المدارس والذي ظهر جلياً في عهد الإمبراطور (شارلمان) الذي أمر بتأسيس مدرسة بكل دير، وأتاح التعليم للجميع في تلك المدارس بدون مقابل (كرامب، وجاكوب، ج1، ص64-65)، ومع مرور الوقت ازدهرت هذه المدارس الدينية بسبب ظهور أساتذة بارزين فيها، مما دفع طلاب العلم للإقبال عليها من كل مكان في الغرب لتلقي العلم والإفادة منها. (عاشور: 131)، (كرامبو وجاكوب: 362-363).

(Baldwin: 305) (Lamonte: 567) (Baldwin., 68;)(GOFF, 1998, p113).

وقد أعقب تأسيس هذه المدارس مرحلة ثانية تمثلت في ازدهارها ونموها حيث تحولت إلي معاهد علمية كبيرة بفضل أساتذتها، فكلما ارتفعت مكانة الأساتذة من الناحية العلمية ارتفع شأن المعهد الذي يدرسون فيه، وهكذا ازداد إقبال الطلاب على تلقي العلم، وخلال القرن الثاني عشر بدأت الجامعات الأولى تظهر في النصف الثاني منه ظهوراً واضحاً. (كرامبو وجاكوب: 367)، (Coulton; 394). وبذلك نجحت عوامل عدة كانت قد هيأت لظهور مرحلة جديدة في تاريخ أوروبا في العصور الوسطى تمثلت في تكوين الجامعات والتي حصلت علي الاعتراف الرسمي من السلطة الدينية والحكومية علي حد سواء، وعلي اعتبار أن الجامعة وحدة مستقلة فقد أصبح لها كيانها ومقوماتها ما يضمن لها العلم والتعليم، ومنح الدرجات العلمية، وتحديد المناهج والمقررات. (العدوي: 1961، 165). (Coulton: 395)، وقد تأثرت هذه الجامعات بالفكر الإسلامي في الأندلس. (غنيمة: 1953، 114-115)، وفي الوقت الذي كانت فيه أوروبا تعيش في ظلمات الأمية كانت الأندلس قد بلغت تقدماً في المجال الحضاري. (العكش: 1986، 71).

ونتيجة لهذا التقدم العلمي في بلاد الأندلس، فقد مثل ذلك حافزاً لعدد من البعثات الأوروبية التي قدمت إلى الأندلس والتي بلغ عددها سبعمائة طالب وطالبة سنة 312هـ-924م، وكانت إحدى هذه البعثات من فرنسا برئاسة الأميرة (إليزابيث) ابنة خال الملك (لويس السادس) ملك فرنسا، كما انتدب الأوروبيون أساتذة من الأندلس للتدريس في جامعاتهم، ومن ذلك كلية الطب التي أنشئت في مرسيليا في جنوب فرنسا في القرن السابع الهجري- الثاني عشر الميلادي التي دعي إليها أساتذة من عرب الأندلس. (السامرائي: 1986، 477-478).

وفضلاً عن التأثير بالحضارة الأندلسية، تأثرت الجامعات الأوروبية ببعض التقاليد السائدة بالجامعات العربية لاسيما الموجودة في الأندلس والتي تمثلت في لبس الأردية الخاصة بالأساتذة، وتخصيص أروقة للطلاب حسب جنسياتهم، وفي منح الإجازات (إجازة التدريس)، (يونغ: 1979، 130-131)، (السامرائي: 484) ولم يؤثر انفصال الأندلس عن العالم الإسلامي خلال حكم الدولة الأموية واتصالها بالشعوب المسيحية علي مجال النقل الحضاري بينهما، وقد ظهر ذلك جلياً من خلال الدور الذي لعبته مدرسة طليطلة في نقل العلوم الإسلامية إلى اللغة اللاتينية. (عذاري: 62-63)، (محمود: 1970، ص 56).

وعلي ذلك يمكن القول بأن ظهور الجامعات الذي صاحب نهضة القرن الثاني عشر تطلب قيام منظمة تعليمية جديدة تضم المعارف خاصة وأن المدارس التقليدية لم تكن قادرة علي القيام بمهامها علي النحو المطلوب.

المحور الثالث- الأوضاع الهيكلية للمؤسسات الجامعية

أدي توافد الدارسين علي الجامعات من مختلف البلدان الغربية مثل إنجلترا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، إلى ظهور عدة طوائف أو أمم (Nations). (Lamonte, 570-571), (Baldwin, 68.), (Kitchin: 297;), (Coulton, 401), رئيسية هي: طائفة الفرنسيين، والنورمان، والبيكارديين، والإنجليز، وقد ترتب علي وجود تلك الطوائف حدوث بعض المشاحنات فيما بينها (عاشور: 173 - 189)، (Runciman: 477)، ومع تسارع النهضة العلمية خلال القرن الثاني عشر ازداد عدد الطلاب القادمين لتلقي العلم (بلغ عددهم في باريس وحدها حوالي 85 ألفاً)، ولم تكن هذه الزيادة قاصرة علي جامعة باريس، فقد بلغ عدد طلبة جامعة أكسفورد أثناء عهد الملك هنري الثاني (1216-1271م) حوالي 30 ألفاً، بينما وصل عدد طلاب جامعة بولونيا في القرن الثالث عشر إلى حوالي عشرة آلاف. (عاشور: 169)، (سمعان: 1962، 189)، (La Monte: 568).

وقد كان لكل جامعة من هذه الجامعات نوع خاص من الدراسات بما يتفق مع الأوضاع والتقاليد للمنطقة التي نشأ فيها وبحسب تخصصات علمائها، فمثلاً تفوقت باريس علي غيرها في العلوم الفلسفية، بينما تفوقت كل من مونبلييه وسالرنو في الدراسات الطبية، وبرزت بولونيا في القانون، خاصة القانون الروماني، كما اشتهرت تولوزا وأورليانز بدراسة القانون المدني (عاشور: 140)، وشملت الجامعة أربع كليات هي الآداب واللاهوت والقانون والطب، واقتصرت كلية الآداب علي الدراسات التحضيرية لتوجيه الطلبة إلى التخصص في المعاهد الأخرى ككل حسب رغبته (كرامبو حاكوب: 191-391)، (Lamonte, 570)، وكانت مواد الدراسة في كلية الآداب تنقسم إلى قسمين: المجموعة الثلاثية وتُعرف باسم اللاتينية بأسم (Tritium) والتي شملت قواعد اللغة اللاتينية والمنطق والبلاغة، والمجموعة الرباعية عُرفت باسم (Quadrivium) والتي ضمت الموسيقى والحساب والهندسة والفلك (Painter: 466).

وقد كان لكل من هذه العلوم هدف معين للدراسة فكان الهدف من دراسة أجرومية اللغة هو تمكين الطلبة من قراءة الكتاب المقدس وحياة وسير القديسين، بينما كان المقصود من تدريس الموسيقى هو تعلم التراتيل الكنسية وأداء الألحان، والغرض من الحساب والهندسة

والفلك تحديد أيام القديسين والأعياد الدينية، أما المنطق والبلاغة فهدفها تقويم الطالب لممارسة الوعظ والإرشاد، وأما عن المحاضرات ونظام الامتحان والدرجات والرسائل العلمية فقد كانت المحاضرات تُلقى علي الطلبة باللغة اللاتينية، وكانت المحاضرة الواحدة تستغرق ساعتين أو أكثر، وكان نظام الامتحان قائماً علي المناقشة العلنية في رسالة يكتبها الطالب باللغة اللاتينية، فيما كانت الدرجات العلمية التي تُمنح للطلاب هي الإجازة باسم الليسانس ثم تليها الإجازة العالية درجة الماجستير والدكتوراه وهذه الدرجات الأخيرة تُعطي للحاصل عليها حق في أن يصبح أستاذاً بالجامعة (عاشور: 137-152-166)، (سمعان: 191-192)، (Coulton: 397-407)، (La Monte: 568-574)، (Boutiel: 1911.131)

ونتيجة للبعد الجغرافي لتلك المراكز العلمية عن أوطان الطلاب فقد قرروا إنشاء cit اتحاداً أو نقابة فيما بينهم، وكان الهدف من هذا الاتحاد النظر في مشاكلهم ورعاية شؤونهم وتحقيق أمنهم وسلامتهم (Crump & Jacob., p.295)، وإضافة إلي المراكز العلمية فقد عاني الطلبة من مشاكل أخرى تمثلت في قلة سُبل الراحة من حيث المأوي والمأكل مما دفع بعض المدرسين لافتتاح نُزلٍ للمأوي والمأكل (كرامب وجاكوب: 367)، (Coulton: 394)، (Baldwin: 68)، (La Monte: 568)، بينما أُقيمت نُزل لصالح الفقراء التي تُنفق عليها الإعانات الخيرية، (Cramp: 295)، (La Monte: 349)، (Walloon: 1879:571)، (Boutiel: 127-129)

الخوّر الرابع- نماذج من الجامعات الأوروبية:

ترتب علي تسارع النهضة العلمية خلال القرن الثاني عشر في أوروبا اتساع نطاق المعرفة فيها والذي تمثل في قيام نظام جديد للتعليم العالي ليفي بحاجات طلاب العلوم، وخاصة العلوم الجديدة. ولم يكن ليتحقق ذلك إلا مع نشأة الجامعات فكان أولي الجامعات الأوروبية التي ظهرت جامعة بولونيا في إيطاليا والتي تفرعت عنها بقية الجامعات الأوروبية في حوض البحر المتوسط، وجامعة باريس في فرنسا والتي تفرعت عنها جامعات شمال أوروبا وغربها (عاشور: ص 136)

جامعة باريس:

تُرجع بعض الروايات إلي أن الأصول الأولى لجامعة باريس تعود إلي مدرسة القصر أيام الامبراطور شارلمان، وهناك من يربط بينها وبين المدارس التي قام الفيلسوف (اييلارد) بالتدريس فيها في القرن الثاني عشر، (عاشور: 351)، (Duroselle: 68)، (Coulton: 394)، (Painter: 470)، (La Monte: 567). ولقد اتبعت جامعة باريس نظام خاص للتعليم خاصة بعد ازدياد عدد الدارسين فيها تمثل في قيام رابطة (Union) أو نقابة (Guild) أو جامعة (University) وذلك لتنظيم أمور الأساتذة، فالمدرس الذي يرغب في التدريس عليه أن يحصل علي ترخيص أو براءة لمباشرة مهنته من أمين الكاتدرائية المكلف بالأشراف علي شؤون العلم والتعليم، فضلاً عن إصدار تنظيمات لتنظيم شؤون الأساتذة وطلاب العلم علي حد سواء.

ونتيجة لأن غالبية الدارسين كانوا من رجال الدين الذين نشأوا وتعلموا في مدارس الكنيسة، فهذه التنظيمات الصادرة لم تعد تتماشى في وجود أمين الكاتدرائية لذلك لجأوا إلي البابوية بيلتمسون المساعدة وللتخلص من تعسف أمين الكاتدرائية. (Duroselle: 68) وما يدل علي مساندة البابوية للجامعة هو ذلك الموقف الذي اتخذته في النزاع الذي حدث بين الجامعة وبين أهالي مدينة باريس والملكية الفرنسية خلال عامي (1228-1229م)، والمرسوم الذي أصدره البابا جريجوري التاسع سنة (1231م) والذي أعطي فيه الحق للجامعة بإصدار اللوائح الخاصة بها وعقاب الخارجين علي نظامها، والحد من صلاحيات أساقفة وكاتدرائيات باريس.

وفي الوقت الذي حصلت فيه جامعة باريس علي تأييد البابوية واجهت معارضة شديدة من الملكية الفرنسية التي أخذت تتدخل في شؤون الجامعة وذلك من خلال ما أقره الملك لويس الحادي عشر (1461-1474م) باشتراك مندوب ملكي في عملية انتخاب مدير الجامعة, وجاء لويس الثاني عشر(1498-1515م)لئحرم علي الجامعة حق الإضراب(سعيد عاشور وأوروبا: 137). (سعيد عاشور والجامعات: 53)..(Kitchin, 295,294,237,352,501). (Waugh: 1932-). (Baldwin: 68,69). (Bouie: 70). (Wallon:348). (10,31,34,35,36), ومن حيث الكيان التعليمي فقد كانت جامعة باريس تحتضن أربع كليات وهي اللاهوت والقانون الكنسي والطب والآداب (Bouie: 76-121).

وإلي جانب الكيان والهيكل الإداري التعليمي فقد كانت هناك ضرورة لتحري الدقة عند اختبار أساتذة الجامعة وذلك من خلال المرسوم الذي أصدره جريجوري التاسع (1227-1241م) والذي نص علي تنظيم شؤون الطلبة فيما يتعلق بالمنهج الدراسية والمحاضرات ومواعيدها والإجازات والزي المميز للطلبة, إضافة إلي حق الامتناع عن المحاضرات في حالة الإساءة لأي طالب. (Poole, A.L: 1087-1216.286).

جامعة بولونيا :

شكل منح الإمبراطور فريديريك بربروسا بعض الامتيازات للأساتذة والطلاب المهتمين بالدراسات القانونية الدور البارز في حصول تلك الجامعة علي الاعتراف الرسمي بها ككيان علمي تعليمي في مدن شمال إيطاليا سنة 1158م, حين تزعمت مدرسة بولونيا لمسيرة النهضة القانونية, ذلك في الوقت الذي اشتهرت فيه جامعة باريس بأنها (جامعة الأساتذة) اشتهرت جامعة بولونيا بأنها (جامعة طلبة) نظرا لسيطرة الاتحادات الطلابية عليها. وقد ساعد علي نشأة هذه الاتحادات تمسك الأسر العريقة بالتراث العلمي القديم, فضلا عن اهتمام أصحاب الثروة والجاه بالدراسات القانونية. , فمع بداية القرن الثالث عشر كان قد تأسس في جامعة بولونيا أربع اتحادات طلابية, التي اندمجت فيما بعد خلال منتصف القرن الثالث عشر لتصبح اتحادين: الأول يضم الطلبة الوافدين من البلاد الواقعة شمال الألب , والآخر يضم الطلبة القادمين من باقي الأقاليم الإيطالية.

ونتيجة لتنامي أنشطة تلك الاتحادات, فقد واجهت معارضة من أساتذة القانون الذين طالبو بأن يكون لهم الكلمة العليا دون الطلبة خاصة فيما يتعلق بالحق في وضع النظم والقوانين الخاصة بالجامعة, ومنذ ذلك الحين, تصاعدت حدة الاحتكاكات بين الطلبة والأساتذة , تلى ذلك اندماج تلك الاتحادات خلال القرن الرابع عشر في اتحاد واحد بنظام موحد وإدارة واحدة كان لها الكلمة العليا في تسيير أمو الطلبة سواء مع السلطات الحاكمة المحلية من ناحية ومع الأساتذة من ناحية أخرى (Coulton;395), (Baldwin, 47-), (68-70), (painter: 469), (Lamonte, 567), (عاشور: 137), (عاشور: 37), (سمعان: 1962, 180-183).

ومن الناحية التعليمية, ففي الوقت الذي كان فيه التعليم في فرنسا حكراً علي المدارس التابعة للمؤسسات الدينية, فقد كان الوضع في إيطاليا مختلف حيث لم يكن للكنيسة أي سلطة على الأساتذة. وقد نتج عن هذا الاختلاف بين شمال أوروبا وجنوبها اختلاف في طبيعة وتخصص المواد الدراسية ففي الوقت الذي وجهت البلاد الواقعة شمال الألب اهتمامها إلي الجدل والمنطق والدراسات المتعلقة بعلم اللاهوت, اهتمت إيطاليا بالنحو والبلاغة والقانون (Coulton:386), (painter, 469), (عاشور: 19), (هارتمان: 224) وهذا لا يعني أن الناحية الدينية في إيطاليا كانت مهمشة وظهر ذلك واضحاً من الصراع العنيف بين البابوية والإمبراطورية خلال القرون

الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر حول المسائل العلمانية والدينية. (هارتمان: 48-62). (كولتون: 265) (عاشور: 259) (عاشور ، أنيس: 200). (وسباين: 1964. 32).

وقد اكتسبت مدرسة بولونيا شهرتها بعد مرورها بعدة مراحل إلى أن أصبحت كبري مدارس القانون في إيطاليا ومن ذلك الإهتمام الكبير بموسوعة جستنيان المعروفة باسم "مجموعة القوانين المدنية" (هارتمان: 219)، (Runciman, S: 1948: 74-75)، (75)، (Ostrogorsky, O 1956: 51-52-69-70)، (76-75، 1995)، (Barker, : 1995)، وتبرز أهمية القانون في إيطاليا من خلال اهتمام البعض به والمتمثل في اهتمام (ارنريوس) بإحياء القانون الروماني، في حين اهتم (جراشيان-Gratian) (كولتون: 20-25)، (25)، (Coulton. : 29-272-232-383-615-623)، (Crump: 52-576-326-344-348-351)، (527)، (Painter, 138-268-302)، (هارتمان: 221)، (327-337-352)، (Crump and Jacob, : 327-337-352)، (Lewis, : 390-526)، (Hugaccio-هوجاشيو) بإحياء القانون الكنسي. (Davies: 1964: 25f., 280).

وقد ترتب علي هذا الاهتمام بالقانون تطور النظام الجامعي في بولونيا والذي بدأ واضحاً من خلال دور "لارنريوس" في الفصل بين دراسة القانون والفنون الأخرى، ودور "جراشيان" الذي لعبه في الفصل بين القانون الكنسي وعلم اللاهوت، وباعتبار أن جامعتي بولونيا وباريس قد وضعتا أساس الحياة الجامعية في الغرب الأوروبي فقد ترتب علي ذلك تزايد عدد الجامعات خلال القرن الثالث عشر لتبلغ عددها سبع عشرة جامعة من بينها (جامعة تولوز-1229م) و(جامعة مونتبلييه في مقاطعة) لا نجو يدوق في فرنسا-1289م) و(جامعة سالمانكا في إسبانيا) و(جامعة كمبريدج) التي وضع هنري الثاني ملك إنجلترا أساسها سنة 1229م والتي نزع إليها العديد من المتدربين من الدراسة في فرنسا (Coulton : 397)، (Mckisack, : 1959-50)، (painter, 471)، (Poole. 236-240)، (Doohickey: 1962: 56-57-70)، (Jacob: 1961: 420)، وعلي هذا الأساس أخذت الجامعات تنتشر في الغرب إلى أن بلغت 80 جامعة مع أخريات العصر الوسيط. (عاشور: 146)، (سمعان: 183-184 و 188-189)، (Painter, : 472)، (Lamonte: 568).

وكانت اللغة اللاتينية هي اللغة الأولى في العملية التعليمية في تلك الجامعات التي كانت تعد بمثابة اللغة الرسمية للغرب الأوروبي آنذاك، واللغة الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، كما كانت معظم الوثائق الرسمية تُدون بها (Painter : 447)، وقد أدت وحدة اللغة في الغرب الأوروبي إلى سهولة تلقي كافة طلاب العلم للتعليم علي أيدي كبار الأساتذة في مختلف الجامعات. (Katz, : 146-148) (عاشور: 76)، (كرامب وجاكوب: 276).

الخوَر الخامس - تطور الجامعات في مرحلة ما بعد التأسيس

علي الرغم من وجود المسلمين تحت الحكم الأسباني إلا أن ذلك لم يمنع من حدوث امتزاج بين الحضارة الإسلامية وأسبانيا ، واحتفظ المسلمون بعاداتهم وتقاليدهم، ومن بين هؤلاء أصحاب الحرف والمثقفين الذين احتفظ بهم الملوك والأمراء، كون وجود هؤلاء أدي إلي خلق بُنية اقتصادية وحضارة مادية علمية مشتركة بينهم وبين الأسبان (طه: 2004م، 180)، كما كان للتجار دوراً مهماً في النقل الحضاري، إضافة إلي ذلك كان لزيارة ملوك الأسبان للأندلس دوراً مهماً لتبني الحضارة الراقية، ولنقل هذه الثقافة إلي الغرب الأوروبي، وقد حدث هذا النقل خلال عدة مراحل زمنية كما يلي:- (مظهر: 1986م، 474).

1- عصر التأثير غير المباشر (الذي امتد من فتح الأندلس إلي منتصف القرن الحادي عشر الميلادي).

2- عصر الترجمة من العربية إلى اللاتينية (الذي امتد من منتصف القرن الحادي عشر إلى نهاية القرن الثالث عشر).
3- عصر الاستعراب أو هو قمة التأثير العربي (الذي امتد من منتصف القرن الثالث عشر إلى منتصف القرن الخامس عشر الميلادي)
ولم يقتصر الاهتمام بعلوم المسلمين على الملوك فحسب بل أبدي الرهبان رغبة في كشف عظمة المسلمين في الأندلس، ولعل أبرز هؤلاء
الراهب الفرنسي جريبردي أوريك الذي زار الأندلس ومكث بها لمدة ثلاث سنوات 976-970م في عصر الخليفة الحكم المنتصر 960-
976م، حيث تلقى علوم الطبيعة والفلك والرياضيات وتعلم العربية، كما ألف كتاب شرح فيه استخدام الأرقام العربية التي تعلمها في
الأندلس. (مظهر: 136-186)

وقد اكتسب مسجد قرطبة وحوضر الأندلس المتمثلة في طليطلة وغرناطة واشبيلية شهرة عريضة في جميع أنحاء أوروبا، وخير دليل على
ذلك معهد الدراسات اللاتينية والعربية في اشبيلية الذي أنشأه البابا إسكندر الرابع عام 652هـ-1254م (عاشور: 1963م-
176)، (مظهر: 191)، وترتب على اهتمام الأوروبيين بالدراسات العربية أن قام الملك جيمي الأول ملك ارغون بإنشاء كلية للدراسات
العربية في بالما عاصمة ميورقه عام 1276م، كما طلب من مجلس فيينا أن ينشئ مدارس اللغات والآداب الشرقية، وكانت مناطق جنوب
فرنسا أكثر وأسرع تأثراً من بقية أوروبا في اكتساب الخبرة العربية في مجال التعليم وذلك بحكم مجاورتها لشمال الأسباني. (شاف: 226).
وبعنى ذلك أن الحضارة الإسلامية قد أثرت في الغرب الأوروبي وهذا ما ذكره المستشرق لويس لونغ بأن مؤسسة الجامعة كانت أحد
ابتكارات الحضارة العربية التي مهدت لنشوء الجامعات في أوروبا (يونغ: 130-131)، فتأسست في القرن الثاني عشر الميلادي جامعة
ساليرنو وبولونيا في إيطاليا، وجامعة مونبيلييه وباريس في فرنسا، وأكسفورد وكمبريدج في إنجلترا، وظهر عدد من أساتذة الجامعة والعلماء
الذين كان لهم أثر في الفكر العلمي الأوروبي أمثال روبرت 1253م والبرت ماجنوس 1280م وروجرز يكوم 1292م. (مذكور: 1970،
135-194).

وقد بدت العبقرية الأوروبية في الظهور مع أواخر القرن 15 و16م التي تمثلت في عدة مجالات: ففي المجال الفلسفي ازدهرت الفلسفة
الأرسطية في الأندلس وكان على رأس هؤلاء الفلاسفة ابن باحة (513هـ-1138م) وابن طفيل (ت 581هـ-1185م) وابن رشد (ت
594هـ-1198م)، (طه: 192)، وفي المجال الطبي أحرز العرب تقدماً في فن الاستطباق فكان من أشهر الجراحين (أبو القاسم القرطبي
خلف بن العباس الزهراوي ت 646هـ-1248م) الذي كان يعد واحداً من أهم أساتذة علم للجراحة في أوروبا (الخطيب: 2010م-
226)، وفي المجال الأدبي كان للأندلس الدور الأكبر في تعريف أوروبا بالقصص العربي ومن الذين استفادوا من الفن القصصي الوليد
في أوروبا المستشرق الأسباني منجيل بلاثيوس الذي قام بنشر دراسة قصة الإسراء والمعراج الإسلامية وأثرها في الكوميديا الإلهية (بدوي:
2004، 49-50)، وفي المجال الجغرافي ظهر حفاظ العرب في العصور الوسطى على التراث القديم عن طريق الرحلات (الصياد:
1970، 327)، من خلال أعظم عمل منظم تمثل في كتاب (نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، لأبي عبد الله الإدريس ت 562هـ-
1166م) والذي أشار فيه إلى افتراض أن الأرض كروية (يونغ: 102-103)، كما عرف الأوروبيون البوصلة التي مازالت تحتفظ باسمها
العربي في أكثر من اللغات الأوروبية فهي بالفرنسية (Boussole)، وبالإيطالية (BOssala) (الخطيب، 2010م: 180-181).
نتائج البحث:

من خلال عرض هذا البحث تبين لابد من توضيح الإشكالية التي كانت موجودة والتي تمثلت في توضيح الفرق الواضح بين الدراسة
العامة وبين مصطلح الجامعة بمفهومها الحديث، وتوصلت في هذا البحث إلى جملة من الاستنتاجات لعل أبرزها:-

- 1- إنكار الغرب الأوروبي لفضل الحضارة العربية ودورها في تقدم الغرب الأوروبي وفي نشأة الجامعات الأوروبية في العصور الوسطى.
 - 2- التقدم الذي شهدته الغرب الأوروبي والذي ساهم في تطور المجتمع الغربي والذي تمثل في التحول من مدارس الأديرة إلى ظهور صرح علمي متقدم وهو الجامعات الأوروبية.
 - 3- استغلال الملوك والأباطرة لهذه المؤسسة الجامعية لخدمة مصالحهم الخاصة وذلك من خلال اهتمامهم بهذه المؤسسة.
 - 4- الكنيسة وسيطرتها علي النظام الجامعي منذ بداية نشأتها وذلك من خلال رفض تدريس الكتابات الفلسفية وفرض تدريس الدين واللاهوت.
 - 5- لم تكن الجامعات مؤسسة مستقلة بذاتها بل كانت عُرف الدرس يتم تأجيرها أو في أروقة الكنيسة.
 - 6- الأوضاع الصعبة التي عاشها طلاب الجامعات الأوروبية في العصور الوسطى والتي تمثلت في سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وانقسام المجتمع إلى طبقات متفاوتة.
 - 7- الأنظمة والقوانين المختلفة في الجامعات الأوروبية فنري تمثيل للطلبة في نقابة الجامعة كما هو الحال في جامعة بولونيا، وتارة أخرى نري تمثيل الأساتذة في نقابة الجامعة كما هو الحال في جامعة باريس.
 - 8- علي الرغم من وجود اختلاف في أنظمة الجامعات الأوروبية لكنها تشابهت في أسلوب المحاضرة والدرجات العلمية الممنوحة.
- أولاً : المصادر العربية :**

- 1- ابن عذاري، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، (ت ، ر) تولات واليفي بروفنسال ، دار الثقافة العربية ، بيروت، لبنان، ج1.

ثانياً : المراجع العربية :

- 1- إبراهيم العدوي : المجتمع الأوروبي في العصور الوسطى ، القاهرة ، 1961 .
- 2- إبراهيم علي العكش : التربية والتعليم في الأندلس ، دار الفيحاء ودار عمار ، عمان ، 1986 م .
- 3- جوزيف نسيم يوسف ، العرب والروم واللاتين في الحرب الصليبية الأولى ، ط2 ، الإسكندرية ، 1967 .
- 4- جلال مظهر ، أثر العرب في الحضارة الأوروبية، دار الرائد بيروت ، 1967 م .
- 5- خليل إبراهيم السامرائي وتاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس ، ط الموصل ، 1986 م .
- 6- سعيد عبد الفتاح عاشور: ومحمد أنيس ، النهضة الأوروبية في العصور الوسطى وبداية الحديثة ، القاهرة ، 1960 .
- 7- سعيد عبد الفتاح عاشور: أوروبا العصور الوسطى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1959 .
- 8- سعيد عبد الفتاح عاشور ، الجامعات الأوروبية في العصور الوسطى .
- 9- سعيد عبد الفتاح عاشور:- المدينة الإسلامية وأثرها علي أوروبا ، القاهرة ، 1963 م .
- 10- عبد الواحد دنون طه ، دراسات في تاريخ وحضارات الأندلس ، دار الكتب الوطنية بنغازي ، ليبيا ، 2004 م .
- 11- محمد أنيس ، النهضة الأوروبية في العصور الوسطى وبداية الحديثة ، القاهرة ، 1960 م .
- 12- محمد عبد الرحيم غنيمة ، تاريخ الجامعات الإسلامية الكبرى ، تطوان، 1953 م .
- 13- محمد محمود الصياد، (في الجغرافيا) أثر العرب والإسلام في النهضة الأوروبية ، القاهرة ، 1970 م .

- 14-مذكور، (في الفلسفة) أثر العرب والإسلام في النهضة الأوروبية الهيئة العامة المصرية ، 1970 م .
- 15-النمر شاق ، عطاءات علماء الإسلام .
- 16-وهيب إبراهيم سمعان .الثقافة والتربية في العصور الوسطى ، دراسة تاريخية مقارنة ، دار المعارف ، 1962 م .
- ثالثاً : المراجع الأجنبية المعربة :
- 1-بالنثيا : - تاريخ الفترة الفكر الاندلسي .
- 2-بروف نسال: - حضارة العرب في الاندلس .
- 3-ديفز، شارلمان: - تكوين أوروبا (ت ، ر) الباز العريني، القاهرة، 1959 م .
- 4-سباين :-تطور الفكر السياسي، (ت ، ر) حسن جلال العردسي ، ج2 ، القاهرة ، 1964 م .
- رابعاً : المراجع الأجنبية :

- 1-Barker, F(Ed), social and political thought in Byzantine.
- 2- Baldwin et.al. History of civilization .vole .I
- 3-Brinton &other, a History of Civilization. Vol. I.
- 4-Boutiel, parisautempsde saint Louis (Paris , 1911).
- 5-coulton, medieval panorama.
- 6- Chalmette, Lemonde Feodal.
- 7- Crump &Jacob.
- 8-Coutton. GG; medieval panorama: The English serene from conquest to Reformation (cam bridge Library Collection. Medieval History), Norton, 1974.
- 9- Davies, R.T., the Golden century of Spain (London, 1964).
- 10-Durosle, History du Catholicism.
- 11- Doohickey, M, Thirteenth century (ox Ford, 1962).
- 12-GoFF. La civilization de I occident medieval.
- 13-HasKins, o. H., The Renaissance of the well Fth. Century, Cambridge, 1928.
- 14-Helphen, L., lest or de I' Europe (Paris, 1941)
- 15- Kit china AHistory of France Vol.
- 16- Ker, W. O.; The Dark Ages, charlesscrebeners sons, New York, 1904.
- 17- Katz, the Decline of Rome and The Rise of medieval Europe.
- 18-La Monte, J.L.; The world of the middle Ages: A Reorientation of Medieval History Appleton. Century. Crofts, 1949.
- 19-Le Monde Feudal, joseph Chalmette, P.U. F. coll... Clio, 1942, thoisime edition, in 12 broached XL VII.

- 20- Le Monde Feodal, and Chalmette, C.F.
- 21-Ostrog of sky, G., History of Byzantine state (Oxford, 1956).
- 22- people, From boom Book to magna carts.
- 23- Painter, S. (1954) AHistory of the Middle Ages (284-1500) Knop.
- 24-Runciman, s., Byzantine Civilization (London, 1984); AHistory of the Crusades, vol. II (Cambridge, 1954); IIT (Cambridge, 1955).
- 25- Shorter, Cambridge medieval History.
- 26-Stetton, K. M (Ed), History of Crusade, Vol (Philadelphia, 1958).
- 27- Sabine, Gill, AHistory of political Theory. London, 1948.
- 28-Waugh, W. T., AHistory of Europe (London, 1932).
- 29-Walloon, II., Saint Louis (Tours, 1879).

دراسة اتجاهات طلاب مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة فعاليات ألعاب القوى في درس التربية البدنية ببعض مدارس بلدية ترهونة

أ : مختار علي المختار عبدالنبي د. عبدالحافظ المبروك غوار

المقدمة :

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في مجال علم النفس نظرا لأن الاتجاهات النفسية والاجتماعية تعتبر من اهم نواتج التنشئة الاجتماعية كما تعتبر أيضا محددات موجه وضابطة ومنظمة للسلوك الاجتماعي (5:58) والاتجاه هو حالة من الاستعداد أو الميل الضمني غير الظاهر الذي يتوسط ما بين المثير والاستجابة ويدفع الفرد لاستجابات تقويمية نحو موضوع معين كنتيجة لاستثارة أنماط المثيرات المختلفة سواء الحسية منها أو اللفظية (1:374) وذكرت فتنات محمد جبريل (1985) أن المرحلة الثانوية تعتبر من أهم المراحل التي تتحدد فيها اتجاهات الشباب وغرس المبادئ التربوية والخلقية وإكتسابهم المهارات الحركية والعادات الصحية من خلال الممارسة العملية للنشاط الرياضي (56:10) ان تدريس فاعليات ألعاب القوى في المدرسة مثلها مثل بقية الفاعليات الرياضية والاكاديمية الاخرى حيث يتضمن المنهج التدريسي تعليم المبادئ الاولى لفاعليات ألعاب القوى وتكتيكها والتعرف على المصطلحات الخاصة بها لأنه لايمكن ان تكون هناك نتائج إيجابية بدون المشاركة الفعالة من قبل الطلاب (11:36) وتحدد أهمية دراسة الاتجاهات نحو ممارسة فاعليات ألعاب القوى لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي في انها تساعد على وضع البرامج والخطط المستقبلية التي تأخذ في الاعتبار اتجاهات وميول ورغبات الطلاب نحو نوعية الفاعليات الرياضية التي يرغبون في ممارستها وخاصة ممارسة فاعليات ألعاب القوى.

مشكلة الدراسة :

ان فاعليات ألعاب القوى تعتبر ركنا أساسيا في التربية البدنية المدرسية حيث لا يخلو درس من دروس التربية البدنية من أنشطتها فهي القاعدة الأساسية لمختلف الألعاب الرياضية والتي من خلالها تحقق الاهداف التربوية التي تسعى اليها العملية التعليمية ولكن نلاحظ بأن طلاب مرحلة التعليم الثانوي كثيرا ما تكون إتجاهاتهم نحو ممارسة الألعاب الجماعية مثل كرة القدم وكرة الطائرة وغيرها ويقل الاتجاه في هذه المرحلة نحو ممارسة الألعاب الفردية والمتمثلة في ألعاب القوى حيث يرى الباحث أن البيئة المدرسية والتنشئة الاجتماعية يمكن أن تؤثر في نوعية الاتجاهات نحو ممارسة الفاعليات الرياضية بشكل عام وفعاليات ألعاب القوى بشكل خاص . ومن هنا فأن دراسة موضوع إتجاهات طلاب مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة فاعليات ألعاب القوى ومن خلال الاطلاع على أغلب البحوث والدراسات السابقة لا توجد دراسة سابقة بهذه المفردة بالذات أو هذا العنوان . والاتجاهات تقدم امكانيات هائلة للنجاح في الحياة حيث يصبح الفرد فعالا عندما تحمله إتجاهاته على ان يبدأ ويستمر في مزاوله النشاط الذي يحقق له الفائدة والرضاء وبذلك يتناسب مقدار الجهد والوقت المستغرق في مزاوله النشاط مع قوة الاتجاه نحوه (12:83)

دراسة اتجاهات طلاب مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة فعاليات العاب القوى في درس التربية البدنية ببعض مدارس بلدية تrehونه

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الى التعرف على

1- اتجاهات طلاب مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة فعاليات العاب القوى في درس التربية البدنية .

تساؤلات الدراسة :

1- هل هناك اتجاهات لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة فعاليات العاب القوى .

مصطلحات الدراسة :

الاتجاهات :

هي استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدد سلوك الفرد ومشاعرة نحو الاشياء أو الاشخاص أو الجماعة أو الموضوعات التي يفضلها أو يرفضها (170:7)

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة .

مجتمع الدراسة :

شمل مجتمع الدراسة بعض من طلاب مرحلة التعليم الثانوي بمراقبة تعليم تrehونه .

عينة الدراسة :

تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلاب السنة الثانية مرحلة التعليم الثانوي حيث بلغ عددهم (120) طالبا وقد تم إستبعاد (10) طلاب ليكون عدد العينة (110) طالبا .

اداة الدراسة :

تم استخدام استمارة استبيان من اعداد الباحث والتي تم تصميمها بعد الاطلاع على مجموعة من الكتب العلمية وبعض الدراسات السابقة والتي تحتوي على (20) فقرة تحت ثلاثة مستويات ((موافق - ليس لدي رأي - غير موافق)) .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية حيث كان الغرض منها :

1- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث .

2- التعرف على الوقت اللازم لتطبيق الاستبيان .

3- تطبيق الاستبيان على عينه من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة وعددهم ((10)) طلاب وذلك للتأكد من مدى ملائمة الاستبيان لأفراد العينة .

الدراسة الاساسية :

بعد إتمام كافة الإجراءات اللازمة قام الباحث بأجراء الدراسة الاساسية على عينة الدراسة وذلك يوم الثلاثاء الموافق 5 / 3 / 2024 بمدرسة فم ملغة الثانوية ويوم الاربعاء الموافق 6 / 3 / 2024 بمدرسة المجاهد المبروك المنتصر الثانوية قام بعدها الباحث بأستلام استمارات الاستبيان بعد توزيعها على أفراد العينة وتم معالجتها إحصائيا .

المعالجات الإحصائية :

1- النسبة المئوية لجميع الاتجاهات الإيجابية والمحايدة والسلبية .

عرض النتائج :

من خلال نتائج الاستبيان والتحليل الإحصائي يتم عرض نتائج إجابات طلاب السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي بنين نحو ممارسات فعاليات ألعاب القوى وفقاً لتساؤل الدراسة .

جدول رقم (1) يوضح التكرار والنسبة المئوية والاتجاه السائد لعبارات الاستبيان .

الاتجاه السائد	التكرار والنسب المئوية						تسلسل العبارات
	%	غير موافق	%	ليس لدي رأي	%	موافق	
موافق	13.3	8	8	5	78.3	47	1-
غير موافق	55	33	28.3	17	16.6	10	2-
غير موافق	50	30	16.6	10	3.3	20	3-
موافق	36.6	22	1	6	53.3	32	4-
ليس لدي رأي	35	21	41.6	25	23.3	14	5-
غير موافق	63.3	38	1	6	26.6	16	6-
موافق	26.6	16	3.3	2	70	42	7-
غير موافق	76.6	46	5	3	18.3	11	8-
موافق	23.3	14	11.6	7	65	39	9-
غير موافق	41.6	25	28.3	17	3	18	10-
موافق	46.6	13	21.6	13	56.6	34	11-
موافق	31.6	19	21.6	13	47	28	12-
غير موافق	50	30	2	12	3	18	13-
موافق	3	18	26.6	16	43.4	26	14-
موافق	3.3	2	5	3	91.6	55	15-
موافق	38	33	13.3	8	48.3	29	16-
موافق	6.6	4	21.6	13	71.6	43	17-
موافق	1	6	13.3	8	76.6	46	18-
موافق	6.6	4	13	12	73.3	44	19-
موافق	3.3	2	3	3	91.6	55	20-

يتضح من خلال عرض الجدول رقم (1) والخاص باتجاهات طلاب السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي نجد ان العبارات رقم (1 ، 4 ، 7 ، 9 ، 11 ، 12 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20) كانت الاجابة عليهم بعبارة (موافق) إما العبارة رقم (5) فكانت الاجابة عليها بعبارة (ليس لدي رأي) إما العبارات رقم (2 ، 3 ، 6 ، 8 ، 10 ، 13 ،) فكانت الاجابة عليهم بعبارة (غير موافق) .

حيث كان مجموع الاجابات الكلية (1200) وهي على التوالي

– مجموع الاجابات بعبارة (موافق) بلغت (627) وبنسبة 52% .

– مجموع الاجابات بعبارة (ليس لدي رأي) بلغت (199) وبنسبة 18% .

– مجموع الاجابات بعبارة (غير موافق) بلغت (374) وبنسبة 30% .

جدول رقم (2) والخاص بعبارات الاتجاهات الايجابية لطلاب مرحلة التعليم الثانوي

تسلسل العبارات	إحصائيات التكرار	النسبة المئوية	الاتجاه السائد
1-	47	78.3 %	موافق
4-	32	53.3 %	موافق
7-	42	70 %	موافق
9-	39	65 %	موافق
11-	34	66.6 %	موافق
12-	28	47 %	موافق
14-	26	43.3 %	موافق
15-	55	91.6 %	موافق
16-	29	48.3 %	موافق
17-	43	71.6 %	موافق
18-	46	76.6 %	موافق
19-	44	73.3 %	موافق
20-	55	91.6 %	موافق

من خلال عرض الجدول رقم (2) والخاص بالاتجاهات الايجابية وعبارة (موافق) نجد ان الاتجاهات الايجابية بلغت (13) عبارة وهي على التوالي (1 ، 4 ، 7 ، 11 ، 12 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20) وبنسبه مئوية 52 % من النسبة الكلية لعبارات الاستبيان .

جدول رقم (3) والخاص بعبارات الاتجاهات المحايدة .

تسلسل العبارات	إحصائيات التكرار	النسبة المئوية	الاتجاه السائد
5	5	41.6 %	ليس لدي رأي

يتضح من خلال عرض الجدول رقم (3) والخاص بعبارات الاتجاهات المحايدة (ليس لدي رأي) قد بلغت عبارة واحدة وهي رقم (5) ونسبة مئوية بلغت 18 % .

جدول رقم (4) والخاص بعبارات الاتجاهات السلبية .

تسلسل العبارات	الإحصائيات	الاتجاه السائد
	التكرار	النسبة المئوية
2_	10	16.6 %
3_	20	33 %
6_	16	26.6 %
8_	11	18.6 %
10_	18	3 %
13_	18	3 %

يتضح من خلال عرض الجدول رقم (4) والخاص بالاتجاهات السلبية نجد بأن الاتجاهات السلبية لدى الطلبة قد بلغت (6) عبارات وهي على التوالي (2 ، 3 ، 6 ، 8 ، 10 ، 13) ونسبة مئوية 30 % .

مناقشة النتائج :

من خلال الاطلاع على الجداول رقم (1 ، 2 ، 3 ، 4) والخاصة بالتكرارات والنسبة المئوية والاتجاهات السائدة لعينة الدراسة نجد أن العبارات ذات الاتجاه الايجابي قد بلغت (13) عبارة ونسبة مئوية 52 % .

اما العبارات ذات الاتجاه السلبي فعددتها كان (6) عبارات ونسبة مئوية 30 % . إما العبارات ذات الاتجاه المحايد فكانت عبارة واحدة (1) ونسبة مئوية بلغت 18 % وعند عرض الجدول رقم (2) الخاص بعبارات الاتجاهات الايجابية فكانت على التوالي (1 ، 4 ، 7 ، 9 ، 11 ، 12 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20) وكان مجموع الاجابات الكلية (627) ونسبة مئوية بلغت 52 % وعند عرض الجدول رقم (3) والخاص بالاتجاهات المحايدة فكانت العبارة رقم (5) وبمجموع إجابات كلية بلغت (199) بنسبة 18 % . وبالاطلاع على الجدول رقم (4) والخاص بالاتجاهات السلبية حيث كانت العبارات (6) وهي على التوالي (2 ، 3 ، 6 ، 8 ، 10 ، 13) وبمجموع إجابات كلية بلغت (374) ونسبة مئوية 30 % .

وبعد عؤض ومناقشة النتائج يمكن الاجابة على تساؤل الدراسة والمتمثل في (هل هناك إتجاهات لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة فعاليات العاب القوى) حيث تنوعت إتجاهات الطلاب ما بين الاتجاه الايجابي والاتجاه المحايد والاتجاه السلبي حيث كان الاتجاه الايجابي تحت (موافق) هو الاتجاه الاعلى نسبة مئوية حيث بلغت 52 % والمتمثل في أغلب عينة الدراسة كانت لهم إتجاهات نحو

العبارات التي تتعلق بممارسة ومتابعة فعاليات ألعاب القوى من حيث الاهتمام باكتساب اللياقة البدنية والسلامة الصحية بينما ضلت العبارات ذات الاتجاهات السلبية والمحايدة هي أقل نسبة مئوية .

الاستنتاجات :

- 1- هناك تفاوت في الاتجاهات بين طلاب السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة فعاليات ألعاب القوى .
- 2- أعلى الاتجاهات هو الاتجاه الإيجابي (موافق) وهو العبارات على التوالي (1 ، 4 ، 7 ، 9 ، 11 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ،) ونسبة مئوية بلغت 52 % .
- 3- أغلب الطلبة لديهم فكرة عن فعاليات ألعاب القوى من حيث تنوع مهاراتها .
- 4- قلة المعلومات عن القوانين الخاصة بألعاب القوى لدى عينة الدراسة .

التوصيات :

- 1- الاهتمام بالرياضة ألعاب القوى داخل المدارس مرحلة التعليم الثانوي .
- 2- دعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة مرحلة التعليم الثانوي فهي الفئة العمرية التي تشكل منها أغلب الفرق الرياضية .
- 3- اجراء العديد من الدراسات العلمية في مجال الاتجاهات وعلى ألعاب رياضي أخرى .

المراجع :

- 1- أحمد زكي صالح (1972) : الأسس النفسية للتعليم الثانوي ، النهضة القاهرة .
- 2- عبدالرحمن محمد (1981) : الإتجاهات بالنسبة لطلاب الثانوية العامة نحو التربية الرياضية بالسودان ، كلية التربية جامع حلوان .
- 3- فتنات محمد جبريل (1985) : ظاهرة أحجام طالبات المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط الرياضي بمحافظة الإسكندرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مصر .
- 4- المبروك محمد ابوعميد (1994) دور بعض وسائل الاعلام الرياضي في تغيير الاتجاهات نحو ممارسة الانشطة الرياضية لدى طلاب جامعة طرابلس باليبيا رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا مصر .
- 5- بشير عبدالرحمن (1995) : التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم .
- 6- سهير أحمد كامل (2002) : مدخل الى علم النفس ، دار الشرق للطباعة والنشر .
- 7- كمال جميل الزبني (2005) : الجديد في ألعاب القوى ، ط 3 ، لبنان .
- 8- ربوح صالح سعيد (2008) : الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر .
- 9- فاطمة مشغل (2016) : مفهوم التعليم الثانوي دار الفكر العربي ، القاهرة
- 10- حسناء صلحاوي (2017) : إتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية بالمناطق الريفية والحضرية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

التحليل البيئي لمعايير الاعتماد المؤسسي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة غريان

د. صالح ابراهيم أبوعجيلا أ. البشير الشارف عبدالجواد حمودة د. أحمد كامل حسنين

مقدمة البحث:

تعتبر كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من المؤسسات التعليمية الحيوية التي تسهم في تطوير المهارات البدنية والعقلية لدى الأفراد. في هذا السياق، يأتي الاعتماد المؤسسي كأحد المعايير الأساسية التي تعكس جودة البرامج التعليمية والبحثية. إن التحليل البيئي لمعايير الاعتماد المؤسسي يعد أداة فعالة لفهم السياق الذي تعمل فيه الكلية، حيث يساعد على تحديد العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في الأداء الأكاديمي.

يتناول التحليل البيئي مجموعة من العوامل مثل التوجهات الاجتماعية، التطورات التكنولوجية، والسياسات الحكومية، مما يعزز من قدرة الكلية على التكيف مع التغيرات السريعة في بيئة التعليم العالي، من خلال هذا التحليل، يمكن للكلية تحديد نقاط القوة والضعف في برامجها، وبالتالي وضع استراتيجيات فعالة لتحسين الأداء.

علاوة على ذلك، يسهم التحليل البيئي في تعزيز الابتكار والتطوير المستدام، مما يساعد الكلية على مواجهة التحديات المستقبلية وتحقيق التميز الأكاديمي، في ضوء ذلك، تبرز أهمية هذا التحليل كخطوة أولى نحو ضمان جودة التعليم وتحقيق الاعتماد المؤسسي،، سنتناول هذه الدراسة أهمية التحليل البيئي في تطوير المعايير اللازمة للاعتماد المؤسسي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وتعد الجودة في الهيئات التعليمية من المتطلبات الأساسية التي يتم في ضوءها التصنيف وتحديد المستوى المؤسسي والبرامجي ومعرفة مدي التقدم، ولذلك يجب استثمار قدرات الكوادر البشرية العاملة في هذه الهيئات وتوفير سبل الرعاية المناسبة لهم والتشجيع المادي والمعنوي وكذلك الإمكانيات المادية اللازمة لتلك المؤسسات الخدمية لتحقيق أفضل إنتاجية ممكنة وتطوير المنظومة التعليمية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة (أحمد عبدالعزيز، 2020: 28).

ويتمثل دور الاعتماد بشقيه المؤسسي والبرامجي في مواكبة عمليات الإصلاح الشاملة في قطاع التعليم والتدريب محليا وعالمياً، من أجل تحسين نوعية المخرجات التعليمية، بالإضافة إلى توفير فرص التعليم، والتدريب لكل مواطن بما يتناسب مع احتياجاته الفردية وطموحاته وقدراته، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تلبية احتياجات الدولة وازدهار اقتصادها. وإن الاعتماد الأكاديمي كما هو متعارف عليه في الأوساط الأكاديمية العالمية، هو الأداة الرئيسية في السياسة التي تهدف إلى النهوض بمستوى مؤسسات التعليم والتدريب، وضمان عملية التطوير والتحسين المستمر لقطاع التعليم والتدريب، كما يضمن تحقيق الحدود الدنيا للمعايير مما يعطي الطلبة وأولياء الأمور وأرباب العمل والبلدان الأخرى الثقة بوجود نظام قوي للاعتماد يحقق احتياجات أصحاب العلاقة (توفيق عجال وأخرون، 2016).

مشكلة البحث:

تعتبر كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة غريان من المؤسسات التعليمية الحيوية التي تساهم في إعداد كوادر مؤهلة في مجال الرياضة والتربية البدنية، ومع ذلك، تواجه الكلية تحديات كبيرة تتعلق بمعايير الاعتماد المؤسسي، مما يؤثر على جودة التعليم والتدريب المقدم، تكمن المشكلة الأساسية في عدم وضوح نسب نقاط القوة والضعف المتعلقة بهذه المعايير، الأمر الذي يستدعي دراسة شاملة لتقييم الوضع الحالي.

تتسم الكلية ببعض نقاط القوة، مثل وجود برامج أكاديمية متنوعة ومرافق رياضية جيدة، بالإضافة إلى هيئة تدريس ذات كفاءة، ومع ذلك، تبرز نقاط ضعف متعددة تشمل نقص في الموارد البشرية المؤهلة، وضعف في بعض البنية التحتية، وقلة الدعم المؤسسي، كما أن هناك تحديات تتعلق بمناهج التعليم التي قد لا تتماشى مع متطلبات سوق العمل وتوجهاته الحديثة. تتأثر جودة البرامج التعليمية أيضاً بعدم وجود تقييم دوري لمعايير الاعتماد، مما يجعل من الصعب تحديد مجالات التحسين بالإضافة إلى ذلك، قد تؤثر العوامل الخارجية مثل التغيرات في السياسات الحكومية أو الأزمات الاقتصادية على قدرة الكلية على تحقيق الاعتماد المؤسسي.

بالتالي، فإن عدم فهم هذه النقاط بشكل دقيق يعيق جهود الكلية نحو تحسين الأداء وضمان الجودة، لذا، يصبح من الضروري إجراء تحليل شامل لتحديد نسب نقاط القوة والضعف لمعايير الاعتماد، مما سيساعد في تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق التميز الأكاديمي وضمان استدامة البرامج التعليمية، إن معالجة هذه المشكلة ستسهم في وضع استراتيجيات فعالة تعزز من قدرة الكلية على المنافسة والاستجابة للاحتياجات المتغيرة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

التحليل البيئي لمعايير الاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة غريان.

تساؤل البحث:

ما هي نسب نقاط القوة والضعف لمعايير الاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة غريان ؟

مصطلحات البحث:

المعيار:

"مقياس لتقييم أداء المؤسسة (مؤسسياً أو برامجياً) ويتكون من مجموعة مؤشرات" (توفيق عجال وآخرون، 2016).

المؤشر:

"مقياس كمي أو نوعي لمستوى الأداء بمرور الوقت، للاستدلال على مدى تحقق المعيار" (توفيق عجال وآخرون، 2016).

الاعتماد:

"هو عملية التأكد أن المؤسسة استوفت الحد الأدنى من معايير الاعتماد (مؤسسياً وبرامجياً) ويمنح المركز بموجبها وثيقة بذلك". (توفيق عجال وآخرون، 2016).

الاعتماد المؤسسي:

"هي صول المؤسسة التعليمية إلى الجودة في أدائها والحصول على الترخيص اللازم لاستمرارها في التطوير أثناء العملية التعليمية" (توفيق عجال وآخرون، 2016).

إدارة الجودة الشاملة:

"هي فكر فلسفي يهدف إلى تطوير نشاط المؤسسة باستخدام أساليب تحليلية وإحصائية متطورة ومتنوعة للحصول على أفضل النتائج وأشترك جميع عناصر المنظومة وإدارتها في ذلك". (الشافعي ح، 2003)

الدراسات السابقة:

1. دراسة " محمد عبد الخالق " (2012)

عنوانها "معايير الجودة لاعتماد مقرر التربية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة جامعة حلوان" تناولت الدراسة معايير الجودة المتعلقة باعتماد مقرر التربية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين في جامعة حلوان، مع التركيز على الدعم الحكومي، وأعضاء هيئة التدريس، والأهداف، والمحتوى. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة 51 عضو هيئة تدريس من قسم المناهج وطرق التدريس، حيث تم اختيارهم بطريقة عمدية خلال العام الجامعي 2012/2011. تمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان، وأظهرت النتائج الرئيسية أهمية اهتمام إدارة الكلية بتطبيق مبادئ الجودة في المقررات الدراسية، وتوفير القاعات الدراسية الملائمة، وضمان تناسب أعداد هيئة التدريس مع أعداد الطلاب، بالإضافة إلى ضرورة ارتباط محتوى المقرر بالأهداف المحددة.

2. دراسة إيهاب فوزي " (2008)

عنوانها "معايير جودة اعتماد مقرر الجودو لشعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بالقاهرة جامعة حلوان" استخدم الباحث المنهج الوصفي، وشملت العينة 60 عضو هيئة تدريس من قسم المناهج وطرق التدريس، حيث تم اختيارهم بطريقة عمدية، تمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان، وأظهرت النتائج الرئيسية توافق محتوى الكتاب مع أهداف مقرر الجودو، بالإضافة إلى أهمية استخدام التكنولوجيا لتعزيز العملية التعليمية، وتحفيز النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس.

مدي الاستفادة من الدراسات السابقة :

- 1- توفر الدراسات توصيات قيمة لتحسين جودة التعليم في كليات التربية الرياضية، مما يساعد على تعزيز معايير الاعتماد المؤسسي.
- 2- تؤكد الدراسات على أهمية توافق المحتوى التعليمي مع الأهداف الموضوعية، وهو ما يمكن أن يساهم في تحسين نتائج الطلاب وتطوير مهاراتهم.
- 3- تشير النتائج إلى ضرورة توفير قاعات دراسية ملائمة، مما يعكس أهمية البيئة التعليمية في تحقيق النجاح الأكاديمي.
- 4- تدل الدراسات على أهمية دور أعضاء هيئة التدريس في تنفيذ معايير الجودة، مما يستدعي توفير الدعم والتدريب المستمر لهم.
- 5- تشجع الدراسات على استخدام التكنولوجيا في التعليم، مما يساهم في تحسين التجربة التعليمية وزيادة تفاعل الطلاب.
- 6- تساهم النتائج في إرساء ثقافة الجودة داخل الكلية، مما يعزز من التزام جميع المعنيين بتطبيق معايير الجودة.
- 7- في اختيار موضوع البحث والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم .

- منهج البحث: (Research Methodology)

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذلك لملائمته طبيعة هذه البحث.

- مجتمع البحث : (Research Community)

تمثل مجتمع البحث بجميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة غريان.

- عينة البحث: (Research Sample)

تم اختيار العينة بطريقة العشوائية والبالغ عددها (29) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- خصائص عينة البحث : (Research Sample Properties)

اقتصر هذا البحث على تناول بعض الخصائص لعينة البحث وتمثل في المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ويمكن توضيح هذه الخصائص فيما يلي:

- متغيرات البحث : (Research Variables)

أولاً: المتغير المستقل. (Independent Variable)

- متغير المؤهل العلمي.
- متغير سنوات الخبرة.
- متغير المؤهل العلمي.

جدول (1) متغير المؤهل العلمي

ت	متغير المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
1	دكتوراه	08	%27.58
2	ماجستير	21	%72.42
	المجموع	29	100%

يتضح من الجدول 1 متغير المؤهل العلمي لعينة البحث حيث كان أكبر تكرار بالنسبة لمتغير الماجستير (21) عضواً ونسبة مئوية (%72.42) بينما جاء الدكتوراه بتكرار (8) أعضاء ونسبة مئوية (%27.58).

• متغير سنوات الخبرة.

جدول (2) سنوات الخبرة لعينة البحث

المتغير	التكرار	فئات الخبرة			المجموع
		%	تحت 10 سنوات	من 10-20 سنة	فوق 20 سنوات
سنوات الخبرة	التكرار		06	04	19
	%		20.69	13.80	65.51
					29
					%100

يتبين من الجدول 1 أن أكثر أعضاء عينة البحث لمتغير الخبرة كانت فوق 20 سنة حيث جاءت بتكرار (19) عضواً ونسبة مئوية (%65.51) بينما كانت سنوات الخبرة لديهم تحت 10 سنوات جاء تكرارها (06) عضواً ونسبة مئوية (%20.69) بينما انحصرت في الفئة الأخيرة من 10-20 سنة بتكرار (04) أعضاء ونسبة مئوية (%13.80) من حجم العينة.

ثانياً: المتغير التابع. (Dependent Variable)

ويتمثل في المعايير التسعة:

- 1- التخطيط.
- 2- معيار القيادة والحوكمة.
- 3- معيار هيئة التدريس والكوادر المساندة.

- 4- معيار البرامج التعليمية.
- 5- معيار الشؤون الطلابية.
- 6- معيار المرافق وخدمات الدعم التعليمية.
- 7- معيار البحث العلمي.
- 8- معيار خدمة المجتمع والبيئة.
- 9- معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر.

- الدراسة الاستطلاعية : (Surver Study)

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية يوم الاثنين 08-18 / أبريل / 2024 بغرض التحقق من الشروط العلمية للأستمارة من صدق وثبات.

ثانياً: ثبات الاستبانة.

لقد تم إستخدام معامل الثبات لمحاو استبانة البحث بطريقة تطبيق الأختبار وإعادة تطبيق الإختبار.

جدول (3) معامل الثبات لمعايير أداة الدراسة (الاستبانة)

ت	معايير الإعتماد المؤسسي	معامل الارتباط	المعنوية
1	التخطيط	.652	10.00
2	القيادة والحوكمة	.910	10.00
3	هيئة التدريس والكوادر المساندة	.835	0.001
4	البرامج التعليمية	.739	10.00
5	الشؤون الطلابية	.777	10.00
6	المرافق وخدمات الدعم التعليمية	.943	10.00
7	البحث العلمي	.732	10.00
8	خدمة المجتمع والبيئة	.693	10.00
9	ضمان الجودة والتحسين المستمر	.701	10.00

يتبين من خلال جدول 3 أن معامل الثبات لمعايير الإستبانة يتراوح ما بين (0.652 – 0.943) وهي نسبة ثبات عالية وتفي بأغراض الدراسة.

- خطوات إعداد الاستبانة. (Questionnaire Preparation Steps)

- 1- أستعان الباحثان بالمعايير الإعتماد المؤسسي المعتمدة من مركز ضمان الجودة والاعتماد المؤسسات التعليمية.
- 2- تطبيق الإستبانة على العينة الاستطلاعية لتحقيق من الشروط العلمية (الصدق – الثبات).
- 3- تطبيق الاستبانة في صورته النهائية على العينة الأساسية.
- 4- تكونت الاستبانة من جزئين: -

الجزء الأول: اشتمل على المعلومات الشخصية مثل الأسم ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي.

الجزء الثاني: يتكون من (162) مؤشراً موزعة على تسعة معايير لتقييم الوضع الراهن بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- من أجل تفسير النتائج اعتمد الباحثان على المتوسط الحسابي، المبين في الجدول التالي (4).

جدول (4) ميزان التقدير

ت	ميزان التقدير	الدرجة
1	لم يتحقق المؤشر	0
2	التخطيط	1
3	التخطيط والتنفيذ	2
4	التخطيط والتنفيذ والتقييم	3
5	التخطيط والتنفيذ والتقييم والتحسين	4

- الدراسة الاساسية: (Basic Study)

قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على العينة الاساسية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية للفصل الدراسي ربيع 2024.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: (Statistical Methods)

- المتوسط الحسابي. (Mean)

- الانحراف المعياري. (Std deviation)

- النسبة المئوية. (Percentage)

- معامل الارتباط بيرسون. (Pearson Correlation Coefficient).

عرض النتائج:

جدول (5)

نسبة الأداء الخاصة بالمعيار الأول (التخطيط) وفقاً لآلية التقييم المعتمدة

م	المؤشرات	التقييم			
		لم يتحقق	تخطيط	تخطيط وتنفيذ	تخطيط وتنفيذ وتقييم وتحسين
1	للمؤسسة خطة استراتيجية معتمدة، تتماشى مع استراتيجية الجهة التابعة لها				3
2	تتضمن الخطة غايات واضحة وأهداف محددة قابلة للقياس		2		
3	قيم ورؤية ورسالة وأهداف المؤسسة واضحة ومعلنة ومنشورة		2		
4	للمؤسسة آلية تشرك من خلالها أصحاب العلاقة بمن فيهم الطلاب وأرباب سوق العمل في إعداد الخطة الاستراتيجية				3
5	للمؤسسة آلية لنشر خطتها الاستراتيجية وتوضيحها لأصحاب العلاقة				3
6	للمؤسسة آلية واضحة لجمع وترتيب البيانات واستخلاص المعلومات بشكل منتظم من أجل قياس درجة تحقيقها لمؤشرات الأداء الواردة في خطتها الاستراتيجية			2	
7	للمؤسسة آليات مناسبة لتطوير الرؤية والأهداف		2		
8	تستخدم المؤسسة رسالتها وأهدافها في التخطيط لأنشطتها وعملياتها		2		
9	توظف المؤسسة نتائج عمليات التقييم في التطوير والتحسين المستمر		1		
10	شمولية أهداف المؤسسة الاستراتيجية لمواكبة التطورات الحديثة للتعليم والتعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع			2	
11	للمؤسسة خطط بديلة للاستجابة السريعة للمتغيرات الداخلية والخارجية		1		
	مجموع النقاط لمؤشرات المعيار	0	2	10	9
	الدرجة الكلية للمعيار				23
	نسبة أداء المعيار				52.27 %

يتضح من نتائج جدول (5) أن مجموع النقاط لمؤشرات المعيار بناءً على الشواهد والأدلة حول المحور الأول الخاص بمعيار التخطيط قيد البحث حيث بلغت الدرجة الكلية للمعيار (23)، وكانت نسبة الأداء للمعيار 52.27 %.

جدول (6)

نسبة الأداء الخاصة بالمعيار الثاني (القيادة والحوكمة) وفقاً لآلية التقييم المعتمدة

م	المؤشرات	التقييم			
		لم يتحقق	تخطيط	تخطيط وتنفيذ	تخطيط وتنفيذ وتقييم وتحسين
1	للمؤسسة شروط لاختيار القيادات الأكاديمية والإدارية وملتزمة بها			2	
2	للمؤسسة آليات لقياس مدي رضا منتسبيها على أداء قيادة المؤسسة			3	
3	للمؤسسة دليل للقوانين والأنظمة والتعليمات، المتضمنة لأفضل أساليب ممارسة سلطة مجالس الإدارة العليا وقيادتها الإدارية			3	
4	للمؤسسة آلية تمكن غير أعضاء مجلس إدارة المؤسسة من المشاركة في صنع قرار المؤسسة، وتوجيه مسار العمل بها		1		
5	الالتزام بالمهام والمسؤوليات والصلاحيات لكل من أعضاء مجلس إدارة المؤسسة والمستويات التنظيمية المختلفة بها			2	
6	اعتماد إدارة المؤسسة في قراراتها على حقائق مبنية على بيانات ومعلومات دقيقة، بما فيها نتائج تقارير فرق العمل أو اللجان المختصة		1		
7	درجة الإفصاح عن مكافآت أعضاء مجالس الإدارات وباقي العاملين بالمؤسسة			2	
8	للمؤسسة آلية محددة وواضحة لتشكيل اللجان وفرق العمل		1		
9	للمؤسسة هيكل تنظيمي يبين المهام والصلاحيات لجميع المستويات الإدارية، وواضحاً لأصحاب العلاقة والمصلحة			3	
10	للمؤسسة آلية لتوثيق العمليات والإجراءات والنشاطات ونشرها داخل المؤسسة		1		
11	للمؤسسة آليات واضحة ومحددة لتقييم ومراجعة أدائها بشكل منتظم		1		
12	للمؤسسة قنوات اتصال واضحة وفعالة بين الإدارة، والعاملين، والطلبة، وأصحاب العلاقة الآخرين			3	
13	للمؤسسة آلية واضحة لمسار التقارير على مستويات كل من: المؤسسة، والكليات، والبرامج التعليمية			2	

14	للمؤسسة لوائح وإجراءات تنظم العملية التعليمية والإدارية والمالية				3
15	للمؤسسة آلية لضبط وتدقيق منشوراتها وإعلاناتها			2	
16	للمؤسسة آليات واضحة لتحصيل الرسوم المالية			2	
17	للمؤسسة نظام تقييم واضح وموثق وشفاف لمراقبة ومراجعة أداء العاملين بها		1		
18	للمؤسسة آليات شفافة وعادلة ومنشورة للعاملين المتميزين ومكافآتهم		1		
19	للمؤسسة آليات واضحة لتحديث خدماتها، ومواردها، وعملياتها التعليمية			2	
20	للمؤسسة آليات شفافة للتعين والتعاقد والتوظيف			2	
21	للمؤسسة آليات تضمن شفافية الإجراءات المالية		1		
22	للمؤسسة آليات واضحة لإعداد ميزانيتها، تبين مصادر أموالها واستخداماتها		1		
23	تخطط المؤسسة موازنتها على أساس رسالتها وأهدافها			2	
24	للمؤسسة آليات واضحة لإعداد الميزانية التقديرية، تضمن مشاركة المستويات التنظيمية المختلفة بالمؤسسة		1		
25	تلتزم المؤسسة بتقديم تقرير سنوياً مفصلاً عن دخلها ومركزها المالي				3
26	للمؤسسة ميثاق أخلاقي لجميع الشرائح العاملة بها			2	
27	للمؤسسة نظام واضح للثواب والعقاب			2	
28	للمؤسسة آلية لضمان وتعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة			2	
29	للمؤسسة آليات واضحة وشفافة لاستطلاعات آراء منتسبي المؤسسة في جودة العملية التعليمية			2	
30	للمؤسسة آلية تلتزم من خلالها بتقديم الدعم المادي اللازم لإدارة ومكاتب الجودة والوحدات التابعة لها بشكل منتظم		1		
مجموع النقاط لمؤشرات المعيار					
0				11	18
				26	
				55	
				الدرجة الكلية للمعيار	
				نسبة أداء المعيار	
				45.83 %	

يتضح من نتائج جدول (6) أن مجموع النقاط لمؤشرات المعيار بناءً على الشواهد والأدلة حول المحور الثاني الخاص بمعيار القيادة والحوكمة حيث وبلغت الدرجة الكلية للمعيار (55)، وكانت نسبة الأداء للمعيار 45.83 %.

جدول (7)

نسبة الأداء الخاصة بالمعيار الثالث (هيئة التدريس والكوادر المساندة) وفقاً لآلية التقييم المعتمدة

م	المؤشرات	التقييم			
		لم يتحقق	تخطيط	تخطيط وتنفيذ	تخطيط وتنفيذ وتقييم وتحسين
1	للمؤسسة آلية واضحة وشفافة لاختيار أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة			2	
2	للمؤسسة دليل واضح ومعلن خاص بأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة		1		
3	للمؤسسة خطة لتوفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة المؤهلين لتنفيذ برامجها		1		
4	للمؤسسة آليات لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة			2	
5	للمؤسسة آليات واضحة تلتزم من خلالها بتقديم الخدمات التقنية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة بشكل مستمر		1		
6	للمؤسسة آلية تضمن حقوق أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة			2	
7	للمؤسسة خطط لتنمية القدرات المهنية لأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة وتطويرها		1		
8	للمؤسسة آليات واضحة تمكن الطلاب من التواصل مع أعضاء هيئة التدريس			2	
9	للمؤسسة آليات واضحة لدعم أعضاء هيئة التدريس في نشر أبحاثهم			2	
10	للمؤسسة ملف أكاديمي لكل عضو هيئة تدريس قار وغير قار، يتضمن السيرة الذاتية والمؤهل العلمي المعترف به من الجهة المختصة، والنشاطات العلمية والتدريسية				3
11	للمؤسسة آلية تتيح الفرص بشكل عادل لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في اللجان العلمية المؤقتة والدائمة		1		
12	للمؤسسة آلية واضحة وشفافة للتعامل مع شكاوي أعضاء هيئة التدريس		1		

13	للمؤسسة آلية واضحة للتعامل مع السرقات العلمية والمخالفات الأخرى المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة والباحثين	1			
14	للمؤسسة آلية لتوفير الإمكانات المادية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة التي تمكنهم من أداء واجباتهم	1			
	مجموع النقاط لمؤشرات المعيار	0	8	12	3
	الدرجة الكلية للمعيار	23			
	نسبة أداء المعيار	41.07 %			

يتضح من نتائج جدول (7) أن مجموع النقاط لمؤشرات المعيار بناءً علي الشواهد والأدلة حول المحور الثالث الخاص بمعيار هيئة التدريس والكوادر المساندة حيث بلغت الدرجة الكلية للمعيار (23)، وكانت نسبة الأداء للمعيار 41.07 %.

جدول (8)

نسبة الأداء الخاصة بالمعيار الرابع (البرامج التعليمية) وفقاً لآلية التقييم المعتمدة

م	المؤشرات	التقييم			
		لم يتحقق	تخطيط	تخطيط وتنفيذ وتقييم وتحسين	تخطيط وتنفيذ وتقييم وتحسين
1	البرامج التعليمية للمؤسسة تتوافق مع رسالتها وأهدافها				3
2	للمؤسسة آلية واضحة تعتمد فيها على المختصين في تصميم برامجها التعليمية				3
3	البرامج التعليمية للمؤسسة تلبى احتياجات المجتمع وسوق العمل				3
4	للمؤسسة شروط ومتطلبات قبول محددة لكل برنامج، ومصاغة بشكل واضح في وصف البرنامج				3
5	للمؤسسة لآليات واضحة تمكن الطلاب الجدد من الاطلاع على طبيعة ومتطلبات البرامج التي يرغبون الالتحاق بها، وتقديم الإرشاد الأكاديمي بالخصوص				3
6	للمؤسسة آليات واضحة تمكن الطلاب الانتقال من وإلى البرامج التعليمية		1		
7	للمؤسسة آلية لمراجعة سياسة القبول بشكل دوري مع المعنيين وأصحاب العلاقة بما في ذلك أرباب العمل		1		
8	لدى المؤسسة العدد الكافي من الموظفين المؤهلين لتقديم خدمات الدعم الطلابي				3

9	للمؤسسة آلية لتزويد الطلاب بنشرة تعريفية تتضمن معلومات كافية حول خدمات الدعم الطلابي والرعاية المتوفرة لهم			2	
10	للمؤسسة آلية تلزم إدارات البرامج باتباع نظام الإشراف الأكاديمي والريادة العلمية بما يتناسب مع طبيعة كل برنامج			2	
11	تستند المؤسسة إلى معايير أكاديمية أو مقارنة مرجعية (Benchmarking) في وصف وتوصيف برامجها التعليمية ومقرراتها الدراسية			2	
12	للمؤسسة آليات واضحة للتعامل مع الطلاب المتعثرين والمتفوقين في البرامج التعليمية		1		
13	للمؤسسة آليات واضحة ومنشورة حول متطلبات حضور الطلبة والالتزام بالمواعيد، وتعتمد إجراءات وأنظمة فعالة لتنفيذها			2	
14	للمؤسسة لائحة خاصة بالدراسة والامتحانات ملتزمة بتطبيقها				3
15	للمؤسسة آلية تلزم إدارات البرامج، بالمراجعة الدورية لبرامجها وتحديثها		1		
16	تضمن المؤسسة توازن المقررات التخصصية والتربوية والمقررات العامة بالبرامج التعليمية			2	
17	للمؤسسة آلية تلزم إدارات البرامج باستطلاع آراء الطلاب في جودة العملية التعليمية وتوظيف نتائجها في التحسين والتطوير		1		
18	للمؤسسة آلية لتقييم برامجها التعليمية بشكل دوري		1		
19	للمؤسسة آلية لنشر نتائج تقييم برامجها التعليمية والاستفادة منها في عمليات التحسين والتطوير		1		
مجموع النقاط لمؤشرات المعيار					
				38	الدرجة الكلية للمعيار
				50 %	نسبة أداء المعيار

يتضح من نتائج جدول (8) أن مجموع النقاط لمؤشرات المعيار بناءً على الشواهد والأدلة حول المحور الرابع الخاص بمعيار البرامج التعليمية حيث بلغت الدرجة الكلية للمعيار (38)، وكانت نسبة الأداء للمعيار 50 %.

جدول (9)

نسبة الأداء الخاصة بالمعيار الخامس (الشؤون الطلابية) وفقاً لآلية التقييم المعتمدة

م	المؤشرات	التقييم				
		لم يتحقق	تخطيط	تخطيط وتنفيذ	تخطيط وتنفيذ وتقييم وتحسين	تخطيط وتنفيذ وتقييم وتحسين
1	للمؤسسة آليات قبول تنسجم مع رسالتها وأهدافها وخططها التنفيذية				3	
2	للمؤسسة آلية واضحة لقبول الطلاب ومناسبة لقدرتها الاستيعابية			2		
3	يتوفر بالمؤسسة العناصر البشرية المؤهلة لمساعدة الطلاب على إتمام إجراءاتهم				3	
4	للمؤسسة آلية لتوفير الدعم المناسب للطلاب المعاقين	0				
5	المؤسسة تلتزم بنشر قوائم الخريجين على موقعها الإلكتروني دورياً			2		
6	للمؤسسة آلية لإرشاد وتنسيق الطلاب للتخصصات المختلفة		1			
7	للمؤسسة قاعدة بيانات لطلابها			2		
8	المؤسسة تحتفظ بملف إداري لكل طالب				3	
9	المؤسسة تحتفظ بالسجلات الأصلية للطلاب				3	
10	للمؤسسة وسائل وأماكن لحفظ النسخ الاحتياطية لسجلات الطلاب			2		
11	للمؤسسة آلية تكفل سرية معلومات الطلاب			2		
12	للمؤسسة آلية تنظم عملية إطلاع الطلاب على سجلاتهم			2		
13	للمؤسسة آليات لاختيار وتسمية المرشد الأكاديمي أو الرائد العلمي		1			
14	للمؤسسة سجلات تبين نتائج التحصيل المعرفي للطلاب			2		
15	للمؤسسة آليات واضحة للطعن والتظلم والشكاوى الطلابية				3	
مجموع النقاط لمؤشرات المعيار		0	2	14	5	
الدرجة الكلية للمعيار		31				
نسبة أداء المعيار		51.67 %				

يتضح من نتائج جدول (9) أن مجموع النقاط لمؤشرات المعيار بناءً على الشواهد والأدلة حول المحور الخامس الخاص بمعيار الشؤون الطلابية حيث بلغت الدرجة الكلية للمعيار (31)، وكانت نسبة الأداء للمعيار 51.67 %.

جدول (10)

نسبة الأداء الخاصة بالمعيار السادس (المرافق وخدمات الدعم التعليمية) وفقاً لآلية التقييم المعتمدة

م	المؤشرات	التقييم			
		لم يتحقق	تخطيط	تخطيط وتنفيذ	تخطيط وتنفيذ وتقييم وتحسين
1	للمؤسسة مساحة ومباني تحقق أهدافها التعليمية والتربوية والبحثية				3
2	للمؤسسة ما يثبت ملكيتها لأصولها الثابتة والمنقولة، أو امتلاكها الحق القانوني في استخدام المباني والمرافق لتقديم خدماتها		1		
3	للمؤسسة خطط لصيانة مبانيها ومرافقها		1		
4	للمؤسسة آلية تضمن الالتزام المستمر بمتطلبات المباني والمرافق الصادرة عن المركز		1		
5	للمؤسسة قواعد للأمن والسلامة بالمعامل والورش والمختبرات		1		
6	المؤسسة توفر الإرشادات العامة حول الأمن والسلامة للطلاب والعاملين والزوار		1		
7	للمؤسسة مخازن تتوافر فيها الخصائص والشروط المطلوبة			2	
8	للمؤسسة آلية لمراقبة المقاهي والمطاعم والعاملين بها وفقاً للشروط الصحية	0			
9	المؤسسة توفر التكييف والتدفئة والتهوية الكافية داخل المرافق والأبنية		1		
10	المؤسسة تيسر لمنتسبيها بمن فيهم المعاقين إمكانية الوصول واستعمال المرافق والأبنية وأماكن الدراسة	0			
11	المؤسسة تعمل على توفير المساحة الشخصية الكافية لأعضاء هيئة التدريس من أجل تحضير المحاضرات، والعمل مع الطلبة وتقديم الاستشارات			2	
12	المؤسسة توفر مساحات وأماكن كافية لراحة منتسبيها من مرافق وأماكن للصلاة		1		
13	المؤسسة تعمل على توفير أماكن للطلبة وأعضاء هيئة التدريس لتأمين ممتلكاتهم الشخصية، بما فيها مواقف للسيارات			2	

14	المؤسسة توفر المرافق الخاصة بالأنشطة الترفيهية والرياضية والأعمال الإبداعية	1			
15	المؤسسة توفر المساحات الشخصية الكافية والأماكن اللازمة للكوادر المساندة	1			
16	الموقع الإلكتروني والمواد المطبوعة للمؤسسة توفر وصفاً دقيقاً لموقعها، ومرافقها ومبانيها، والتسهيلات المتوفرة، وطبيعة مواردها، والخدمات التي تقدمها	2			
17	للمؤسسة آليات فعالة لتحديث المعلومات على الموقع الإلكتروني بشكل منتظم	2			
18	للمؤسسة آلية لتقييم خدمات الدعم الطلابي بشكل دوري	2			
19	للمؤسسة أنظمة وطرق فعالة للتواصل مع الطلبة خارج أوقات الدوام الرسمي	2			
20	السكن الجامعي الطلابي نظيف وآمن وذو مستوى كافٍ لتلبية احتياجات الطلاب	0			
21	للمؤسسة آلية واضحة للعناية بالسكن الجامعي	0			
22	يشرف على النشاطات التي تنظمها المؤسسة مسؤول يتمتع بالكفاءة والخبرة	2			
23	إدارة المكتبة بالمؤسسة تدار بكوادر كافية يتمتعون بالخبرة المناسبة	1			
24	مكتبة المؤسسة تحتوي المصادر التعليمية المناسبة (ورقية وإلكترونية) بما فيها الكتب العامة والموسوعات والمعاجم والمجلات والدوريات	2			
25	للمكتبة نظام إعارة جيد	1	2		
26	لمكتبة المؤسسة أوقات عمل مناسبة وكافية ومعلنة	1			
27	للمؤسسة آلية لتطوير وتحسين خدمات المكتبة	1			
28	للمؤسسة العدد الكافي من الحواسيب ذات المواصفات المناسبة	1			
29	المؤسسة توفر البرمجيات الحديثة والمناسبة	1			
0	3	20	15	0	مجموع النقاط لمؤشرات المعيار
38					الدرجة الكلية للمعيار
32.76 %					نسبة أداء المعيار

يتضح من نتائج جدول (10) أن مجموع النقاط لمؤشرات المعيار بناءً على الشواهد والأدلة حول المحور السادس الخاص بمعيار المرافق وخدمات الدعم التعليمية حيث بلغت الدرجة الكلية للمعيار (38)، وكانت نسبة الأداء للمعيار 76.32 %.

جدول (11)

نسبة الأداء الخاصة بالمعيار السابع (البحث العلمي) وفقاً لآلية التقييم المعتمدة

م	المؤشرات	التقييم			
		لم يتحقق	تخطيط	تخطيط وتنفيذ	تخطيط وتنفيذ وتقييم وتحسين
1	للمؤسسة مكتب خاص يتولى إدارة العمليات والإجراءات المتعلقة بالبحث العلمي		1		
2	للمؤسسة آليات تحدد الأولويات وكافة التسهيلات لدعم البحث العلمي وأعمال الترجمة		1		
3	للمؤسسة ميثاق أخلاقي يضمن التقيد بأدبيات وأخلاقيات البحث العلمي			2	
4	للمؤسسة آليات تحفز الباحثين من منتسبيها لإجراء البحوث العلمية في مجال تخصصهم ونشر نتائجها			2	
5	للمؤسسة آليات تعكس مدى الاتساق بين البحث العلمي والعملية التعليمية			2	
6	خطط البحث العلمي في المؤسسة تتوافق مع الأولويات الوطنية في الدولة			2	
7	للمؤسسة قائمة محدثة لمنشوراتها على موقعها الإلكتروني		1		
8	للمؤسسة ضوابط لتقييم أداء وإنتاج أعضاء هيئة التدريس البحثي بما يحقق تطلعات وتوقعات المؤسسة في مجال البحث العلمي				3
9	للمؤسسة آليات عادلة وشفافة لدعم أبحاث وأنشطة أعضاء هيئة التدريس			2	
10	الخطة الاستراتيجية للمؤسسة تظهر التزام المؤسسة بتشجيع ريادة الأعمال Entrepreneurship والمشاريع في مجالاتها		1		
11	للمؤسسة آلية منتظمة للتواصل مع أرباب العمل والخريجين للحصول على التغذية الراجعة لتطوير مناهجها وتعزيز البحوث العلمية التعاونية			2	

12	للمؤسسة آلية لعقد الاتفاقيات العلمية والبحثية وتبادل الزيارات مع المؤسسات المماثلة في العالم	1			
13	للمؤسسة آليات لتقديم وتطوير سياسة البحث العلمي	1			
14	للمؤسسة آلية تحدد نسبة الاتفاق الكلي على الأبحاث من موازنتها	1			
15	عدد المرات التي استشهد بها (Citations) في الأبحاث العلمية التي انتجها منتسبو المؤسسة	2			
16	للمؤسسة آلية للبحوث التعاونية المشتركة مع المؤسسات والقطاعات الأخرى	3			
17	للمؤسسة آلية للمشاركة في المحافل والمؤتمرات العلمية	2			
18	للمؤسسة آلية للاستفادة من نتائج بحوث الطلاب المتميزة	2			
	مجموع النقاط لمؤشرات المعيار	0	7	18	6
	الدرجة الكلية للمعيار	31			
	نسبة أداء المعيار	43.06 %			

يتضح من نتائج جدول (11) أن مجموع النقاط لمؤشرات المعيار بناءً على الشواهد والأدلة حول المحور السابع الخاص بمعيار البحث العلمي حيث بلغت الدرجة الكلية للمعيار (31)، وكانت نسبة الأداء للمعيار 43.06 %.

جدول (12)

نسبة الأداء الخاصة بالمعيار الثامن (خدمة المجتمع والبيئة) وفقاً لآلية التقييم المعتمدة

م	المؤشرات	التقييم			
		لم يتحقق	تخطيط	تخطيط وتنفيذ	تخطيط وتنفيذ وتقييم وتحسين
1	للمؤسسة مكتب خاص يتولى تنسيق برامجها لخدمة المجتمع والبيئة		1		
2	للمؤسسة آلية للتعرف على مشاكل المجتمع المحلي والبيئة المحيطة			2	
3	للمؤسسة آليات لنشر قيم المجتمع الإيجابية: الدينية، الأخلاقية، الوطنية، والإنسانية			2	
4	تعد المؤسسة تقريراً سنوياً يتضمن تفاصيل الخدمات المجتمعية التي شاركت بها			2	
5	للمؤسسة آلية واضحة لاستطلاع ومعرفة رأي المجتمع في ما تقدمه من خدمات مجتمعية وبيئية للاستفادة منها في تطوير عملها		1		

6	للمؤسسة آليات واضحة للتعامل مع النفايات ومخلفات المعامل والورش للمحافظة على سلامة البيئة	1			
7	للمؤسسة آلية للمساهمة في نشر المعرفة وثقافة الاهتمام بالبيئة داخل المجتمع	2			
8	للمؤسسة آلية تسهم من خلالها مع مؤسسات المجتمع الأخرى في تنفيذ المشاريع التنموية الاقتصادية والاجتماعية	1			
9	للمؤسسة آلية للتواصل مع المنظمات والمؤسسات والاتحادات والروابط العلمية المختلفة بالداخل والخارج من أجل دعم المجتمع	1			
10	للمؤسسة آلية لنشر المعلومات حول تجاربها وممارساتها الجيدة، والمشاركة الفاعلة مع المؤسسات المناظرة	1			
مجموع النقاط لمؤشرات المعيار					
0	0	8	6	0	
الدرجة الكلية للمعيار					
14					
نسبة أداء المعيار					
35.00 %					

يتضح من نتائج جدول (12) أن مجموع النقاط لمؤشرات المعيار بناءً على الشواهد والأدلة حول المحور الثامن الخاص بمعيار خدمة المجتمع والبيئة حيث بلغت الدرجة الكلية للمعيار (14)، وكانت نسبة الأداء للمعيار 35.00 %.

جدول (13)

نسبة الأداء الخاصة بالمعيار التاسع (ضمان الجودة والتحسين المستمر) وفقاً لآلية التقييم المعتمدة

م	المؤشرات	التقييم			
		لم يتحقق	تخطيط وتنفيذ	تخطيط وتنفيذ	تخطيط وتنفيذ وتقييم وتحسين
1	للمؤسسة إدارة خاصة للجودة وضمانها تضم كوادرات تتمتع بالكفاءة والمعرفة والخبرة في مجال ضمان جودة التعليم العالي			2	
2	لإدارة الجودة بالمؤسسة آلية واضحة لتجويد العملية التعليمية			2	
3	للمؤسسة آلية تمكن مشاركة إدارة الجودة في صناعة القرار			2	
4	المؤسسة تلتزم بتقديم الدعم وتوفير الإمكانيات اللازمة لإدارة الجودة			2	
5	للمؤسسة آليات في أثناء جمع البيانات لأغراض ضمان الجودة تضمن الأخذ بآراء أصحاب العلاقة		1		
6	للمؤسسة آليات تضمن إحالة التقارير والإحصائيات الخاصة بالعملية التعليمية سنوياً من الكليات إلى إدارة الجودة			2	
7	لإدارة الجودة بالمؤسسة آليات واضحة لقياس مستوى رضا الطلبة والعاملين بها		1		

8	للمؤسسة آلية للتقييم الذاتي وفق معايير الاعتماد الصادرة عن المركز بشكل مستمر	1			
9	للمؤسسة خطط للتطوير والتحسين المستمر في ضوء نتائج التقييم الذاتي	1			
10	للمؤسسة آلية تدعم التعاون والتنسيق بين مكاتب ووحدات الجودة بالمؤسسة	1			
11	للمؤسسة آلية واضحة ونماذج معتمدة لعملية تقييم أداء منتسبيها ونشرها	1			
12	للمؤسسة آلية تدعو من خلالها أصحاب المصلحة لإبداء آرائهم ومقترحاتهم لغرض التطوير والتحسين المستمر	1			
13	للمؤسسة آلية للاستفادة من نتائج عملية تقييم أداء منتسبيها، وآراء أصحاب المصلحة	1			
14	المؤسسة تعمل على تطبيق خططها التنفيذية ومراجعتها دورياً	1			
15	للمؤسسة آلية واضحة لتحديد احتياجات التطوير المهني للعاملين	1			
16	للمؤسسة آليات لتوثيق وضمان سلامة البيانات، التي يتم جمعها من أجل إدخال أي تحسينات ضرورية وقياس أثرها	2			
	مجموع النقاط لمؤشرات المعيار	0	10	12	0
	الدرجة الكلية للمعيار	22			
	نسبة أداء المعيار	34.37 %			

يتضح من نتائج جدول (13) أن مجموع النقاط لمؤشرات المعيار بناءً على الشواهد والأدلة حول المحور التاسع الخاص بمعيار ضمان الجودة والتحسين المستمر حيث بلغت الدرجة الكلية للمعيار (22)، وكانت نسبة الأداء للمعيار 37.34 %.

جدول (14)

النسب المئوية لمعدلات الأداء لمعايير الاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م	المعايير	نسبة الأداء %
1	معيار التخطيط	52.27
2	معيار القيادة والحوكمة	45.83
3	معيار هيئة التدريس والكوادر المساندة	41.07
4	معيار البرامج التعليمية	50.00
5	معيار الشؤون الطلابية	51.67
6	معيار المرافق وخدمات الدعم التعليمية	32.76
7	معيار البحث العلمي	43.06
8	معيار خدمة المجتمع والبيئة	35.00
9	معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر	34.37
10	إجمالي معدل الأداء	42.44 %

يتضح من نتائج جدول (14) أن نسبة الأداء لمؤشرات المعيار بناءً على الشواهد والأدلة حول المحور الأول الخاص بمعيار التخطيط في البحث كانت (52.27 %)، بينما جاءت في المحور الثاني الخاص بمعيار القيادة والحوكمة (45.83 %)، وكانت في المحور الثالث الخاص بمعيار هيئة التدريس والكوادر المساندة (41.07 %)، وفي المحور الرابع الخاص بمعيار البرامج التعليمية (50.00)، أما في المحور الخامس الخاص بمعيار الشؤون الطلابية فجاءت (51.67)، وبلغت في المحور السادس الخاص بمعيار المرافق وخدمات الدعم التعليمية (32.76 %)، وكانت في المحور السابع الخاص بمعيار البحث العلمي (43.6 %)، وبالنسبة للمحور الثامن بمعيار خدمة المجتمع والبيئة فكانت (35.00 %)، وفي المحور التاسع فكانت (34.37)، وكان إجمالي معدل الأداء لمعايير الاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية جامعة الزيتونة 46.53 %.

- الاستنتاجات:

- 1- بلغت مجموع الدرجة الكلية للمعيار الأول التخطيط (23) درجة، ونسبة أداء 52.27 %.
- 2- بلغت مجموع الدرجة الكلية للمعيار الثاني القيادة والحوكمة (55) درجة، ونسبة أداء 45.83 %.
- 3- بلغت مجموع الدرجة الكلية للمعيار الثالث هيئة التدريس والكوادر المساندة (23) درجة، ونسبة أداء 41.07 %.
- 4- بلغت مجموع الدرجة الكلية للمعيار الرابع البرامج التعليمية (38) درجة، ونسبة أداء 50 %.
- 5- بلغت مجموع الدرجة الكلية للمعيار الخامس الشؤون الطلابية (31) درجة، ونسبة أداء 51.67 %.
- 6- بلغت مجموع الدرجة الكلية للمعيار السادس المرافق وخدمات الدعم التعليمية (38) درجة، ونسبة أداء 32.76 %.
- 7- بلغت مجموع الدرجة الكلية للمعيار السابع البحث العلمي (31) درجة، ونسبة أداء 43.06 %.
- 8- بلغت مجموع الدرجة الكلية للمعيار الثامن خدمة المجتمع والبيئة (14) درجة، ونسبة أداء 35 %.
- 9- بلغت مجموع الدرجة الكلية للمعيار التاسع ضمن الجودة والتحسين المستمر (22) درجة، ونسبة أداء 34.37 %.
- 10- بلغ المعدل الأداء الكلي لمعايير الاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية جامعة غريان 42.44 %.

- التوصيات:

- 1- إجراء تحليل دقيق لمعايير الاعتماد المؤسسي الحالية، وتحديد الفجوات بين المعايير المطبقة والمطلوبة.
- 2- تحديث المناهج لتشمل أحدث الاتجاهات في التعليم، مع التركيز على المهارات العملية والنظرية.
- 3- توفير برامج تدريب مستمرة لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز مهاراتهم الأكاديمية والإدارية وتحديث معرفتهم بأحدث التطورات في المجال.
- 4- تشجيع البحث العلمي من خلال توفير الدعم المالي واللوجستي، وتحفيز التعاون بين الكلية والمؤسسات البحثية الأخرى.
- 5- تنظيم استطلاعات دورية لجمع آراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول جودة البرامج والخدمات، واستخدام هذه الآراء للتحسين المستمر.
- 6- بناء شراكات استراتيجية مع المؤسسات الرياضية والمجتمعية لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات وتحقيق الفائدة المتبادلة.
- 7- العمل على تأمين مصادر تمويل إضافية من الحكومة والجهات الخاصة لدعم تطوير البرامج والمشاريع البحثية والبنية التحتية في الكلية.

- المراجع :

- 1- أحمد محمد عبدالعزيز: مدي تحقيق معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة في ضوء متطلبات التنمية الشاملة، بحث منشور، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة، العدد الثامن والعشرون، يناير - يونيه 2020 م.
- 2- حسن أحمد الشافعي. (2003). إدارة الجودة الشاملة في التربية البدنية والرياضة. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- 3- إيهاب عادل فوزي جمال: معايير جودة اعتماد مقرر الجودو لشعبة التعليم بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة جامعة حلوان، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد 56، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، 2008 م.
- 4- توفيق الطاهر عجال ومختار عبدالنور الحيص وسالم الشريف الفرد وعبدالمجيد الطيب شعبان وعبدالمجيد محمد خليل وحامد أحمد سعد: معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي لمؤسسات التعليم العالي، المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، 2016م.
- 5- محمد حامد عبدالحالقي بلتاجي: معايير جودة اعتماد مقرر التربية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة جامعة حلوان، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد 66، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، سبتمبر 2012م.

علاقة تغير الإيقاع الحيوي للاعبي كرة القدم بنتائج المباريات

أ. مفتاح علي مفتاح التير

- المقدمة ومشكلة البحث :

إن أول من استخدم مصطلح الإيقاع Rhythm هم الإغريق القدماء ، حيث كان يعني لديهم الانسياب المقنن كإنسياب أمواج البحر ، وخصوصا عند حركتها المنتظمة عندما تلاطم الشاطئ (8: 212).

وقد أخذ الإيقاع بعد ذلك أبعاد أخرى ، في مجال الحركة ، ومجال الموسيقى ، و مجال الحياة فقد استخدم في مجال الحركة تحت الوزن الحركي ، والإيقاع الحركي ، حيث يعتبر دراسة الإيقاع الحركي من الأسس التي تبنى عليها تحليل وتقويم الحركات الرياضية بمختلف أشكالها بالإضافة إلى إسهاماته في العمليتين التعليمية والتدريبية للمهارات الرياضية بمختلف أشكالها ، وبدرجة كبيرة ما يخص تكنيك تلك المهارات وماله من تأثير إيجابي على المستوى (3 : 222 - 223) .

أما الإيقاع الموسيقي ، فتعرفه اميمة أمين 1986 ، " بالنبضة المستمرة التي نحسها في انسياب الموسيقى" وبذلك يختص الإيقاع الموسيقي بالشق الزمني للموسيقى ، حيث تقيم الوحدة الزمنية في الموسيقى بمقادير قد تكون متساوية أو مختلفة النسب الطول والقصر وذلك بتنسيقها بشكل منتظم (2 : 114) .

وبذلك كان من الأهمية بمكان دراسة الموسيقى ومدى الاستفادة منها في تعليم وتطوير كثير من الألعاب الرياضية ، كالجمباز والتمرينات الحديثة بالأدوات وبدونها وبذلك نجد ارتباطاً كبيراً بين الإيقاع الحركي والإيقاع الموسيقي ، حيث تعتبر الموسيقى وسيلة وأسلوب لإيصال وتعلم الإيقاع الحركي والارتقاء بمستواه.

كما نحس الإيقاع في مجالات الحياة المختلفة ، الطبيعية ، حيث تعطى إيقاعات الطبيعة لهذا الكون ديمومته ، والشكل المميز له ، كإيقاع الليل والنهار و الشمس والقمر والفصول الأربعة وحركات الأجرام السماوية كل ذلك يحدث بإيقاع موزون لا دخل للإنسان في حدوثه أو نظامه (3 : 221)

ومما تقدم يمكن تعريف الإيقاع الحركي " بالتقسيم الديناميكي الزمني والمكاني للحركة أي التبادل الإنسيابي بين الشد والارتخاء ، وبذلك فالإيقاع الحركي بعدين ، أبعد الزمني ، البعد الديناميكي للإيقاع حيث يعرف البعد الزمني على أنه النسب الزمنية الثابتة والمتكررة بطولها أو قصرها بين مراحل الحركة " . أما البعد الديناميكي للإيقاع ، فهو مظهرها معبرا عن شكل القوة المبذولة أثناء سريان الحركة ، حيث تختلف تلك من مرحلة إلى مرحلة عند الأداء الحركي حيث لكل مرحلة قوة خاصة بها تتناسب مع هدف تلك المرحلة (9: 79) .

والإيقاع الحيوي ، وجه من أوجه الإيقاع ومرتبطة بالإيقاع الحركي ارتباطاً كبيراً ، حيث يرجع الفضل في معرفته إلى هرمان ستقو بودا Schwcba- Herman ، و ويلهلم فليس Flies Wilhelm والفريد تيلتشر Alfred Teltecher) وذلك من خلال أبحاثهم وتجاربهم التي دامت أكثر من ثلاثون علما حيث توصلوا أن لكل إنسان ثلاث إيقاعات ، بدني ، نفسي وعقلي ، وبذلك يتأثر عطاء الفرد بتلك الإيقاعات الثلاث بتغير الزمان والمكان ، ليس فقط على مدار اليوم ، بل الفصول الأربعة ، فالإيقاع الحيوي للفرد في الصباح يختلف عنه في المساء ، وفي فصل الشتاء عنه في فصل الصيف هذا بالإضافة إلى تغير المكان حيث يختلف الإيقاع وما يترتب عليه من تغير الأداء (3: 218) .

- أهمية البحث :

ويظهر أهمية الإيقاع الحيوي للاعبين في مجال التدريب الرياضي بشكل كبير ، حيث تعمل الأجهزة الوظيفية لأجسام اللاعبين تحت تلك الإيقاعات المختلفة ومن ثم يتغير عطاء وأداء اللاعبين ، خصوصا عندما يتغير توقيت مبارياتهم عن توقيت تدريباتهم من ناحية ، أو عندما يؤديوا مبارياتهم بعيدا عن مكان تدريباتهم ومشجعيهم.

فالإيقاع الحيوي اليومي للاعب يتغير على مدى الأربع والعشرين ساعة ما بين النهار والليل ، وذلك بالنسبة للعمليات الفسيولوجية المتعددة ، هذا بالإضافة إلى الحالة النفسية ومن ثم تأثير ذلك كله على الحالة البدنية والمهارية للاعب.

حيث يظهر أوج العطاء البدني والفسيولوجي والنفسي للاعب من التسعة وحتى الواحدة ظهرا ومن الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء (468 - 469) .

ومما تقدم نجد أن هناك علاقة بين عطاء اللاعبين عندما يؤدون مبارياتهم في توقيت تدريباتهم اليومية وعلى أرضهم وبين مشجعيهم أو عندما يختلف ذلك حيث يعدون مباريات في توقيت مختلف توقيت التدريب وعلى أرض غير أرضهم وبعيدا عن مشجعيهم ، وخصوصاً في مجال كرة القدم، حيث نجد أن التدريبات اليومية للاعبين تقع تقريبا في فترتي ما بعد الظهر عصرًا ، أو في فترة الصباح ، وذلك الفترتين يكون اللاعب في أوج عطائه البدني والنفسي والمهاري والعقلي، وذلك حسب الإيقاع البيولوجي للفرد ، وبذلك ومن خلال كون الباحثين كلاعبين ومهتمين بنتائج كرة القدم ظهرت مشكلة إقامة المباريات والتي قد تتزامن مع مواعيد تدريب اللاعبين تدريب اللاعبين وقد لا تتزامن هذا بالإضافة إلى لعب الفريق بعيدا عن أرضه ومشجعيه بما يؤثر على نتائج المباريات الأمر الذي دعاهم إلى إجراء البحث المقدم والذي بعنوان . " علاقة تغير الإيقاع الحيوي للاعب كرة القدم بنتائج المباريات.

- أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على علاقة تغير الإيقاع الحيوي للاعب كرة القدم بنتائج المباريات

- فروض البحث :

1- توجد فروض دالة احصائية بين الإيقاع الحيوي ونتائج المباريات.

2- لا توجد فروق ودالة إحصائية بين الإيقاع الحيوي ونتائج المباريات

- المصطلحات المستخدمة في البحث :

الإيقاع " هو الحياة والحياة هي الإيقاع (13- 33)

الإيقاع الحركي بالتنظيم الزمني الديناميكي الخاص والمميز للأداء الحركي (3:225)

الإيقاع الموسيقي " النبضة المستمرة التي نحسها في أنسياب الموسيقى. (2:114)

الإيقاع الحيوي " وجه من أوجه الإيقاع يختص بعطاء والنواحي البدنية والنفسية والعقلية على مدار اليوم والسنة (3 : 116) ."

- الإيقاع الحيوي في مجال التدريب :

يمثل الإيقاع الحيوي في مجال التدريب الرياضي منعطفا هاما لتوجيه وتوعية المدربين اللاعبين لأهمية ، خصوصا في التوفيق بين توقيت المباريات وتوقيت التدريب ، حيث تتأثر نتائج المباريات ليس فقط بتغير توقيت المباريات عن توقيت التدريب ، بل على تغير المكان نفسه ذلك فإنسان متغير دائما بدنيا ونفسيا وعقليا ومزاجيا وليس على وتيرة واحدة ، ليس فقط على مدار السنة بل على مدار الشهر

أ. مفتاح علي مفتاح التير

والسنة وحتى من بداية خليقته وحتى مماته يسير بمنحنى خاص ومقنن ، فالإيقاع البدني يستغرق 11 يوماً منذ ولادة الإنسان يمثلون فترة إيجابية يعقبهم يوم فاصل 11 يوماً يمثلون إيقاعاً سلبياً تنخفض فيهم القدرات البدنية للفرد ، هكذا ، أما الإيقاع النفسي للفرد فيمثل 14 يوماً إيجابياً و 14 يوماً سلبياً تنخفض فيهم القدرات النفسية للفرد بينهما يوم فاصل أيضاً ، أما الإيقاع العقلي فيمثل عند الفرد 16 يوماً إيجابياً يليهم 16 سلبياً بينهم يوم فاصل ، واليوم الفاصل سوى بالنسبة للإيقاع يوم البدني والنفسي أو العقلي قد يكون إيجابياً وقد يكون سلبياً (4 : 464 - 468) .

وما تقدم نرى أن توقيت أداء الفرد في المرحلة الإيجابية يختلف نتائجه عن أداء الفرد في المرحلة السلبية وذلك بالنسبة للإيقاع وبذلك تمثل تلك الظاهرة ظاهرة تدعو إلى التساؤل ...

كيف يحسب الإنسان تلك المراحل وفي أي الوقت من البلاد تبدأ ... ؟ هل ممكن حصر وحساب ذلك حساباً دقيقاً ... يرد " (شقربور) على هذا التساؤل بأن الأجهزة الحديثة المنظورة " ، " كالكبيوتر " الحاسوب مثلاً يمكن أن تنجز هذا العمل الكبير والشاق المضني ، (8 : 314)

ولا يتوقف الإيقاع على مراحل العمر ، ومدى تأثيره على حالة الفرد سواء كان رياضياً أو لاعباً ، أو عادياً ، بل على تغير المكان والزمان ... ، حيث يعرض بسطويسي أحمد في هذا الصدد 1999م ديناميكية تغير بعض الخصائص الفسيولوجية والعمل والإنجاز على مدار 24 ساعة للفرد جدول (1)

جدول (1) ديناميكية التغير لبعض الخصائص الفسيولوجية والعمل على مدى 24 ساعة

التغيرات		المؤشرات
الحد الأدنى للكفاءة		الحد الأقصى للكفاءة
من 1- 4 صباحاً		من 9- 13 ظهراً
من 1- 4 صباحاً		من 16- 20 ظهراً
من 1- 4 صباحاً		من 17- 18 ظهراً
من 1- 4 صباحاً		من 16- 19 ظهراً
من 1- 4 صباحاً		من 16- 19 ظهراً
من 1- 4 صباحاً		من 16- 19 ظهراً
من 1- 4 صباحاً		من 7- 10 صباحاً
من 2- 5 صباحاً		من 10- 13 ظهراً

(4 : 469)

- الانماط الجسمية والحيوية للاعبين وعلاقتها بالتدريب : حيث أن لكل لاعب نمط جسمي منفرد يميزه عن غيره ويناسب النشاط البدني فالنمط العصبي لا يصلح لمسابقات الرمي وحمل الأثقال ، بل تحتاج تلك المسابقات إلى نمط " عضلي دهني " كما أن النمط العضلي الدهني " لا يصلح للعدائين ... ، " وإلى جانب الانماط الجسمية ... توجد الانماط الحيوية والتي تمثل في : -

ويسمى بالنمط البلي

- النمط الصباحي

ويسمى بالنمط الحمامي

- النمط النهاري

ويسمى بالنمط البومي

- النمط الليلي

وبذلك يمثل كل نمط سواء جسمي أو حيوي موصفات خاصة تؤثر على مستوى اللاعب سواء في التدريب أو أثناء أداء المباريات . فالنمط الصباحي ، نجد أن عطاءه في فترة الصباح أكثر منها في فترتي الظهيرة والليل ، وكذلك النمط النهاري والليلي ، حيث أن لكل نمط منها المميزات الخاصة به.

وبذلك يجب أن ننظر إلى أنماط اللاعبين كظواهر موجودة فعلا بين الرياضيين واللاعبين وعلى مستوياتهم المختلفة ، ولنا أن نتساءل ... هل يستطيع أن يغير اللاعب من نمطه الحيوي من صباحي إلى مسائي مثلاً؟ وعندما تضطر ظروف المباريات لذلك وهل العكس صحيح ؟ والإجابة على مثل تلك التساؤلات يجيب بسطويسي أحمد 1999م بأن على الباحثين والدارسين إجراء البحوث والدراسات المختلفة في هذا الصدد، حيث ما وصلنا من أبحاث لا يعني بالإجابة على هذا التساؤل فالأبحاث والدراسات مازلت محدودة ... ومع هذا يضيف بأن تعود اللاعب على تغيير التوقيت في التدريب حتى يناسب توقيت المباراة أمر ضروري وواجب حتى يتعود اللاعب على الأداء الجيد في هذا التوقيت والذي أعطى نتائج إيجابية (3 : 214) .

- أهمية كرة القدم لتنمية القدرات البدنية وترقية السمات الخلقية للنشئ :

إن رياضة كرة القدم بلغت من الشهرة حد لم تبلغه الألعاب الرياضية الأخرى .. كما اكتسبت شعبية كبيرة ظهرت في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدة مبارياتها و قد مرت لعبة كرة القدم بتطورات عديدة منذ القدم إلى أن استطعنا أن نراها في هذه الصورة الحديثة ونستمتع بمشاهدة مبارياتها في الملاعب أو على شاشة التلفزيون أو نستمع إلى وصفها في المذيع (11:12) ولما كانت كرة القدم تتطلب أن يكون لاعب الكرة الحالي يتمتع بلياقة بدنية عالية فقد أصبحت التنمية البدنية للاعب الكرة إحدى العمد الأساسية في خطة التدريبات اليومية والأسبوعية و الفترية والسنوية، ولقد ارتفعت قدرات لاعبي العالم في السنوات الأخيرة ارتفاعاً واضحاً ، ونظرة إلى لاعبي الكرة الآن وما كانوا عليه من سنوات نجد أن صفاتهم البدنية قد نمت بطريقة ملحوظة .. وكما ذكرنا فإن اللياقة البدنية له الأثر المباشر على مستوى الأداء الفني والخططي للعب خاصة أثناء المباريات لذلك فني التدريب على اللياقة البدنية يكون أيضاً خلال التدريب على المهارات الأساسية والتمرينات الخططية وبذلك تربط اللياقة البدنية بأداء المهاري والخططي والتمرينات التي تنمي الصفات البدنية للاعب تعتبر جزءاً ثابتاً من برنامج التدريب طول العام فأنثناء فترة الإعداد تعطي أهمية كبرى للتدريب البدني العام الذي ينمي صفات السرعة والقوة والتحمل والرشاقة والمرونة العامة.

أما أثناء المباريات فتقل هذه التمرينات ولكن لا تهمل وتعطي التمرينات البنائية الخاصة من منتصف فترة الإعداد وخلال فترة المباريات وإذا قارنا الوقت الذي تستغرقه فترة الإعداد بالنسبة للوقت الذي تستغرقه

فترة المباريات ونجد أنهما غير متناسبتين ، نظراً لطول مدة فترة المباريات بالنسبة لمدة فترة الإعداد.

وهناك صفات بدنية كالسرعة مثلاً لا يتمكن اللاعب من تحسينها ومن هنا فقد أصبح لزاماً على المدرب أن يستمر في تدريب اللاعبين بغرض تحسين سرعتهم أو على الأقل الاحتفاظ بها خلال فترة المباريات في نفس مستوى أدائها خلال فترة الإعداد وقد أظهرت الأبحاث

أ. مفتاح علي مفتاح التير

التي أجريت أن الصفة البدنية الواحدة كالسرعة مثلا تتحسن أسرع إذا ما كان التدريب يشمل تمارينات تعمل على تنمية الصفات البدنية الأخرى كالقوة والتحمل في نفس الوقت.

وبالعكس فإن العمل والتركيز على تنمية صفة بدنية واحدة أثناء التدريب لا يأتي بالأثر السريع المطلوب كما يظن لذلك فإن واجب المدرب أن يراعي هذه العلاقة بين تنمية الصفات البدنية المختلفة عندما يهدف إلى تنمية صفة بدنية معينة بدرجة أكبر (61:62-61).

- الدراسات السابقة :

1- الدراسة الأولى : دراسة كريم عبد المنعم (1980م) وعنوانها " أثر الإيقاع على مستوى الأداء الحركي لبعض مهارات كرة السلة " (10)

وقد استخلصت النتائج على ما يلي :

تأثر مستوى مهارة المحاور والوقوف من الحركة تأثرا إيجابيا ، وذلك لطالبات كلية التربية البدنية والآتي استخدام الإيقاع في التعلم الحركي.

2- الدراسة الثانية : دراسة روية أمين (1982م) وعنوانها " أثر استخدام الألعاب المصحوبة بالإيقاع على تعلم الكلمات لأطفال الصف الأول الابتدائي "

وقد استخلصت النتائج على ما يلي :

تحسن مستوى أطفال الصف الأول الابتدائي في تعلم الكلمات والغناء عند استخدام الإيقاع الموسيقي بالدرس.

3- الدراسة الثالثة : كوثر محمد (1982م) وعنوانها " وعنوانها العلاقة بين الإيقاع الموسيقي ومستوى التحصيل في سباحة الصدر. (11) .

وقد استخلصت النتائج على ما يلي

تحسن مستوى تكتيك سباحة الصدر لطالبات كلية التربية البدنية بالقاهرة والآتي استخدام الإيقاع الموسيقي في التعلم

4- : الدراسة الرابعة : دراسة إقبال كامل (1983م) عنوانها " أثر استخدام الإيقاع الحركي كوسيلة مساعدة على التقدم بالمستوى الرقمي للأداء في سباق الوثب الطويل " (1 : 98).

وقد استخلصت النتائج على ما يلي :

استخدم الإيقاع الحركي كوسيلة مساعدة في تعليم مهارة الوثب الطويل يؤدي إلى التقدم بالمستوى الرقمي للأداء.

5- الدراسة الخامسة : دراسة تمني حسني (1986م) عنوانها " تنمية الإحساس بالإيقاع وأثره على زمن ومستوى أداء جملة الحركات الأرضية " (5 : 49):

وقد استخلصت النتائج على ما يلي :

أدى استخدام الإيقاع في جزء التمرينات على مستوى أداء جملة الحركات الأرضية .

6- الدراسة السادسة : دراسة وسيلة مهران (1988م) وعنوانها (أثر التعلم بالإيقاع على مستوى الأداء في مسابقة رمي الرمح) (13) .

وقد استخلصت النتائج على ما يلي /

التعلم بالإيقاع له تأثير إيجابي على مستوى رمي الرمح لمستوى طالبات كلية التربية البدنية بالإسكندرية.

2- التعليق على الدراسات السابقة

لقد استفاد الباحث من الست دراسات السابقة ما يلي :

- معنى ومفهوم الإيقاع الحركي والحيوي وأهميته في مجال تدريب الألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة
- مدى ارتباط مستوى الأداء بالإيقاع بصفة عامة سواء الزمني أو المكاني للاعبين.
- منهجية البحث العلمي المناسبة والمستخدمه لحل مشكلة البحث المقدم الطرق الإحصائية المناسبة والمستخدمه في البحث.
- التفكير في إمكانية استخدام الإيقاع الحيوي كأحد أشكال الإيقاع ومدى تطبيقه في مجال كرة القدم أسوة بالأنشطة الأخرى.

- منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لموضع البحث.

- مجتمع البحث:

فرق الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم الرياضي 2023 - 2024.

- عينة البحث:

تتكون عينة البحث من ثلاثة فرق لكرة القدم من الدوري الممتاز يتمثلون في

الفرق التالية : الأهلي - المدينة - الوحدة.

- المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث المعاملات الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - ت الفروق - التحليل التباين.

- عرض النتائج:

يعرض الباحث نتائج الفرق المشاركة الأهلي - الوحدة - المدينة - في

دوري الذهاب والإياب والنقاط التي تحصل عليها كل منهم في حالة اللعب في نفس توقيت التدريب وعندما أدوا المباريات على ملعبهم وكذلك في حالة أدائهم للمباريات عندما تغير توقيت اللعب مع توقيت التدريب من ناحية أو عندما أدوا المباريات على أرض ملعب الخصم أي بعيداً عن جمهورهم ومشجعيهم.

يتضح من الجدول رقم (2) النقاط التي حصلت عليها الفرق المشاركة عندما أدت المباريات في توقيت التدريب وعلى أرضهم أو عندما تغير التوقيت وتغير المكان.

أ. مفتاح علي مفتاح التير

ن = 84

الفرق النقاط	النتائج عند تغير التوقيت والمكان					النتائج في نفس التوقيت والمكان				
	نقاط	هزيمة	تعادل	فوز	عدد المباريات	نقاط	هزيمة	تعادل	فوز	عدد المباريات
الأهلي	20	2	8	4	14	28	2	4	8	14
المدينة	11	7	5	2	14	19	3	7	4	14
الوحدة	6	8	6	صفر	14	15	5	6	3	14
	37	مجموع النقاط				62	مجموع النقاط			

يتضح من الجدول (2) أن النقاط التي تحصلت عليها الفرق عندما أدت المباريات في نفس توقيت التدريب وعلى أرضهم 62 نقطة وعندما تغير التوقيت والزمان والمكان حصلت على 37 نقطة وهذا يعزى إلى أن الإيقاع الحيوي له دور هام على أداء الفرق. جدول رقم (3) التوصيف الإحصائي لدلالة الفروق بين النقاط التي حصلت عليها الفرق المشاركة عندما أدت المباريات في توقيت التدريب وعلى أرضها وعندما تغير التوقيت وتغير المكان.

نتائج الفرق عندما أدت المباريات في الزمان والمكان	نتائج الفرق عندما أدت المباريات في غير الزمان والمكان		ت المحسوبة	الدالة الاحصائية
	1م	1ع	2م	2ع
	31.81	2.2	14.18	1.87
			7.37	دال

درجة الحرية = 4

ت الجدولية عند مستوى 0.01 = 4.04.

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق دالة معنوية عند مستوى (0.01) بين متوسط النقاط التي حصلت عليها الفرق المشاركة الأهلي - المدينة - الوحدة في الحالة الأولى ، وعندنا أدت تلك الفرق المباريات في حدود توقيت التدريب وعلى ملعبها وبين جمهورها ، عن الحالة الثانية وعندما أدت تلك الفرق المباريات خارج ملعبها وبعيدة عن جمهورها وتوقيت مخالف لتوقيت التدريب ، يعني هذا أن الزمان والمكان والتدريب في نفس توقيت المباريات له علاقة بنتائج المباريات. ويعزى هذا إلى الإيقاع الحيوي للفرق أثناء أداء المباريات في ملعبها وخارج ملعبها.

- الاستنتاجات :

من خلال النتائج الإحصائية الخاصة بالنقاط التي حصلت عليها الفرق الأهلي - المدينة - الوحدة - في دوري الذهاب والإياب في حالة أداء المباريات على أرضهم وبين جمهورهم وتوقيت التدريب أو في حالة أداء المباريات عكس ذلك.

- 1- يؤثر الإيقاع الحيوي للاعبين على مستوى أدائهم تأثيراً إيجابياً عندما يتزامن توقيت أداء المباريات مع توقيت التدريب.
- 2- يؤثر الإيقاع الحيوي للاعبين على مستوى أدائه تأثيراً إيجابياً عندما يؤدي اللاعبون المباريات على أرضهم وبين جمهورهم؟

3- تتأثر نتائج المباريات تأثيراً سلبياً عندما يتغير إيقاع اللاعبين بتغير أداء المباريات مع توقيت التدريب أو عند أداء المباريات مع توقيت التدريب أو عند أداء المباريات بعيداً عن أرضهم وجمهورهم.

4- تتأثر نتائج المباريات تأثيراً سلبياً عندما تنتقل الفرق إلى أداء المباريات خارج أرضها قبل موعد المباراة بأربعة وعشرون ساعة (24).
- التوصيات :

- 1- العمل على تعويد اللاعبين على أداء تدريباتهم اليومية مع توقيت المباريات وذلك من خلال معرفة جدول برنامج المباريات.
- 2 - في حالة تغير توقيت إقامة المباريات عن توقيت التدريب فعلى المدربين العمل على تعويد اللاعبين على التدريب على التوقيت الجديد بأداء التدريبات الكافية في نفس توقيت المباريات.
- 3- عند اللعب خارج ملعب الفريق يجب السفر قبل موعد المباراة باثنتان وسبعون ساعة (72) حتى لا يحدث خلل في الإيقاع الحيوي للاعبين.

- المراجع :

إقبال كامل: استخدام الإيقاع الحركي كوسيلة مساعدة على ل : بالمستوى الرقمي للأداء في سباق الوثب الطويل ، دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، المجلد السادس ، العدد الأول ، السنة 1983م.

أميمة أمين : إحصاء البنود في البيانو والتنمية الموسيقية ، دار الفكر العربي ، 1986م.

بسطويسي أحمد : أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي ، 1996م.

أسس ونظريات التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي ، 1999م.

5تهاني حسني: تنمية الإحساس بالإيقاع على زمن ومستوى أداء جملة الحركات الأرضية ، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية ، جامعة حلوان ، 1986م.

حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

روحية أمين : أثر استخدام الألعاب المصحوبة بالإيقاع على تعلم الكلمات لأطفال الصف الأول

ابتدائي ، دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، المجلد الخامس الثالث ، 1982م.

سيد عبد المقصود : نظريات الحركة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1969

عطيات خطاب : تمرينات للبنات ، دار المعارف ، القاهرة ، 1983م.

كريمان عبد المنعم: أثر الإيقاع على مستوى الأداء الحركي لبعض مهارات كرة السلة ، دراسات وبحوث ،

جامعة حلوان ، المجلد الثالث العدد الثالث ، 1980م.

كوثر محمد: العلاقة بين الإيقاع الموسيقي ومستوى التحصيل في سباحة الصدر ، دراسات وبحوث ،

جامعة حلوان المجلد الخامس ، العدد الثالث ، 1982م.

مختار سالم: كرة القدم لعبة الملايين ، مؤسسة المعارف ، بيروت، 1994م.

وسيلة مهران : أثر التعلم في بالإيقاع على مستوى الأداء في مسابقة رمي الرمح ، رسالة ماجستير غير

منشورة ، كلية التربية البدنية بالإسكندرية للبنات ، 1988م.

مدى تأثير شدة كثافة المشاركة في المباريات الرياضية على ثبات مستوى الأداء للاعبين كرة السلة

أ. أسامة محمد القماطي

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

-مدى تأثير شدة المباريات الرياضية على مستوى أداء اللاعبين

وقد افترض الباحث ما يلي:

إن شدة مباريات كرة السلة لها تأثير سلبي على مستوى لاعبي كرة السلة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث ومشكلة البحث، وقد شملت العينة جزءاً من مجتمع الدراسة المتمثل بلاعبي الفريق الأول لنادي الشباب العربي الرياضي والبالغ عددهم (20) لاعباً.

وقد تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

ان لكثافة المباريات الرياضية في كرة السلة دور في التأثير سلباً على مستوى اللاعبين

اما التوصيات فكانت كالتالي:

-عدم تحمل الإعداد البدني الجيد فهو جزء وعامل مهم يؤثر إيجاباً على تحسين أداء اللاعبين وتحقيق نتائج جيدة خلال المباريات.

- مقدمة البحث وأهميته:

كرة السلة من الألعاب التي احتلت حيزاً كبيراً بين محبيها ومتابعيها كغيرها من الألعاب المنظمة وذلك لما لها من طابع خاص يميزها عن غيرها من الألعاب نظراً لطبيعة الأداء الحديث في اللعبة ونتيجة للتعديلات والتغيرات التي طرأت عليها، فهي تحتاج بالإضافة إلى الإعداد البدني إلى إعداد مهاري ونفسي وما وصلت إليه الدول المتقدمة من إنشاء هيئات وكوادر خاصة تدير شؤونها وتهتم باختيار اللاعبين المهرة والعناية بهم من كافة النواحي المعنوية والمادية للوصول إلى أعلى مستوى من الأداء والقدرة التنافسية بغرض تحقيق نتائج جيدة. ويتزامن هذا التطور في التنظيم والتأسيس مع جانب مهم آخر يشمل جوانب متعددة منها التطوير البدني الذي يهدف إلى تمكين اللاعب من الوصول إلى أعلى مستويات الأداء المهاري وكذلك تحقيق اللامسة الفنية بأقل جهد وهذا ما يسعى إليه المتخصصون في هذا المجال من خلال تطوير برامج التدريب وفق منهج علمي.

ولما كان للإعداد البدني الموحد أثر كبير في تطوير الصفات البدنية لدى لاعبي كرة السلة بالإضافة إلى الإعداد المهاري والتكتيكي الذي يكتمل به هذه الصورة دون إهمال الدور الذي يلعبه المدرب في توحيد وتنظيم التمارين التدريبية المختلفة للوصول إلى الشكل المناسب الذي يتناسب مع القدرات البدنية للاعبين وكذلك اختيار الحمل والشدة المتوافقة مع هذه القدرات البدنية لتجنب مظاهر التعب والإجهاد وهو أحد العناصر الأساسية في الإعداد العام والخاص بهدف رفع كفاءة عناصر اللياقة البدنية.

ونظراً لمتطلبات كرة القدم الحديثة، والجهد العضلي المبذول خلال المباريات، وتسارع وتيرة المنافسات من حيث الكم والكيف، فقد اضطر اللاعبون إلى خوض عدد كبير من المباريات، مما أدى إلى ظهور مشاكل تؤثر على الحالة البدنية والنفسية للاعب.

مدى تأثير شدة كثافة المشاركة في المباريات الرياضية على ثبات مستوى الأداء للاعب كرة السلة

وهذا ما يسمى بظاهرة كثافة المباريات وهي ظاهرة جديدة في عصرنا الحالي بسبب كثرة المنافسات والبطولات المتنوعة مما استدعى الاهتمام بدراسة مثل هذه المواضيع ومعرفة أثر الإعداد البدني في تحسين قدرة اللاعبين على مواكبة هذه الظاهرة دون أي مشاكل بدنية أو إصابات.

- مشكلة البحث:

من الواضح والجلي أن العامل البدني أصبح هو المؤثر الأكبر في فشل ونجاح الأندية في تحقيق النتائج والفوز، لذلك يسعى المدربون دائماً إلى رفع مستوى القدرات البدنية للاعبين من خلال اتباع أساليب تدريبية متنوعة (مستمر - متكرر - دائري - دوري) وفق جدول مدروس يأخذ بعين الاعتبار قدرات كل لاعب على حدة.

ففي المنافسات كثيراً ما نرى بعض الفرق تنهار من الناحية البدنية وتستسلم للفريق الخصم مما ينتج عنه هزيمة مؤكدة بالرغم من وجود مؤهلات مهارية وتكتيكية وبالرغم من حرص المدربين وبذلهم الجهد من أجل الحفاظ على مستوى اللاعبين البدني من خلال زيادة جرعات الاستشفاء إلا أن بعض الفرق تظل تعاني من الناحية البدنية جراء العدد الكبير من المباريات من المباريات التي يخوضونها، وهذا يدفعنا إلى طرح التساؤل التالي:

هل لكثافة المباريات تأثير سلبي على مستوى أداء اللاعبين ؟

- هدف البحث :

معرفة مدى تأثير شدة المباريات الرياضية على مستوى أداء اللاعبين.

- فرض البحث:

إن شدة مباريات كرة السلة لها تأثير سلبي على مستوى لاعبي كرة السلة.

- مجالات البحث:

1 المجال البشري

نادي الشباب العربي الرياضي

2 المجال الزمني

تم التطبيق من تاريخ 2024/03/03 وحتى 2024/03/06

3 المجال المكاني

ملعب نادي الشباب العربي الرياضي

- مصطلحات البحث:

كثافة المباريات: عدد المباريات التي يلعبها فريق أو لاعب خلال فترة زمنية معينة.

ثبات المستوي: عدم الاستمرار في التقدم بالنسبة للإنجاز الرياضي.

مستوي الأداء: ارتفاع مستوى النشاط البدني الممارس.

- الدراسات السابقة والمرتبطة .

- دراسة عبد العزيز عبد المجيد أبو النور 2019.

عنوانها: حالة القلق وعلاقتها بمستوي الأداء للاعبين كرة السلة.

الهدف من الدراسة:

التعرف على حالة قلق المنافسة للاعبين النخبة وعلاقتها بمستوي الإنجاز من خلال تحديد مستوى حالة قلق المنافسة

المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج المسحي بالأسلوب الوصفي

مجتمع وعينة البحث: لاعبي منتخب مصر للسلة المسجلين بالاتحاد المصري للموسم الرياضي 2020-1019 وعددهم 37 لاعب

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين متغيري الثقة بالنفس ومستوي الإنجاز.

- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري القلق ومستوي الإنجاز.

- توجد فروق غير دالة احصائيا بين متوسط القلق والثقة بالنفس.

- دراسة أمل السيد سليم 2011.

عنوانها: تأثير برنامج استرخائي على تقليل مستوى الاجهاد العصبي وتحسين الأداء للاعبين كرة السلة.

الهدف من الدراسة:

بناء برنامج استرخائي بهدف التعرف على فاعلية البرنامج علي (التوتر النفسي - التصور الذهني - التصور البصري - تركيز الانتباه - تقليل الاجهاد العضلي).

المنهج المستخدم: المنهج التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة الدراسة: تم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية لطلبة مادة كرة السلة بالسنة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة الزقازيق.

نتائج الدراسة:

البرنامج الاسترخائي المقترح أدى الي دور إيجابي في تقليل الاجهاد العضلي والعصبي والتوتر.

استخدام البرنامج ادي الي زيادة الثقة بالنفس والتحفيز.

تفوق المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج علي المجموعة الضابطة.

- منهج البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي لأنه مناسب لموضوع البحث والذي يعتبر دراسة الوقائع السائدة المتعلقة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة محددة من المواقف. (1)

- مجتمع البحث والعينة:

الفريق الأول لكرة السلة بنادي الشباب العربي الرياضي واشتملت العينة علي عدد 20 لاعب .

مدى تأثير شدة كثافة المشاركة في المباريات الرياضية على ثبات مستوى الأداء للاعب كرة السلة

- الأدوات المستخدمة:

اشتمل البحث علي الأدوات التالية:

- المقابلة:

ويعرف بأنه الحادثة الموجهة التي يجريها الباحث مع أفراد العينة بغرض الحصول على معلومات لتوظيفها في البحث العلمي أو لاستخدامها في عملية التوجيه والإرشاد والتشخيص والعلاج.

- الاستبانة:

يعرف بأنه أداة للحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، ويتم جمع هذه البيانات من خلال الاستبانة بوضع نموذج أسئلة، ومن مميزات هذه الطريقة توفير الوقت والجهد، كما أنها تساهم في الحصول على البيانات من العينات في أقصر وقت من خلال توفير شروط توحيد الصدق والثبات والموضوعية. (حماد، التدريب الرياضي الحديث، 2001) لذلك اعتمدنا ما يعرف باستبانة الاستبانة، والتي تعتبر من الوسائل العديدة للحصول على البيانات، وهي أداة للبحث العلمي للحصول على الحقائق، والتعرف على الظروف والأحوال، ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء. من خلال أسئلة مرتبة بشكل منظم توضع في نموذج يتم إرساله أو تسليمه إلى الأفراد المختارين لموضوع معين، حتى يتمكنوا من تسجيل إجاباتهم على الأسئلة وإعادتها إلى الباحث، بشرط أن تكون واضحة وخالية من التحيز، مع مراعاة أن تكون الكلمات والعبارات التي تحتويها بسيطة وسهلة. انظر الملحق (1).

- وسائل جمع البيانات :

تم استخدام الوسائل التالية لجمع البيانات:
المراجع العلمية.

شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

- التجربة الاستطلاعية:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2024/02/30 في ملعب نادي الشباب العربي الرياضي للاعب كرة السلة بالفريق الأول للتعرف علي:

الوقت المستغرق للاستبانة علي الاستبيان.

مدي وضوح وصلاحيه الاستبيان بالنسبة لعينة البحث.

- التجربة الرئيسية :

قام الباحث بتوزيع الاستبانة الخاصة بالاستبيان علي لاعبي نادي الشباب العربي الرياضي في كرة السلة وتم توضيح موضوع وهدف البحث وذلك بتاريخ 2024/03/02.

- الاجراءات الإحصائية :

تم استخدام اسلوب التحليل الاحصائي عن طريق تحويل النتائج المتحصل عليها من الاستبانة إلى أرقام على شكل نسب مئوية عن طريق استخدام قانون النسبة المئوية.

$$X = \text{ع} \div \text{س} \times 100$$

X النسبة المئوية

ع عدد الاجابات (التكرارات)

س عدد أفراد العينة

- عرض ومناقشة النتائج :

عرض نتائج مدي تأثير كثافة المباريات علي مستوى لاعبي كرة السلة

السؤال الأول:

هل يتأثر مستواك البدني بعد اجراء عدد كبير من المباريات؟

الغرض من السؤال معرفة مدي تأثير إجراء عدد كبير من المباريات بدنياً علي اللاعبين.

الجدول (1) يوضح مدي تأثير إجراء عدد كبير من المباريات بدنياً علي اللاعبين

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
80%	16	نعم
20%	4	لا
100%	20	المجموع

التحليل والمناقشة:

من خلال الجدول رقم 1 يتبين لنا أن 16 تكرار من المجموع الكلي بما يمثل 80% من مجموع اللاعبين يعتبرون أن خوض عدد كبير من المباريات يؤثر عليهم بدنياً بينما ينفي ذلك 4 تكرارات بما يمثل 20% من المجموع الكلي.

المناقشة :

ومن خلال مناقشة نتائج الجدول رقم (1) نستنتج أن لعب عدد كبير من المباريات يؤثر سلباً على الحالة البدنية للاعبين مما يؤدي إلى تراجع أدائهم أثناء المباريات.

السؤال الثاني:

هل تشعر بالتعب والإرهاق أثناء المباريات؟ الغرض من السؤال هو معرفة مدى شعور اللاعب بالتعب والإرهاق أثناء المباريات.

الجدول (2) يوضح مدي شعور اللاعبين بالتعب والإرهاق أثناء المباريات

مدى تأثير شدة كثافة المشاركة في المباريات الرياضية على ثبات مستوى الأداء للاعبين كرة السلة

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
أحياناً	9	45%
دائماً	3	15%
نادراً	5	25%
أبداً	3	15%
المجموع	20	100%

التحليل والمناقشة

من خلال الجدول رقم 2 يتبين لنا أن 9 تكرارات من المجموع الكلي بما يمثل 45% من مجموع اللاعبين يشعرون بالتعب والإرهاق أثناء المباريات في بعض الأحيان ونسبة 15% يشعرون دائماً بالتعب والإرهاق ونسبة 25% نادراً ما يشعرون بالتعب والإرهاق ونسبة 15% لا يشعرون بذلك مطلقاً.

المناقشة :

ومن خلال مناقشة نتائج الجدول رقم (2) نستنتج أن التعب والإرهاق يؤثران سلباً على اللاعبين بدرجات متفاوتة وهذا يعود لطبيعة المنافسات والإعداد البدني قبل المباريات.

السؤال الثالث:

هل يؤثر التعب والإرهاق على الأداء أثناء المنافسة؟ الغرض من السؤال هو معرفة مدى تأثير التعب والإرهاق على أداء اللاعبين أثناء المنافسة.

الجدول (3) يوضح مدى تأثير التعب والإرهاق على أداء اللاعبين أثناء المنافسة

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	8	40%
بدرجة أقل	9	45%
لا يؤثر	3	15%
المجموع	20	100%

التحليل والمناقشة:

من خلال الجدول رقم 3 يتبين أن لآراء اللاعبين نسب متفاوتة حيث أن 8 تكرارات بنسبة 40% يرون أن التعب والإرهاق يؤثر علي أدائهم بدرجة كبيرة و 9 تكرارات من المجموع الكلي بما يمثل 45% من مجموع اللاعبين بدرجة أقل في حين أشار 3 تكرارات بنسبة 15% انهم لا يؤثر علي أدائهم.

المناقشة :

ومن خلال مناقشة نتائج الجدول رقم (3) نستنتج أن أغلب اللاعبين يتأثرون بالتعب والإرهاق أثناء المنافسات بدرجات متفاوتة وقد يكون ذلك بسبب الإعداد البدني الذي يقوم به المدرب قبل بداية الموسم.

السؤال الرابع:

هل تجد نفسك قادراً على إثبات حضورك البدني في كل المباريات التي تلعبها؟
الغرض من السؤال هو معرفة قدرة كل لاعب على إثبات حضوره البدني في كل المباريات التي يلعبها.
والجدول (4) يوضح قدرة كل لاعب على إثبات حضوره البدني في الملعب في كافة المباريات.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
احياناً	7	35%
دائماً	11	55%
نادراً	2	10%
المجموع	20	100%

التحليل والمناقشة:

من خلال الجدول رقم 4 يتبين لنا أن 11 تكرار من المجموع الكلي بما يمثل 55% من مجموع اللاعبين يرون أنهم قادرون على إثبات وجودهم بدنياً على الميدان و 35% يرون أنهم قادرون على ذلك أحياناً بينما 10% لا يقدرتون على ذلك.

المناقشة :

ومن خلال مناقشة نتائج الجدول رقم (1) نستنتج أن هناك مواقف مختلفة فيما يتعلق بقدرة كل لاعب على إثبات حضوره البدني في الملعب في كافة المباريات.

السؤال الخامس:

هل تشعر أن مستواك البدني والمهاري يتراجع من مباراة لأخرى؟ الغرض من السؤال هو معرفة مدى شعور اللاعب بأن مستواه البدني يتراجع من مباراة لأخرى .

الجدول (5) يوضح مدى شعور اللاعب بأن مستواه يتراجع من مباراة لأخرى

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	45%
لا	11	55%
المجموع	20	100%

مدى تأثير شدة كثافة المشاركة في المباريات الرياضية على ثبات مستوى الأداء للاعب كرة السلة

التحليل والمناقشة:

من خلال الجدول رقم 5 يتبين لنا أن 11 تكرار من المجموع الكلي بما يمثل 55% من مجموع اللاعبين يعتبرون أنهم لا يشعرون بتدني مستواهم البدني والمهاري وذلك راجع الى مدة الراحة بين المباريات بينما يعتبر 45% منهم أنهم يشعرون بذلك.

المناقشة :

ومن خلال مناقشة نتائج الجدول رقم (5) نستنتج أن فترة الراحة المخصصة بين المباريات لها تأثير إيجابي على المستوى البدني والمهاري وتساهم بشكل كبير في استعادة اللاعبين لطاقتهم ولياقتهم البدنية.

السؤال السادس:

كيف تقيم مستوى أدائك بعد لعب عدد من المباريات؟ الغرض من السؤال هو معرفة تقييم اللاعبين لمستوى أدائهم بعد لعب سلسلة من المباريات.

يوضح الجدول (6) مدى التأثير البدني للعب عدد كبير من المباريات على اللاعبين

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	11	55%
متوسط	5	25%
مقبول	4	20%
ضعيف	0	0%
المجموع	20	100%

التحليل والمناقشة:

من خلال الجدول رقم 6 يتبين لنا أن 11 تكرار من المجموع الكلي بما يمثل 55% من مجموع اللاعبين يرون أن مستوي أدائهم جيد بعد إجراء سلسلة من المباريات في حين أشار 5 تكرارات بنسبة 20% أنه مقبول في حين إن نسبة 25% يرونه متوسطا.

المناقشة :

ومن خلال مناقشة نتائج الجدول رقم (6) نستنتج أن أغلب اللاعبين يتفقدون على أن مستواهم بعد خوض سلسلة من المباريات متوسط إلى جيد، وقد يكون ذلك راجعاً إلى طبيعة الفريق من حيث التفاهم والانسجام التكتيكي بين اللاعبين.

السؤال السابع:

هل يتحسن أدائك بعد لعب عدد كبير من المباريات؟ الغرض من السؤال هو معرفة مدى تأثير عدد المباريات التي يشارك فيها اللاعب على أدائه العام؟

يوضح الجدول (7) المشاركة في عدد كبير من المباريات وتأثيرها على الأداء العام للاعبين

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	85%
لا	3	15%
المجموع	20	100%

التحليل والمناقشة:

من خلال الجدول رقم 7 يتضح لنا جلياً من خلال 17 تكرار من المجموع الكلي بما يمثل 85% من مجموع اللاعبين يرون أن لعب عدد كبير من المباريات يحسن من أدائهم بينما 15% يرون عكس ذلك.

المناقشة :

ومن خلال مناقشة نتائج الجدول رقم (7) نستنتج أن لعب عدد كبير من المباريات له تأثير إيجابي على الأداء العام للاعبين أي أن للمنافسة دور في تحسين أداء اللاعبين مع الأخذ بعين الاعتبار أنها منتظمة وليست مكثفة ومن خلال عرض النتائج ومناقشتها لكافة التساؤلات والتي صيغت بفرضية أن لكثافة المباريات الرياضية في كرة السلة دور في التأثير سلباً على مستوى لاعبي كرة السلة نستنتج ما يلي:

- أن لكثافة المباريات الملعبية تأثير سلبي علي الجانب البدني للاعبين
- يوجد تأثير لحالي التعب والارهاق علي الأداء العام للاعبين
- مدي حرص اللاعبين علي الظهور بالمستوي الجيد

- الاستنتاجات :

ومن خلال تحليل ومناقشة نتائج أسئلة الاستبيان حسب الجداول يتضح لنا الاستنتاج التالي: إن شدة المباريات الرياضية في كرة السلة لها دور في التأثير سلباً على مستوى اللاعبين.

- التوصيات :

- عدم إهمال الإعداد البدني الجيد فهو جزء وعامل مهم له أثر إيجابي في تحسين أداء اللاعبين وتحقيق نتائج جيدة.
- ضرورة اهتمام المدربين ووعي اللاعبين بأهمية الإعداد البدني وتنمية الصفات البدنية الخاصة بلعبة كرة السلة وذلك بإتباع أساليب تدريبية علمية.

- المراجع :

1. أبو العلا عبد الفتاح، إبراهيم شعلان. (2001). فسيولوجيا التدريب الرياضي (المجلد الأول). القاهرة: دار الفكر العربي.
2. حسين السيد أبو عبده. (2011). الاتجاهات الحديثة في التخطيط والتدريب لكرة السلة (المجلد الأول). العراق: مطبعة الشفاء الفنية.
3. طه إسماعيل، وآخرون. (2005). كرة السلة بين النظرية والتطبيق (المجلد الأول). القاهرة: دار الفكر العربي.

4. مفتي إبراهيم حماد. (2001). الإعداد المهاري والتكتيكي للاعبي كرة السلة. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. مفتي إبراهيم حماد. (2001). التدريب الرياضي الحديث. القاهرة: دار النشر العربي.

الملاحق

دولة ليبيا

نادي الشباب العربي الرياضي

استمارة استبيان موجهة للاعبي كرة السلة

في إطار إنجاز بحث ضمن متطلبات الترقية إلى عضو هيئة تدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، نرجو منكم التكرم بإجابات الأسئلة الواردة في هذا النموذج، فصدقكم وصراحتكم في الإجابة على هذه الأسئلة سيكون له الأثر الأكبر في إضافة قيمة ومصدقية لهذا البحث، ونشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

ملاحظة: ضع علامة X في مربع الإجابة

1	هل يتأثر مستواك البدني بعد لعب عدد كبير من المباريات؟	نعم		لا	
2	هل تشعر بالتعب والإرهاق أثناء المباريات؟	أحيانا	دائما	نادرا	أبدا
3	هل يؤثر التعب والإرهاق على أدائك في المنافسة؟	بدرجة كبير	بدرجة اقل	لا يؤثر	
4	هل تجد نفسك قادرا على إثبات حضورك البدني في كافة المباريات التي تلعبها؟	أحيانا	دائما	نادرا	
5	هل تشعر أن مستواك البدني والمهاري يتراجع من مباراة لأخرى؟	نعم		لا	
6	كيف تقيم أدائك بعد سلسلة المباريات التي تلعبها؟	جيد	متوسط	مقبول	ضعيف
7	نسمع أن بعض اللاعبين يشكون من قلة المنافسة، هل يتحسن أداؤك بعد خوض عدة مباريات؟	نعم		لا	

" برنامج ترويجي مبتكر للحد من السلوك العدواني لدى لاعبي الجودو "

د. ابراهيم علي ابوعمود

أ. اكرم علي الهماي

المقدمة ومشكلة البحث :

تشهد الساحة العالمية تغيرات جذرية سوف تترك آثارها الاقتصادية على العالم أجمع بصفة عامة وعلى المنطقة العربية بشكل خاص ، حيث أصبح النظام العالمي يتميز بحركته السريعة التي تتتابع فيها التغيرات بمعدلات فائقة السرعة ، وتحتاج من الحكومات والمؤسسات الاجتماعية الترتيبات اللازمة لمواجهة مثل هذه التحديات .

وتعتبر الادارة العلمية أداة التطوير الرئيسية الى مجتمع من المجتمعات حيث تعمل على تفعيله وتقديمه وزيادة درجة رفاهيته ، وذلك عن طريق استثمار موارده البشرية والمادية أفضل استثمار ممكن وبما يحقق غايته الكبرى وتعد الاندية الرياضية الاجتماعية التي تتيح لفئة للناشئين ممارسة النشاط في سهولة ويسر بهدف تحقيق المواطنة الصالحة دون تحديد أو تخصيص لنوع معين من النشاط أو لفئة محدودة . وتهدف أيضاً إلى تنشئتهم واعدادهم خلقياً وبدنياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً بطريقة متوازنة بحيث ال تغطي ناحية على أخرى وكما تهدف إلى إيجاد المواطن الصالح ذو الشخصية المتكاملة، بها وغرس القيم التربوية والمبادئ والمعايير السلوكية في الصغار والكبار من خلال الانشطة المتمثلة في الانشطة الدينية والثقافية والرياضية والفنية والاجتماعية، بالإضافة الى أهمية الانشطة الرياضية في النمو الاجتماعي للطفل، فالطفل أثناء اللعب يكتشف مسؤوليته نحو الجماعة والحاجة الى التبعية والقيادة وممارسة النجاح والشعور بالانتماء، كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا والضييق والحرية بالإضافة إلى أنه وسيلة للتدريب على ضبط الشعور والقضاء على الميل للتخريب. ومن هنا وبعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات العلمية التي تناولت بالبحث والدراسة السلوكيات العدوانية للأطفال مما يؤثر على الجانب النفسي والفني، الأمر الذي يتناقض تماماً مع مبادئ التدريب الرياضي من حيث الاستمرارية والتنظيم .

ويتضمن الترويج الرياضي العديد من الألعاب التي تخضع لقوانين تتغير وفقاً للمساحة والإمكانات وتنوع من مجتمع لآخر ومن سن إلى سن، وهي مرتبطة دائماً بعامل السعادة والسرور، ومن أهم مميزاتها أنها تعمل على تشكيل وتقوية جسم الفرد وتنمية جميع وظائفه الحيوية والبدنية والنفسية، كما أنها قريبة من طبيعة جسمه، بالإضافة إلى دورها الهام في النمو البدني والحركي، فهي تساهم في ترقية التوافق العصبي العضلي وتنمية صفات الرشاقة وسرعة الاستجابة والمرونة وتقوية عدد كبير من المجموعات العضلية، وكذلك تقوية مختلف الأنسجة والأوتار، ومن المهم أن يتضمن برنامج الترويج الرياضي للفرد تماريناً لتنمية القوة والتحمل مثل سباق الشد والتتابعات بكل أنواعها والألعاب الصغيرة والتمهيدية وكرة القدم والسلة واليد والطائرة، حيث يتم تقديمها في شكل تدريبات ومسابقات.

وتنمي الألعاب الترويجية قدرة الجسم على التكيف للمجهود وكذلك على مواجهة التعب ومقاومته وتساعد على سرعة العودة إلى الحالة الطبيعية ، كما تحسن كفاءة الأجهزة الوظيفية وتعمل على الارتقاء بمعدلات اللياقة البدنية بجميع عناصرها المختلفة فهي تعمل على رفع معدلات التنسيق بين الجهاز العصبي والعضلي ولها تأثيرها الواضح على القدرة الوظيفية للدورة الدموية والتنفس ومختلف أجهزة الجسم .

(صبحي محمد سراج، واخرون : 2003)

وتهتم العديد من دول العالم خاصة الدول المتقدمة بكل تطور وكل جديد، وأصبح البحث متجهاً في المقام الأول نحو الكشف عن الوسائل الفعالة التي تتيح لكل فرد في المجتمع أن ينمو وفق قدراته واستعداداته وظروف الحياة في بيئة بحيث يكون قادراً على

"برنامج ترويجي مبتكر للحد من السلوك العدواني لدى لاعبي الجودو"

الاستفادة من هذه القدرات والاستعدادات فيما يعود عليه وعلى مجتمعه بالخير، و الترويج يعمل على خلق الأفراد من جديد حيث أنه يستهدف الانتعاش والتجديد والخروج من الأعباء، ويصبح الفرد متحرراً ومتطلعاً إلى مستقبل يملأه الأمل والرخاء .
(عطيات محمد الخطاب, 1999م)

ويرى الباحثان أن هناك اهتمام بالترويج ومجالاته المختلفة من قبل الدول المتقدمة وخاصة بالترويج الرياضي، حيث تسعى الدول المتقدمة جاهدة إلى نشره وتدعيمه وتقديمه لكافة القطاعات ومختلف المواطنين لما له من آثار فعالة في تحسين الحالة النفسية للمراحل العمرية المختلفة، وكذلك ملئ أوقات الفراغ واستثمار الوقت الحر بما يعود بالنفع على الفرد من الناحية الصحية والبدنية والوظيفية والنفسية، حيث يلعب الترويج الرياضي دوراً هاماً في مجالات الترويج المتعددة بما يحويه من فاعلية وتأثير وكذا جذبه لأعداد كبيرة من الممارسين، وتعتبر الألعاب الترويجية محوراً هاماً في أنشطة التربية الرياضية عامة وفي التدريب الرياضي على وجه الخصوص نظراً لمناسبتها لجميع الأعمار، وفي برامج تدريب الناشئين تعتبر أحد المقومات الرئيسية كما تستحوذ على أعلى درجة من الأهمية لأنها قريبة من طبيعتهم بالإضافة إلى دورها الهام في النمو البدني والحركي والفسولوجي الذي يعود على الناشئ من ممارس ومن واقع ما نأمله جميعاً في اللحاق بركب من سبقونا في النشاط الرياضي وما نستشعره من خلال التحليل الدقيق للأوضاع الراهنة في كل الأنشطة كان لابد من وضع نقاط التخطيط من أجل غد مشرق للرياضة.

ويؤكد ميللر نيوتن Newton Miler (1995) على أهمية مرحلة المراهقة حيث أصبحت تشكل خطراً متزايداً خاصة بعد تزايد حالات الوفيات نتيجة أعمال العنف التي يمارسها أفراد هذه المرحلة. (ميللر نيوتن: 1995)

ويتفق معه محمد شفيق على أن مرحلة المراهقة مرحلة هامة ومؤثرة فهي مرحلة أزمات نفسية وصراعات ترجع الى ما يعتزى المراهق من تغيرات بيولوجية عنيفة والمراهق وان كان ناضجاً من الناحية الفسيولوجية إلا أنه يعتبر طفلاً من الناحية الاجتماعية والعاطفية، وفي هذه المرحلة يزيد التوتر الانفعالي للمراهق لشعوره بالاغتراب وعدم الانتماء لجماعة محددة، بالإضافة الى ما يشعر به من خوف وقلق مع تقلبات مزاجية ظاهرة، ومشكلات سلوكية كالتنمر والعدوان والانسحاب، ورغبة مفاجئة في الاستقلال وممارسة أدوار جديدة. (محمد علاوي, 1998)

بالإضافة الى أهمية الأنشطة الرياضية في النمو الاجتماعي للطفل، فالطفل أثناء اللعب، يكتشف مسؤوليته نحو الجماعة والحاجة الى التبعية والقيادة وممارسة النجاح والشعور بالانتماء، كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا والضيق والحرية بالإضافة إلى أنه وسيلة للتدريب على ضبط الشعور والقضاء على الميل للتخريب.

وإيماناً من الباحثان بأهمية دور الرياضة بصفة عامة والترويج الرياضي لرياضة الجودو بصفة خاصة بإستخدام التدريب الترويجي كوسيلة فعالة في تنمية طاقات الناشئ عن طريق الجري والوثب والرمي واللقف والضرب والركل والاتزان والتسلق والتعلق والدرجات، حيث يؤدي ذلك إلى رفع الكثير من عناصر اللياقة البدنية والقدرة الوظيفية للجسم، وقد راعي الباحثان ضرورة أن يحمل هذا البرنامج بين محتوياته من الأهداف والخصائص النفسية ما يساعده على تفريغ انفعالاتهم المكبوتة تفريراً إيجابياً وتوجيه السلوك العدواني لديهم بشكل إيجابي وابداله بسلوك بناء.

كما سيقوم الباحثان بإعداد مقياس لقياس بعض السلوكيات العدوانية لهؤلاء الناشئ ويأمل الباحثان من خلال ما سوف يتوصل اليه من نتائج هذا البحث المساهمة بدور فعال في الوصول الى حلاً مناسباً لهذه المشكلة وقد صدق من قال (أعطني ملعباً أغلق لك سجنًا)

ومن خلال دراسة الباحثان الميدانية والتطبيقية والإحتكاك بالعديد من مدربي الجودو مدرسة ناشئين الفرسان ، مدرسة ناشئين ابن زيديون, فقد لاحظ أن أغلب المدربين يهملون تماماً الجانب الترويجي الذي يؤدي إلى الرفع من مستوى الباقية للاعبين مما ينعكس بالسلب على المستوى النفسي والفني للاعبين مما دعا الباحثان إلى تحديد مشكلة البحث في كونها محاولة علمية موجه نحو تصميم برنامج تدريبي ترويجي للحد من السلوك العدواني لدى لاعبي الجودو الناشئين.

هدف البحث:

يهدف البحث الى تعديل السلوك العدواني من خلال البرنامج الرياضي الترويجي المقترح

فروض البحث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى في محاور مقياس السلوك العدواني لناشئي الجودو لصالح القياس البعدى.

أهم المصطلحات المستخدمة في البحث:-

النشاط الترويج الرياضي :-

هو مجموعة الألعاب والخبرات المنظمة والغير منظمة التي يمارسها العضو المشترك ويتم فيها التفاعل بين العضو والرائد, بحيث تنتقل هذه الخبرات من الرائد الى العضو, ويكون هناك اثر لهذه الخبرات في نفوس المشتركين, تساعد على تعديل وتغيير انماط سلوكهم الى سلوك ايجابي مرغوب فيه.

المراهقة:

حيث أنها الفترة التي يتعرض فيها الكثير من الضغوط والأزمات النفسية والتغيرات الفسيولوجية والجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية التي تجعله يواجه العديد من المشكلات النفسية مما يجعل سلوكه يتصف بعدم السواء.

(فارس يسين, 1998)

العدوان :-

تعرفه هيام بوزير (2015) بأنه هجوم أو فعل محدد يمكن أن يتخذ أي صورة من الهجوم الجسدي والمادي، والهجوم اللفظي في الطرف الآخر ضد أي شيء أو أي شخص بما في ذلك ذات الشخص نفسه وأحياناً يكون سلوكاً ظاهرياً وأحياناً يكون التعبير عنه على الآخرين أو البيئة التي حوله.

(هيام بوزير, 2015)

السلوك العدواني :-

سلوك يقضى الى الحاق الاذى بكائنات حية أو افساد كائنات غير حية وتخطيطها أو اتلافها. (فارس يسين, مشيرة عبد الحميد

1987)

قام الباحثان بتجميع الدراسات المرجعية التي أمكن الحصول عليها للإستفادة من تطبيقاتها ونتائجها مثل:

- دراسة خالد سليمان بن عيسى (2022م) بعنوان: تأثير برنامج ترويجي متنوع في خفض السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة (4:6) سنوات هدف البحث التعرف علي تأثير برنامج ترويجي متنوع في خفض السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة من عمر (4:6) سنوات استخدم فريق البحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعة تجريبية واحدة بالقياسين القبلي والبعدى، واشتملت عينة البحث علي الاستطلاعية علي (18) طفل والاساسية (16) طفل من روضة احمد همام بمركز السنبلولين بمحافظة الدقهلية استخدم فريق

البحث مقياس السلوك العدواني (اعداد فريق البحث) وبرنامج ترويجي (إعداد فريق البحث) كأدوات لجمع البيانات وقد بلغ معامل الصدق (00.400) ومعامل الثبات (0.400) والبرنامج الترويجي باستخدام أنشطة ترويجية والذي أشتمل علي (24) وحدة وبواقع (3) وحدات في الأسبوع ولمدة (8) أسابيع ، استغرق زمن الوحدة (45) دقيقة تم تطبيق القياس القبلي لمجموعة البحث يوم 2022/3/5م والبرنامج الترويجي يوم 2022/ 5/7م ثم القياس البعدي يوم 2022/5/8م. توصلت نتائج البحث الي ان برنامج الانشطة الترويجية المقترح ساهم في خفض السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة من عمر (4:6) سنوات وكانت من أهم التوصيات الاستعانة ببرنامج الأنشطة الترويجية من قبل المتخصصين في علاج مشكلة السلوك العدواني عند الأطفال وخاصة مرحلة ما قبل المدرسة - دراسة صبحي سراج, وهاله عمر (2003م) بعنوان تأثير برنامج ترويجي رياضي علي بعض المتغيرات البدنية والوظيفيه لناشيء المشروع القومي , ويهدف الي بناء برنامج ترويجي رياضي ومعرفة تأثيره علي بعض المتغيرات البدنية والوظيفيه لناشيء المشروع القومي, وقد تم استخدام المنهج التجريبي علي عينه قوامها (20) ناشيء تم اختيارهم بالطريقه العمدية من ناشيء المشروع القومي بكفرالشيخ وقد اسفرت النتائج ان برنامج الترويج الرياضي يؤثر تأثيرا ايجابيا علي المتغيرات البدنية (قوة عضليه - سرعه - مرونة - تحمل - توازن - رشاقه) والمتغيرات الوظيفيه (كمعدل ضربات القلب - ضغط الدم - السعه الحيويه - زمن كتم النفس - محيط الصدر في الشهيقي والرفير ومؤشر استهلاك الاكسجين ومؤشر الطاقه لباراخ) .

- دراسة صبحي سراج (2004م) بعنوان: فاعلية برنامج ترويجي رياضي علي بعض متغيرات الجهاز العصبي والاحساس بالوحده النفسيه لدي المسنين ، ويهدف البحث الي التعرف علي فاعلية برنامج ترويجي رياضي علي بعض وظائف الجهاز العصبي والاحساس بالوحده النفسيه لدي المسنين علي عينه من الاعضاء المتكردين علي المركز الرياضي لكبار السن التابع لمديرية الشباب والرياضه بمحافظة كفرالشيخ (20) مسن من (60-65) سنه مستخدما المنهج التجريبي, واسفرت النتائج علي ان البرنامج الترويجي الرياضي يؤثر تأثيرا ايجابيا علي بعض متغيرات الجهاز العصبي حيث ادي الي التحسين في بعض المتغيرات والحفاظ علي ماهي عليه في بعض المتغيرات الاخرى ، وكذلك كان للبرنامج الترويجي الرياضي تأثيرا ايجابيا علي بعض متغيرات الاحساس بالوحده النفسيه بالناشئين تحت (16) سنة والمقيدين بسجلات الاتحاد المصري للتنس, وأسفرت نتائج الدراسة على تفوق تطوير المجموعة التجريبية والتي استخدمت برنامج التدريب العرضي في كل من قياسات القوة العضلية، القوة المميزة بالسرعة، المرونة ومستوى الأداء المهاري على المجموعة الضابطة في القياسات البعيدة .

- دراسة فارس يسن شبل عبداللطيف (2021م) بعنوان " برنامج نشاط رياضي مقترح لتعديل السلوك العدواني للجناحين " وكان هدف الدراسة التعرف برنامج نشاط رياضي مقترح لتعديل السلوك العدواني للجناحين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بنظام المجموعة الواحدة وبطريقة القياس القبلي والبعدي ، وبلغ وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية على عدد(35) طفلا, وكانت أهم نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الرياضي المقترح و المتمثل في الالعب الصغيرة في خفض مستوى السلوك.

- دراسة خالد السيد سرور ، محمد ابراهيم جاد الحق (2008م) بعنوان " تأثير إستخدام التدريب العرضي للحفاظ على مستوى اللياقة العضلية ولياقة الطاقة خلال الفترة الإنتقالية للموسم التدريبي، وكان هدف الدراسة التعرف على مدى تأثير إستخدام التدريب العرضي على مستوى اللياقة العضلية ولياقة الطاقة خلال الفترة الإنتقالية للموسم التدريبي واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم

المجموعة الواحدة وبطريقة القياس القبلي والبعدي وبلغ حجم العينة (12) لاعب من لاعبي كرة السلة تحت (20) سنة بنادي طنطا الرياضي والمسجلين للموسم الرياضي 2008/2007، وكانت أهم نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي العرضي المقترح أدى إلى الحفاظ على مستوى اللياقة العضلية ولياقة الطاقة، وأشارت النتائج أيضا أن معدلات التغير في اللياقة العضلية أعلى قليلاً من معدلات التغير في لياقة الطاقة.

كما استعان الباحثان بمراجع ومصادر في مجال الترويج الرياضي بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص لإثراء البرنامج التعليمي المقترح، وقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي مستخدماً بذلك مقياس السلوك العدواني الذي أعده محمد حسن علاوي الذي طبق على مرحلتين قياس قبلي وقياس بعدي على عيني البحث عينة ضابطة وأخرى تجريبية تمثلتا في قسمي السنة الثانية علوم تجريبية 1 و2 والذي يتضمن 62 تلميذ (17 إناث، 14 ذكور) تم اختيارهما بطريقة عمدية باعتبارهما الأكثر عدوانية بعدما تحصلا على المستوى العالي في مستويات ممارسة السلوك العدواني في الدراسة الاستطلاعية، وللتحقق من فرضيات البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة ومن أهم النتائج المتوصل إليها هي أن البرنامج الترويجي المقترح كان له الأثر الإيجابي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى التلاميذ التعليم الثانوي، ومنه يوصي الباحث كل الفاعلين في القطاع التربوي بضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية الترويجية داخل المؤسسات التربوية وعدم الاكتفاء بحصة التربية البدنية والرياضية فقط، هذه الأنشطة التي أصبحت وسيلة علاجية ناجحة وهادفة أكثر من كونها مضيق للوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ، فهي تكسب الفرد عامة والمراهق خاصة خبرات تساعد على التمتع بالحياة والتخلص من عقدة الشعور بالنقص والإحباط كما تساعد أيضاً في تنمية الثقة بالنفس والاعتماد على ذات الروح الرياضية التي تخرج الفرد أو المراهق من عزلته وتدججه بشكل جيد في المجتمع وبالتالي تبعده عن كل سلوك عنيف وغير أخلاقي.

مدى الاستفادة من الدراسات المرجعية :

- اختيار المنهج المناسب لطبيعة الدراسة.
- تحديد طرق اختيار العينة الملائمة لتطبيق إجراءات الدراسة .
- استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي كأسلوب جيد لتحقيق الهدف من الدراسة .
- التعرف على وجهات النظر العلمية الخاصة باستخدام التدريبات الترويجية المقننة في الفترة الانتقالية من حيث بناء البرنامج ومناقشة النتائج .

إجراءات البحث :-

أولاً: منهج البحث :-

تم استخدام المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبلية والبعدية على مجموعة تجريبية واحدة.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث :-

تم اختيار عينة عمدية من ناشئ الجودو ابن زيدون ، ومدرسة ناشئين القرسان تحت 15 سنة والمقيدين بسجلات الاتحاد الليبي للجودو حيث بلغ قوامهم (20) ناشئ للموسم التدريبي 2024/2023 م .

"برنامج ترويجي مبتكر للحد من السلوك العدواني لدى لاعبي الجودو"

ثالثا: وسائل جمع البيانات :

إستمارة التمرينات والأنشطة المقترحة للترويج الرياضي لناشئي الجودو. (إعداد الباحث)

القياسات النفسية.

إستمارة التمرينات والأنشطة المقترحة للترويج الرياضي.

قام الباحثان بتصميم الإستمارة على النحو التالي :

محتوى الإستمارة :

من خلال إطلاع الباحثان على المراجع العلمية بمجال التمرينات والألعاب الصغيرة والتمهيدية الخاصة بناشئي الجودو والتدريب حيث

استرشد الباحث من ، بطرس رزق الله (1994) ، لبرنامج الترويج الرياضي المقترح . ملحق(2)

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- القياسات النفسية :

تم استخدام مقياس العدوان الرياضي المعدل ويتضمن المقياس محور واحد للعدوان لدي الرياضين وخاصة في مجال المنافسات الرياضية متضمن (16) عبارة وتتمثل ابعاد المقياس بعباراته الموجبة والسالبة كما هو موضح ملحق (2).

التقنين العلمي للاختبارات المستخدمة في البحث :

تم إيجاد معاملي الثبات والصدق للاختبارات المستخدمة في البحث و ذلك عن طريق المراجع السابقة التي استعان بهذا التطبيق.

رابعا: الدراسة الاستطلاعية :

واستهدفت هذه الدراسة :

1. التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في إجراء البحث .
2. معرفة الطرق الصحيحة لإجراء القياسات عمليا وتحديد زمن فترة الإحماء التي تسبق القياس
3. التأكد من كفاءة المساعدين وتدريبهم على الدقة في التسجيل .
4. تحديد ترتيب القياسات البدنية لسهولة دقة القياسات وتوفير الوقت والجهد.
5. إيجاد المعاملات العلمية لمتغيرات البحث .
6. التعرف على المشكلات التي قد تواجه الباحث أثناء التطبيق والتأكد من صلاحية المكان لتنفيذ البرنامج ، وتجهيز استمارات تسجيل القياسات النفسية للقياس القبلي والبعدي .

برنامج الترويج الرياضي المقترح :

قام الباحثان ببناء برنامج ترويجي رياضي مقترح ، بإستخدام الإسلوب الخاص للاعبي الجودو

اهداف البرنامج الترويجي الرياضي المقترح :

لكل برنامج ترويجي رياضي اهداف محدده يحاول بلوغها من خلال تنفيذه وادارته وذلك حتي تحقق الفائده المرجوه من إعدادة.

ولذا يهدف البرنامج المقترح إلي:-

- المحافظة علي اللياقة البدنيه لناشئ الجودو تحت 15 سنه بنادي الفرسان بطرابلس .
- المحافظة علي كفاءة اجهزة الجسم الحيويه (الجهاز الدوري - الجهاز التنفسي - الجهاز العصبي العضلي).
- تحسين بعض النواحي الإنفعالية واكساب صفات شخصيه مرغوب فيها.
- أسس وضع البرنامج الترويحي الرياضي المقترح للاغبي الجودو الناشئين:**
- أن تتناسب أوجه النشاط مع طبيعة الناشئين من حيث إستعداداتهم و قدراتهم و مهاراتهم الحركيه و وفقا للأسس العلمية للتدريب العرضي.
- تنوع أوجه الأنشطة الرياضيه وذلك حتي يتمكن الناشئين من إختيار ألوان النشاط التي تشبع ميولهم وحاجاتهم والتي تتمشي مع اتجاهاتهم.
- أن يكون لأي لون من الأنشطة عدة مستويات من حيث السهولة والصعوبة حتي يجد كل ناشئ المستوي الذي يتمشي مع قدراته وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الناشئين .
- أن تتناسب أوجه الأنشطة مع الإمكانيات المتاحة من ميزانيه مخصصه وملاعب و أدوات و وسائل ترويحيه .
- تحقيق مبدأ الأمن والسلامه وذلك حتي لا تكون أوجه النشاط المختار مرهقه للناشئين أو غير مناسبه لمستوي حالتهم الصحيه والبدنيه.
- أن تحقق أوجه النشاط الفائده المرجوه منه عندما يقبل الناشئين علي الاشتراك فيه
- أن يكون أداء التدريبات متدرجا من حيث العمل التدريبي أو التدرج من السهل للصعب ومن البطئ للسريع ومن البسيط للمركب ومن التدريبات بالمساعدة للتدريبات الحره .
- إستخدام الكثافه المتوسطه في البدايه لتنفيذ البرنامج حتي تكون حافزا كافيا لتدريب الجهازين الدوري والتنفسي للناشئين حيث تتلائم هذه الكثافه مع ظروف عينة البحث .
- تحديد اهم واجبات التدريب وترتيب اسبقيتها و تدرجها مع الاهتمام بقواعد الاحماء والتهدة.
- تناسب درجة الحمل في التدريب من حيث الشدة و الحجم و الكثافة.
- إدخال الموسيقى مصاحبه لأداء البرنامج للتغلب علي الرتابه والملل بحيث يكون بعض الايقاعات سريعه والأخري بطيئه لكسر حدة الملل وإضافة جو من الحيويه والبهجه علي إحساس المؤدي .
- يجب تفادي الإرهاق الشديد في التدريب ولا يعتبر التدريب تذكرة المرور للياقة البدنيه دون أن يصاحب ذلك التغذية المناسبه والراحه الكافيه .
- الإهتمام بإتاحة الفرصه للإنتقال من الأجهزة والأدوات بأي طريقه يفضلها الناشئ للتعرف علي حركات متنوعه علي الأدوات والأجهزة.
- الإهتمام بالأنشطه المتعدده والبسيطة والتي تستخدم في أسلوب دمج عدة حركات أساسيه مثل (جري ، وثب ، مشي) مع إستخدام التنوع والتجديد في الأدوات المستخدمه لبعث السرور والبهجه .

" برنامج ترويجي مبتكر للحد من السلوك العدواني لدى لاعبي الجودو "

- التغيير والتنوع في الأنشطة والتأكد من إستيعاب التدريبات القديمة قبل تعلم التدريبات الجديدة .

محتوي البرنامج الترويجي الرياضي المقترح للاعبي الجودو الناشئين:

لتحقيق الهدف من البرنامج تم وضع محتوى البرنامج في مجموعه من الوحدات التي تهدف إلى تحسين النواحي البدنية والوظيفية والنفسية اللازمة للنمو المتزن للاعب في أداء النشاط المختار داخل برنامج الترويج الرياضي باستخدام التمرينات الخاصة بالجودو، ولقد تم تقسيم محتوى كل وحدة علي النحو التالي:

أ- الجزء التمهيدي:

والذي يهدف إلى:

1. إعداد الجسم وتهيئته بدنيا ونفسيا لتقبل العمل في المرحلة التالية .
2. محاولة الوصول إلى أحسن الطرق للانتقال للجزء التالي مع إدخال روح المرح في التعليمات ليكون هناك إنطباع سار للمشاركين .
3. زيادة الأنشطة الترويجية تدريجيا .
4. الإعداد الجيد للتلافي الاصابات التي قد يتعرض إليها الناشئ اثناء الأداء ومن الممكن أن تتمثل تمرينات الإحماء في الأشكال التالية:
5. تمرينات الجري باختلاف أنواعها (جري تتابع - حواجز - جري في الساحة)
6. ألعاب صغيرة في شكل مسابقات. (باستخدام الحزام) ويتعلق زمن الإحماء أو الجزء التمهيدي بالظروف المحيطه بالجو، أي أنه كلما كان الجو باردا طالت مدة هذا الجزء بحيث (10:18 دقيقة) علي أن تتم الزيادة التدريجية في المدة الزمنية طوال فترة تنفيذ البرنامج .

ب- الجزء الرئيسي :

والذي يهدف إلى المحافظة على الحالة البدنية والفسيولوجية وتحسين الحالة النفسية للناشئين بإستخدام مجموعة العضلات الكبيرة بالجسم بسرعة وتتابع وهذه الفترة من أهم الفترات في البرنامج حيث يحقق محتواها الهدف المطلوب وتكونت من مرحلتين أعطيت تدريجيا علي مدي الفترة الزمنية الكلية للبرنامج وهما كالتالي : -- المرحلة الاولى : اشتملت علي كثير من التمرينات البدنية الحرة والتمرينات بالأدوات ومع الزميل والتي تزيد من كفاءة عمل العضلات الكبيرة كعضلات الذراعين والرجلين والجذع والبطن والرقبة .

المرحلة الثانية : اشتملت علي كثير من الالعب التمهيدي للعبة الجودو ويجب ان يتوفر في الجزء الرئيسي ما يلي:

- استخدام الاشكال الحديثة في أداء التمرينات كالتدريب الدائري .
- تنوع التمرينات وتغيرها وفقا للمجموعات العضلية العاملة حتي يمكن تلافي تحمل بعض العضلات أو المجموعات العضلية للجهد لمدة طويلة .
- في حالة تعليم مهارة رياضية سهلة واساسية فإنه يجب محاولة الوصول الي تعلم الشكل الكامل للمهارة أولاً ثم اداء المسابقات لرفع مستوي الأداء.
- تؤدي التمرينات التي تحتاج الي متطلبات عالية من التركيز ورد الفعل والتوافق العضلي العصبي في النصف الأول من الجزء الرئيسي لأن الجهاز العصبي يكون في حالة غير مجعدة .
- يتخلل الأداء الحركي للأنشطة الترويجية الرياضية تمرينات للتهدة والاسترخاء وتمرينات للتنفس كراحة ايجابية نشطة .
- مدة هذا الجزء تتراوح من (30:60) دقيقة علي أن تتم الزيادة التدريجية في المدة الزمنية طوال مدة تنفيذ البرنامج .

ج - الجزء الختامي:

قد راعي الباحث أن يعقب فترة التدريب الأساسية فترة تهدئة متدرجة وذلك بإستخدام المشي والمرجحات والجري الخفيف .
وتهدف الي :

1. الوصول بحالة الجسم الي ماكان عليه في حالة الراحة .
2. اختيار التمرينات بحيث تزيد من أهتمام الفرد ولا تبعدة علي أدائها بل تعمل علي إمكانية قيامه بأدائها مرة أخرى بنفسه .
3. تنتهي الوحدة بصيحة رياضية أو تحية رياضية أو اغنية ما تؤدي مع الموسيقى .
4. مدة هذا الجزء تتراوح من (9:5) دقيقة علي أن تتم الزيادة التدريجية في المدة الزمنية طوال فترة تنفيذ البرنامج ، وملحق (1) يوضح وحدات البرنامج التدريبي بإستخدام التدريب الترويجي المقترح تطبيقه علي ناشئ الجودو بنادي القرسان.

أساليب تنفيذ البرنامج الترويجي الرياضي المقترح :

يتوقف تنفيذ البرنامج المقترح على الباحثان والناشئين ومدى قدرة كل منهم على تفهم الآخر والإستجابة ولقد استخدم الباحث في تنفيذ برنامج الترويج الرياضي بإستخدام التدريب (32) وحدة بواقع (4) وحدات وذلك لمدة (8) أسابيع ، وقد استغرق زمن الوحدة من (60 : 120) دقيقة على أن تتم الزيادة التدريجية طوال فترة تنفيذ البرنامج، وقد تم تطبيق البرنامج من خلال جميع أجزاء الوحدة وفقاً للتوزيع الزمني والشدة والتكرار والمجموعات الموضح بمجدول رقم 1.

جدول (1)

التوزيع الزمني والشدة والتكرار والمجموعات لوحدة البرنامج

م	أجزاء الوحدة	النسبة المئوية الزمن	45 الأسبوع 2 ، 1	60 الأسبوع 4،5، 3	90 الأسبوع 7،8، 6
1	الجزء التمهيدي	20 %	10 ق	12 ق	18 ق
2	الجزء الرئيسي	70 %	30 ق	42 ق	63 ق
3	الجزء الختامي	10 %	5 ق	6 ق	9 ق
4	الشدة	70:50 %	60:50 %	70:60 %	70:65 %
5	التكرار	15:3 مرة	15:10 مرة	10:7 مرات	7:3 مرات
6	المجموعات	3:2 مجموعات	3 مجموعات	3 مجموعات	2 مجموعتان

القياسات القبلية :

تم القياس القبلي لمجموعة البحث التجريبية في المتغيرات النفسية قيد البحث في الفترة من 2024/3/12 إلى 2024/3/14 .
تنفيذ التجربة الأساسية :

" برنامج ترويجي مبتكر للحد من السلوك العدواني لدى لاعبي الجودو "

تم تنفيذ برنامج الترويج الرياضي المقترح على مجموعة البحث التجريبية في الفترة من 2024/3/15 م حتى 2024/5/10 أى (8) أسابيع بواقع (4) وحدات إسبوعياً , ولقد قام الباحثان بالمشاركة في تدريب الناشئين تحت (15) سنة مع مدربي الناشئين بنادى الفرسان طرابلس .

القياسات البعدية :

تم القياس البعدى بعد نهاية الإسبوع الثامن من تطبيق برنامج الترويج الرياضى المقترح بإستخدام التدريب الترويجي في الفترة من 2024/5/11 حتى 2024/5/12 وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجرائه في القياس القبلى للمتغير العدواني قيد البحث وبنفس الأسلوب الذى أتبع من قبل .

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- النسبة المئوية.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً: عرض نتائج البحث :

جدول (2)

المتوسط الحسابي والنسب المئوية للقياس القبلي في متغير السلوك العدواني لدى ناشئ الجودو تحت سن 15 سنة.

ن=20

المتوسط	النسب المئوية عبارة لا	التكرار	النسب المئوية عبارة نعم	التكرار	العبارات
1.53	46.7	7	53.3	8	1
1.66	33.3	5	66.7	10	2
1.73	26.4	4	73.3	11	3
1.40	60	9	40	6	4
1.66	33.3	5	66.7	10	5
1.60	40	6	60	9	6
1.26	73.3	11	26.6	4	7
1.33	66.7	10	33.3	5	8
1.60	40	6	60	9	9
1.60	40	6	60	9	10

1.73	26.4	4	73.3	11	11
1.60	40	6	60	9	12
1.40	60	9	40	6	13
1.66	33.3	5	66.7	10	14
1.60	40	6	60	9	15
1.60	المتوسط المرجح العام				

يلاحظ من الجدول وقم (2) ان المتوسط المرجح لتكرار عبارة (نعم) (لا) كانت (1.26) واعلى قيمة هي (1.73) كما ان النسب المؤية الاقل والاعلى لعبارة (نعم) كانت (26.6)(73.3) والنسب المؤية الاقل والاعلى لعبارة (لا) كانت (26.4) (73.3).

جدول (3)

المتوسط الحسابي والنسب المؤية للقياس البعدى فى متغير السلوك العدواني لدى ناشئ الجودو تحت سن 15 سنة.

ن=20

المتوسط	النسب المؤية عبارة لا	التكرار	النسب المؤية عبارة نعم	التكرار	العبارات
1.33	66.7	10	33.3	5	1
1.13	86.7	13	13.3	2	2
1.26	73.3	11	26.7	4	3
1.40	60	9	40	6	4
1.20	80	12	20	3	5
1.13	86.7	13	13.3	2	6
1.20	80	12	20	3	7
1.22	73.3	11	26.7	4	8
1.40	60	9	40	6	9
1.20	80	12	20	3	10
1.20	80	12	20	3	11
1.33	66.7	10	33.3	5	12
1.33	66.7	10	47.3	7	13
1.33	66.7	10	33.3	5	14
1.27	93.3	14	20	3	15
1.27	المتوسط المرجح العام				

يلاحظ من الجدول رقم (2) ان المتوسط المرجح لتكرار عبارة (نعم) (لا) كانت الاقل قيمة له (1.13) واعلى قيمة هي (1.40) كما ان النسب المؤية الاقل والاعلى لعبارة (نعم) كانت (13.3) (47.3) والنسب المؤية الاقل والاعلى لعبارة (لا) كانت (60) (93.3).

ثانياً : مناقشة نتائج البحث

يلاحظ من الجدول رقم (2) للقياس القبلي ان المتوسط المرجح لتكرار عبارة (نعم) (لا) كانت (1.26) واعلى قيمة هي (1.73) كما ان النسب المؤية الاقل والاعلى لعبارة (نعم) كانت (26.6) (73.3) والنسب المؤية الاقل والاعلى لعبارة (لا) كانت (26.4) (73.3) مما يدل على ان مؤشر السلوك العدواني مرتفع بينما الجدول رقم (3) المتوسط المرجح لتكرار عبارة (نعم) (لا) عند القياس البعدي للسلوك العدواني كانت الاقل قيمة له (1.20) واعلى قيمة هي (1.40) كما ان النسب المؤية الاقل والاعلى لعبارة (نعم) كانت (13.3) (40) والنسب المؤية الاقل والاعلى لعبارة (لا) كانت (60) (93.7). مما يدل على انخفاض مؤشر السلوك العدواني لناشئ الجودو تحت (15) سنة مما يؤكد ان البرنامج الترويجي له الاثر الايجابي على السلوك العدواني.

وهذا يتفق مع دراسة كمال درويش ، محمد الحماحي (1997) أن برامج الترويج لها دورا هام في الإقلال والحد من التوتر العصبي والإكتئاب النفسي والقلق ومن العديد من الامراض النفسية والعصبية التي يعاني منها الإنسان في المجتمع المعاصر. (درويش, احرون, 1997)

وبهذا يتحقق صحة الفرض والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متغير السلوك العدواني خلال البرنامج المعد للاعبين الجودو تحت (15) سنة لصالح القياس البعدي .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (1987) بأن اللاعبين اللذين يتسموا بدرجة مرتفعة من الضبط الانفعالي لا يتأثر أدائهم عادة بمشاعرهم وانفعالاتهم فهذا النوع من الرياضين لا يحدث لهم خبرة احباطية عندما يرتكبوا خطأ ما أو يفقدون الفوز . (علاوي, رضوان, 1987)

كما يشير محمد حسن علاوي (1998) بأن اللاعب الرياضي الذي يغلب عليه طابع الخشونة في مواجهة منافسية وشعورة برغبة في المبادرة بالعدوان علي الخصم خاصة في حالات الإحباط (الإحساس بالخسارة) لإعتقاده أن اللعب الخشن العنيف هو مفتاح الفوز في المنافسات . (علاوي, 1998)

ويؤكد كمال درويش ، محمد الحماحي (1997) أن برامج الترويج لها دورا هام في الإقلال والحد من التوتر العصبي والإكتئاب النفسي والقلق ومن العديد من الامراض النفسية والعصبية التي يعاني منها الإنسان في المجتمع المعاصر. (دراويش, الحمامي, 1997) وأصبح للاعداد دورة الفعال في عمليات الإعداد الشامل للرياضين ، و قد حقق الإعداد النفسي نجاح غير متوقع من خلال المحتوى الفعال الذي يقدمه المدرب في إعداد وتهيئة الرياضين للمسابقات الرياضية. (محمود عنان, 1995)

وبهذا يتحقق صحة الفرض والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متغير السلوك العدواني خلال البرنامج المعد للاعبين الجودو تحت (15) سنة لصالح القياس البعدي.

" برنامج ترويجي مبتكر للحد من السلوك العدواني لدى لاعبي الجودو "

الإستخلاصات والتوصيات :

الإستخلاصات:

1. البرنامج الترويجي الرياضي المقترح قد أدى إلى اثناء البهجة والتشويق لناشئ الجودو تحت (15) سنة .
2. البرنامج الترويجي الرياضي المقترح قد أدى إلى التحسن في المتغير العدواني لناشئ الجودو تحت (15) سنة.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها يوصى الباحث بالآتي:

1. تفعيل برنامج الترويجي الرياضي المقترح لناشئ الجودو تحت (15) سنة وذلك للحفاظ على بعض المتغيرات البدنية والنفسية.
2. وضع برامج أنشطة ترويجية رياضية مخطط لها جيداً للمحافظة على اللياقة البدنية والمتغيرات والنفسية لمختلف الأنشطة الرياضية .
3. برامج الأنشطة الترويجية الرياضية يجب أن تكون جزءاً لا يتجزء من برامج الإعداد البدني والبرنامج السنوي للاعبين لما هو موجود من آثار سلبية عند الإنقطاع التام عن التدريب.

المراجع:

1. بطرس رزق الله، المسابقات والألعاب الصغيرة ، در المعارف ، الاسكندرية 1994م.
2. خالد السيد سرور، محمد إبراهيم جاد، تأثير إستخدام التدريب العرضي للحفاظ على مستوى اللياقة العضلية ولياقة الطاقة خلال الفترة الإنتقالية للموسم التدريبي ، بحث منشور في المؤتمر الاقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويج ، كليه التربية الرياضية للبنين ، جامعه الاسكندرية ، 2008 م
3. تهاني عبدالسلام محمد، أسس الترويج والتربية الترويجية ، الاسكندرية ، دارالمعارف ، 1993م.
4. صبحي محمد سراج، فعالية برنامج ترويجي رياضي علي بعض متغيرات الجهاز العصبي والاحساس بالوحدة النفسية لدي المسنين، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، العدد الخامس ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، 2004 م .
5. صبحي محمد سراج ، هالة محمدعمر، تأثير برنامج ترويجي رياضي علي بعض المتغيرات البدنية والوظيفية لناشئ المشروع القومي، مجلة كلية التربية ، العدد الثاني والثلاثون، المجلد الثاني ، جامعة طنطا ، 2003 م .
6. فارس يسن شبل عبداللطيف، برنامج نشاط رياضي مقترح لتعديل السلوك العدواني للجائحين، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها 2021م.
7. كمال درويش، محمد الحماحي، الترويج الرياضي في المجتمع المعاصر، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، السعودية ، 1987م.
8. محمد حسن علاوي، موسوعة الإختبارات النفسية للرياضين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، 1998م.
9. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، الإختبارات المهارية و النفسية في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987م.
10. محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية التربية البدنية والرياضية (النظرية و التطبيق و التجريب) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995م.
11. عطيات محمد خطاب، أوقات الفراغ و الترويج ، ط5 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1990م.

12. هيام بوزير , اشكال السلوك العدواني لدى طفل الرضة (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير , جامعة العربي بن مهيدي بام البواقي كلية العلوم الاجتماعية والانسانية, الجزائر, 2015م.

13. MERRILE, street children problem in sde polisghers. Publishers, 1995

المرفقات

مرفق(1)

اولا:- العاب صغيرة باستخدام الحزام

1- تمرين لعضلات الطرف الذراعين والرجلين:

غرض التدريب : تدريب قوة عضلات الذراعين والرجلين.

الأدوات اللازمة : حزام بدلة الجودو.

وصف الأداء : يتخذ اللاعب وضع الوقوف ممسك بالحزام.

الوثب مع دوران الحزام اسفل الرجلين واعلى الراس.

تعليمات التمرين : يجب أن يكون الرأس مع الجذع على استقامة واحدة.

عدم ثني الرجلين عند الوثب.

2- تمرين لعضلات الذراعين والرجلين مع الزميل:

غرض التدريب : تدريب قوة عضلات الذراعين والرجلين.

الأدوات اللازمة : حزام بدلة الجودو.

وصف الأداء: يتخذ اللاعب وضع الوقوف ممسك بالحزام.

ربط الرجلين بحزام اخر.

الوثب خلف الزميل ومحاولت مسكه بالحزام.

تعليمات التمرين : يجب أن يكون الرأس مع الجذع على استقامة واحدة.

ثني الرجلين عند الوثب.

اللاعب الذي يمسك خارج اللعبة

3- تمرين لعضلات الذراعين والرجلين مع الزميل:

تمرين لعضلات الجسم العلوي والسفلي مع الزميل:

غرض التدريب : تدريب قوة عضلات الذراعين والرجلين.

الأدوات اللازمة : حزام بدلة الجودو.

وصف الأداء: لاعبين ممسكين بالحزام من جانبي الملعب.

الجري بالحزام عاليا مع محاولة اللاعبين الهبوط اسفل .

الجري بالحزام اسفل مع محاولة اللاعبين الوثب اعلى الحزام.

تعليمات التمرين : اللاعب الذي يمسك به يعتبر خارج اللعبة.

غرض التدريب : تدريب قوة عضلات الذراعين والرجلين.

الأدوات اللازمة : ملعب جوجو .

وصف الأداء: رفع اللاعب الزميل على الكتفين ممسكا بذراعيه .

الجري او المشي بالزميل حول الملعب .

تعليمات التمرين : المحافظة على اتزان الزميل فوق الكتفين.

غرض التدريب : تدريب قوة عضلات والرجلين.

الأدوات اللازمة : ملعب جوجو .

وصف الأداء: كل اللاعبين الوقوف على رجل واحدة مع ثني الرجل الاخرى ممسكا بها بيده.

محاولة اخلال اتزان الخصم او سقوطه ارضا.

تعليمات التمرين: اللاعب الذي يفقد اتزانه او يقف على رجلين يعتبر خارج اللعبة.

4- تمرين لعضلات الرجلين والذراعين مع الزميل:

غرض التدريب : تدريب قوة عضلات الذراعين والرجلين.

الأدوات اللازمة : حزام بدلة الجودو .

وصف الأداء: وقوف مسك الحزام مثبت الزميل من بطنه.

محاولة اللاعب الزميل الهرولة ولاعب ممسك بالحزام من الخلف.

تعليمات التمرين : اللاعب الذي بمسك الحزام عليه معادلة قوة مسك الحزام.

ثانيا:- تدريبات ترويجية مع الزميل

1- تمرين لعضلات الذراعين مع الزميل:

غرض التدريب : تدريب قوة عضلات الذراعين.

اللاعب الاول ياخذ وضع الانبطاح المائل.

اللاعب الثاني يرفع رجلين اللاعب الاول.

وصف الأداء: عند سماع الاشارة المشي بواسطة الذراعين.

تعليمات التمرين : عدم ترك رجلين الزميل في الارض.

- وصف الأداء: رفع اللاعب الزميل على الكتفين ممسكا بذراعيه امام خصم اخر.

محاولة اخلال اتزان المنافس .

تعليمات التمرين : عم اسقاط خصمه بقوة.

2- تمرين لعضلات الذراعين والجذع مع الزميل:

اولا - غرض التدريب : تدريب قوة عضلات الجذع والذراعين.

اللاعب الاول ياخذ وضع الانبطاح المائل.

اللاعب الثاني يرفع رجلين اللاعب الاول ثم يدخل بين رجلين خصمه

ممسك ببطنه.

وصف الأداء: عند سماع الاشارة رفع اللاعب عاليا مستخدم الذراعين.

تعليمات التمرين :عملية رفع الزميل يجب ان تبدأ من الرجلين.
ثانيا- غرض التدريب : تدريب قوة عضلات الجذع والذراعين.
لاعين بوضع الوقوف فنحا (الميل).
وصف الأداء: عند سماع الإشارة محاولة كل من الطرفين ملاسة قدم الآخر.
تعليمات التمرين : تحتسب النقطة عند ملاسة قدم الخصم.

مرفق (2)

تعم لا

مقياس العدوان

1	أشعر دائما بغرض الانتقام ممن أساء لي		
2	أميل دائما الى المشاجرة مع المحيطين بي		
3	أشعر بالسعادة اذا اختلف زملائي		
4	أقابل الاساءة اللفظية من الاخرين بعدوان بدني		
5	أوجه اللوم والنقد الذاتي في كل تصرفاتي		
6	اشعر في كثير من الاوقات أني ارتكبت خطأ ما		
7	أشعر بأنني أمتلك قوة كبرى لايمتلكها غيري		
8	اوجه اللوم والنقد الذاتي في كل تصرفاتي		
9	أستمتع بمشاهدة أفلام العصابات والمغامرات والحروب دون غيرها		
10	افقد الثقة بجميع الاشخاص الموجودين من حولي		
11	أمزق ملابس زمالتي عندما يشتد الخلاف بيننا		
12	اذا أساء لي زميلي بلفظ غير مرغوب أرد بأكثر منه إساءة		
13	أفضل مشاهدة الملاكمة والمصارعة الحرة على غيرها من الالعاب الرياضية		
14	اوجه اللوم والنقد للآخرين في كل تصرفاتهم		
15	استخدم ألفاظ وعبارات غير مرغوبة عند التعامل مع زملاء		
16	أحرض زمالتي على اثاره الفوضى		

المشكلات التي تواجه طلاب التربية البدنية كلية التربية جامعة غريان من الناحية الأكاديمية

أ. المختار حسن الشتيوي

ملخص البحث:

لعل من الطبيعي أن تحتل المشكلات التعليمية مكانة الصدارة بالنسبة للطلاب , فالغاية الأساسية من دخول الطلاب للكلية هو تيسير سبل التعلم على أفضل نحو ممكن , وحل مشكلات الطلاب ينبغي على المسؤولين الاهتمام به بشكل كبير ويجب أن نتجه في سياستنا التعليمية الى إعداد كوادر لها القدرة على الدخول لمجال العمل وإرساء دعائم التربية البدنية على أسس علمية , ويهدف هذا البحث لتعرف على المشكلات التي تواجه طلاب قسم التربية البدنية كلية التربية جامعة غريان من الناحية الأكاديمية. وتحقيقاً لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة وأستخدم الباحث استمارة استبيان متعلقة بالصعوبات الأكاديمية حيث تكونت من خمسة محاور وهي محور المشكلات الخاصة بالمقررات الدراسية و محور المشكلات الخاصة بنظام الدراسة و محور المشكلات الخاصة بطرق وأساليب التدريس و محور المشكلات الخاصة بالتقويم و محور المشكلات الخاصة بالإمكانات وطبقت الاستمارة على عينة من السنة الرابعة بقسم التربية البدنية كلية التربية جامعة غريان وعددهم (24) طالب للعام الجامعي 2019/2018م وذلك نظراً للخبرة المكتسبة لديهم بالصعوبات التي واجهتهم أثناء فترة دراستهم . وقد استخدم الباحث لمعالجة البيانات إحصائياً النسبة المئوية للتوصل إلى النتائج والتي كانت الأكثر والمتعلقة بمحور الامكانيات وبعدها المتعلقة بمحور نظام الدراسة وبعدها المتعلقة بمحور طرق وأساليب التقويم وبعدها المتعلقة بمحور طرق وأساليب التدريس وبعدها المتعلقة بمحور المقررات الدراسية واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة البحث, وأوصى الباحث بعدة توصيات إنطلاقاً من النتائج التي توصل إليها في بحثه .

المقدمة وأهمية البحث:

يشهد التعليم الجامعي اهتماماً كبيراً على مختلف المستويات في كافة دول العالم كذلك يشهد تطوراً مستمراً نحو الأفضل لمواكبة حاجات الفرد والمجتمع وخصائص العصر العلمي والتقني, خاصة أن الجامعة تمارس دوراً كبيراً في إنتاج وتوطين ونشر المعرفة مما جعل الاجتهاد لوضع المعايير والمؤشرات المتعلقة بالجودة وتحسين العملية التعليمية بجميع جوانبها (القنطري، 2011) فلا يمكن للعملية التعليمية أن تكون ذات فاعلية كبيرة ومؤثرة إلا في وجود معلم أعد إعداداً كاملاً ثقافياً و علمياً ومهنياً وتربوياً في كليته قبل الخدمة فإعداد المعلم كما يراها محمد زغلول ومصطفى السائح (2001) هي صناعة أولية لكي يزاول مهنة التعليم وتتولاه الكليات المتخصصة . فالمعلم في عمره الوظيفي يواجه متغيرات شتى لا يمكن مواكبتها إلا بالتزود بالخيارات التي تؤهله لذلك , فالعلوم تتغير والتقنية تتسارع إلى المستحدثات والابتكارات التي تغير الكثير من مقومات البيئة وأنماط الحياة (السائح 2001).

مشكلة البحث :

لعل من الطبيعي أن تحتل المشكلات التعليمية مكانة الصدارة بالنسبة للطلاب , فالغاية الأساسية من دخول الطلاب للكلية بشكل عام هو تيسير سبل التعلم على أفضل نحو ممكن وحل المشكلات ينبغي على المسؤولين الاهتمام به بشكل كبير . والمشكلة التي يتعرض لها الطلاب بشكل عام وخاصة التعليم الجامعي تختلف باختلاف ظروفهم المعيشية والحياتية, وهي ليست موضوعاً

أكاديميا ويمكن أن تعالج نظريا وقد يتطلب ذلك النزول إلى الميدان والتعرف على مشكلات الطلاب وأساليبهم في مواجهتها وبالتالي يجب أن نتجه في سياستنا التعليمية إلى إعداد كوادر لها القدرة على الدخول في مجال العمل وإرساء دعائم التربية البدنية على أسس علمية. وقد أجريت بعض الدراسات في مجال مشكلات المجال التعليمي في بعض الكليات في الدول العربية منها دراسة دلال هدهود ,انعام خضر (1995) وعنوانها: العوامل المرتبطة بأداء الطالبات المعلمات في التربية العملية . ودراسة عبد الوهاب النجار (1992) (وعنوانها واقع إعداد معلم التربية البدنية في دول الخليج العربي ودراسة نادية رشاد (1983) وعنوانها: دراسة تحليلية لبعض المشاكل التي تواجه طلاب كليات التربية الرياضية في المجال التعليمي. وقد أسفرت معظم نتائج هذه الدراسات أن هناك مشكلات أكاديمية وأن معظم الدراسات التي تمت في كلية التربية قد أسفرت على العديد من المشكلات بالنسبة للمجال التعليمي . الامر الذي دعا الباحث للقيام بهذه الدراس وطبيعي أن يكتنف هذه المرحلة من الصعاب والمشكلات شأنها في ذلك شأن أي مرحلة تتطلب تعاون وتكاتف جهود العاملين فيها. وتكاد أغلب الآراء تتفق على أن الوصول إلى حلول لهذه المشكلات لا بد وأن يصحبه تضافر تلك الجهود حتى يتم التغلب عليها وتهيئة المناخ الملائم للطلاب. (خضر، 1995) (النجار، 1992) (رشاد، 1983) وقد يؤدي عدم دراسة هذه المشكلات والصعوبات إلى تفاقمها وما يصاحب ذلك من ردود فعل . بعكس ما إذا أهتم المسؤولين بما وبذلوا الجهد في تذليل تلك الصعوبات .

وفي هذه المرحلة لم يتمكن الباحث من الحصول على دراسة تتناول بأسلوب مباشر أو غير مباشر محاولة الكشف عن هذه المشكلات من الناحية الأكاديمية التي تواجه طلاب قسم التربية البدنية.

أهداف البحث :

التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب قسم التربية البدنية كلية التربية جامعة غريان في المجال التعليمي من حيث:

المشكلات الخاصة بالمقررات الدراسية

المشكلات الخاصة بنظام الدراسة

المشكلات الخاصة بطرق واساليب التدريس

المشكلات الخاصة بطرق واساليب التقويم

المشكلات الخاصة بالإمكانيات .

تساؤلات البحث :

ما هي المشكلات التي تواجه طلاب قسم التربية البدنية في المجال التعليمي وما نسبتها المثوية لدى أفراد العينة .

المصطلحات المستخدمة :

تعريف الصعوبة : بأنها كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية أو الجسمية . (ياسين عماد

الدين عبد الرحمن، 2012)

الصعوبات الدراسية : هي الصعوبات التي تتعلق بالدراسة وتشمل مشكلات هذا المجال القلق بسبب الامتحانات والدراسة ومشكلات المذاكرة والوقت الكافي والطريقة المقيدة للاستذكار وعدم الميل لبعض المواد الدراسية والصعوبات الدراسية المختلفة . (عقل، 2005)

المشكلات : يعرفها ممدوح صابر (2005) بأنها شيء يحير الفرد ويقلقه ,ويؤدي الى عدم الارتياح الذي يثير التفكير حتى يتعرف بدقة على ما يحيره ويحدد بعض وسائله (صابر، 2005)

كما عرفها حسن شحاته وزيد النجار (2001) بأنها اية صعوبة محيرة حقيقة كانت أم اصطناعية يتطلب اعمالها الفكر (النجار ح.، 2001)

التربية : يعرفها ابو نمر 1999 بأنها عملية منظمة لأحداث تغيرات مرغوبا فيها في سلوك الفرد من اجل تطور متكامل في جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (نمر، 1999)

التربية البدنية :يعرفها الاقرع (2012) بأنها جزء مكمل للتربية العامة وهي ميدان تجريبي هدفه تكوين الفرد اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق الوان من النشاط البدني الرياضي . (الاقرع، 2012)

الصعوبات : يعرفها احمد نبيل سرور (2017) بأنها حالة من عدم الرضا او التوثر تنشأ عند ادراك وجود عوائق تعترض الوصول الى الهدف . (سرور، 2017)

ويعرفها احمد مسعود العرضاوي (1997) بأنها الصعوبات التي لا تستطيع قدرات الطالب مواجهتها مما يعيق تحصيله بفعالية مناسبة. (العرضاوي، 1997)

الطلبة : يعرف احمد نبيل سرور (2017) الطلبة بأنهم " الذين يدرسون في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والمقيدين بسجلاتها (سرور، المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية بجامعة الاقصى ووضع تصور مقترح للتغلب عليها ، 2017)

الاطار النظري والدراسات السابقة :

ان التعليم الجامعي لم يعد ترفا ثقافيا , بل هو وسيلة لتقدم المجتمع ورفقه وتطوره , فالجامعات مؤسسات علمية , وتربوية ذات مستويات رفيعة تركز مهامها الرئيسية في اعداد الكوادر المؤهلة لتبوء مراكز قيادية في مختلف المجالات في المجتمع (زعرور، 2009)

وتعد الجامعات من اهم المؤسسات التربوية التي تسهم في حل الكثير من المشكلات داخل المجتمع , نظرا على ما يقع على عاتقها من وظائف متعددة هدفها بناء المجتمع وتطوره ,من خلال رفده بالكوادر البشرية المؤهلة , والمتخصصة ومن خلال القيام بالدراسات العلمية النظرية والتطبيقية . (ملغي، 2000)

والجامعات تختص بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها من خلال هيئة التدريس والطلبة والباحثين في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به .

والواقع ان التربية البدنية قد صارت في هذا العصر احد المجالات الهامة التي تتطلب العديد من العمليات الادارية مثل التخطيط والتعليم والمتابعة ثم الامكانيات البشرية والمادية والاجتماعية , لتطوير وتنمية وتفعيل التربية البدنية وانشطتها المدرسية المتعددة والتعريف بأهمية ممارستها واعتبارها حق طبيعي في حياة الطالب والمجتمع . (توفيق، 2013)

والتربية البدنية في مراحل التعليم المختلفة لها دورا هاما في توفير فرص النمو المناسبة في اعداد النشء اعداد سليما متكامل من الجوانب البدنية والمهارية والعقلية والنفسية , وتعد عنصرا اساسيا في عملية النمو والتطور . (عزمي، 1996)

والتربية البدنية تمثل مكون اساسيا من النظام التعليمي ووسيلة فاعلة لإعداد الانسان المتكامل , حيث ازداد الاهتمام بها في العصر الحديث ادراكا بقيمتها في حياة المجتمعات ولضرورتها في حياة الافراد للنمو والصحة والترويح . والواقع ان التربية البدنية قد صارت في

هذا العصر احد المجالات الهامة التي تتطلب العديد من العمليات الادارية , مثل التخطيط والتنظيم والمتابعة , ثم الامكانيات البشرية والمادية والاجتماعية .

والتربية البدنية والرياضة كغيرها من المجالات الاخرى في العديد من المجتمعات تواجه الكثير من الصعوبات والمشكلات والتحديات المتنوعة.

ذكر ابو القاسم الحري (1996) ان اغلب المجتمعات تواجه الكثير من مشكلات الحياة والتي ترجع مصادرها الى العوامل والظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتي تحتاج الى جهود كبيرة ومبادرات ومواجهات بشكل ايجابي لكي يتم معالجة سلباتها وتقديم الحلول المناسبة لها, والعمل على الاقلال من حدوثها في المجال الرياضي . (الجري، 1996) .

الدراسات السابقة : -

دراسة عقل (2005) عنوانها : المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاسلامية وسبل التغلب عليها . هدفت الدراسة الى تحديد اهم المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامع الاسلامي ودرجة شيوعها من وجهة نظرهم , وتألفت العينة من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (156) طالبا وطالبة , وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة . وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة جاءت على النحو التالي مجال المشكلات الاجتماعية . مجال المشكلات الادارية . مجال المشكلات الأكاديمية . مجال المشكلات النفسية درجة المشكلات الكلية كانت كبيرة حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (71.112%) (عقل، المشكلات الدراسية العليا في الجامع الاسلامي وسبل التغلب عليها غزة، 2005) .

دراسة (ابراهيم ر 2015) عنوانها " اهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي , دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء " هدفت الدراسة الى التعرف على اهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي وتكونت عينة الدراسة من طلبة كلية الآداب من السنوات الاربعة , وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح . واهم نتائجها : ان اكثر من نصف العينة والتي بلغت نسبتها (80%) يعاني من صعوبة الحصول على الكتب والمراجع من المكتبات . اكدت عينة البحث ونسبة كبيرة بلغت (70%) عدم رضاها عن المواد الدراسية نلاحظ ان غالبية عينة البحث والتي بلغت (90%) يرون ان غياب الامن يؤثر في حضور المحاضرات المسائية . (ابراهيم، 2015) .

دراسة سالم (2015) عنوانها : الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم وعلاقتها بالاتجاه نحو برنامج التربية الرياضية في جامعة الاقصى بغزة . وهدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم , واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة , واستخدم الباحث الاستبيان في جمع البيانات من عينة مكونة من (88) طالب وطالبة من كلية التربية البدنية والرياضية في جامعة الاقصى , توصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها : الوزن النسبي لمستوى الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الاقصى جاءت (74.4%) وان الصعوبات المتعلقة بالتربية العملية قد حازت على اعلى المراتب بوزن نسبي (78.8%) يليها الصعوبات المتعلقة بالمسافات الدراسية بوزن نسبي (77.2%) تم الصعوبات المتعلقة بالأجهزة والمرافق الرياضية بوزن نسبي (75.6%) ولوحظ وجود فروق في الصعوبات المتعلقة بالأجهزة والمرافق الرياضية والصعوبات المتعلقة بالتربية العملية وقد كانت الفروق لصالح الاناث من افراد العينة . (سالم، 2015) .

دراسة ابو سالم (2014) بعنوان : المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية بالكلية الجامعية بغزة في اثناء فترة الدراسة من وجهة نظرهم , وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية بالكلية الجامعية بغزة في اثناء فترة الدراسة من وجهة نظرهم, واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي , واستخدم الباحث استبيان لجمع البيانات وتكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم التربية الرياضية بالكلية الجامعية , توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها . ان الوزن النسبي لمستوى المشكلات التي تواجه الطلبة اثناء الدراسة بلغ (57.9) مما يدل على ان افراد العينة لديهم نسبة من المشكلات . (سالم, المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية بالكلية الجامعية التطبيقية بغزة في اثناء فترة الدراسة ، 2014)

دراسة عيسى وسلمان (2004) بعنوان : الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية بفلسطين , وهدفت هذه الدراسة للتعرف على الصعوبات التي تواجه التدريب الميداني في قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية , واتبع الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة , واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التدريب الميداني لقسم التربية الرياضية , واجريت الدراسة على عينة قوامها (43) طالبا وطالبة , توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها : درجة الصعوبات كانت عالية في مجالات الامكانيات الرياضية والبرنامج والمنهاج , والادارة , والاشراف , وطلبة المدارس . (عيسى صبحي، 2004)

اجراءات البحث:

منهج البحث : ثم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث : طلاب قسم التربية البدنية كلية التربية جامعة غريان للعام الجامعي 2019/2018 .

عينة البحث : اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من داخل مجتمع البحث وقد بلغ عددها (24) طالب واشتملت على طلاب السنة الرابعة من قسم التربية البدنية كلية التربية لتوفر عامل الخبرة لديهم في التعرف على المشكلات التي تواجههم .

الادوات المستخدمة في البحث : أستخدم الباحث استمارة استبيان حيث اشتملت على خمسة محاور.

مجالات البحث :

المجال المكاني / قسم التربية البدنية كلية التربية جامعة غريان..

المجال الزمني / في الفترة من 5 / 3 / 2019 - 15 / 4 / 2019 م .

عرض ومناقشة النتائج:

جدول رقم (1)

يبين النسبة المئوية لإجابات طلاب السنة الرابعة قسم التربية البدنية
بكلية التربية غريان بمحور المقررات الدراسية

م	المشكلات	النسبة المئوية
1	بعض المقررات الدراسية غير مجدية وغير مفيدة للحياة العملية	77.7%
2	هناك تكرار في بعض المقررات الدراسية	87.3%
3	عدد الساعات التدريسية للمقررات العملية بالأقسام غير كافية لإعداد معلم التربية البدنية	82.5%
4	عدد الوحدات النظرية المقابلة لعدد الساعات التدريسية للمواد العلمية غير كافية	76.1%
5	المقررات الدراسية في الإعداد التخصصي غير كافية	69.8%
6	المقررات الدراسية في الإعداد المهني غير كافية	77.7%
7	المقررات الدراسية في الإعداد الثقافي غير كافية	79.7%
8	لا يوجد توازن في عدد الوحدات بين الجانب النظري والجانب العلمي في الإعداد التخصصي	90.4%
9	بعض المقررات الدراسية لا ترتبط بمتطلبات المهنة	79.3%
10	بعض المقررات النظرية تفتقر إلى الناحية التطبيقية	82.5%
11	عدد الوحدات المعتمدة اللازمة للتخرج غير كافية	77.7%
12	لا يوجد توازن في عدد الوحدات بين خبرات الإعداد المهني (التخصصي - الثقافي - المهني)	84.1%
13	المناهج التي أقوم بتدريسها ميدانيا في التدريب العلمي لم أطلع عليها من قبل	66.6%
14	مقررات الإعداد المهني لا تساعدني على استخدام أساليب متنوعة في التدريس	77.7%
15	مقررات الإعداد المهني لا تسهم في أدائي كمعلم	65%

النسبة المئوية لمحور المقررات الدراسية ككل 78.2%

يتضح من الجدول أن العبارات من (1 - 14) تختص بمحور المقررات الدراسية لدى الطلاب حيث أظهرت إجابات العينة أن العبارات (2-3-8-9-12) وقد تحصلت نسب مئوية تراوحت بين (52.5% - 90.4%) وهي نسب مرتفعة تشير إلى أن

هناك مشاكل تعترض طلاب التربية البدنية حيث يوجد تكرار في بعض المقررات الدراسية وعدد الساعات التدريبية للمقررات العملية غير كافية وكذلك لا يوجد توازن في عدد الوحدات بين الجانب العملي والنظري وكذلك بعض المقررات النظرية تفتقر إلى الناحية التطبيقية ولا يوجد توازن في عدد الوحدات بين خبرات الإعداد المهني , اما العبارات (5-13-15) التي تختص بمحور المقررات الدراسية قد تحصلت على نسب مئوية تراوحت بين (65% - 69.8%) وهي نسب منخفضة بعض الشيء حيث تشير الى عدم وجود مشاكل لدى طلاب التربية البدنية تعترضهم حيث المقررات الدراسية في الإعداد التخصصي كافية والمناهج التي تدرس ميدانيا في التدريب العملي يكون مطلع عليها مسبقا وكذلك مقررات الإعداد المهني يسهم في أدائي كمعلم حيث جاءت نسبة المحور ككل (78.2%) وهي نسب تشير الى مشاكل تعترض الطلاب في المقررات الدراسية . حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة زكية ابراهيم وآخرون خفاجة (2007 , بان الاعداد المهني عامل هام وحيوي فهو يزود الطالب بالمهارات والمعلومات التي تمكنه بالقيام بمهنة التدريس وكذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عقل (2005) حيث بلغت نسبة المشكلات (71.11%) من المشكلات الاكاديمية والاجتماعية والادارية . , ودراسة عيسى وسلمان (2014). التي توصلت الى عدة نتائج اهمها : درجة الصعوبات كانت عالية في مجالات الامكانيات الرياضية والبرنامج والمناهج , والادارة , والاشراف , وطلبة المدارس .

جدول رقم (2)

يبين النسبة المئوية لإجابات طلاب السنة الرابعة قسم التربية البدنية بكلية التربية غريان بمحور نظام الدراسة

م	المشكلات	النسبة المئوية
1	الدراسة في اماكن مختلفة وغير محددة تؤثر على أدائي	92%
2	طول اليوم الدراسي يرهقني	80.9%
3	اعاني من عدم التوازن في عملية توزيع المحاضرات بالجدول الدراسي	74.6%
4	اعاني من بدء المحاضرات بعد الانتهاء من التدريب الميداني	79.3%
5	عدم وجود تعليمات واضحة عن نظام الدراسة بالكلية	79.3%
6	عدم التزام عضو هيئة التدريس ببداية ونهاية المحاضرات يتسبب غالبا في تأخري عن بداية المحاضرة	85.7%
7	عدم التقيد بأمكان ومواعيد المحاضرات يرهقني	87.3%
8	عدد الساعات التدريسية للتدريب الميداني غير كافية	82.5%
9	ليس هناك فرصة للتدريب علي المقررات العملية بعد اليوم الدراسي	73%

النسبة المئوية لمحور نظام الدراسة 81.6%

يتضح من الجدول رقم (2) العبارات من (1-9) تختص بمحور نظام الدراسة لدى الطلاب حيث اظهرت إجابات العينة على العبارات (1.2.6.7.8) قد تحصلت على نسب مئوية تراوحت بين (80.9% - 92%) وهي نسب مرتفعة تشير الى ان هناك مشاكل تعترض طلاب التربية البدنية حيث ان الدراسة في اماكن مختلفة تؤثر على أداء الطلبة وطول اليوم الدراسي يرهقهم وكذلك عدم التزام عضو هيئة التدريس ببداية المحاضرة ونهايتها يتسبب في تأخير الطلاب عن بداية المحاضرة الاخرى وكذلك بعد مكان

المحاضرة وزمنها يرهق الطالب وعدد ساعات التدريس للتدريب الميداني غير كافي للطلاب. أما عن العبارات (9.5.4.3) والتي تحصلت على نسب مئوية تراوحت بين (73% - 79.3%) وهي نسب متوسطة ولها تأثير على الطالب بصورة اقل من العبارات الأخرى في الجدول ومن خلال عرض ومناقشة محور نظام الدراسة اتضح ان هذا المحور يشكل مشاكل لطلاب التربية البدنية حيث بلغت النسبة المئوية للمحور ككل (81.6%) وهي نسبة عالية . حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بشير القنطري (2013) والذي أشار إلى دراسة مكارم ابو هرجية. سعد زغلول(1999) ان نجاح معلم التربية البدنية يتوقف على مدى اعداده قبل التخرج . وان التدريب الميداني يشكل مرحلة هامة في اعداد هـ وتأهيله. (القنطري ب.، 2013) (مكارم حلمي ارحومة محمد سعد زغلول (1999 ,

جدول رقم(3)

يبين النسبة المئوية لإجابات طلاب السنة الرابعة قسم التربية البدنية بكلية التربية غريان بمحور طرق وأساليب التدريس

م	المشكلات	النسبة المئوية
1	طرق التدريس المتبعة في المحاضرات العملية تبعث الى الملل	89.1%
2	كثيرا ما يعترضني الملل في بعض المحاضرات	87.3%
3	يضايقني التباين في معاملة بعض أعضاء هيئة التدريس للطلاب	89.8%
4	يعامل أعضاء هيئة التدريس الطلاب بأسلوب غير لائق	63.4%
5	يتحيز بعض الأساتذة لبعض الطلاب) مجاملة)	71.4%
6	طرق التدريس المتبعة في المحاضرات العملية لا تتوفر فيها عوامل الأمن والسلامة	87.3%
7	كثيرا من أعضاء هيئة التدريس يهتمون بالناحية النظامية مثل الحضور والغياب	93.6%
8	عدم مراعاة أعضاء هيئة التدريس للفروق الفردية بين الطلاب	87.3%
9	طرق التدريس المتبعة تفتقر لعنصر التشويق والإثارة	87.3%

النسبة المئوية لمحور طرق وأساليب التدريس 81.2%

يتضح من الجدول ان العبارات (1,9) تختص بمحور طرق وأساليب تدريس طلاب كلية التربية البدنية غريان حيث ظهرت إجابات العينة على العبارات (2-3-4-6-9) وقد تحصلت على نسب مئوية تراوحت بين (84.1% - 93.6%) وهي نسبة تشير ان هناك مشاكل تعترض الطلاب وتعيق سير العملية التعليمية حيث طريقة التدريس المتبعة في المحاضرات تبعث إلى الملل لذي الطلاب وكثيرا ما يصيب الطلاب الملل في المحاضرات ولا يوجد عوامل امن وسلامة للطلاب داخل المحاضرة وكذلك أعضاء هيئة التدريس يهتمون بالحضور والغياب في المحاضرات وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وطرق التدريس تفتقر لعنصر التشويق والإثارة . إما العبارات (3-4-5) هي عبارات ليس لها تأثير على الطلاب ولا تمثل مشكلة لهم حيث أظهرت النسبة المئوية بين (63.9% - 71.4%) اما عن تأثير المحور ككل على الطلاب يعتبر محور طرق واساليب التدريس يسبب مشاكل تعرقل الطلاب

في العملية التعليمية وجاءت نسبة المحور ككل (81.2%) ويجب وضع حلول لهذه المشاكل . حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بدوي عبد العال (1999) حيث ذكر انه على المعلم ان يراعي التنوع في طرق واساليب التدريس حتى تتناسب ومستويات التلاميذ والفروق بينهم وتضيف ميرفت خفاجة . ومصطفى السائح (2005) ان التنوع في استخدام طرق واساليب التدريس في الحصة من شأنها ان تذوب الفروق الفردية واستخدام طريقة واحدة من شأنه ان يبعث الملل والسأم. (بدوي، 1999) (محمد، 2005)

جدول رقم (4)

يبين النسبة المئوية لإجابات طلاب السنة الرابعة قسم التربية البدنية بكلية التربية لمحور طرق واساليب التقويم

م	المشكلات	النسبة المئوية
1	توزيع درجات تقويم الطلاب في المقررات العملية غير كافية	76%
2	عدم مراعاة الفروق الفردية في تقويم الطلاب	87.3%
3	لا توجد بالكلية طريقة موحدة لتقويم الطالب المصاب	85.7%
4	طريقة التقويم المتبعة في الكلية غير مناسبة	84.1%
5	عدم وجود إرشادات واضحة عن نظام الامتحانات	76.1%
6	الامتحانات مقاييس غير عادلة لتقدير نجاحي	82.5%
7	اساليب التقويم المتبعة النظرية غير مناسبة	77.7%
8	عدم إعطاء وقت كافٍ للاستعداد للامتحان	74.6%
9	بعض الاختبارات تكون فجائية للطلاب	60.9%

النسبة المئوية لمحور طرق واساليب التقويم 80.5% .

يتضح من الجدول ان العبارات من (1-9) تختص بمحور طرق واساليب التقويم للطلاب حيث اظهرت اجابات العينة ان العبارات (9.6.4.3.2) قد تحصلت على نسب مئوية تراوحت من (80.9% - 87.3%) وهي نسب مرتفعة تشير الى وجود مشاكل تعترض طلاب التربية البدنية حيث لم يكن هناك مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب في التقويم ولم يكن هناك طريقة موحدة للتقويم الطالب وطريقة التقويم غير مناسبة للطلاب وكذلك الامتحانات يعتبرها الطالب مقياس غير عادل لتقدير نجاحهم وبعض الامتحانات تأتي فجائية للطلاب . أما من العبارات (1-5-7-8) والتي تحصلت على نسب مئوية من (74.6% - 77.7%) وهي نسب متوسطة لها تأثير اقل على الطالب من حيث اعتراضها للعملية التعليمية حيث توزيع الدرجات في المقررات العملية لا تعتبر مشكلة للطلاب وعدم وجود إرشادات واضحة عن نظام الامتحانات وكذلك أساليب التقويم يعتبرها الطلاب مناسبة وإعطاء وقت كافٍ للاستعداد للامتحان. اما عن محور طرق وأساليب التقويم ككل فقد جاءت نسبته (80.5%) وهي نسبة عالية تشير الى وجود مشاكل تعترض الطلاب في اساليب التقويم. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسات عقل (2005) و ابراهيم ر (2015) وابو سالم (2014) والتي اتفقت جميعها على وجود مشكلات تواجه طلاب الكليات وبنسب مرتفعة.

جدول رقم (5)

يبين النسبة المئوية لإجابات طلاب السنة الرابعة قسم التربية البدنية بكلية التربية محاور الامكانات

م	المشكلات	النسبة المئوية
1	الأدوات والأجهزة الموجودة بالكلية غير مناسبة لعدد الطلاب	95.2%
2	عدم وجود حمام سباحة بالكلية	95.2%
3	قاعات المحاضرات الموجودة بالكلية لا تتوفر بها النظافة	86.8%
4	قاعات المحاضرات الموجودة بالكلية غير مناسبة وملائمة للطلاب	84.1%
5	قاعات المحاضرات الموجودة بالكلية لا تتوفر بها تكنولوجيا التعلم	88.8%
6	قاعات المحاضرات الموجودة بالكلية لا تتوفر بها الإضاءة والتهوية	79.3%
7	عدم صيانة الأدوات والأجهزة بالكلية	64.1%
8	الملاعب الموجودة بالكلية غير مجهزة	85.7%
9	عدد الملاعب غير كافية	92%
10	عدم توفر الملاعب المغلقة	92%
11	عدم وجود حجرات لخلع الملابس	96.8%
12	عدم توفر الرشاش الصحي المزود بالماء الساخن	95.2%
13	عدم توفر دورات مياه بالكلية	90.4%
14	عدم توفر الوسائل المعينة الحديثة في تدريس المحاضرات	92%
15	لا تتوفر بمكتبة بالكلية الكتب المناسبة للتخصص	87.3%
16	صعوبة الحصول على المراجع العلمية من المكتبة	88.8%
17	لا تتوفر بمكتبة الكلية اللازمة لدراساتها	88.8%
18	مكتبة الكلية غير مناسبة وملائمة للقراءة	77.7%

النسبة المئوية لمحور المشكلات الخاصة بالإمكانات 89%

يتضح من الجدول ان العبارات من (1-18) يختص بمحور الامكانات التي تساعد الطلاب في استيعاب المواد العملية لطلية التربية البدنية حيث اظهرت نتائج هذا المحور وبصورة كبيرة تعتبر من المشاكل التي اتفق عليها الطلاب وقد تحصلت على نسب مئوية تراوحت بين (84.1% - 96.8%) في معظم العبارات حيث الاجهزة والادوات غير مناسبة لعدد الطلاب وعدم وجود حمام)حوض (سباحة والقاعات لا تتوفر فيها النظافة ولا تكنولوجيا التعلم ومعدومة الاضاءة والتهوية المناسبة وعدم صيانة الادوات والاجهزة والملاعب الموجودة بالكلية غير مجهزة وعددها غير كافي وعدم توفر الملاعب المغلقة وعدم وجود حجرات لتغيير الملابس وعدم توفر دورات المياه وعدم توفر مكتبة خاصة بالطلبة وصعوبة الحصول على المراجع. فمن خلال مناقشة هذا المحور يتضح انه اكثر المحاور مشاكل تعترض طلاب التربية البدنية وجاءت نسبة هذا المحور (89%) وهي نسبة كبيرة جدا. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع

دراسة عيسى وسلمان (2004) التي توصلت الى عدة نتائج اهمها : درجة الصعوبات كانت عالية في مجالات الامكانيات الرياضية والبرنامج والمنهاج , والادارة , والاشراف , وطلبة المدارس .

الاستنتاجات : في حدود عينة البحث والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ومناقشة النتائج أمكن استنتاج ما يلي : (1) ان هناك تكرار في بعض المقررات الدراسية (2) عدد الساعات الدراسية للمواد العملية غير كافي . (3) عدم وجود توازن في عدد الوحدات بين الجانب النظري والعملي . (4) بعض المقررات النظرية تفتقر الى الناحية التطبيقية . (5) ان الدراسة في اماكن مختلفة تؤثر على اداء الطلبة وطول اليوم الدراسي يرهقهم . (6) عدم التزام عضو هيئة التدريس ببداية المحاضرة ونهايتها يتسبب في تأخير الطلاب عن المحاضرة الاخرى . (7) تغيير مكان وزمن المحاضرة يرهق الطلاب . (8) طريقة التدريس تبعت على الملل وتفتقر للتشويق والاثارة (9) لا يوجد عوامل امن وسلامة داخل المحاضرة . (10) عدم توفر حمام سباحة داخل الكلية . (11) عدم مراعاة الفروق الفردية ولم تكن هناك طريقة موحدة لتقويم الطلاب وطريقة التقويم غير مناسبة لجميع الطلاب . (12) ان الطلاب يعتبرون ان الامتحانات غير عادلة في تقويم نجاحهم وحيانا يأتي الامتحان مفاجئ . (14) الادوات والاجهزة غير مناسبة لعدد الطلاب و لا توجد فيها تكنولوجيا التعلم . (15) لا توجد في قاعات الدراسة النظافة و لا التهوية الجيدة والإضاءة غير مناسبة للطلاب (16) الملاعب الموجودة غير مجهزة وغير كافية ولا يوجد بها حجرات تغيير ملابس - (17) لا توجد مكتبة بالكلية ويصعب الحصول على المراجع العلمية.

التوصيات:

انطلاقا من النتائج التي توصل اليها الباحث فإنه يوصي بالاتي :-

- (1) يجب عدم تكرار المقررات الدراسية (2) يجب ان يكون عدد الساعات الدراسية كافية للمواد العملية - (3) يجب ان تعطى المحاضرات في اماكن محددة وثابتة حتى تتيح للطلاب الحضور . (4) يجب التزام عضو هيئة التدريس ببداية المحاضرة ونهايتها . (5) يجب ان يكون عنصر التشويق والاثارة في المحاضرة وتوفير عوامل الامن والسلامة . (6) يجب مراعاة الفروق الفردية وايجاد طريقة موحدة لتقويم الطلاب . (7) مراعاة حالة الطالب النفسية عند الامتحان . (8) توفير الادوات والاجهزة بما يناسب عدد الطلاب وصيانتها . (9) توفير حمام سباحة خاص بالكلية وتوفير دورات مياه وحجرات تغيير ملابس . (10) الاهتمام بنظافة القاعات الدراسية وتجهيزها بالإضاءة والتهوية المناسبة . (11) توفير مكتبة خاصة بالكلية حتي يسهل الحصول على المراجع المناسبة .

المراجع :

1. البشير أبو عجيبة القنطري (2011) المشكلات المدرسية المرتبطة بمناهج التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية , بحث منشور , المجلة العلمية , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس .
2. بدوي عبدالعال بدوي 1999 المناهج في التربية الرياضية . ماجيك سنتر للطباعة. الطبعة الاولى. القاهرة
3. دلال هدهود, انعام خضر (1995) العوامل المرتبطة بأداء الطالبات المعلمات في التربية العملية , دراسة ميدانية ندوة التربية العملية , كلية التربية, جامعة الكويت .
4. زكية ابراهيم كامل ونوال ابراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة 2007 طرق التدريس في التربية الرياضية, الجزء الاول. اساسيات غي تدريس التربية الرياضية

5. عبد الوهاب النجار (1992) واقع إعداد معلم التربية البدنية في دول الخليج العربي , ندوة أعداد معلم التربية البدنية بالدول الاعضاء , الكويت .
6. محمد زغلول ومصطفى السائح (2001) تكنولوجيا أعداد معلم التربية الرياضية , مكتبة الاشعاع الفني الاسكندرية .
7. مكارم حلمي ارحومة, محمد سعد زغلول (1999) مناهج التربية الرياضية , مركز الكتاب للنشر , الطبعة الاولى. القاهرة
8. ميرفت علي خفاجة . مصطفى السائح محمد 2005 المدخل الي طرائق تدريس التربية البدنية . مساهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر . الطبعة الاولى . الاسكندرية
9. نادية رشاد (1983) دراسة تحليله لبعض المشاكل التي تواجه طلاب كليات التربية الرياضية في المجال التعليمي بالإسكندرية , رسالة دكتوراه غير منشورة .
10. ممدوح صابر (2005) البحث العلمي بين النظرية والتطبيق , الطبعة الاولى , مكتبة المثنى , الدمام , المملكة العربية السعودية ص 47 .
11. عماد الدين عبدالرحمن ياسين (2012) الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية والرياضة في تطبيق الجوانب العملية لسباقات الجمباز . جامعة الأقصى . القدس .رسالة ماجستير غير منشورة.
12. إباد زكي عقل (2005) المشكلات للدراسات العليا في الجامعة الاسلامية, وسبل التغلب عليها . غزة .رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية البدنية , الجامعة الاسلامية.
13. ابوالقاسم الحري (1996) دراسة المشكلات التي تواجه ممارسي السباحة في مرحلة التعليم الاساسي بمنطقة طرابلس ,رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , جامعة طرابلس .
14. حسن شحاته وزيد النجار (2001) معجم المصطلحات التربوية والنفسية , الطبعة الاولى الدار المصرية اللبنانية , القاهرة .
15. ياسين عماد الدين عبد الرحمن (2012) المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية والرياضة في تطبيق الجوانب العملية في مسابقات الجمباز في جامعة الأقصى , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الاسلامية , غزة .
16. محمد ابو غرة (1999) الرياضة والصحة , الطبعة الاولى , منشورات جامعة القدس المفتوحة , عمان .
17. هشام الاقرق (2012) التربية الرياضية , مكتبة ومطبعة الطالب الجامعي , جامعة الأقصى , غزة.
18. احمد نبيل سرور (2017) المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية بجامعة الأقصى ووضع تصور مقترح للتغلب عليها , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة الاسلامية , غزة .
19. احمد مسعود العضاوي (1997) بعض مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طلاب الصف الرابع , بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس.
20. رنا حمد الله ابوزعرور (2009) برامج الدراسات العليا , واقع وتطلعات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا , فلسطين , الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة النوعية .
21. سميح ابو ملغي (2000) تطوير التعليم العالي , نظرة مستبقة , الاردن , جامعة الزرقاء الاهلية فوزي توفيق 2013 اهمية ممارسة التربية البدنية والرياضة في حياة الطلبة والمجتمع . المجلة العربية للرياضة المدرسية . العدد الأول.
22. محمد عزمي 1996 اساليب وتطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق منشأة المعارف الاسكندرية .

23. رهام فرج ابراهيم (2015) اهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي , البيضاء , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عمر المختار .
24. حاتم جابر ابو سالم (2015) : الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم وعلاقتها بالاتجاه نحو برنامج التربية الرياضية في جامعة الاقصى , مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية , غزة .
25. عيسى صبحي , وسلمان بدر (2004) الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كما يراها الطلبة , , مجلة اتحاد الجامعات العربية , عمان , الاردن .

"العلاقة بين الكفاءة النفسية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية البدنية"

د. فتح الله لامين عبدالعزيز د. عبدالحافظ المبروك غوار

المقدمة ومشكلة البحث:

تُعَدُّ الكفاءة النفسية من أهم العوامل المؤثرة في حياة الأفراد، حيث تلعب دورًا حيويًا في تمكينهم من مواجهة التحديات اليومية وتحقيق التوازن النفسي والعاطفي. وهي القدرة على التعامل بفعالية مع الضغوط الحياتية، واتخاذ القرارات المناسبة، والتفاعل بإيجابية مع البيئة المحيطة وتتضمن الكفاءة النفسية مجموعة من المهارات والسمات الشخصية، مثل الثقة بالنفس، والقدرة على التكيف، والتحكم في الانفعالات، والاستقلالية في التفكير.

ويسهم تعزيز الكفاءة النفسية في تطوير القدرات الذهنية والاجتماعية، مما يساعد الأفراد على بناء علاقات صحية، وتحقيق النجاح في مجالات حياتهم المختلفة، سواء كانت أكاديمية مهنية، أو شخصية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكفاءة النفسية تمكن الأفراد من مواجهة الصعوبات والتغلب على التحديات بثبات ومرونة وإن التركيز على تنمية الكفاءة النفسية يُعَدُّ استثمارًا في الصحة النفسية للأفراد، ويساهم في بناء مجتمع قوي ومتماسك حيث يكون كل فرد قادرًا على الإسهام بفعالية في تحسين نوعية الحياة لنفسه وللآخرين. كما تعد الكفاءة النفسية عاملاً جوهريًا في حياة الأفراد، حيث تؤثر بشكل مباشر على قدرتهم على التكيف مع الضغوط الحياتية المتنوعة وتحدياتها. وتتجلى أهمية الكفاءة النفسية بشكل خاص بين طلاب الجامعة الذين يواجهون ضغوطاً متعددة خلال مرحلة دراستهم، مثل التكيف مع البيئة الجديدة، وضغط المقررات الدراسية، وبناء علاقات اجتماعية جديدة. ومع تزايد أهمية التعلم الموجه ذاتيًا والتفكير المستقل في التعليم العالي، يصبح تعزيز الكفاءة النفسية ضرورة ملحة لضمان تحقيق التوازن النفسي والعاطفي والنجاح الأكاديمي هؤلاء الطلاب.

وفي ظل التطورات التكنولوجية السريعة والتحول الكبير الذي يشهدها العالم في مختلف المجالات، أصبح التعليم الإلكتروني أحد أهم الاتجاهات الحديثة التي تشهد انتشارًا واسعًا في مختلف الدول. فالتعليم الإلكتروني لم يعد مجرد خيار بديل للتعليم التقليدي، بل أصبح ضرورة ملحة تفرضها متطلبات العصر الحديث. يعكس التحول نحو التعليم الإلكتروني قدرة الأنظمة التعليمية على التكيف مع المتغيرات وتلبية احتياجات الطلاب في مختلف الظروف. ومن خلال دمج التقنيات الرقمية في العملية التعليمية، يتيح التعليم الإلكتروني فرصًا أكبر للوصول إلى المعرفة، ويوفر بيئة تعليمية مرنة تلبي احتياجات المتعلمين باختلاف أعمارهم وظروفهم الجغرافية والاجتماعية وفي هذا السياق، تأتي أهمية دراسة الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني الذي يمثل نقلة نوعية في أساليب التعليم والتعلم، ويسهم في تعزيز جودة التعليم، وتطوير مهارات الطلاب بشكل يلائم متطلبات سوق العمل المعاصر.

ويذكر سامر جميل (2010) أن الكفاءة النفسية تشير إلى مدى تحقيق الأهداف المرغوبة أو النتائج المرجوة طبقا لمعايير محددة مسبقا، وتزداد الكفاءة كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقا كاملا أو كلما كانت نسبة العائد إلى التكاليف أفضل كانت الكفاءة أعلى، وتختلف الكفاءة عن الفاعلية فالفاعلية لا تحتم إلا بالحصول على النتائج المقررة بينما الكفاءة تعني بمدى تحقيق الأهداف نوعاً وكماً (7:80). وتشير رانيا الصاوي ، السيد مصطفى (2014) أن مفهوم الكفاءة النفسية من المفاهيم المهمة في تفسير السلوك الإنساني كما تشكل المحدد الرئيس لسلوك الفرد فهي تعد بمثابة مראה معرفية ومؤشراً لمدى قدرة الفرد على التحكم في أفعاله الشخصية وأعماله، والفرد الذي

لديه إحساس عال بالكفاءة الذاتية يمكن أن يسلك بطريقة أكثر فاعلية، ويكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات بيئته، واتخاذ القرارات ووضع أهداف مستقبلية ذات مستوى عال، بينما الشعور بنقص الكفاءة الذاتية يرتبط بالاكتئاب، والقلق، والعجز، وانخفاض التقدير الذاتي، وامتلاك أفكار تشاؤمية عن مدى القدرة على الإنجاز، والنمو الشخصي. (6: 52)

ويذكر باجاريز (2019) أن الكفاءة النفسية ينظر إليها بأنها الإمكانيات الشخصية، والتي تسمح للفرد ببلوغ الأهداف، والتغلب على الأزمات والعقبات بمختلف الأساليب، وذلك بتوظيف كل الإمكانيات لتحقيق الأهداف. (23: 25) ويرى هنتر مير (2011) أن اليونسكو تعتبر أن كفاءة الحياة النفسية مفهوم للوصول لمستوى الصحة النفسية الإيجابية للفرد، ويمكن تحديد ستة أبعاد لمفهوم كفاءة الحياة النفسية هي الاستقلالية، الكفاءة البيئية، النمو الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الحياة الهادفة، وقبول الذات. (19: 254)

كما يرى الباحث ان مفهوم الكفاءة النفسية من مفاهيم علم النفس الأكثر تعقيداً وتركيباً فهو يشمل أبعاداً كثيرة منها الجسمية والعقلية والخلقية والوجدانية كاهه، ولهذا تعددت وتباينت الآراء التي تعالج هذا المفهوم وطبيعته، والكفاءة النفسية تعكس قدرة الفرد على ضبط سلوكه نتيجة لما لديه من معتقدات شخصيه تعكس مقدار ما يتمتع به الطالب من مستوى نفسى مثالي يتيح له القدرة على تحمل أعباء وضغوط نفسية واجتماعية ودراسية، وكذلك قدرته على إحداث تغيير في سلوكه بشكل مثالي يسهم في تحقيق أعلى معدلات التحصيل والانجاز الاكاديمي.

ويشير الباحث أيضا إلى أن الكفاءة النفسية تعبر عن معتقدات الطالب حول قدرته على أداء المهام المطلوبة منه بكفاءة عالية، مع الحفاظ على استقرار نفسي يتسم بالثقة بالنفس والمثابرة، مما يساعده على تقدير ذاته في ظل الظروف المضاعفة التي قد تفرضها البيئة الدراسية.

ويتفق كلاً من تيلا وايني، (2006)، ستاجكفيك (2013)، كايثينا وبواكا (2002) على أن هناك خصائص للكفاءة النفسية منها ثقة الفرد في قدرته على النجاح، توقعات الفرد للأداء في المستقبل، تقدير الفرد لذاته، استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية، التمتع بالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والطموح العالي والرغبة في التفوق والإنجاز، الطاقة النفسية العالية كما أنهم يتصفون بالتفاؤل ومستوى مرتفع من الإصرار والصلابة النفسية وأهم يمتلكون درجات عالية في مواجهه الضغوط النفسية. (25: 13) (24: 92) (17: 207) وتذكر منال زكريا، سعد محمد، خالد عبد المحسن (2010) أن أصحاب الكفاءة النفسية المرتفعة يتميزون بكفاءة العمليات العقلية، والاستخدام الجيد للمهارات المعرفية، والمثابرة في البحث عن الحلول، والدافعية الذاتية، والتحدي الشخصي للذات في إنجاز المهام، والالتزام بالهدف أو المهمة، وتفسير وتخزين واستدعاء النجاحات، وتنظيم الذات، وتبني استراتيجيات مرنة في البحث عن الحلول، والدقة في تقويم الأداء، والتغلب على العقبات بالجهد المتواصل، وتحويل الفشل إلى نجاح، والخروج من الخبرات الصعبة والأزمات إلى أوضاع أفضل، وسرعة التخلص من الاستراتيجيات الخاطئة والسلوكيات غير المرغوبة، كما أن ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يواجهون المهام الصعبة يتحد، وينمون اهتماماتهم، ولديهم طموحات مرتفعة يحاولون الوصول إليها، ولديهم قدرة على مواصلة الجهد، وينهضون بسرعة من النكسات والأزمات. (16: 203)

ويذكر أحمد الجهيمي (2007)، ماجده إبراهيم (2019)، محمد فهد، (2020) أن الكثير من الباحثين أكدوا على أن اتجاهات الطلاب تمثل عاملاً هاماً في التعلم الإلكتروني حيث تكمن أهميتها في أنها تساعد الطالب على تحقيق الأهداف والنواتج التعليميه وتوجيه

السلوك الإجتماعى والتنبؤ به كما أنها تتيح الفرصة للطلاب للتعبير عن ذاته وتحديد هويته وتيسر له إتخاذ القرارات النفسى دون تردد. (1 : 39) (14 : 123) (15 : 41)

ويوضح ويلسون وآخرون (2006) أن بيئة التعلم الإلكترونية ليست برنامجاً يمكن تركيبه، بل هو دمج لمجموعه من الخدمات المتنوعة عبر الإنترنت والتي يتم تنظيمها وتعديلها وترتيبها لخدمه جانب تعليمي أو أكثر بحيث يستطيع المتعلم أن يخصص المحتوى العلمي الموجود بها حسب احتياجاته المعرفية وأسلوبه المعرفي الذى يميزه عن غيره (26:83) وتشير غادة مصطفى (2013) إلى أن التعلم الإلكتروني يساعد على إنتاج المواد التعليمية واستخدامها حسب احتياجات المتعلم بحيث يحصل على المحتوى التعليمي المخصص له بالإضافة إلى أنها تدفعه إلى تبادل ومشاركه المحتوى مع الآخرين بدلاً من الاحتفاظ به. (12 : 64)

ويتفق كلاً من كيلر. (2008)، جرجليسو ومونتين (2011) على أن الطلاب الذين لديهم دافعيه نحو التعلم الإلكتروني يكونون أكثر قدره على الربط المنطقي بين موضوعات المقرر والإلمام التام بمحتواه والإنتاج في الأنشطة التعليمية والإبداع. (21:178) (18:48) وتذكر علياء الجندي، دلال زكريا (2005) أن اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني تتأثر بالعديد من العوامل منها ما يرجع للمعلم وأساليب تدريسه وتفاعله مع النظام الإلكتروني ومنها ما يرجع للمناهج الدراسية وماهو مرتبط بالمتعلم ذاته ومدى توفير الإمكانيات المادية كالإنترنت وغيرها والتي تنعكس بشكل مباشر على الحالة النفسية للطلاب. (11 : 46)

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني ترتبط ارتباطاً كثييراً بالجانب النفسي والذي ينعكس يجعل الطالب يقبل أو يرفض فكرة التعلم الإلكتروني، ومن خلال الملاحظة العلمية الدقيقة لطلاب كلية التربية الرياضية استشعر الباحث أن الكفاءة النفسية للطلاب متباينة، كما لاحظ أن هناك تباين في اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني ، ومن خلال اطلاع الباحث علي الدراسات والبحوث العلمية السابقة رأى أن المؤشرات الخاصة بالكفاءة النفسية للطلاب تعد معياراً هاماً يمكن من خلاله التعرف على مستوى الكفاءة النفسية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ومن منطلق أهمية التعليم الإلكتروني في عصرنا الحالي نظراً للظروف الراهنة التي تمر بها البلاد أصبح التعليم الإلكتروني أمر هام لاغني عنه وهذا الأمر أدى إلي زيادة الاعتماد علي التعلم الإلكتروني لأنه يسهل من عملية التواصل بين أعضاء هيئة التدريس من جانب والطلاب من جانب آخر، ومن خلال اطلاع الباحث علي الدراسات السابقة لم يستطع التوصل إلى دراسة تهدف إلى التعرف على "العلاقة بين الكفاءة النفسية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طبرق لذا يرى الباحث ضرورة القيام بهذه الدراسة.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

- تقييم مستوى الكفاءة النفسية لطلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق وتحليل اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني.
- تحديد العلاقة الارتباطية بين الكفاءة النفسية واتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني.
- مدى مساهمة الكفاءة النفسية في تحديد اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق نحو التعلم الإلكتروني.
- تطوير معادلات تنبؤية لتحديد الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني استناداً إلى الكفاءة النفسية لطلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق.

تساؤلات البحث :

- ما مدى الكفاءة النفسية لدى طلاب كلية التربية البدنية ، وما هي اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني؟
- هل توجد علاقة ارتباط معنوية بين محاور ومجموع مقياس الكفاءة النفسية ومحاور ومجموع اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني؟
- هل تسهم بعض جوانب الكفاءة النفسية في التأثير على مختلف ابعاد ومجموع مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني ؟
- هل يمكن التنبؤ باتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني استنادًا إلى محاور محددة من الكفاءة النفسية؟

أهمية البحث:

- الأهمية النظرية :

- إثراء المعرفة العلمية : يساهم البحث في إضافة معرفة جديدة إلى الأدب الأكاديمي حول تأثير الكفاءة النفسية على توجه الطلاب نحو التعلم الإلكتروني، وهو موضوع حديث يحتاج إلى استكشاف أعمق خاصة في مجال التربية البدنية.
- فهم العوامل النفسية المؤثرة : يساهم البحث في فهم العوامل النفسية التي تؤثر على استعداد الطلاب وتوجههم نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، مما يعزز الفهم النظري لعلاقة الكفاءة النفسية بتقبل الأساليب التعليمية الحديثة.
- تطوير النظريات التعليمية : يمكن أن يساهم البحث في تطوير أو تعديل النظريات الحالية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني والكفاءة النفسية، وذلك من خلال تحديد العلاقة بين هذين المتغيرين وتوضيح تأثيرهما المتبادل.

- الأهمية التطبيقية :

- تحسين البرامج التعليمية : يساعد البحث في تقديم توصيات عملية لتصميم برامج تعليمية إلكترونية تتناسب مع مستويات الكفاءة النفسية المختلفة لدى الطلاب، مما يساهم في تحسين فعالية هذه البرامج في التعليم.
- تعزيز الدعم النفسي : يمكن استخدام نتائج البحث لتطوير استراتيجيات لدعم الكفاءة النفسية لدى الطلاب، مما يعزز من قدرتهم على التكيف مع التعلم الإلكتروني ويزيد من مشاركتهم ونجاحهم الأكاديمي.
- إرشاد المعلمين والمختصين : يوفر البحث أدوات ومعايير للمعلمين والمختصين في التربية البدنية لتقييم مستوى الكفاءة النفسية لدى الطلاب، وتوجيههم نحو الاستراتيجيات التعليمية الأكثر ملاءمة لهم.
- توجيه السياسات التعليمية : يمكن أن يساهم البحث في توجيه السياسات التعليمية نحو تبني أساليب أكثر تكاملاً بين الدعم النفسي واستخدام التكنولوجيا في التعليم، مما يساهم في تطوير بيئات تعليمية أكثر شمولية وفعالية.

مصطلحات البحث:

الكفاءة النفسية: بأنها الشعور الايجابي المتكون لدى الفرد بقوة الذات، وترصد بالمؤشرات السلوكية الدالة على ارتفاع مستويات مواجهة الفرد لأزمات الحياة وتقبله لذاته، وتنظيم سلوكه أثناء التفاعل مع الآخرين، والتخطيط للمستقبل بنجاح والسعي نحو بلوغ الأهداف وتحقيق النمو على المستوى الشخصي والأكاديمي والاجتماعي (3: 118)

أما التعريف الاجرائي للكفاءة النفسية : بأنها مجموعة من المهارات والقدرات التي تمكن الفرد من التعامل بفعالية مع التحديات النفسية والعاطفية. تشمل الكفاءة النفسية القدرة على تنظيم الانفعالات، التحكم في التوتر، التفكير الإيجابي، وإدارة العلاقات الاجتماعية بشكل متوازن تُعد هذه الكفاءة أساسية لتحقيق التكيف النفسي، الرفاهية، والنجاح في مختلف جوانب الحياة، سواء كانت شخصية، أكاديمية، أو مهنية . أعلى النموذج أسفل النموذج الاتجاهات : بأنها استعداد نفسى أو تحيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص او موضوعات أو مواقف في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. (4 : 127)

الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني : بأنه مجموع استجابات القبول أو الرفض لدى الطلبة عينة البحث

نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم مقياس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب

في فقرات المقياس الذى أعد لهذا الغرض (14 : 13)

أما التعريف الاجرائي للاتجاه نحو التعلم الإلكتروني : بأنه الميل والسلوك الذي يُظهره الطالب تجاه استخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيلة للتعلم. يُقاس هذا الاتجاه من خلال استبيان مصمم خصيصاً لتقييم عدة جوانب، منها: مستوى الراحة والثقة في استخدام الأدوات الإلكترونية، الدافعية للتعلم عبر الإنترنت، والقدرة على التكيف مع بيئات التعلم الرقمية. تُحدد نتائج هذا الاستبيان مدى الإيجابية أو السلبية في توجه الطالب نحو التعلم الإلكتروني.

الدراسات المرجعية :

1- دراسة : ليوا وشيوشنج (2007) (22) حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المتعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات عينة الدراسة كانت إيجابية نحو استخدام الإلكتروني، وقد أظهرت أن هناك عوامل أخرى مؤثرة في اتجاهات المتعلمين نحو التعليم الإلكتروني تتعلق بالموقف التعليمي والتعلم الذاتي والوسائط المتعددة من العوامل التي تؤثر على اتجاهات المتعلمين تجاه التعليم الإلكتروني كأداة تعليمية فعالة.

2- دراسة : عبد المنعم الراددي (2009) (10) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين والمشرفين التربويين بالمرحلة المتوسطة الذين هم على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الأول (2007) ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين والمشرفين نحو التعليم الإلكتروني كانت عالية، وكذلك اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو دور التلميذ عند استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس كانت عالية أيضاً

3- دراسة: قسيم محمد ، حسن علي أحمد (2010) (13) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العلوم وتكونت عينة المعلمين من (28) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء للصف الأول والثاني وعددهم (118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس للذكور في محافظة الكرك، توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلم نحو التعلم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني حدوث تغير سلمي دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة.

4- دراسة : طلال كابلي (2013) (9) حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد، وقد تكونت عينة الدراسة من (151) طالباً من طلاب

جامعة طيبة ، وقد أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على سهولة التعلم القائم على التعلم، بالإضافة إلى وضوح المحتوى التعليمي للمتعلمين عبر التعلم القائم على التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين للحصول على المعلومات اللازمة للعلمية التعليمية

5- دراسة : كانديلجنك وسبنيم،(2015) (20) حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاه الطلاب نحو التعليم الإلكتروني بين الطلاب في المدارس التقنية والمهنية الثانوية للبنات، وربطها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (119) طالبة، وقد أظهرت النتائج أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب من المدارس الفنية والمهنية في الثانوية للبنات نحو التعليم الإلكتروني فيما يتعلق بنوع الجنس والخبرة .

6- دراسة : صالح شويت هدرس (2018) (8) والتي هدفت إلى التعرف على درجة الكفاءة النفسية وقلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي بدولة الكويت ، والكشف عن العلاقة بين الكفاءة النفسية لديهم وقلق المستقبل المهني ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة الدراسة من (180) طالب وطالبة جامعية ، توصلت الدراسة إلى نتائج منها تمتع عينة الدراسة بدرجة عالية من الكفاءة النفسية والأكاديمية والاجتماعية .

7- دراسة : خروبي مراد (2021) (5) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى متغير الجنس (ذكور، إناث) وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب الاستكشاف والمقارنة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الذكور.

- التعليق على الدراسات المرجعية:

من خلال مراجعة الباحث للدراسات والبحوث العلمية السابقة، لم يتمكن من العثور على دراسة تستهدف التعرف على العلاقة بين الكفاءة النفسية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق. وبناءً على ذلك، يرى الباحث ضرورة إجراء هذه الدراسة لسد هذه الفجوة البحثية وتقديم إسهامات علمية جديدة في هذا المجال.

منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طبرق لسنة 2024م الذين يشملون جميع المراحل الدراسية والتخصصات المتاحة داخل الكلية.

عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (63) طالباً من طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طبرق للعام الجامعي 2024، حيث تم اختيارهم بطريقة عمدية تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على (15) طالباً، بينما تم إجراء الدراسة الأساسية على (48) طالباً. يوضح الجدول التالي التوزيع الإحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المتغيرات الأولية.

جدول (1) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المتغيرات الأولية الأساسية

ن = 63

المتغيرات	الدلالات الإحصائية للتوصيف				
	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التفلطح	معامل الالتواء
السن (سنة)	20.52	21	1.49	-1.25	-0.21
الطول (سم)	173.32	174	2.44	-0.18	-0.15
الوزن (كجم)	75.70	75	2.43	-0.77	-0.27

يتضح من جدول (1) المتعلق بتجانس بيانات عينة البحث الكلية في (المتغيرات الأولية) لطلاب كلية التربية البدنية، أن معاملات الالتواء تتراوح بين (-0.27 إلى -15.0)، مما يشير إلى أن القياسات المستخلصة قريبة من التوزيع الطبيعي، حيث تتراوح قيم معامل الالتواء المقبولة عادةً بين $3 \pm$ وتقترب من الصفر. كما يتراوح معامل التفلطح بين (-25.1 إلى -0.18)، مما يدل على أن تذبذب المنحنى الطبيعي معتدل ومتوسط، وليس منحرفاً بشكل كبير لأعلى أو لأسفل، مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث في المتغيرات الأولية. شروط اختيار العينة :

- ان يكون الطالب حديث التسجيل في المرحلة الدراسية التي التحق بها.
- أن يكون الطالب ملتزماً بالحضور.
- ان يكون الطالب متمكناً بالتعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

مجالات البحث:

- المجال الزمني: تم تطبيق البحث في الفترة الزمنية من 05 / 18 إلى 06 / 2024.
- المجال المكاني: تم اجراء هذا البحث بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طبرق.

مقاييس البحث:

- مقياس الكفاءة النفسية: اعداد: صالح شويت هديوس (2018) (8) مرفق (1)
- مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني: اعداد: احمد جمال حسن (2021) (2) مرفق (2)

المعالجات الإحصائية:

الوسط الحسابي، معامل الالتواء، معامل التفلطح، معامل الاتساق الداخلي، معامل ألفا لكرونباك، قيمه ت للفروق، النسبة %، معامل الارتباط، معامل الانحدار. المعايير العلمية لمقاييس البحث: الجداول من (1/2) إلى (8/2) مرفق (3)

عرض ومناقشة النتائج :

الكفاءة النفسية :

جدول (3) الوصف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية في محاور مقياس

ن = 48

الكفاءة النفسية لدى طلاب كلية التربية البدنية

الترتيب	نسبة امتلاك السمة %	الدرجة العظمى	الدلالات الإحصائية للوصف					الدلالات الإحصائية محاور مقياس الكفاءة النفسية
			معامل الالتواء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	
1	79.44%	30	0.06	-0.30	1.63	24	23.83	الكفاءة الشخصية
3	74.46%	27	0.10	-0.74	2.55	20	20.10	الكفاءة الأكاديمية
2	76.85%	27	0.01	-1.46	3.25	20	20.75	الكفاءة الاجتماعية
	77.01%	84	-0.03	0.90	5.94	65	64.69	مجموع المقياس

يتضح من جدول (3) الذي يعرض تجانس بيانات عينة البحث الأساسية في محاور مقياس الكفاءة النفسية لدى طلاب كلية التربية البدنية، أن معاملات الالتواء تتراوح بين (-0.03 إلى 0.10)، مما يشير إلى أن القياسات المستخلصة تقترب من التوزيع الطبيعي، حيث تقع قيم معامل الالتواء المقبولة ضمن نطاق ± 3 وتقترب بشكل كبير من الصفر. كما يتراوح معامل التفلطح بين (-1.46 إلى -0.30)، مما يدل على أن تذبذب المنحنى الطبيعي معتدل ومتوسط، دون انحراف كبير لأعلى أو لأسفل، مما يعزز فكرة تجانس أفراد عينة البحث الأساسية في محاور مقياس الكفاءة النفسية لدى طلاب كلية التربية البدنية.

ويظهر الجدول أيضاً وجود تفاوت طفيف في نسبة امتلاك طلاب كلية التربية البدنية لمختلف محاور مقياس الكفاءة النفسية، حيث تراوحت نسبة امتلاكهم لهذه المحاور بين 74.76 % و 79.44 %. وقد حققت "الكفاءة الشخصية" أعلى نسبة امتلاك، بينما كانت "الكفاءة الأكاديمية" في أدنى النسب.

ثانياً: الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني :

جدول (4) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية في محاور

ن = 48

مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني

الترتيب	نسبة امتلاك السمة %	الدرجة العظمى	الدلالات الإحصائية للتوصيف					الدلالات الاحصائية اتجاهات الطلاب
			معامل الالتواء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	
1	82.38%	85	1.51	1.25	2.66	70	70.02	المكون المعرفي
2	91.74%	80	-1.33	0.98	3.31	75	73.40	المكون الوجداني
3	92.53%	65	-1.15	0.74	.364	61	60.15	المكون السلوكي
	88.51%	230	-0.71	-0.03	9.30	206	203.56	مجموع المقياس

يتضح من جدول (4) الذي يعرض تجانس بيانات عينة البحث الأساسية في محاور مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني، أن معاملات الالتواء تتراوح بين (-1.33 إلى)، مما يشير إلى أن القياسات المستخلصة قريبة من التوزيع الطبيعي، حيث تقع قيم معامل الالتواء المقبولة ضمن نطاق $3 \pm$ وتقترب بشكل كبير من الصفر. كما يتراوح معامل التفلطح بين (-0.03 إلى 1.25)، مما يدل على أن تذبذب المنحنى الطبيعي يعتبر مقبولاً وفي المتوسط، دون انحراف كبير لأعلى أو لأسفل، مما يعزز فكرة تجانس أفراد عينة البحث الأساسية في محاور مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني. ويظهر الجدول أيضاً وجود تفاوت طفيف في نسبة امتلاك طلاب كلية التربية البدنية لمختلف محاور مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، حيث تراوحت النسب بين 82.38% و 92.53%. وقد حقق "المكون السلوكي" أعلى نسبة، بينما كان "المكون المعرفي" في أدنى النسب.

جدول (5) معاملات الارتباط بين محاور ومجموع مقياس الكفاءة النفسية

وبين محاور ومجموع اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني ن = 48

اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني				متغيرات البحث	
مجموع مقياس اتجاهات الطلاب	المكون السلوكي	المكون الوجداني	المكون المعرفي		
0.330**	0.357**	0.347**	0.727**	الكفاءة الشخصية	الكفاءة النفسية
0.800**	0.845**	0.817**	0.399**	الكفاءة الأكاديمية	
0.366**	0.312**	0.341**	0.343**	الكفاءة الاجتماعية	
0.724**	0.464**	0.413**	0.558**	مجموع مقياس الكفاءة النفسية	

** معنوى عند مستوى 0.01 = 0.354 * معنوى عند مستوى 0.05 = 0.273

يتضح من جدول (5) والخاص بمعاملات الارتباط بين محاور ومجموع مقياس الكفاءة النفسية وبين محاور ومجموع اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني: يوجد معاملات ارتباط معنوية ايجابية طردية بين محاور ومجموع مقياس الكفاءة النفسية وبين محاور ومجموع اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني حيث بلغت قيم معاملات الارتباط المعنوية ما بين (0.312 الى 0.845) علما بان جميع الارتباطات موجبة المكون المعرفي : يوجد معامل ارتباط موجب طردي معنوي بين المكون المعرفي وبين جميع محاور ومجموع مقياس الكفاءة النفسية حيث بلغت ما بين (0.343 الى 0.727) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 ، 0.05 **المكون الوجداني** : يوجد معامل ارتباط موجب طردي معنوي بين المكون الوجداني وبين جميع محاور ومجموع مقياس الكفاءة النفسية حيث بلغت ما بين (0.341 الى 0.817) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 ، 0.05 **المكون السلوكي** : يوجد معامل ارتباط موجب طردي معنوي بين المكون السلوكي وبين جميع محاور ومجموع مقياس الكفاءة النفسية حيث بلغت ما بين (0.312 الى 0.845) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 ، 0.05 **المجموع الكلي لمقياس اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني**: يوجد معامل ارتباط موجب طردي معنوي بين المجموع الكلي لمقياس اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني وبين جميع محاور ومجموع مقياس الكفاءة النفسية حيث بلغت ما بين (0.330 الى 0.800) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 ، 0.05

جدول (6) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لمحاور مقياس الكفاءة النفسية في محاور مقياس اتجاهات

ن = 48

طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المكون المعرفي)

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R ²	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ محاور الكفاءة النفسية
0.143	105.51 2	10.808	1.547	52.885	0.529	0.727	الكفاءة الشخصية
0.069	57.107	4.047	0.278	9.844	0.734	0.857	الكفاءة الأكاديمية
0.073	66.478	4.697	-0.344	10.649	0.635	0.797	الكفاءة الاجتماعية
34.692							قيمة القاطع

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بمحاور مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المكون المعرفي) استنادًا إلى بعض محاور الكفاءة النفسية لطلاب كلية التربية البدنية المكون المعرفي = 34.692 + (الكفاءة الشخصية × 1.547) + (الكفاءة الأكاديمية × 0.344) + (الكفاءة الاجتماعية × 0.278).

كما يظهر من جدول (6)، الذي يعرض دلالات الانحدار المتعدد لمحاور مقياس الكفاءة النفسية في اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المكون المعرفي)، فإن النتائج تشير إلى ما يلي:

تساهم الكفاءة الشخصية بنسبة 52.885%.

تساهم الكفاءة الأكاديمية بنسبة 10.649%.

تساهم الكفاءة الاجتماعية بنسبة 9.844%.

تساهم هذه المحاور الثلاثة للكفاءة النفسية مجتمعة بنسبة 73.4% في تفسير اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المكون المعرفي). وتشير البيانات الإحصائية إلى أن جميع المتغيرات المؤهلة لمعادلة التنبؤ باتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المكون المعرفي) تؤكد فعالية هذه المعادلة في التنبؤ بشكل موثوق.

جدول (7) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لمحاور مقياس الكفاءة النفسية في محاور مقياس اتجاهات

طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المكون الوجداني) $n = 48$

دلالات التنبؤ	معامل الارتباط المتعدد R	المساهمة الكلية للمتغيرات R ²	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
محاور الكفاءة النفسية	0.817	0.667	60.739	1.182	15.930	188.615	0.074
الكفاءة الأكاديمية	0.896	0.802	13.494	-0.276	-4.747	127.183	0.058
قيمة القاطع	55.369						

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بمحاور مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المكون الوجداني) بناءً على بعض محاور الكفاءة النفسية هي:

$$\text{المكون الوجداني} = 55.369 + (\text{الكفاءة الأكاديمية} \times 1.182) + (\text{الكفاءة الشخصية} \times -276.0)$$

كما يُظهر جدول (7)، الذي يستعرض دلالات الانحدار المتعدد لمحاور مقياس الكفاءة النفسية في اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المكون الوجداني)، فإن النتائج تشير إلى ما يلي:

تساهم الكفاءة الأكاديمية بنسبة 66.739%.

تساهم الكفاءة الشخصية بنسبة 13.494%.

كما يساهم هذان المحوران من محاور الكفاءة النفسية معاً بنسبة 80.2% في تفسير اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المكون الوجداني) وتؤكد جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ باتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المكون الوجداني) فعالية هذه المعادلة في التنبؤ بشكل موثوق.

جدول (8) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لمحاور مقياس الكفاءة النفسية في محاور مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المكون السلوكي) ن = 48

دلالات التنبؤ	معامل الارتباط المتعدد R	المساهمة الكلية للمتغيرات R ²	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
محاور الكفاءة النفسية							
الكفاءة الأكاديمية	0.845	0.714	71.372	1.564	16.536	234.349	0.095
الكفاءة الشخصية	0.866	0.749	3.570	-0.270	3.640	139.071	0.074
قيمة القاطع	34.303						

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بمحاور مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المكون السلوكي) بناءً على بعض محاور الكفاءة النفسية هي:

$$\text{المكون السلوكي} = 30.01 + (1.564 \times \text{الكفاءة الأكاديمية}) + (0.270 \times \text{الكفاءة الشخصية})$$

كما يظهر من جدول (8)، الذي يعرض دلالات الانحدار المتعدد لمحاور مقياس الكفاءة النفسية في اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المكون السلوكي)، تشير النتائج إلى ما يلي:

تساهم الكفاءة الأكاديمية بنسبة 71.372%.

تساهم الكفاءة الشخصية بنسبة 3.570%.

كما يساهم هذان المحوران من محاور الكفاءة النفسية مجتمعة بنسبة 74.9% في تفسير اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني المكون السلوكي.

وتؤكد جميع المتغيرات الإحصائية المستخدمة في معادلة التنبؤ باتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المكون السلوكي) فعالية هذه المعادلة في التنبؤ بشكل دقيق.

جدول (9) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لمحاو مقياس الكفاءة النفسية في محاور مقياس اتجاهات

طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المجموع الكلي) $n = 48$

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R ²	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ محاور الكفاءة النفسية
0.323	82.043	9.058	2.924	64.000	0.640	0.800	الكفاءة الأكاديمية
0.276	87.337*	3.676*	1.016	8.078	0.661	0.813	الكفاءة الشخصية
144.785							قيمة القاطع

* القيمة معنوية

تم تحديد معادلة التنبؤ بمحاور مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المجموع الكلي) بناءً على بعض محاور الكفاءة النفسية لطلاب كلية التربية البدنية على النحو التالي:

$$\text{المجموع الكلي لمقياس اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني} = 144.785 + (\text{الكفاءة الأكاديمية} \times 2.924)$$

كما يظهر من جدول (9) الذي يوضح دلالات الانحدار المتعدد لمحاو مقياس الكفاءة النفسية في اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المجموع الكلي)، فإن النتائج تكشف عن النقاط التالية: تساهم الكفاءة الأكاديمية بنسبة 64.00%.

كما يسهم هذان المحوران للكفاءة النفسية معاً بنسبة 66.1% في تفسير اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني المجموع الكلي تؤكد جميع المتغيرات الإحصائية المستخدمة في صياغة معادلة التنبؤ باتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المجموع الكلي) على دقة وفعالية هذه المعادلة في التنبؤ بشكل موثوق.

جدول (10) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لمجموع مقياس الكفاءة النفسية في محاور مقياس اتجاهات

طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني (المجموع الكلي) $n = 48$

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R ²	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ الكفاءة النفسية
0.197	17.422	4.174	0.821	52.418	0.524	0.724	مجموع مقياس الكفاءة النفسية
150.469							قيمة القاطع

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بالمجموع الكلي لاتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني بناءً على مجموع مقياس الكفاءة النفسية كما يلي:

$$\text{المجموع الكلي لمقياس اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني} = 150.469 + (\text{مجموع مقياس الكفاءة النفسية}) \times 0.821.$$

ويشير جدول (10)، الذي يستعرض دلالات الانحدار المتعدد، إلى أن:

مجموع مقياس الكفاءة النفسية يسهم بنسبة 52.418% في تفسير المجموع الكلي لاتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني.

وتوضح النتائج الإحصائية المتضمنة في معادلة التنبؤ هذه، فعاليتها العالية في توقع اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني بدقة وموثوقية.

مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول الخاص بالتوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث في محاور مقياس الكفاءة النفسية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة أن هناك تفاوتاً طفيفاً في نسبة امتلاك طلاب كلية التربية البدنية لمحاور هذا المقياس. حيث حصلت "الكفاءة الشخصية" على أعلى نسبة، بينما كانت "الكفاءة الأكاديمية" في أدنى المراتب. ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية ومنطقية نظراً لارتفاع مستوى الكفاءة الشخصية والأكاديمية والاجتماعية للطلاب، مما زاد من ثقتهم في الاعتماد على النفس. كما يعكس هذا التفاوت طبيعة العلاقة الإيجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، التي تتسم بالحب والاحترام، والالتزام بإنجاز الواجبات الدراسية في الوقت المحدد. إضافة إلى ذلك، تظهر النتائج قدرة الطلاب على التصرف بهدوء وحكمة في المواقف الصعبة، ومواجهة المشكلات بطرق فعالة، مما أدى إلى تحسن ملحوظ في كفاءتهم النفسية.

كما يتضح من الجدول التوصيفي الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية في محاور مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني، أن هناك تفاوتاً طفيفاً في نسب امتلاك طلاب الكلية لمحاور هذا المقياس. حيث حقق "المكون السلوكي" أعلى نسبة، بينما كان "المكون المعرفي" في أدنى المراتب. ويرى الباحث أن هذه النتائج تعكس تبايناً منطقياً في مواقف الطلاب تجاه التعلم الإلكتروني، نظراً للاختلاف في مستوى المعارف والمعلومات المكتسبة من خلال التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. بعض الطلاب يفضلون التدريس التقليدي وجهاً لوجه كونه أكثر فعالية في التحصيل المعرفي، في حين يرى آخرون أن التعليم الإلكتروني هو الخيار الأفضل في ظل الظروف الراهنة في البلاد، مما يؤثر على جوانبهم الوجدانية والسلوكية، وبالتالي على قبولهم أو رفضهم لعملية التعلم الإلكتروني ويُعزى الباحث إلى أن النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل معاملات الارتباط بين محاور ومجموع مقياس الكفاءة النفسية ومحاور ومجموع اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني، تعكس ارتفاع مستويات الكفاءة الشخصية والأكاديمية والاجتماعية لدى طلاب كلية التربية البدنية. كما أن التزامهم بإنجاز التكاليفات الدراسية في الوقت المحدد، والعلاقة الوطيدة بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس، والمشاركة الفعالة في المحاضرات، ومحاولة تطبيق ما تم دراسته بشكل عملي، كل ذلك ساهم في تخفيف التوتر أثناء الاختبارات وزيادة القدرة على القيادة والتحكم في الانفعالات. هذه العوامل مجتمعة أدت إلى تعزيز مكونات المقياس الثلاثة: المعرفي والوجداني والسلوكي، مما مكّنهم من الاستفادة القصوى من التعلم الإلكتروني، وتحقيق نتائج أفضل في تذكر المحتوى الدراسي وحل المشكلات الدراسية بفعالية، وزيادة الاعتماد على النفس أثناء الدراسة الإلكترونية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من ليوا وشيوشنج (2007) ودراسة عبد المنعم سليمان (2009) وطلال كابلي (2013)، حيث أظهرت تلك الدراسات أن اتجاهات عينة الدراسة كان إيجابية نحو استخدام التعليم الإلكتروني. وقد أكدت الدراسات أن هناك عوامل متعددة تؤثر على اتجاهات المتعلمين نحو التعليم الإلكتروني منها الموقف التعليمي، والتعلم الذاتي، واستخدام الوسائط المتعددة، التي تعزز من فعالية التعليم الإلكتروني كأداة تعليمية. كما أظهرت أن اتجاهات المعلمين والمشرفين نحو التعليم الإلكتروني كانت مرتفعة، وكذلك كانت اتجاهاتهم نحو دور الطالب عند استخدام التعليم الإلكتروني، مما يعكس وجود توجهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني كأداة تعليمية فعالة.

كما يتضح من الجداول الخاصة بدلالات معادلات الانحدار المتعدد لمحاور مقياس الكفاءة النفسية في محاور مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني، أنه تم التوصل إلى معادلات تنبؤية تشير إلى أن الكفاءة النفسية يمكن أن تكون مؤشراً لتوجه الطلاب نحو التعلم الإلكتروني. ويرى الباحث أن هذه النتائج تعكس العلاقة الارتباطية القوية التي أظهرتها نتائج البحث وتتفق هذه النتائج مع دراسات قسيم محمد وحسن علي (2010)، التي أكدت على فعالية وإيجابية التعلم الإلكتروني في تحسين التحصيل المعرفي وزيادة مستوى الأداء والكفاءة الذاتية كما تتماشى هذه النتائج مع دراسة أحمد جمال حسن (2021)، التي توصلت إلى وجود أثر دال إحصائياً لبيئة التعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي وفقاً للاحتياجات الشخصية وأيضاً تتفق هذه النتائج مع دراسات كل من سامر جميل (2011) وغادة السيد مصطفى (2013)، حيث أظهرت تلك الدراسات أن مشاركة الطلاب على المنصات التعليمية الإلكترونية ساعدت في تنمية المهارات المعرفية وتنظيم المحتوى التعليمي، وتهيئة أفكارهم في بيئة تعليمية مرنة تتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم ومستويات التحصيل المعرفي لديهم.

الاستنتاجات :

- في ضوء الاهداف والتساؤلات وعينة واجراءات البحث . استنتج الباحث ما يلي :
- أظهرت النتائج وجود تفاوت بسيط في مستوى امتلاك طلاب كلية التربية البدنية لمحاور مقياس الكفاءة النفسية، حيث كانت "الكفاءة الشخصية" هي الأكثر تطوراً بينهم، بينما جاءت "الكفاءة الأكاديمية" في المرتبة الأدنى.
 - تشي النتائج إلى وجود اختلاف طفيف في نسب امتلاك طلاب كلية التربية البدنية لمحاور مقياس اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني، حيث سجل "المكون السلوكي" أعلى نسبة، في حين كانت نسبة امتلاك "المكون المعرفي" هي الأدنى.
 - النتائج تكشف عن وجود علاقات ارتباط إيجابية ومعنوية بين محاور مقياس الكفاءة النفسية وبين اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني، مما يعكس تأثيراً متبادلاً بينهما.
 - جميع معاملات الارتباط كانت إيجابية، مما يعني أن ارتفاع مستوى الكفاءة النفسية لدى طلاب كلية التربية البدنية يرتبط بزيادة إيجابية في توجهاتهم نحو التعلم الإلكتروني.
 - تم التوصل إلى معادلات تنبؤية لاتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني، استناداً إلى محاور مقياس الكفاءة النفسية لديهم.

التوصيات :

- بناءً على الأهداف والتساؤلات وعينة وإجراءات البحث، والاستنتاجات المستخلصة يوصي الباحث بما يلي:
- يوصى بتنظيم برامج نفسية موجهة لتعزيز مختلف جوانب الكفاءة النفسية، بما في ذلك الكفاءة الشخصية، الأكاديمية، والاجتماعية، لدى طلاب كليات التربية البدنية.
- التأكيد على أهمية تطوير الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للطلاب نحو التعلم الإلكتروني في كليات التربية البدنية
- ضرورة وجود أخصائيين في الإرشاد والتوجيه النفسي في كليات التربية البدنية، بهدف تحسين الكفاءة النفسية للطلاب وتعزيز توجهاتهم نحو التعلم الإلكتروني.
- تشجيع الباحثين على إجراء دراسات إضافية لاستكشاف العلاقة بين الكفاءة النفسية والمتغيرات الشخصية والانفعالية الأخرى لدى طلاب كليات التربية البدنية.
- يُوصى بإجراء بحوث مستقبلية على عينات أوسع من الطلاب للتحقق من النتائج الحالية واستكشاف المزيد من العوامل التي قد تؤثر على العلاقة بين الكفاءة النفسية والتعلم الإلكتروني.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. احمد الجهيمي: أثر استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعه الإمام محمد بن سعود، الرياض، 2007.
2. احمد جمال حسن محمد : اتجاهات طلاب الجامعة نحو استخدام التعلم الإلكتروني أثناء الأزمات : جائحه كورونا نموذجاً ، بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، العدد 23 ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، 2021
3. جيهان علي السيد : الكفاءة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني والقيم لدي طلاب الجامعة المصريين والسعوديين ، مجلة الارشاد النفسي ، مصر ، المجلد 31 ، 2012.
4. حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003.خروبي مراد : اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، 2021.
5. رانيا الصاوي عبده ، السيد مصطفى : كفاءة الذات الأكاديمية المدركة والشعور بقلق الاختبار بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد 15، 2014.
6. سامر جميل : أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق "دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية التطبيقية بسلطنة عمان "، مجلة دراسات نفسية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، المجلد 3 ، العدد 9 ، 2010.
7. صالح شويت هدرس : الكفاءة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدي الشباب الجامعي بدولة الكويت ، بحث منشور ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد 3 ، العدد 9 ، 2018.
8. طلال كابلي : آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج 1 ، ع 35 ، 2013.

9. عبد المنعم سليمان الراددي : اتجاهات المعلمين المشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية أم القرى ، 2009.
 10. علياء الجندي ، دلال زكريا يحيى : الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة ، مجله جامعه أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد 12 ، العدد الثاني ، 2005.
 11. غاده السيد مصطفى : فاعليه بيئة تعلم شخصيه محدده المصدر في تنميه بعض عناصر الوعي المعلوماتي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ، رساله ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعه القاهرة ، 2013.
 12. قسيم محمد ، حسن علي أحمد : اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية مجلة جامعة دمشق، المجلد 2 ، العدد 26 ، 2010
 13. ماجده ابراهيم البلوى أحمد باسل غازي أثر استخدام المنصة التعليمية google class room في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لماده image processing واتجاهاتهم نحو التعلم الالكتروني بحث منشور مجله ابن الهيثم كلية التربية ، جامعه بغداد 2019.
 14. محمد فهم المزني ، معن عاطف المحمدي : اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو إدارة التعلم الالكتروني " كلاسيرا " في منطقته المدينة المنورة ، بحث منشور ، مجله المؤتمر العلمي 13 ، عدد خاص ، مجله العلوم التربوية ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية ، 2020.
 15. منال زكريا حسين ، سعد محمد، خالد عبد المحسن : كفاءة الذات العامة المدركة كمتغير معدل للعلاقة بين نوعية حياة العمل والاحترق النفسي لدى عينة من النساء العاملات، مجلة دراسات نفسية، مصر، المجلد 20 ، العدد 2 ، 2010.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

16. Cynthia g.& boaco: persuasions socials it auto-efficacy. Congress international are actualities de research in education et in formation. France2002.
17. Ghergulescu, I., & Muntean, C. H: Supporting Motivation Based Educational Games Through Web 3.0. Towards Learning and Instruction in Web 3.0: Advances in Cognitive and Educational Psychology, 2011.
18. Hentermair. M. Health-Related Quality of Life and Classroom Participation of Deaf and Hard of Hearing Student in General School. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 2011.
19. KandilIngeç, Sebnem : Investigation of Students' Attitudes Towards E-Learning in Terms of Different Variables--A Case Study in a Technical and Vocational High School for Girls Educational Research and Reviews, v10 n1 2015.
20. Keller, J. M.: First principles of motivation to learn and e3 learning. Distance Education, 29(2), 175-185. 2008.
21. Liaw, Shu-Sheng; Huang, Hsui-Mei; Chen, Gwo-Dong, Surveying Instructor and Learner Attitudes toward E-Learning. Computers & Education, v49 n4 p1066-1080 Dec .2007.

22. Pajares, F. (T). Current Direction in Self-Research: Self-efficacy Paper Presented at the Annual Meeting of American Education Research Association, New York, April A-1Y, 2019.
23. Stajkovic, y., & Luthans, p: Efficacy, hope, optimism, and resilience at workplace-positive organizational behaviors: international journal of scientific and research publications, volume 6 .13, October. 2013.
24. Tella, a. and ayenyi,: The impact of self-efficacy and prior computer experience on the creativity of new librarians in selected universities libraries in south Nigeria. Library philosophy and practice ;8-21(2). 2006.
25. Wilson, S, Beauvoir, P, Milligan, C, Sharples, P, Johnson, M.W. & Liber: Challenging the dominant design of educational systems. ECTEL Conference, Crete. 2006.

الأهداف التربوية

أ / عواطف سالم الجعكي

المقدمة :

التربية ومن حيث كونها عملية تعني بالفرد , وتقوم عليه وتحمي الظروف الملائمة لإعداداته وتكوينيته , فهدفها الأساسي هو إعداد الفرد للحياة فلا بد لهذه التربية في ظل هذا الهدف أن تكون لها أهداف أخرى تسعى إلى تحقيقها , لان هذه الأهداف هي أساس التربية في كل المستويات والمجالات , ذلك لأنه يتوقف عليها إعداد المناهج والبرامج واختيار أساليب التقويم , والتنفيذ والتخطيط والإشراف والتنسيق والرقابة , لذلك لا بد أن تكون هذه الأهداف معروفة وواضحة , وان عدم معرفتها او وضوحها يعرض العمل التربوي كله للعشوائية والارتجال . (الطبيب ، 1999 ، ص 199).

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في معرفة أهمية تحديد الأهداف التربوية والتعليمية التي من شأنها أن تسهم في تحقيق النتائج التي نسعى الي تحقيقها لكل عمل نقوم به .

أهمية البحث :

- 1- تكمن أهمية البحث في محاولة الكشف وتوضيح الأهداف التربوية لما لها من أهمية في العملية التعليمية .
- 2- يعد هذا البحث من البحوث المهمة في مجال التربية لان دراسة الأهداف التربوية والتعليمية أمر في غاية الأهمية .

أهداف البحث :

- 1- التعرف على أهمية الأهداف التربوية والتعليمية .
- 2- تقديم بعض التوصيات والمقترحات الخاصة بموضوع البحث .

حدود البحث :

تحدد في حدوده الموضوعية المتعلقة بموضوع البحث وهي الأهداف التربوية من حيث فوائدها وأنواعها ومصادر اشتقاقها وشروطها ومستوياتها .

منهج البحث :

هو المنهج الوصفي التحليلي لاستنباط الحقائق والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث .

فرضيات البحث :

- 1- الأهداف التربوية تلعب دورا كبيرا في العملية التعليمية .
- 2- تسهم الأهداف التربوية إسهاما كبيرا في تحقيق النتائج .

مصطلحات البحث:

1. الهدف هو الغاية التي تسعى التربية إليها عن طريق استخدام الوسائل والطرق والقيام بالأعمال اللازمة لتحقيق مثل هذه الغاية (فضل , 1999 , ص 202) .

2. **الهدف** : هو عملية إحداث تغيرات ايجابية في سلوك المتعلمين .(هندي ،عليان ، 1999 ، ص87)
3. **تربيته** : هي العملية التي تقصد إلى تغيير سلوك المتعلمين .(أبو حطب ،صادق ، 1999 ، ص85)
4. تعرف التربية بأنها عملية منضمة لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد ، من اجل تطور متكامل لشخصيته في جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (توق ،عدس ، 1990، ص3)
5. **الاهداف التربوية والتعليمية** : هي الغايات التي يراد تحقيقها من وراء العملية التربوية والتعليمية وباعتبارها النواتج والمخرجات المتوقعة من العملية التربوية والتعليمية (الشيبياني ، 2001، ص266)

فوائد الأهداف التربوية :

1. تؤدي إلى تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع التي تساهم في بناء الإنسان .
2. تمكن من اختيار المادة والطريقة المناسبة لها والوسيلة المعنية وما يترتب عليها من أنشطة وخبرات تعليمية .
3. توفر التوجيه الملائم لتخطيط العملية التعليمية .
4. تساعد الأهداف على تقويم المنهج حيث أن عملية التقويم السليمة لا تتم إلا في ضوء الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها .(سرحان ، 1977، ص 95) .
5. توفر الأهداف وقت المعلم والتلميذ حيث يحر كل منهما نشاطه في متطلبات الأهداف وكيفية تحقيقها (حمدان ، 1980 ، ص 28) .
6. تساعد الأهداف على تقييم مقدرة التلميذ على أداء علم أو سلوك مرغوب نتيجة لعملية التعلم . (حمدان ، 1980 ، ص28) .

أنواع الأهداف :

- 1- الأهداف التربوية (فضل وآخرون ، 1999، ص 204) .
- هي الأهداف التربوية العامة التي تشير إلى القيم الواسعة ، التي تتضمنها الأنظمة التعليمية والتي تتضمن النشاط التربوي توجيهها عاما يحقق أهداف اشمل هي الأهداف القومية وأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبشكل رئيسي ترتبط الأهداف التربوية العامة بفلسفة الدولة وحاجات المجتمع وتطلعاته وكذلك الصفات الجسمية والعقلية والنفسية للمتعلمين ، ومن خصائصها :-
- 1- أنها تغيرات عامة واسعة لما ينتج عن التعليم وتقسم بالمرونة في صياغتها ومحتوياتها ولا تحمل معنى سلوكيا، حيث أنها لا تشير إلى ما ينبغي على المتعلم أن يقوم به في نهاية التدريس.
- 2- يقوم بوضعها مندوبين عن جميع القطاعات داخل المجتمع ، وتعمل على تحقيقها الوسائط التربوية المختلفة داخل المجتمع ، مثل : الأسرة، المدرسة ودور العبادة والأعلام .
- 3- تعبر هذه الأهداف عن جميع مراحل التعليم وأنواعه المختلفة . (عبد الموجود ، 1974، ص 81) .
- ويجب مراعاة عدة أسس ومعايير عند بناء الأهداف التربوية العامة منها :-
1. **الشمول** :- أن تشمل الأهداف التربوية العامة وضائق التربية والتعليم وان تشتق من مصادر متعددة .
2. **الواقعية** :- أن ترتبط الأهداف العامة بالواقع الاجتماعي والتربوي حتى يتسنى خدمة وتطور المجتمع في جميع مجالاته .
3. **الوضوح** :- أن تصاغ الأهداف العامة بلغة يستطيع كل من المخطط والمشرف والمنفذ فهمها .

4. **الإمكانية :-** أن تكون الأهداف العامة قابلة للتحقيق ، حيث لكل مجتمع إمكانياته المادية والبشرية والفنية .
 5. **التكامل :-** العملية التعليمية نسق يحتوي على مركبات جزئية وبالتالي لا بد من وجود توازن بينها ، وتكامل بين أجزاء النسق .
- ومن أمثلة هذه الأهداف هي إعداد المواطن الصالح وربط التعليم بطالب المجتمع وتطوراته وتحقيق النمو الكامل المتكامل للفرد .
- ## 2- الأهداف التعليمية :-

وهي أهداف في صورة عمليات نفسية أقل عمومية وأكثر تخصيصاً تمتاز بدرجة من التجريد ، ومن الصعب ملاحظتها أو قياسها بأسلوب مباشر . وهي تضم عدداً من نواتج التعلم ، مثل المجالات المعرفية والوجدانية والمهارة (شحاتة، 1998 ، ص 62) .

وهذه الأهداف وليدة الأهداف التربوية ، ووظيفتها الأساسية توجيه عمليتي التعليم والتعلم ، وتسييرها حتى تتحقق أهداف المجتمع العامة من العملية التربوية .

فإذا كان من الأهداف التربوية للمجتمع خلق أفراد ذوي كفاءات فكرية وعاطفية واجتماعية وحركية وقيم جمالية فإن مثل هذا الهدف يترجم في العادة إلى سلسلة مفصلة من الأهداف الخاصة التي ستدور حولها عملية التدريس (حمدان ، 1980 ، ص 505) .

والهدف التعليمي هو عبارة عن وصف سلوك ينتظر حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة لمروبه بخبرة تعليمية أو بموقف تعليمي معين ، وبهذا فانه عبارة عن النتيجة التي يصل إليها التلميذ من عملية التعليم .

حيث تنقسم الأهداف التعليمية لما يأتي :-

1. أنها محدده وليست عامة .
 2. أنها يتم التعبير عنها في معظم الوقت من جانب المعلم .
 3. أنها توضع في قوائم طويلة .
- والأهداف التعليمية والأهداف الخاصة تكون مرجعاً أو إطاراً مرجعياً للمعلم في حالة إعداد الاختبارات لتقييم التلاميذ ، لأنها الأساس أو المنطلق الذي يجب عليه أن يبني أو يضع منه أسئلة ، حتى يتسنى له عن طريق ذلك معرفة ما يحقق لدى التلاميذ من صفات وخصائص ومهارات يسعى المجتمع لتحقيقها . (الطبيب ، 1999 ، ص 204) .
- وبهذا فان الأهداف التعليمية ماهي إلا تغيرات سلوكية يسعى المعلم إلى إحداثها في سلوك المتعلمين .

الأهداف السلوكية :-

وهي النتيجة النهائية للتعلم والمستوى الذي وصله المتعلم بعد مروبه بخبرة تعليمية ، وهي عبارة عن تغيرات محددة نسبياً لنتيجة المتعلم، يتم التعبير عنها من جانب المتعلم ، وتدلنا إلى مايجب على المتعلم أن يقوم به بعد إنهاء التعلم .

والأهداف التعليمية أهداف سلوكية إجرائية تركز على تطوير المهارات الجزئية المتنوعة ، وتقوم بترجمة المحتوى التعليمي وأنشطته إلى سلوك فكري أو حركية أو قيمي ، ومن صفاتها الأساسية ما يلي :-

- هي جزء من الأهداف التربوية العامة ممثلة لها وان تحقيق الأهداف السلوكية من خلال التدريس يؤدي إلى تحقيق الأهداف العامة للمنهج.

- التركيز على إنتاج مهارات شخصية محسوسة لدى الفرد وكفاية لمتطلبات الحياة العملية . (فضل ، 1999 ، ص 207) .

مصادر اشتقاق الأهداف : (الطبيب ، 1999 ، ص 207) .

طبيعة الفرد:

طبيعة الفرد تختلف من شخص لآخر في مجتمع ما ، ومن شخص لآخر في مجتمعات مختلفة ، وكما يختلف الأشخاص في أشكالهم فإنهم يختلفون في طبائعهم ، ومن هنا يكون الهدف من التربية النهوض بالأفراد لتمكينهم من تحقيق الذات وتنميته القدرات والاستعدادات في جميع جوانبها الفكرية والسلوكية والوجدانية . وهذا يترتب عليها أن يكون واضعو الأهداف على بيئة تامة وعلم بخصائص مراحل نمو الأفراد ، وطبيعة وخاصة كل مرحلة منها ، وحاجات الإنسان في كل مرحلة ، وما تتطلبه كل مرحلة من رعاية تربوية ليتم ترجمة ذلك إلى أهداف تسعى التربية لتحقيقها .

2- طبيعة المجتمع :

طبيعة المجتمع هي التي تحدد وضعة الاجتماعي وتقدمه الحضاري ، وتوسعة الثقافي وما يحوي قيم وعادات وتقاليده كما أن له تركيبة السياسي والاقتصادي ، وأيضا له منظماته ومؤسساته المختلفة ، وفي ظل هذه الجوانب تتحدد فلسفة المجتمع ، وبالتالي فلسفة التربية فيه ، التي يعتبر انعكاسا للنظام الاجتماعي والتي تحدد اتجاهات المجتمع وتطلعاته وأيضا تحدد في ضلها اتجاهات ومسارات أهدافه التربوية التي تترجم إلى مناهج وبرامج لإعداد المواطن الذي يرغب المجتمع في إعدادة .

طبيعة العصر :

تختلف طبيعة العصر باختلافات التطورات والتغيرات الاجتماعية المصاحبة والأسس التي تقوم عليها المجتمعات ، والمستقبلات التي تسعى لتحقيقها ، وأيضا التطلعات التي تسير نحوها ، لذلك فإن هذه التغيرات والتطورات تقتضي التعرف على طبيعة العصر ، والخصائص المميزة لها لأنها ركن أساسي يمكننا من معرفة الإنسان وإعدادة إعدادا يتمشى مع الأوضاع الاجتماعية الحاضرة والتوقعات المستقبلية . العصر الذي نعيشه امتاز بصفات وخصائص معروفة من قبل ، وإن عرف بعضها فإن عملية التطور غيرت فيه وعدله فيه ، فهو عصر الطاقة النووية والشمسية واكتشف العقول الآلية واستخدام أساليب الاتصالات والمواصلات ، التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ، كذلك غزو الفضاء وماكان له وغيره من تأثيرات على طبيعة الحياة الفردية والاجتماعية أيضا امتاز هذا العصر بأنه عصر التفجير الإيديولوجي التكنولوجي والتفجير المعرفي والابتكار والتجديد وهو عصر النظرية والتنسيق .

شروط الأهداف :

- 1- أن تصاغ في صورة سلوكية بحيث يستطيع المعلم أو المربي أن يدرك مضمونها ، ويلبس آثارها ، ويحدد مدى نجاحه في تحقيقها .
فبدلا من نقول على سبيل المثال تكوين المواطن ديمقراطي (نقول عند ترجمتها سلوكيا مساعدة التلاميذ على :-
التعاون مع الآخرين بحيث يستطيع أن يشارك زملائه في العمل ، ويقدم العون لمن يحتاجه .
- احترام رأي الاخرى حتى لو خالف رأيهم .
- تقبل النقد البناء الذي يوجه إليه .
- الإقبال على العمل اليدوي دون ازدراء له أو شعوره بالاهانة عند ممارسته .
- 2- صياغة الأهداف صياغة واضحة لا تدعو إلى التخطئ أو سوء التفسير .
- 3- أن لا تكون الأهداف متناقضة فيما بينها .
- 4- ينبغي أن تكون الأهداف شاملة لجميع جوانب الخبرة (سرحان ، 1988 ، ص 106) .

5- أن تبوب الأهداف بطريقه تيسر الرجوع اليها والاستفادة منها

6- أن تكون متمشية مع خصائص المتعلمين وميولهم ومع قيم دينهم ومجتمعهم (لشيباني ، 2001 ، ص 278) .

أهمية دراسة تصنيف بلوم (Bloom) للأهداف التربوية :-

تنطوي دراسة هذا التصنيف وغيره من التصنيفات على مردود ذي قيمة كبيرة للمعلم ، حيث تساعده في :-

1. تكوين فكرة واضحة على الأهداف التعليمية ومجالاتها ، والاستفادة من ذلك في تحديد أهداف الدروس ، وفي تحقيق التوازن بين تلك الأهداف بحيث لا يطغى مجال على آخر .

2. إدراك مدى التنوع الكبير في الأهداف التعليمية ، وما بها من تسلسل هرمي ، مما يفيد في مراعاة هذا التنوع عند صياغة الأهداف ، وزني إعطاء أهمية خاصة للعمليات العقلية العليا .

3. بيان الأهداف التعليمية بصيغ سلوكية أو على شكل نتائج تعليمية منتظرة من التلاميذ ، مما يسهل علة تنظيم عملية تعلمه ، وتقويم التغيرات التي تطرأ على سلوكهم (هندي ، عليان ، 1999 ، ص 100) .

حيث أن المعلم غير ملزم بالتقييد حرفيا بهذا التصنيف أو غيره من التصنيفات ، نضرا لصعوبة تخطيط جميع هذه الأهداف في نشاط تعليمي واحد أو في عدد محدود من النشاطات التعليمية . لكنه مطالب باختيار الأهداف التعليمية المناسبة في ضوء المعطيات ذات العلاقة ، كأعمار التلاميذ وخصائص نموهم والطرق التي بها يتعلمون ويفكرون وطبيعة المادة التعليمية واستعداد التلاميذ للتعلم ونحو ذلك.

عوامل تحديد الأهداف:

1. الاستعداد :- هل يتوفر لدى التلاميذ النضج الكافي لتحقيق الأهداف التعليمية ؟ وهل يتوفر لدى التلاميذ خبرات التعلم اللازمة للخلفية التربوية التي تمكنه أن يتقدم في تحصيله وتعلمه بنجاح ؟ وهل يتطلب بعض هذه الأهداف يصل التلاميذ إلى مستوى آخر معين يسهل عنده تحقيقها ؟

2. الدافعية :- هل تعكس الأهداف حاجات وميول التلاميذ ؟ وهل يمكن تعديل أو صياغة هذه الأهداف علي نحو يجعلها أكثر ارتباطا بمد الجوانب التي تهم التلاميذ ؟ وهل تحتاج هذه الأهداف إلى مرحلة النضج وخصائص أخرى للنمو لكي تكون أكثر ارتباطا بمد الميول والحاجات ؟

3. انتقال اثر التعلم :- هل تعكس الأهداف نواتج تعليمية يمكن أن يستخدمها التلميذ استخداما ممتدا في مواقف أخرى جديدة ؟ وهل تنظم الأهداف تعلم طرق وأساليب واتجاهات تفكير التي يحتتمل إلى درجة كبيرة أن تسهم لمزيد من التعلم المستمر في الناحية أو المجال الذي يدرسه التلميذ (فضل وآخرون ، 1999 ، 210) .

مستويات الأهداف التربوية :-

تصاغ الأهداف التربوية إلى أربعة مستويات هي :-

الأهداف العامة بعيدة المدى :

تشتق من فلسفة التربية وأهدافها نظام معمول به ، ومن الأهداف العامة لتدريس المواد المختلفة ومن امتلتها :-

أ- مساعدة الفرد على النمو المتكامل .

ب- تنمية المسؤولية الاجتماعية .

وهذا النوع من الأهداف يمثل أهدافاً نهائية ، تتصف العمومية وعدم التحديد ولا يمكن تحقيقها في فصل دراسي واحد أو في سنة دراسية واحدة وإنما تحتاج إلى عدد من السنوات .

2- أهداف عامة مرحلية :-

وتستنتج من الأهداف العامة بعيدة المدى تتكون أكثر تحديداً أو أقل عمومية منها ويراعي فيها أن تسير بدقة إلى مدى التقدم الذي يجب أن يحرزه التلاميذ في فصل دراسي واحد أو سنة دراسية واحدة ومن أمثلتها :-

- أ- قراءة الكتاب المقرر قراءة صحيحة مع الفهم .
- ب- معرفة الحالات المختلفة للمادة وتطبيقاتها العملية .

3- أهداف خاصة محددة :-

وتستنتج من الأهداف العامة المرحلية في المستوى الثاني ، وهي نصف نتائج التعليم بصفة عامة ، وينتظر من التلاميذ أن يحققوها في حصة واحدة أو في عدد محدود من الحصص ، ومن أمثلتها :-

- أ- إدراك مفهوم السائل .
- ب- نقد نص روائي معين .

أهداف سلوكية خاصة :-

وتمثل نتائج تعليمية ينتظر من التلاميذ أن يحققوها ويسهل ملاحظتها وتقويمها زمن أمثلتها :-

أ- أن يعدد الطالب الفصول الأربعة .

وفيما يلي مثال يوضح الخطوات المتبعة في اشتقاق الأهداف السلوكية من الأهداف العامة مثال :- هدف عام أن يكتسب الطالب المهارات اللغوية الأساسية .

هدف عام مرحلي / أن يدرس الطالب الموضوعات النحوية المتعلقة بالمرفوعات مع الفهم .

هدف خاص / أن يستوعب الطالب القواعد النحوية الخاصة بالفعل .

أهداف سلوكية ترتبط بهذا الهدف وتنبثق منه :- أن يبين الطالب مفهوم الفاعل .

أن يعطي الطالب مثالا في عدد من الجمل (هندي ، عليان ، 1999، ص 88) .

الملخص :-

إن الأهداف التربوية والتعليمية في أي مستوى من مستوياتها وفي أي مجتمع من المجتمعات هي جزء لا يتجزأ من الفلسفة التربوية والتعليمية في هذا المجتمع ومن ثم فإنها تعكس مبادئها ومعتقداتها ومنطلقاتها وترجمتها إلى تعبيرات سلوكية فردية وجماعية مرغوبة وحسنة التحديد والصياغة ومن ثم ، فإن الأهداف هي أساس كل نشاط تعليمي هادف فهي مصدر توجيه العمل التعليمي والتربوي نحو مانسعى إلى تحقيقه من نتائج للتعليم مرغوبا فيها وعلى أساسها نحدد المحتوى التعليمي ونختار خبرات ومواقف التعليم المناسبة .

التوصيات والمقترحات :-

1. التركيز على الأهداف التربوية لما لها من أهمية على العملية التعليمية .
2. ينبغي تشجيع البحوث التربوية ، وتدعيمها حتى يصبح البحث التربوي قادر على حل مشاكل التعليم .

3. تجميع كل ما يمكن الاستفادة منه من دراسات وبحوث في هذا المجال .
4. ضرورة تحديد الأهداف لكل مرحلة من مراحل التعليم ولكل مادة من المواد الدراسية .

المراجع :-

1. احمد محمد الطيب ، 1999 ، أصول التربية ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
2. الدمرداش سرحان ، 1988 ، المناهج المعاصرة ، الكويت : دار النهضة العربية .
3. أمال صادق ، فؤاد أبو حطب ، 1994 ، علم النفس التربوي ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
4. حسن شحاتة ، 1998 ، المناهج الدراسية النظرية والتطبيق ، مكتبة الدار العربية .
5. صالح دياب هندي ، هشام عامر عليان ، 1999 ، دراسات المناهج والأساليب العامة ، عمان : دار النشر والتوزيع .
6. عبد الله بشير فضل وآخرون ، 1999 ، مدخل إلى التربية ، ليبيا : مؤسسة فينوس العالمية للنشر .
7. محمد زياد حمدان ، 1980 ، تقييم التعليم أسسه وتطبيقاته ، بيروت : دار العلم للملايين .
8. محمد عزت عبد الموجود ، 1974 ، الأسس الفنية لصياغة الأهداف التعليمية ، ليبيا : مجلة كلية التربية ، العدد الرابع .
9. موحى الدين توق ، عبد الرحمن عدس ، 1990 ، أساسيات علم النفس التربوي ، الأردن : مركز الكتب الأردني .

"واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة"

د. عادل عبدالحفيظ الطيب

ملخص البحث :

يهدف البحث لتوصيف مشكلات الطلاب السلوكية الصفية ، وما قام به الاخصائيون الاجتماعيون من ممارسات مهنية للتعامل معها من وجهة نظر المعلمين ، وطُبقت استمارة البحث على عينة مكونة من (60) معلم ومعلمة من العاملين بمدرسة الشهيد محمد يخلف ، ومدرسة الخليج العربي ، ومدرسة القلعة داخل نطاق منطقة سوق الجمعة المصاحبة بمدينة ترهونة ، وأظهرت النتائج أن المشكلات السلوكية الصفية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي بحسب تقدير عينة البحث ذا مستوى مرتفع ، وإن من أكثرها شيوعاً ، نقد الزملاء والسخرية منهم ، وعدم الاستجابة لنصائح وتوجيهات المعلم، والشعور بالملل واطهره أثناء شرح المعلم، والكتابة على المقاعد والجدران، والصياح وإحداث الضوضاء بالفصل، واتلاف الممتلكات الخاصة بالمدرسة ، وكذلك الهروب من الحصص أو من المدرسة، وأظهرت النتائج أيضاً أن مستوى دور الاخصائي الاجتماعي عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية بشكل عام بحسب تقديرات عينة البحث ذا مستوى متوسط ، حيث سجل عند التعامل مع نسق الطلاب متوسط حسابي قدره (1.96) بوزن نسبي (65.3%)، ومع نسق إدارة المدرسة والمعلمين بلغ (1.94) ، ووزن نسبي قدره (64.6%)، ومع نسق أولياء الامور عند التعامل مع مشكلات أبنائهم السلوكية الصفية متوسط (1.97) ونسبة مئوية بلغت (65.6%) .

مقدمة البحث:

يعد المجال المدرسي أحد مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية يسعى من خلاله الأخصائيون الاجتماعيون العاملون في هذا المجال مساعدة المؤسسة التعليمية على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية ، وذلك من خلال التعامل مع الصعوبات والمشاكل التي قد تعيق تحقيق هذه الأهداف ، فمن جهة يتعامل الأخصائي الاجتماعي مع نسق الطلاب لمساعدتهم على تعديل سلوكياتهم السلبية ، وتحقيق التوافق الإيجابي مع البيئة المدرسية، وعلى معرفة طرق الاستذكار السليمة ، وغرس القيم الاجتماعية كصدق والأمانة ، ومراعاة آداب السلوك والقواعد العامة ، واستثمار أوقات الفراغ بما يعود عليهم بالفائدة ، ومع نسق المعلمين وإدارة المدرسة في بحث ومتابعة حالات الطلاب الذين يبدون سلوكيات سلبية ، ومتابعة حالات الطلاب المتأخرين والمتعثرين دراسياً ، وتوعية المعلمين بكيفية التعامل مع الطلاب وسلوكياتهم السلبية من خلال إقامة الحوارات العامة معهم ، وصولاً إلى نسق الأسرة بتعريفها بمشكلات أبنائها والعوامل المرتبطة بها ، وكيفية التعامل معها بأسلوب صحيح ، وعلى كيفية تهئية البيئة المنزلية والمناخ الأسري المناسب والهادئ والمشجع لأبنائهم للتعلم والدراسة والقيام بالواجبات المدرسية ، وعلى وتوجيه أولياء الأمور لأهمية متابعة أبنائهم من خلال التواصل لتقوية الروابط والصلات بينهم وبين المدرسة.

مشكلة البحث

تشكل مشكلات الطلاب السلوكية الصفية مصدر قلق للمعلمين ، وإدارة المدرسة وصولاً إلى أولياء أمور الطلاب ، فهي تؤثر سلباً على الطالب فتعيق نموه ، وتكيفه ، وتوافقه مع بيئته الاجتماعية ، ومن نتائجها أيضاً الفشل ، والتأخر الدراسي ، وتششت الانتباه

واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة"

وضعف الانجاز ، وصعوبة تعلم المهارات ، علاوة على أنها تشكل تحدي تربوي أمام نجاح البرامج والأنشطة التي تسعى المدرسة للقيام بها للرفع من مستوى قدرات الطالب العلمية والمعرفية والمهارية .

ومشكلات الطلاب السلوكية الصفية كثيرة ، ويمكن ملاحظتها من خلال السلوكيات التي يبدئها الطالب ، ففي دراسة قام بها wei (2003م) بهدف توصيف المشكلات السلوكية لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين أظهرت النتائج شيوع الكثير من المشكلات بين

الطلاب مثل : السرقة ، والعدوان ، والاعتداء على ممتلكات الغير ، والتخريب ، والسرقة ، والتهجم اللفظي والشتيم. (1) وكذلك أجرى يحي (2018م) دراسة عن المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية توصلت من خلالها إلى أن نسبة انتشار المشكلات السلوكية الصفية بين طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الأغواط بدولة الجزائر مرتفعة وتبدو مظاهرها في (المشكلات التعليمية ، مشكلة العلاقة بالمحيطين ، العدوان ، السرقة ، الكذب) (2)

وخلصت دراسة عن المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية الجدد شملت (83) معلم ومعلمة من العاملين بمدارس مدينة أفلو الجزائرية أن أكثر المشكلات شيوعاً بين التلاميذ كانت : كثرة غياب الطلاب ، الاعتداء على الزملاء بالضرب والشتيم ، كثرة الحركة أثناء شرح المعلم ، التأخر المستمر عن الحصص. (3)

وقد استحوذ موضوع المشكلات السلوكية الصفية على اهتمام العاملين بالجال التعليمي ومنهم الأخصائيون الاجتماعيون ، حيث تُعد الأدوار المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية عملية مهنية اجتماعية تربوية تساعد المدرسة في تحقيق رسالتها التربوية والتعليمية إذا توافرت متطلبات نجاح هذه الأدوار ، حيث تهدف هذه الأدوار المهنية إلى مساعدة الطلاب ممن لديهم مشكلات أثرت سلباً على تحصيلهم ، وتوافقهم ، وتكيفهم ، على مواجهته ، والتخلص منها أو تدليلها ، ومن ثم الوصول إلى التوافق ، والتكيف الذي ينعكس إيجابياً على نموهم ، وتوازهم ، واكتسابهم للمعارف والمعلومات باستخدام تكنيكات ونماذج الممارسة ذات الفاعلية. (4) فقد أثبتت الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بحسب ما خلصت إليه نتائج عدد من البحوث والدراسات التي أجريت من طرف عدد من الممارسين المهنيين للخدمة الاجتماعية فاعليتها في مواجهة الكثير من مشكلات الطلاب الدراسية (سلوكية ، اجتماعية ، نفسية) ، ففي هذا الصدد أظهرت نتائج دراسة قام بها (Antar) ، استخدم فيها برنامجاً للتدخل المهني متعدد النماذج للتدخلات التربوية في المدرسة يحتوي على خدمات تدعيمية ، وأساليب تدريبية طبقت على عينة مكونة من الطلاب والمعلمين في مراحل التعليم الأساسي فاعليته في خفض الكثير من المظاهر السلوكية السلبية لدى عينة الدراسة . (5)

وكذلك السيد (1999م) الذي خلص إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين ممارسة خدمة الفرد والتخفيف من مشكلات الطلاب النفسية ، والاجتماعية مثل : قلة المهارات الاجتماعية ، ضعف الإدراك الاجتماعي ، التمرکز حول الذات ، ضعف الثقة بالنفس ، الافتقار للأمن والطمأنينة ، صعوبة التقبل الاجتماعي . (6)

وفي ضوء ما سبق عرضه من كتابات نظرية ونتائج لعدد من البحوث والدراسات السابقة فيما يتعلق بمشكلات الطلاب ، وكذلك الممارسات المهنية للأخصائي الاجتماعي حيالها ، وفي سبيل الارتقاء والتطوير لأساليب وعناصر الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية وذلك من خلال تحديد ملامح تلك الممارسة وتحديد المعوقات والصعوبات التي قد تواجهها في ظل الأحداث والتغيرات المجتمعية المتسارعة والمتلاحقة على كافة المستويات وفي مختلف الميادين والمجالات تولدت فكرة إجراء هذا البحث للوقوف على واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية.

أهمية البحث :

- تنبثق أهمية هذا البحث من الاعتبارات التالية :
- أنه يسعى إلى توفير البيانات والمعلومات الميدانية عن واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية .
 - ان الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي له أهمية كبيرة في تحقيق المدرسة لأهدافها التربوية والتعليمية من خلال قيام الاخصائي الاجتماعي بالاطلاع بدوره المهني في علاج المشكلات التي تصاحب العملية التعليمية.
 - قد تدفع نتائج هذا البحث وتوصياته المسؤولين في حقل الخدمة الاجتماعية الى زيادة الاهتمام بتطوير الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.
 - قلة البحوث - حسب علم الباحث- التي قد تناولت بالدراسة مشكلات الطلاب السلوكية الصفية وبخاصة في مدينة ترهونة .

أهداف البحث :

1. التعرف على المشكلات السلوكية الصفية الأكثر شيوعاً بين طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ترهونة من وجهة نظر المعلمين .
2. التعرف على واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية مع نسق الطلاب عند التعامل مع مشكلاتهم السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة.
3. التعرف على واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية مع نسق إدارة المدرسة والمعلمين عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة.
4. التعرف على واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية مع نسق أولياء الامور عند التعامل مع مشكلات أبنائهم السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة.

تساؤلات البحث:

1. ما المشكلات السلوكية الصفية الأكثر شيوعاً بين طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ترهونة من وجهة نظر المعلمين ؟
2. ما واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية مع نسق الطلاب عند التعامل مع مشكلاتهم السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة ؟
3. ما واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية مع نسق إدارة المدرسة والمعلمين عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة؟
4. ما واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية مع نسق أولياء الامور عند التعامل مع مشكلات أبنائهم السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة؟

المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث

1-واقع الممارسة المهنية

يعرف واقع الممارسة المهنية بأنه وصف حالة الممارسة المهنية في أي مجال وما يحيط بها ويكتنفها من عوامل تساعد على النهوض والدفع بها إلى الامام ، أو المعوقات التي تشكل عائق أمام تحقيق أهدافها. (7)

واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة"

ويعرفها (أبو النصر)، بأنها " اتجاه للممارسة المهنية من خلاله يعمل الأخصائي الاجتماعي وفقاً لمجال الممارسة على استخدام والأساليب، والطرق الفنية ؛ لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية ، في إشباع احتياجاتهم ، ومواجهة مشكلاتهم ، مستنداً على أسس مهارة ، ومعرفية ، وقيمية " (8)

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها وصف للحالة الوظيفية وجهود الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة ترهونة عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية كما يراها المعلمين .

2-الدور المهني

يشير الدور المهني لوصف السلوك الذي على الأخصائي الاجتماعي الالتزام به أثناء قيامه بتدخلاته المهنية (9) ويعرف إجرائياً بأنها مجموع الممارسات والأنشطة المهنية التي يقوم بها الاخصائيون الاجتماعيون العاملون بمدارس التعليم الأساسي بمدينة ترهونة للتخفيف من مشكلات الطلاب السلوكية الصفية.

3-مشكلات الطلاب السلوكية الصفية

تحددها (الشوريجي) في المشكلات التربوية المرتبطة بالتنشئة كالغضب ، والاعتداء على الغير ، والعناد ، والخوف ، والانطواء ، والقلق ، والاكتئاب ، وتنجم عن التفاعل السلبي الحادث ما بين شخصية الطالب من جهة وبين شخصية الوالدين والبيئة المحيطة (10) وتعرف إجرائياً بأنها تلك المشاكل التي تنحرف بالطلاب عن السلوك السليم السوي تصاحبه مشاعر وأحاسيس سلبية تجعله غير متوافق مع ذاته ، ومع بيئته وهي تنطوي على سلوك يسبب الأذى و الضيق للمحيطين.

4-الاخصائي الاجتماعي المدرسي

" هو مهني متخصص في العمل مع تلاميذ المدارس بقصد مساعدتهم على مقابلة احتياجاتهم أو مواجهة مشاكلهم الاجتماعية ، ويتم إعداده في كليات ومعاهد وأقسام الخدمة الاجتماعية بحيث يتضمن هذا الإعداد جوانب نظرية وعملية وتطبيقية تزوده بالمعرفة والمهارة والاتجاهات اللازمة للعمل الاجتماعي المتخصص (11)

ويقصد بالأخصائي الاجتماعي إجرائياً: بأنه الشخص الذي تم اعداده علمياً ومهنيًا لمساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم والعمل على احداث التوافق بينهم وبين بيئتهم المدرسية ، وتهيئة انسب الظروف لنموهم ونضجهم الاجتماعي .

5-المعلم

يُشار للمعلم على أنه من تم اعداده نظرياً وعملياً لنقل العلم والمعرفة إلى الطلاب. ويعرف في هذا البحث على أنه الشخص المعين من قبل وزارة التعليم ويحمل مؤهل علمي ومكلف بشكل مباشر بنقل الخبرات والمعارف والمعلومات للطلاب.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المشكلات السلوكية الصفية ، وأدوار الممارس المهني في التعامل مع هذه المشكلات وسنعرض لعدد منها وفق الاسبقية التاريخية :

1-دراسة حمود النوفلي (2006م) بعنوان "دور الاخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية في المجال المدرسي" حيث سعت الدراسة للتعرف على أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً بين طلاب التعليم الاساسي ، وعلى أسبابها ، وما قام به الاخصائيون الاجتماعيون من ممارسات مهنية للتعامل معها ، وظهرت النتائج أن العدوان بأشكله (اللفظي ، الجسدي) ، والشغب والفوضى ، والشجار ، وسلوك الكذب هي الأكثر شيوعاً بين الطلاب ، وأن أكثر العوامل المؤدية لها بحسب عينة البحث هي العوامل المرتبطة بالجانب الاسري ، ثم البيئة المحيطة بالطلاب ، أما عن تعامل الاخصائيين الاجتماعيين حيال هذه المشكلات فهناك ضعف ، حيث اتضح عدم وجود برامج وخطط من جانب الاخصائيين الاجتماعيين للتعامل معها (12)

2-دراسة سامر العرسان (2014م) ، بعنوان "المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية" هدفت للتعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل بالسعودية، وطبقت على عينة قوامها (265) طالب وطالبة ، وأشارت النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة، وكان الذكور أكثر إظهاراً للمشكلات السلوكية من الإناث ، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير العمر ، حيث كان الطلاب في عمر سبع سنوات أكثر إظهاراً للمشكلات السلوكية بمختلف أشكالها مقارنة بأقرانهم في عمر الثامنة والتاسعة. (13)

دراسة رقية السيد (2018م) بعنوان "تقويم عائد الممارسة المهنية للأخصائي خدمة الفرد مع الحالات السلوكية لطلاب التعليم الثانوي" هدفت الدراسة إلى تحديد حجم المشكلات السلوكية الشائعة بين طلاب التعليم الثانوي ، وتوصيف الممارسة المهني للأخصائيين الاجتماعيين في التعامل معها ، وأوضحت النتائج أن أكثر المشكلات السلوكية المنتشرة بين طلاب التعليم الثانوي تتمثل مظاهرها في : الغش في الامتحانات ، والهروب من المدرسة ، والاعتداء على الغير ، والسرقة ، وأن أهم الأدوار المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي عند عمله مع الحالات السلوكية بحسب عينة البحث : متابعة حالات الطلاب ممن يتصف سلوكهم بالسلي ومنحهم التدعيم الإيجابي وادماجهم في البرامج والأنشطة الجماعية ، أما أهم المداخل العلاجية المستخدمة مع مشكلات الطلاب فكانت : نظرية الدور ، النظرية السلوكية ، النظرية المعرفية ، وحل المشكلة . (14)

3-دراسة مسعود عبد الحميد (2019م) بعنوان "المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي"

سعت الدراسة لاختبار فاعلية برنامج مهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، وتمثل المجال البشري للدراسة في عينة قوامها (30) طالب من مدرسة الفيوم الإعدادية الحديثة ، وجاءت النتائج لتؤكد فاعلية التدخل المهني في تحسن سلوكيات الانضباط المدرسي لدى طلاب المجموعة التجريبية ككل حيث بلغ متوسط الفرق بين القياس القبلي والبعدي للمقياس (28.03) بانحراف المعياري (3.44) ، وهذه الفروق فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 ويرجع ذلك الفرق إلى برنامج التدخل المهني الذي طبق من طرف الباحث (عبد الحميد، 2019م)

4-دراسة زهرة بوغالبية (2022م) ، بعنوان " دور الاخصائي الاجتماعي في حل المشكلات المدرسية لطلبة مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت" (16)

سعت من خلالها الباحثة التعرف على دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلات الطلاب التعليمية ، والسلوكية ، وكذلك النفسية ، والاجتماعية ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (111) معلم ومعلمة من مدينة سرت ، وأظهرت النتائج أن هناك دور

واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة"

يمكن وصفه بالفعال للأخصائي الاجتماعي في علاج وتخفيف الكثير من مشكلات الطلاب باختلاف تصنيفاتها بحسب تقدير عينة الدراسة.

5-دراسة إيمان عبدالحافظ (2023م) ، بعنوان "دور الممارس المهني للخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات الاجتماعية للتلاميذ " .

هدفت الدراسة لتحديد مشكلات الطلاب بالمدارس العامة ، وبيان أدوار الممارسين من الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل معها ، وأجريت على عينة مكونة من (75) أخصائي اجتماعي بمحافظة أسيوط ، وتوصلت أن من أكثر المشكلات شيوعاً : السلوك العدواني، والقلق الاجتماعي ، وعدم القدرة على ضبط الانفعالات ، وعلى تحمل المسؤولية ، والفشل في إقامة علاقات اجتماعية سليمة ، وتوصلت الدراسة أن أدوار الاخصائي الاجتماعي كما حددتها عينة الدراسة جاءت بمستوى عام متوسط حيث جاءت على النحو التالي في المرتبة الأولى دور الاخصائي الاجتماعي مع زملاء الطالب ، يليها دور الاخصائي مع الطلاب أنفسهم ، ثم دوره مع اسرة الطالب ، وأخيراً مع إدارة المدرسة والمجتمع المحلي . (17)

المشكلات السلوكية الصفية :

مشكلات الطلاب السلوكية الصفية كثيرة، وهي تمثل مزيجاً من المشكلات الانفعالية، والسلوكية، والتي يصعب الفصل بينها لشدة ترابطها، وتفاعلها وأسبابها متعددة، ويمكن ملاحظتها من خلال السلوكيات التي يديها الطالب في بيئته، وهي تؤثر سلباً على الطالب فتعيق نموه، واكتسابه المهارات والخبرات، وكذلك تؤثر على تكيفه، وتوافقه مع بيئته المدرسية والاجتماعية، ومن ثم سنعرض لبعض هذه المشكلات:

1-السلوك العدواني :

يعد مظهر من مظاهر المشكلات النفسية ، وهو سلوك يؤدي إلى إلحاق الأذى بالنفس ، أو بالحيطين ، ويعرفه (Buss)، على أنه " سلوك يصدره الفرد لفظياً ، أو مادياً مباشراً ، أو غير مباشر ، ويترب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني ، أو مادي ، أو معنوي ، للشخص صاحب السلوك العدواني ، أو للآخرين المحيطين به " (مختار، مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج، 1999م) وهو سلوك شائع وملاحظ بين الطلاب وبخاصة في مرحلة المراهقة ، وقد حظيت هذه مشكلة باهتمام المربين والمتخصصين في التربية ، وقد اختلف في تفسيرها و العوامل المؤدية لها ، فمثلاً (Murphy)، ينظر للعدوان على أنه محاولة من الفرد للتغلب على الصعوبات التي تعترض سبيل إشباعه لحاجاته و رغباته ، في حين يرى (Scoot)، أن العدوان سلوك متعلم ، وأن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دوراً أساسياً في تعلم الفرد الأساليب السلوكية. (19)

ويحدد(Bandura)، مصادر تعلم السلوك العدواني : التأثير الأسري ، وتأثير المحيطين به ، وتأثير النماذج الرمزية مثل : الألعاب الالكترونية ، التلفزيون ، ومواقع التواصل الاجتماعي. (مختار، مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج، 1999م) وعدوان الطالب عند (مليجرام)، هو ناتج عن ردود أفعال حيال الإحباطات بسبب الضغوط ، سوء كانت ضغط اجتماعي من موقع السلطة المتمثل في الوالدين ، أو ضغط اجتماعي يصدر عن المحيطين (الزملاء بالفصل، الأقران ، والمعلمين ،... الخ) (20)

2- الغضب :

يعرف كازنوف الغضب على أنه " حالة شعورية داخلية للفرد، أو ظاهرية مرتبطة بقصور تصوري ، أو إدراكي معين ، أو علامات شخصية ، أو تغيرات نفسية . " (21)

والغضب من الانفعالات الأساسية التي تعد إشارة على مواجهة الفرد للضغوط ، وعوامل الإحباط في الحياة ، ويكمن الخطر الناتج عن الغضب عندما يتراكم بشكل كبير داخل النفس ؛ حيث ينتج عنه الأمراض الجسمية ، والاضطرابات النفسية المختلفة . (22)

وهو ميل يواجه به الطالب مواقف وأشياء لا يستريح إليها ولا يقبلها فتجعله أكثر استعداداً وتهيباً للاعتداء البدني سوء على أقرانه ، أو متملكاتهم ، وإذا استمرت دائرة انفعال الغضب لفترة طويلة لدى الطالب قد تؤدي إلى تغيرات عضوية ينشأ عنها المرض النفسي .

3- التمرد والعناد:

عند الطالب سلوك يعبر عن نزعة لمخالفة المحيطين (الوالدين ، المربين المعلمين) وتأكيد مواقف تختلف مع رغباتهم ومواقفهم وأوامرهم ونواهيهم ، فهو تأكيد للذات يحمل إلى حد كبير طابعاً عدوانياً ويتخذ شكل المعارضة لإرادة المحيطين . (23)

حيث يُظهر الطالب ميل لمقاومة سلطة المحيطين (الوالدين ، المربين المعلمين) يصاحبه رغبة في الاستقلال ، إلا أن هذا الميل يزداد حدة أثناء مراحل النمو اللاحقة ، وهو يدل على فشل الطالب في اكتساب وقبول المعايير الاجتماعية للسلوك فيما يختص بالسلطة ، وذلك نتيجة استخدام أساليب مع الطالب غير سليمة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية (24)

4- الكذب

الكذب يعني قول شيء غير حقيقي ، وهو سلوك متعلم ، ويعد عند البعض عرض ظاهري لدوافع واضطرابات نفسية (مختار، مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج، 1999م) ، وقد ترجع أسبابه لمحاولة الطالب الحصول على إعجاب واهتمام المحيطين به ، أو للهروب من العقاب ، أو لتعويض الشعور بالنقص الذي يعانيه ، أو لعدم القدرة على التمييز ، والتذكر للأحداث ، وقد يكون أحياناً لغرض الانتقام ، فقد يكذب الطالب ليتهم أحد أقرانه باتهامات قد يترتب عليها عقابه من المعلمين . (25)

ومن أشكال الكذب لدى الطلاب كما أشار (رشوان) الكذب الأناني الذي يلجأ إليه الطالب ، ليحقق لنفسه منفعة ، والكذب الخيالي ، حيث يخلق قصصاً خيالية ليشبع نزعة الاعتزاز بالنفس والذات ، والكذب الإلتباسي والذي يحدث بسبب التباس الحقائق وعدم القدرة على التذكر . (26)

5- الغيرة

الغيرة حالة انفعالية مركبة مصحوبة بتغيرات فسيولوجية داخلية ، وخارجية ، فهي مزيج من الانفعالات المختلفة كالغضب ، والخوف ، وحب التملك ، والشعور بالنقص ، والحقد ، ومن مظاهرها الانزواء ، والسلبية والبكاء ، والتبول اللاإرادي ، (27) ، ولها أضرارها السيئة على صحة الطالب ، فقد تؤدي إلى شعوره بالعجز والقصور ، وضعف الثقة بالنفس ، ويعبر عنها في شكل : صياح وإحداث الضوضاء بالفصل ، ومضايقة ، وإغاظه الغير ، أو إظهار الضيق ، أو الإيقاع ، أو الوشاية بالشخص الذي يغار منه . (28)

والهدف من ذلك هو العودة للحصول على الاهتمام ، والرعاية من المحيطين ، والتي يعتقد أنه قد فقدها ، وإذا لم يتم تقبل هذه الأساليب من الطالب ، ويتم العمل على علاجها ، وازداد عقابه فقد يصاب ببعض الأمراض السيكوماتية مثل : فقدان الشهية والوزن ، وبعض الاضطرابات المعوية. (29)

واقع ممارسة الاختصاصيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة"

أسباب المشكلات السلوكية الصفية

- يمكن اجمال أسباب المشكلات السلوكية الصفية لدى الطلاب بحسب ما إشارة إليه العديد من المصادر ونتائج الدراسات إلى :
- عدم إشباع رغباتهم ، وحاجاتهم ، وبخاصة الحاجة إلى الشعور بالحب ، والأمن والاطمئنان ، والتعبير عن الذات.
- استعمال أسلوب القسوة ، والصرامة ، والمبالغة في عقاب الطالب ونقده عند وقوعه في الخطأ .
- عدم استقرار المناخ الأسري وكثرة الصراعات الأسرية والخلافات ، والمشاجرات بين الوالدين .
- الخبرات والمواقف التي مرت علي الطالب ، وارتبطت بأحداث مؤلمة وبخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة . (30)
- كثرة نقد الطالب ولومه وإغاظته ، أو تحقيره والاستهزاء به أمام أقرانه في الفصل.
- المبالغة في الاعتناء والتدليل وبخاصة من طرف الوالدين والذي قد يُعَوِّد الطالب بأن على الآخرين الاستجابة لرغباته دائما .
- غياب السلطة الضابطة المرشدة عادة ما تؤدي بالطلاب إلى القلق والحيرة ، وإلى اكتساب بعض السلوكيات الشاذة. (31)
- عدم الاستقرار والثبات في معاملة الطالب قد يؤدي إلى خلق صراع داخلي لديه ، والذي يؤدي بدوره إلى اضطراب في تكوينه الشخصي ، والنفسي فيكون متقلبا ازدواجياً منقسماً على نفسه وليست لديه القدرة على التمييز السليم بين الصواب والخطأ.
- وجود نقص في المهارات الاجتماعية ، وعدم معرفة الطالب للقواعد الأساسية لإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين. (المهمشي، 2000م)

مظاهر المشكلات السلوكية الصفية:

- تبدو أعراض ومظاهر المشكلات السلوكية الصفية لدى الطلاب في :
- العدوان الجسدي الذي يكون بالاعتداء علي الآخرين بالضرب باستخدام الأيدي والأرجل ، وبعض الأدوات .
- العدوان اللفظي وفيه يتجه الطالب بعدوانه نحو الآخرين بالصياح ، والتلفظ بكلمات وجمل تحوي السباب والشتيم .
- العدوان الرمزي ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الطلاب الآخرين ، أو الاستهزاء والسخرية منهم ، أو الامتناع عن النظر إليهم . (33)
- ضعف التفاعل الاجتماعي والذي يؤدي بدوره إلى نقص المهارات الاجتماعية لدى الطالب، والفشل في اكتسابها ، وتقويم الذات سلبياً .
- قلة الاحتكاك مع الآخرين ، والرغبة ، في الاستحواذ ، والسيطرة.
- كثرة الغياب ، والتأخر في الحضور الى المدرسة .
- الشعور بالملل ، والتعامل بحدة مع المدرسين.
- الغش في الاختبارات ، والتهرب من أداء الواجبات المدرسية .
- اتلاف الممتلكات الخاصة والعامة . (34)
- ضعف التركيز الذهني ، حيث لا يستطيع الطالب إنجاز ما يكلف به من أعمال وواجبات .
- عدم قدرة الطالب على التحكم في الانفعالات ، وبخاصة انفعالات الغضب ، والقلق ، والانسحاب الاجتماعي ، والانطواء ، ومشاعر عدم الثقة بالنفس ، والغيرة .

- فشل الطالب في تكوين الصداقات ، والدخول في علاقات اجتماعية ناجحة مع الغير. (35)

دور الممارس المهني للخدمة الاجتماعية في التعامل مع المشكلات السلوكية الصفية :

تتضمن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التطبيق المهني لقيم ومبادئ وأساليب الخدمة الاجتماعية في مساعدة الأفراد ، والأسر، والجماعات على الحصول على الخدمات وتقديم المشورة ، والعلاج لهم ، ومساعدة المجتمعات المحلية والجماعات على تقويم أو تحسين الخدمات الاجتماعية ، والصحية ، ويتطلب ذلك معرفة الإنسان ، وسلوكه ، ومعرفة المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، والتفاعل المتبادل بينهم" (36)

ويقوم الإخصائي الاجتماعي عند ممارسته المهني داخل المدرسة بمجموعة من الأدوار منها :

مع نسق الطلاب :

- العمل على تعديل السلوكيات السلبية للطلاب من خلال استخدام نماذج التدخل المهني التي أثبتت فاعليتها في أثناء الممارسة الميدانية.
- القيام ببحث ومتابعة حالات الطلاب المتأخرين دراسياً
- متابعة الطلاب في الفصول وأثناء ممارسة الأنشطة المختلفة.
- القيام بإجراء المقابلات الفردية مع الطلاب لدراسة وتشخيص مشكلاتهم ومن ثم العمل على علاجها. (37)
- مساعدة الطلاب على معرفة الطرق السليمة للاستذكار .
- نشر الدعوة بين الطلاب للانضمام إلى الجماعات التي يرغب كل منهم الانضمام إليها ، وهذا يتطلب من الإخصائي شرح أهداف ، وشروط عضوية ، وبرامج نشاط كل جماعة .
- الإعداد والإشراف ، والتنظيم للمسابقات الفكرية ، والمنهجية ، والرياضية التي تنظم داخل وخارج المؤسسة التعليمية.
- الإشراف على مشاركة الطلاب في الأنشطة المجتمعية مثل حملات التشجير ، والأعمال التطوعية

مع نسق المعلمين وإدارة المدرسة :

- التعاون مع المعلمين وإدارة المدرسة في بحث ومتابعة حالات الطلاب ممن يبدون مشكلات.
- المساهمة في حل المشكلات التي قد تنشأ بين بعض الطلاب والمعلمين.
- تعاون الإخصائي الاجتماعي بشكل نشط وفعال مع إدارة المدرسة ، ومختلف التخصصات لإقامة البرامج والأنشطة التي تساعد على تعديل السلوكيات السلبية التي يبدونها الطلاب من خلال وضع وتصميم الخطط ، والبرامج للأنشطة الجماعات ، وأيضاً عملية التوجيه، وتقديم المشورة التي قد تحتاج إليها. (36)
- حصر الإمكانيات الموجودة بالمدرسة والتي يمكن توظيفها والاستفادة منها في تخفيف مشكلات الطلاب .
- من خلال خبراته ومعلوماته المهنية يمكن أن يزود المدرسين بكيفية التعامل السليم مع مشكلات الطلاب مما يزيد من فعالية أدائهم للوظائف التعليمية.

مع نسق أولياء أمور الطلاب:

- التنظيم والمشاركة في اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين وما يتطلب ذلك من إعداد وتنظيم وتسجيل محاضر الاجتماعات ، ومتابعة تنفيذ ما يصدر عنه من قرارات وتوصيات.

واقع ممارسة الاختصاصيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة"

- فتح قنوات للتواصل مع الاسر لتعريفهم بمشكلات أبنائهم ومساعدتهم على فهم وتحديد العوامل المرتبطة بها ، وكيفية التعامل معها بأسلوب علمي صحيح.
- إجراء الزيارات المنزلية لحالات الطلاب التي تستدعي ذلك وبترتيب وتنسيق مسبق مع الأسرة.
- العمل بمختلف الوسائل لإيجاد وإقامة روابط وصلات قوية بين المدرسة وأولياء أمور الطلاب بهدف تحقيق التعاون الذي ينعكس على أبنائهم .
- مساعدة أولياء أمور الطلاب على كيفية تهيئة البيئة والمناخ الأسري المناسب المشجع لأبنائهم لبذل الجهد للتعلم والدراسة والذي ينعكس بدوره على سلوكياتهم بشكل إيجابي . (38)

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث

اتساقاً مع أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج الذي يتناسب وأغراض مثل هذه البحوث .

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من المعلمين العاملين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة ترهونة.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من عدد(60) معلم ومعلمة من العاملين بمدرسة الشهيد محمد يخلف ، ومدرسة الخليج العربي ، ومدرسة القلعة وجميعها داخل نطاق منطقة سوق الجمعة المصاحبة بمدينة ترهونة.

جدول (1) البيانات العامة لعينة البحث

المتغير	فئات المتغير	ك	%
النوع	ذكر	13	21.7
	أنثى	47	78.3
العمر	من 22 سنة لي اقل من32	13	21.7
	من 32 سنة الى اقل من42	28	46.7
	من 42 سنة الى اقل من52	15	25.0
	من 52 سنة فما فوق	4	6.7
التخصص	علمي	22	36.7
	أدبي	38	63.3
سنوات الخبرة	من سنة إلى 10 سنوات	20	33.3
	من 11 إلى 19 سنة	20	33.3
	من 20 إلى 29 سنة	14	23.3
	من 30 سنة فما فوق	6	10.0

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن أعلى نسبة من عينة البحث كانت من الاناث بنسبة بلغت 78.3% وهو واقع معاش في المجتمع الليبي حيث تتركز النسبة الأعلى من العائلات من النساء في قطاع التعليم .
بالنسبة لمتغير العمر كانت النسبة الأعلى للفئة العمرية من 32 سنة الى اقل من 42 بنسبة وصلت إلى 46.7% ، تليهم الفئة العمرية من 42 سنة الى اقل من 52 بنسبة 25% مما يؤثر إلى أن هذه الفئة تمثل خبرة علمية ونضج في مجال التعليم ، ثم وعلى التوالي جاءت الفئات العمرية من 22 سنة إلى اقل من 32 سنة بنسبة 21.7% ، والفئة العمرية من 52 سنة فما فوق بنسبة لم تتعدى 6.7% .
أما فيما يتعلق بالتخصص فقد كانت نسبة التخصص الأدبي هي الأعلى بنسبة وصلت إلى 63.3% ، ثم التخصص العلمي بنسبة 36.7%.

ومن حيث سنوات الخبرة في مجال التعليم فقد تساوت نسبة من خبرتهم (من سنة إلى 10 سنوات) ، و(من 11 إلى 19 سنة) وهي 33.3% ، يليهم من يتمتعون بخبرة من (20 إلى 29 سنة) بنسبة (23.3%) ، واخيراً من خبرتهم (30 سنة) فما فوق بنسبة وصلت إلى (10%) من العينة التي شملها البحث.

أداة البحث :

لتحقيق أهداف البحث المتمثلة في التعرف واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية تم بناء (استمارة الاستبيان) ، بالاعتماد على الأدب النظري للمشكلات السلوكية وكذلك الأدوار المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، إضافة إلى الاطلاع على عدد من الاستبانات المستخدمة في الدراسات السابقة ذات العلاقة ، وقد اشتملت أداة البحث على خمسة محاور هي :

- المحور الأول : المتغيرات الديموغرافية ويتضمن : (النوع ، العمر ، المؤهل العلمي ، التخصص ، سنوات الخبرة)
 - المحور الثاني : مشكلات الطلاب السلوكية الصفية وعددها (19) فقرة .
 - المحور الثالث : دور الاخصائي الاجتماعي مع نسق الطلاب وعددها (9) فقرات .
 - المحور الرابع : دور الاخصائي الاجتماعي مع نسق إدارة المدرسة والمعلمين وعددها (9) فقرات .
 - المحور الخامس : دور الاخصائي الاجتماعي مع نسق أولياء أمور الطلاب وعددها (7) فقرات .
- وتم تصنيف الإجابات وفق مقياس (ليكرث الثلاثي) ، وأعطيت الإجابات درجات من (1 - 3) ، بحيث تدل درجة (1) لغير موافق، والدرجة (2) موافق إلى حد ما ، والدرجة (3) موافق .

ولتصنيف آراء مفردات الدراسة حول مستوى مشكلات الطلاب السلوكية الصفية ، والأدوار المهنية للأخصائيين في التعامل معها ، فقد تم تصنيف المستوى على أساس الحصول على نسبة 75% فأكثر من مجموع المتوسط الحسابي يكون التصنيف عالي ، والحصول على أقل من 75% إلى 50% من مجموع الدرجات يكون المستوى متوسط ، والحصول على أقل من 50% يكون المستوى ضعيف كما هو مبين في الجدول التالي :-

واقع ممارسة الاختصاصيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة"

مستوى تقدير المشكلات السلوكية الصفية	عالي	متوسط	ضعيف
المتوسط المرجح	3 – 2.25	24.2 – 1.50	1.49 – 1.0

الصدق

تم عرض الاستمارة التي جرى بناؤها على عدد من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية لإبداء ملاحظاتهم من حيث : الصياغة اللغوية ، ووضوح ملء الفقرات للبعد الذي تقيسه .

الثبات

للتحقق من معاملات الثبات للاستمارة تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ .

جدول رقم (2) يبين قيمة ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاستمارة

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
المشكلات السلوكية الصفية	19	.881
أدوار الاختصاصيين الاجتماعيين	25	.731
الدرجة الكلية	44	.832

بلغ معامل الثبات للمجموع الكلي للاستمارة (.832) وهو معامل يمكن الوثوق به لإجراء هذا البحث .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

لتحقيق نتائج البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات ، والنسب المئوية (%) ، ومجموع الأوزان ، وحساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والوزن النسبي للإجابة عن تساؤلات البحث .

عرض وتحليل نتائج البحث

يتناول هذا الجزء من البحث عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة .
التساؤل الأول : ما المشكلات السلوكية الصفية الأكثر شيوعاً بين طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمدينة ترهونة من وجهة نظر المعلمين؟
للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسبة المئوية ، ومجموع الأوزان ، والمتوسط الحسابي ، وكذلك الانحراف المعياري ، والوزن النسبي لكل فقرة ، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي

جدول (3)

يوضح ترتيب ومستوى مشكلات الطلاب السلوكية الصفية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						الفقرات	ر.م
					غير موافق		موافق الى حد ما		موافق			
					%	ك	%	ك	%	ك		
م2	%88.3	.606	2.65	159	6.7	4	21.7	13	71.7	43	عدم الاستجابة لنصائح وتوجيهات المعلم	
14	%56	.813	1.68	101	53.3	32	25.0	15	21.7	13	صعوبة الدخول في علاقات ناجحة مع الزملاء	
13	%64	.869	1.92	115	41.7	25	25.0	15	33.3	20	التأخر في الحضور الى المدرسة	
م12	%64.3	.918	1.93	116	45.0	27	16.7	10	38.3	23	العش في الاختبارات الشهرية والامتحانات	
3	%86	.743	2.58	155	15.0	9	11.7	7	73.3	44	الكتابة على المقاعد والجدران	
م2	%88.3	.709	2.65	159	13.3	8	8.3	5	78.3	47	الشعور بالملل واطهره أثناء شرح المعلم	
9	%76.6	.926	2.30	138	31.7	19	6.7	4	61.7	37	تكرار الغياب بدون عذر	

ر.م	الفقرات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		موافق الى حد ما		غير موافق		موافق						
		ك	%	ك	%	ك	%					
	التهرب من أداء الواجبات المدرسية بحجج واهية	39	65.0	4	6.7	17	28.3	142	2.37	.901	79%	6
	اتلاف الممتلكات الخاصة بالمدرسة	40	66.7	9	15.0	11	18.3	149	2.48	.792	82.6%	5م
	عدم احترام ملكية الزملاء	21	35.0	14	23.3	25	41.7	116	1.93	.880	64.3%	12م
	التعامل بحدة مع المدرسين	25	41.7	13	21.7	22	36.7	123	2.05	.891	68.3%	11م
	الغضب لأبسط الاسباب	29	48.3	21	35.0	10	16.7	139	2.32	.748	77.3%	8
	الصياح وإحداث الضوضاء بالفصل	42	70.0	10	16.7	8	13.3	154	2.57	.722	85.6%	4
	نقد الزملاء والسخرية منهم	49	81.7	7	11.7	4	6.7	165	2.75	.571	91.6%	1
	الهروب من الحصص أو من المدرسة	42	70.0	5	8.3	13	21.7	149	2.48	.833	82.6%	5م
	إثارة الشغب والفوضى	34	56.7	13	21.7	13	21.7	141	2.35	.820	78.3%	7

ر.م	الفقرات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		موافق الى حد ما		غير موافق		موافق						
		ك	%	ك	%	ك	%					
	داخل الفصل والمدرسة											
	ممارسة عادة الكذب باستمرار	26	43.3	13	21.7	21	35.0	125	2.08	.889	%69.3	10
	التلفظ ببعض الألفاظ غير المقبولة	25	41.7	13	21.7	22	36.7	123	2.05	.891	%68.3	11م
	تسلط الطلاب الأكبر سناً على زملائهم الأصغر	22	36.7	12	20.0	26	43.3	116	1.93	.899	%64.3	12م
						2585		مجموع الأوزان				
						2.26		المتوسط العام				
						%75.53		الوزن النسبي				
						مرتفع		المستوى العام				

يتبين من الجدول أن المتوسط العام للمشكلات بلغ (2.26) ، ووزن نسبي قدره (75.53%) ، وهذا يعني أن المشكلات السلوكية الصفية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي بحسب تقدير عينة البحث ذا مستوى مرتفع ، وجاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسة يحي (2018م) التي أظهرت أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلاب التعليم الأساسي بمدينة الأغواط مرتفع ، ومخالفة لنتائج دراسة سامر العرسان (2014) التي أشارت إلى وجود مشكلات سلوكية بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة التي شملتها الدراسة . ومن خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح أن هناك تقارب بشكل عام في تقدير مستوي شيع هذه المشكلات، ومن ثم تم ترتيبها تنازلياً حسب إجابات أفراد عينة البحث عليها :

جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة عالية العبارة رقم (14) والتي تنص على (نقد الزملاء والسخرية منهم)، حيث أجاب بالموافقة (81.7%) بمتوسط حسابي قدره (2.75) ، في حين أجاب ما نسبته (11.7%) بأنهم موافقون إلى حد ما ، وأجاب بأنها لا تعدى مشكلة لدى (6.7%) من عينة البحث، تليها العبارات رقم (1) التي تنص على (عدم الاستجابة لنصائح وتوجيهات المعلم) ، ورقم (6) التي تنص على (الشعور بالملل واطهره أثناء شرح المعلم) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.65) ، ووزن نسبي بلغ (88.3%)،

واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة"

وفي المرتبة الثالثة وبدرجة عالية أيضاً الفقرة رقم (5) ، التي تشير الى قيام الطالب بـ (الكتابة على المقاعد والجدران) ، بمتوسط حسابي بلغ (2.58) ، وانحراف معياري قدره (0.743) ووزن نسبي (86%) ، وجاءت رابعاً الفقرة (13) التي تتعلق بـ (الصياح وإحداث الضوضاء بالفصل) حيث أجاب بالموافقة عليها 70% من عينة البحث ، وبمتوسط قدره 2.57 ، وانحراف معياري 722 ، ووزن نسبي 85.6% ، وفي المرتبة الخامسة الفقرات : رقم (9) ، (15) ، المتعلقة بـ : (اتلاف الممتلكات الخاصة بالمدرسة) ، (الهروب من الحصص أو من المدرسة) ، بمتوسط حسابي قدره (2.48) ، ووزن نسبي قدره (82.6%) ، وحلت في المرتبة ما قبل الأخيرة وبمستوى متوسط الفقرة (3) ، والتي تشير إلى (التأخر في الحضور الى المدرسة) بمتوسط حسابي (1.92) ، وانحراف معياري (0.869) ، ووزن نسبي (64%) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (2) التي تشير (صعوبة الدخول في علاقات ناجحة مع الزملاء) بنسبة موافقة بلغت (21.7%) ، ومتوسط حسابي قدره (1.68) ، وانحراف معياري (0.813) ، ووزن نسبي بلغ (56%) ، وجاءت هذه النتائج بشكل عام متفقة مع أغلب نتائج الدراسات السابقة في متن هذا البحث وإن اختلفت من حيث الترتيب ومستوى الشيع ، فقد اتفقت مع دراسة wei (2003م) التي أظهرت نتائجها أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً بين الطلاب هي العدوان ، والاعتداء على ممتلكات الغير ، والتخريب ، والسرقة ، والتهجم اللفظي والشتيم ، دراسة حمود النوفلي (2006م) التي اظهرت شيوعاً مشكلات الشغب والفوضى ، والشجار ، ودراسة رقية السيد (2018م) التي تمثل مظاهر المشاكل في : الغش في الامتحانات ، والهروب من المدرسة ، والاعتداء على الغير ، والسرقة ، وفي نفس سياق دراسة شرفي وداودي (2020م) التي توصلت أن من أكثر المشكلات شيوعاً كثرة غياب الطلاب ، الاعتداء على الزملاء بالضرب والشتيم ، كثرة الحركة اثناء شرح المعلم ، التأخر المستمر عن الحصص ، وأخيراً دراسة إيمان عبدالحافظ (2023م) التي خلصت إلى أن السلوك العدواني ، والقلق الاجتماعي ، عدم القدرة على ضبط الانفعالات وعلى تحمل المسؤولية ، والفشل في إقامة علاقات اجتماعية سليمة هي سمة المشكلات الشائعة لدى العينة التي شملها البحث والدراسة .

التساؤل الثاني :

ما واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية مع نسق الطلاب عند التعامل مع مشكلاتهم السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم حساب التكرارات والنسبة المئوية ، ومجموع الأوزان ، والمتوسط الحسابي ، وكذلك الانحراف المعياري ، والوزن النسبي ، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول (4) يوضح مستوى وترتيب دور الاخصائي الاجتماعي مع الطلاب عند التعامل مع مشكلاتهم السلوكية الصفية

ر.م	الفقرات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		موافق		موافق الى حد ما		غير موافق						
		ك	%	ك	%	ك	%					
	العمل على تعديل السلوكيات	16	26.7	29	48.3	15	25.0	121	2.02	.725	67.3%	3م

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						الفقرات	ر.م
					غير موافق		موافق الى حد ما		موافق			
					%	ك	%	ك	%	ك		
											السلبية للطلاب	
5	64.3%	.710	1.93	116	28.3	17	50.0	30	21.7	13	بحث ومتابعة حالات الطلاب المتأخرين دراسياً	
3م	%67.3	.725	2.02	121	25.0	15	48.3	29	26.7	16	المساهمة في حل المشكلات التي قد تنشأ بين الطلاب والمعلمين	
2	%68.3	.699	2.05	123	21.7	13	51.7	31	26.7	16	تشجيع الطلاب على الانضمام إلى جماعات النشاط	
3م	%67.3	.701	2.02	121	23.3	14	51.7	31	25.0	15	مساعدة الطلاب على التوافق الايجابي مع البيئة المدرسية	
6	%61	.717	1.83	110	35.0	21	46.7	28	18.3	11	تدريب الطلاب على السلوكيات الايجابية	

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						الفقرات	ر.م
					غير موافق		موافق الى حد ما		موافق			
					%	ك	%	ك	%	ك		
											وتدعيم هذه السلوكيات	
7	%59	.698	1.77	106	38.3	23	46.7	28	15.0	9	مساعدة الطلاب على معرفة طرق الاستذكار السليمة	
1	%69	.733	2.07	124	23.3	14	46.7	28	30.0	18	غرس القيم الاجتماعية كصدق والأمانة ومراعاة آداب السلوك والقواعد العامة.	
4	%65	.699	1.95	117	26.7	16	51.7	31	21.7	13	الاستفادة من وقت فراغ الطلاب والجماعات الاجتماعية المدرسية واستثماره بما يعود عليهم بالنفع والفائدة	
							1059				مجموع الأوزان	
							1.96				المتوسط العام	

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						الفقرات	ر.م
					غير موافق		موافق الى حد ما		موافق			
					%	ك	%	ك	%	ك		
					65.3%						الوزن النسبي	
					متوسط						المستوى العام	

تشير نتائج الجدول (4) أن دور الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب عند التعامل مع مشكلاتهم السلوكية الصفية من وجهة نظر عينة البحث كان متوسطاً ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (1.96) وبوزن نسبي قدره (65.3%) ، وطبقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي فقد جاءت بالمرتبة الأولى العبارة التي تنص على (غرس القيم الاجتماعية كصدق والأمانة ومراعاة آداب السلوك والقواعد العامة) حيث أجاب بالموافقة (30%) ، بمتوسط حسابي قدره (2.07) ، في حين أجاب ما نسبته (46.7%) بأنهم موافقون إلى حد ما ، وأجاب ما نسبته (7%) بعدم الموافقة ، تليها بالمرتبة الثانية العبارة رقم (4) التي تنص على (تشجيع الطلاب على الانضمام إلى جماعات النشاط) من حيث موافقة أفراد العينة عليها بنسبة (26.7%) وبمتوسط حسابي قدره (2.05) وانحراف معياري بلغ (699)، وبنسبة 68.3% ، وفي المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة الفقرات رقم (1) ، (3) ، (5) التي تشير إلى دور الأخصائي إلى (العمل على تعديل السلوكيات السلبية للطلاب) ، (المساهمة في حل المشكلات التي قد تنشأ بين الطلاب والمعلمين) (مساعدة الطلاب على التوافق الايجابي مع البيئة المدرسية) ، بمتوسط حسابي بلغ (2.02) ، ووزن نسبي بلغ 67.3% ، وهذا ما خلصت إليه رقية السيد (2018م) أن من الأدوار المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي عند عمله مع الحالات السلوكية: متابعة حالات الطلاب ممن يتصف سلوكهم بالسلب ومنحهم التدعيم الإيجابي وادماجهم في البرامج والأنشطة الجماعية ، وحلت في المرتبة الأخيرة : الفقرة (7) المتعلقة بدور الأخصائي في (مساعدة الطلاب على معرفة طرق الاستذكار السليمة) بمتوسط حسابي (1.77) ، وانحراف معياري (698)، ووزن نسبي لم يتعدى (59%)، وقد يرجع ضعف دور الأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع مشكلات الصفية إلى عوامل ومعوقات منها : كثرة أعداد الطلاب الذي يقوم الأخصائي الاجتماعي بمتابعتهم ، ضعف رغبة الطلاب في التعامل مع الأخصائي الاجتماعي ، عدم تفرغ الأخصائي الاجتماعي للقيام بدوره المهني المطلوب بالمدرسة ، قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدرسة مقارنة بعدد الطلاب ، احتياج المشكلات الفردية لجهد ووقت كبير من الأخصائي الاجتماعي ، نقص المعرفة بالمدخل العلمية للتعامل مع الحالات الفردية، قلة الدورات التدريبية الموجهة للرفع من المستوى المهاري للأخصائي الاجتماعي، إضافة الى قلة الإمكانيات وعدم توفرها ، وجاءت هذه النتائج متفقة بشكل العام مع دراسة حمود النوفلي (2006م) من أن هناك ضعف من جانب الأخصائيين الاجتماعيين حيال التعامل مشكلات الطلاب السلوكية حيث اتضح عدم وجود برامج وخطط للتعامل معها ، ودراسة إيمان عبدالحافظ (2023م) ، التي توصلت أن أدوار الأخصائي الاجتماعي كما حددها عينة الدراسة جاءت بمستوى عام متوسط ، ومخالفة لما أسفرت عنه نتائج دراسة زهرة بوغالية (2022م) ، من أن هناك دور يمكن وصفه بالفعال للأخصائي الاجتماعي في علاج وتخفيف الكثير من مشكلات الطلاب باختلاف تصنيفاتها.

التساؤل الثالث :

ما واقع ممارسة الاختصاصيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية مع نسق إدارة المدرسة والمعلمين عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة ؟
للإجابة على هذا التساؤل فقد تم حساب التكرارات والنسبة المئوية ، ومجموع الأوزان ، والمتوسط الحسابي ، وكذلك الانحراف المعياري والوزن النسبي ، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول (5) يوضح مستوى وترتيب دور الاختصاصي الاجتماعي مع إدارة المدرسة والمعلمين عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية

ر.م	الفقرات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		موافق الى حد ما		غير موافق		موافق						
		ك	%	ك	%	ك	%					
	التعاون مع المعلمين وإدارة المدرسة في بحث ومتابعة الطلاب المتأخرين دراسياً	21	35.0	31	51.7	8	13.3	133	2.22	.666	74%	1
	توعية المعلمين بكيفية التعامل مع مشكلات الطلاب	15	25.0	31	51.7	14	23.3	121	2.02	.701	67.3%	3
	التعاون بشكل فعال مع إدارة المدرسة والمعلمين من مختلف التخصصات لإقامة البرامج	19	31.7	28	46.7	13	21.7	126	2.10	.730	70%	2

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						الفقرات	ر.م
					غير موافق		موافق الى حد ما		موافق			
					%	ك	%	ك	%	ك		
											والأنشطة التي تساعد على تعديل السلوكيات السلبية للطلاب	
7	%57.6	.756	1.73	104	45.0	27	36.7	22	18.3	11	دراسة تقارير الغياب	
8	%55.6	.629	1.67	100	41.7	25	50.0	30	8.3	5	تنظيم الرحلات والزيارات العلمية والترفيهية والإشراف عليها.	
5م	%64.3	.710	1.93	116	28.3	17	50.0	30	21.7	13	تشجيع تكوين جماعات النشاط المدرسي بالتعاون مع إدارة المدرسة	
5م	%64.3	.733	1.93	116	30.0	18	46.7	28	23.3	14	الإشراف والإعداد المسبق لتنظيم الحفلات المدرسية في المناسبات الدينية والوطنية	

ر.م	الفقرات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		موافق الى حد ما		غير موافق		موافق						
		ك	%	ك	%	ك	%					
	إقامة الحوارات العامة مع المعلمين لمناقشة مشكلات الطلاب وكيفية التعامل معها	22	36.7	16	26.7	22	36.7	120	2.00	.864	%66.6	4
	التنسيق بشكل مستمر مع المعلمين لتوجيه الطلاب وارشادهم إلى السلوك السوي	13	21.7	29	48.3	18	30.0	115	1.92	.720	%64	6
						1051		مجموع الأوزان				
						1.94		المتوسط العام				
						%64.6		الوزن النسبي				
						متوسط		المستوى العام				

يتبين من الجدول أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ (1.94) ، ووزن نسبي قدره (64.6%)، وهذا يشير إلى أن دور الاختصاصي الاجتماعي مع إدارة المدرسة والمعلمين عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية بحسب تقدير عينة البحث بشكل عام ذا مستوى متوسط ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه إيمان عبدالحافظ (2023م) ، من أن أدوار الاختصاصي الاجتماعي مع إدارة المدرسة كما حددها عينة الدراسة جاءت بمستوى عام متوسط.

وبتحليل فقرات الجدول ، يتضح أن الفقرة (التعاون مع المعلمين وإدارة المدرسة في بحث ومتابعة الطلاب المتأخرين دراسياً) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.22) ، وانحراف معياري قدره (0.666)، ونسبة وصلت (74%)،

وهي تعكس درجة موافقة متوسطة ، تليها عبارة (التعاون بشكل فعال مع إدارة المدرسة والمعلمين من مختلف التخصصات لإقامة البرامج والأنشطة التي تساعد على تعديل السلوكيات السلبية للطلاب) بمتوسط حسابي بلغ (2.10) ، وانحراف معياري (0.730) ، ووزن نسبي قدره (70%) ، وجاء في المرتبة الثالثة عبارة (توعية المعلمين بكيفية التعامل مع مشكلات الطلاب) بمتوسط حسابي بلغ (2.02) ، وانحراف معياري (0.701) ، ووزن نسبي وصل الى (67.3%) ، وفي المراتب قبل الأخيرة جاءت بدرجات متوسطة وضعيفة على التوالي الفقرات (6) التي تنص على (تشجيع تكوين جماعات النشاط المدرسي بالتعاون مع إدارة المدرسة)، والفقرة (7) (الإشراف

واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة"

والإعداد المسبق لتنظيم الحفلات المدرسية في المناسبات الدينية والوطنية) بمتوسط حسابي (1.93)، ووزن نسبي (64.3%) ، والفقرة (9) التي تشير إلى (التنسيق بشكل مستمر مع المعلمين لتوجيه الطلاب وارشادهم إلى السلوك السوي)، بمتوسط حسابي قدره (1.92) ، وانحراف معياري (0.720) ، ووزن نسبي (64%) ، واخيراً وبدرجة ضعيفة وإن كانت ذات أهمية كبيرة في تعديل السلوك الطلاب العبارة (5) التي تنص على (تنظيم الرحلات والزيارات العلمية والترفيهية والإشراف عليها) بمتوسط حسابي قدره (1.67) ، وانحراف معياري (0.629)، ووزن نسبي (55.6%) ، وقد يرجع ضعف دور الاخصائي الاجتماعي عند عمله مع نسق إدارة المدرسة والمعلمين إلى : غموض دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة ، وعدم تعاون إدارة المدرسة والمعلمين مع الأخصائي الاجتماعي وإلى اهتمام إدارة المدرسة بالتحصيل الدراسي دون الأنشطة الاجتماعية والترفيهية ، وكذلك قلة الموارد الممنوحة للأخصائي الاجتماعي للقيام بعمله، وإلى تكليف إدارة المدرسة للأخصائي الاجتماعي بأعمال إدارية بعيد عن دوره المهني المناط به .

التساؤل الرابع

ما واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية مع نسق أولياء الامور عند التعامل مع مشكلات أبنائهم السلوكية الصفية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي بمدينة ترهونة ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسبة المئوية ، ومجموع الأوزان ، والمتوسط الحسابي ، وكذلك الانحراف المعياري ، والوزن النسبي ، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول (6) يوضح مستوى وترتيب دور الاخصائي الاجتماعي مع أولياء الامور عند التعامل مع مشكلات أبنائهم السلوكية الصفية

ر.م	الفقرات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		موافق		موافق الى حد ما		غير موافق						
		ك	%	ك	%	ك	%					
	مساعدة الأسر على فهم وتحديد العوامل المرتبطة بمشكلات أبنائهم الدراسية	15	25.0	29	48.3	16	26.7	119	1.98	.725	%66	3
	تعريف أسر الطلاب بمشكلات	17	28.3	22	36.7	21	35.0	116	1.93	.800	%64.3	5

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						الفقرات	ر.م
					غير موافق		موافق الى حد ما		موافق			
					%	ك	%	ك	%	ك		
											أبنائهم وكيفية التعامل معها بأسلوب صحيح	
1	%70.6	.739	2.12	127	21.7	13	45.0	27	33.3	20	العمل بكل الوسائل لتقوية الروابط والصلات بين المدرسة وأولياء أمور التلاميذ لإيجاد التعاون المتبادل بينهم	
6	%63.3	.775	1.90	114	35.0	21	40.0	24	25.0	15	مساعدة أسر الطلاب علي كيفية تهيئة البيئة المنزلية والمناخ الأسري المناسب والهادئ والمشجع لأبنائهم علي الاهتمام بالتعليم والدراسة والقيام بالواجبات المدرسية	

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						الفقرات	ر.م
					غير موافق		موافق الى حد ما		موافق			
					%	ك	%	ك	%	ك		
2	%69.3	.743	2.08	125	23.3	14	45.0	27	31.7	19	العمل مع مجلس الآباء وما يتبع ذلك من إعداد وتنظيم وتسجيل المحاضر الاجتماعات ، ومتابعة قراراته والعمل على تنفيذها	
4	%65	.649	1.95	117	23.3	14	58.3	35	18.3	11	تنبيه الاسرة بتأثير المشكلات الاسرية على تحصيل الأبناء وسلوكياتهم	
7	%61.6	.685	1.85	111	31.7	19	51.7	31	16.7	10	توجيه أولياء الأمور لأهمية متابعة أبنائهم من خلال التواصل مع إدارة المدرسة	
							829				مجموع الأوزان	
							1.97				المتوسط العام	
							%65.6				الوزن النسبي	

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات						الفقرات	ر.م
					غير موافق		موافق الى حد ما		موافق			
					%	ك	%	ك	%	ك		
					متوسط						المستوى العاملي	

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب دور الاخصائي الاجتماعي مع أولياء الامور عند التعامل مع مشكلات أبنائهم السلوكية الصفية متوسط ، حيث بلغ (1.97) ونسبة بلغت (65.6%) بحسب مقياس ليكرت الثلاثي ، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة هيام أحمد (2024م) إلى ضعف دور الاخصائي الاجتماعي مع الأسر التي يبدى أبنائها مشكلات سلوكية (39) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاء في الترتيب الأول الفقرة رقم (3) " العمل بكل الوسائل لتقوية الروابط والصلات بين المدرسة وأولياء أمور التلاميذ لإيجاد التعاون المتبادل بينهم " بمتوسط قدره (2.12) وانحراف معياري (0.739) ووزن نسبي بلغ (70.6%) ، بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (5) التي تنص على " العمل مع مجلس الآباء وما يتبع ذلك من إعداد وتنظيم وتسجيل المحاضر الاجتماعات ، ومتابعة قراراته والعمل على تنفيذها " ، بمتوسط حسابي (2.08) ، ونسبة وصلت إلى (69.3%) ، و في المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (1) التي تشير إلى " مساعدة الأسر على فهم وتحديد العوامل المرتبطة بمشكلات أبنائهم الدراسية " بمتوسط قدره (1.98) ، ونسبة (66%) ، وبالمرتبة الرابعة العبارة التي تنص على " تنبيه الاسرة بتأثير المشكلات الاسرية على تحصيل الأبناء وسلوكياتهم " ، بوزن نسبي (65%) ، وفي المرتبة الأخيرة وبمستوى ضعيف جاءت العبارة (7) التي تشير " توجيه أولياء الأمور لأهمية متابعة أبنائهم من خلال التواصل مع إدارة المدرسة " بمتوسط حسابي قدره (1.85) ، وانحراف معياري (0.685) ونسبة مئوية لم تتعدى (61.6%) ، وقد يرجع ضعف الممارسة المهنية مع نسق أولياء أمور الطلاب إلى عوامل منها ما يتعلق بالأخصائي نفسه مثل : ضعف الاعداد المهني، وقلة الدورات التي يتلقاها الاخصائي الاجتماعي ، وعدم امتلاكه للمهارة لتطبيق نماذج التدخل ، وقلة الخبرة والمعرفة في التعامل مع أولياء الأمور ، ومنها ما يتعلق بأولياء الأمور أنفسهم مثل : عدم وعي أولياء الأمور بأهمية الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي ، عدم التعاون والتواصل مع الاخصائي فيما يتعلق بمشكلات أبنائهم .

التوصيات والمقترحات:

- عقد الدورات والورش التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس لإكسابهم مهارات الدراسة والتشخيص والتعامل مع المشكلات الطلاب السلوكية .
- تدريب الاخصائيين الاجتماعيين على استخدام النماذج الحديثة في الممارسات المهنية عند التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية.
- تدريب الاخصائيين على طرق التواصل مع اسر الطلاب الذين يبدون مشكلات سلوكية.
- الاهتمام بتوفير الاحتياجات اللازمة مثل المكاتب والوسائل المساعدة حتى يتسنى للأخصائي الاجتماعي تنظيم سجلاته وتوثيق الحالات التي يعمل معها بكل سرية ومهنية .
- العمل على الرفع من مستوى أداء الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية من خلال عمليات المتابعة والتقييم لما يقومون به من أعمال وممارسات مهنية.
- الابتعاد عن تكليف الاخصائي الاجتماعي بالمهام التي هي ليست من اختصاصاته.

- عقد الندوات والمحاضرات لتوعية إدارة المدرسة والمعلمين بأهمية الدور المهني الذي يقوم به الاختصاصي الاجتماعي .
- زيادة عدد الاختصاصيين الاجتماعيين في المدارس.
- تفعيل مجلس الآباء وتوجيه أولياء الأمور لأهمية التواصل مع الاختصاصي الاجتماعي لمساعدتهم في كيفية التعامل مع أبنائهم ممن يعانون من مشكلات تعيق تحصيلهم الدراسي.

المراجع:

1. أفراح عبده على. المشكلات السلوكية المدرسية وكيفية التعامل معها . مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. نوفمبر العدد 69, 2020م، صفحة 43.
2. عطا الله بن يحيى. المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية . مجلة البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. سبتمبر العدد 35, 2018.
3. بوبكر شرفي و محمد داودي. المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية الجدد. مجلة الجامع في الدراسات النفسية . العدد الأول 2020م. 2020م.
4. زينب معوض الباهي. المفاهيم الأساسية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي والشباب. الفيوم : مكتبة الرائد، 1998م. صفحة 44.
5. مشيرة عبدالحميد البوسيفي. النشاط الزائد لدى الأطفال. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 2005 م. صفحة 115.
6. فاطمة أنور محمد. العلاقة بين الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد والتخفيف من حدة المشاكل الاجتماعية والنفسية. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية : جامعة الفيوم، 1999م.
7. نبيل كامل حنا. قاموس المصطلحات الاجتماعية. بيروت : دار الثقافة، 2003 م. المجلد 62.
8. مدحت أبو النصر. فن ممارسة الخدمة الاجتماعية. القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، 2009م. صفحة 104.
9. إبراهيم عبد الرحمن. نماذج ونظريات تنظيم المجتمع. القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، 1983م. صفحة 162.
10. نبيلة عباس الشوربجي. المشكلات النفسية للأطفال. القاهرة : دار النهضة العربية، 2003م. صفحة 7.
11. سحر فتحي مبروك. الخدمة الاجتماعية المدرسية. القاهرة : المكتب الجامعي، 2004م. صفحة 231.
12. حمود بن خميس النوفلي. دور الاختصاصي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية في المجال المدرسي. رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاجتماع والعمل الميداني ، كلية الآداب : جامعة السلطان قابوس، 2006م.
13. سامر رافع العرسان. المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل . تشرين أول المجلد الثاني، عدد 7, 2014م.
14. رقية عبد المنعم السيد. تقوم عائد الممارسة المهنية لأخصائي خدمة الفرد مع الحالات السلوكية لطلاب التعليم الثانوى. كلية الاداب : مجلة جامعة الاسكندرية، 2018م.
15. مسعود على عبدالحميد. المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي. الفيوم : أطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم، 2019م.
16. زهرة بوغالية. دور الاختصاصي الاجتماعي في حل المشكلات المدرسية لطلبة مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت. مجلة أبحاث . سبتمبر، 2022م، صفحة 257.

17. إيمان عبدالرازق عبدالحافظ. دور الممارس المهني للخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس الدمج . رسالة ماجستير غير منشورة : كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، 2023م.
18. وفيق مختار. مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج. القاهرة : دار العلم والثقافة، 1999م. صفحة 161.
19. عبد الرحمن العيسوي. الإرشاد النفسي. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 1999م. صفحة 49.
20. موزة بركو. العنف عند الأطفال. المنصورة : المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2010م. صفحة 17.
21. سعد بن محمد آل رشود. فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة : قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف للعلوم الامنية، 2006م. صفحة 113.
22. عصام عبداللطيف العقاد. سيكولوجية العدوانية وترويضها. القاهرة : دار غريب للطباعة و للنشر والتوزيع، 2001م. صفحة 79.
23. ماجدة بها الدين عبيد. الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008م. صفحة 282.
24. رافدة الحريري. المشكلات السلوكية والنفسية والتربوية للتلاميذ المرحلة الابتدائية. عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008م. صفحة 259.
25. زكريا الشربيني. المشكلات النفسية عند الأطفال. القاهرة : دار الفكر العربي، 2001م. صفحة 20.
26. حسين عبد الحميد. الطفل دراسة في علم الاجتماع النفسي. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 1998م. صفحة 128.
27. عبدالظاهر الطيب. مشكلات الأبناء وعلاجها من الجنين إلى المراهق. الاسكندرية : دار المعرفة. صفحة 125.
28. حسام أبوسين. الصحة النفسية. القاهرة : ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2009م. صفحة 309.
29. محمد عماد الدين إسماعيل. الطفل من الحمل إلى الرشد. الكويت : دار القلم، 1999م. صفحة 397.
30. فوزية ذياب. تصميم البرنامج التربوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة. الإسكندرية : دار الفكر الجامعي. صفحة 53.
31. هدى قناوي. الطفل تنشئته وحاجاته. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 1990م. صفحة 94.
32. محمد علي الهمشري. عدوان الأطفال. العبيكان : الرياض، 2000م. صفحة 41.
33. خولة أحمد يحي. الاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان : دار الفكر، 2000م. صفحة 186.
34. مایسة النبال. الخجل وبعض أبعاد الشخصية. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 1999م. صفحة 28.
35. ممدوح محمد دسوقي. بحوث تطبيقية في مجالات خدمة الفرد. الإسكندرية : دار الهناء، 2008م. صفحة 167.
36. عبد العزيز متولي. الأعداد المهني وممارسة الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية : مكتبة ومطبعة الاشعاع، 2001م. صفحة 194.
37. سمير حسين منصور. طريقة العمل مع الجماعات. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 1991م. صفحة 14.
38. سلمى محمود جمعة. المدخل الى طريقة العمل مع الجماعات. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 1999م. صفحة 137.
39. هيام أحمد. مشكلات العنف بين طلاب المدارس ودور الخدمة الاجتماعية. مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج. يناير، 2024م.
40. نبيل كامل حنا. قاموس المصطلحات الاجتماعية. بيروت : دار الثقافة، 2003م.
41. محمد سلامة غباري. الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية. الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 2006م.

رخصة التدريس أحد متطلبات تجويد التعليم في ليبيا - دراسة تحليلية وصفية

د. طارق مفتاح صالح عبد الله

ملخص الدراسة :

تتناول هذه الدراسة أهمية تطبيق نظام رخصة التدريس في ليبيا لتحسين جودة التعليم وضمان تأهيل المعلمين وفق معايير تربوية محددة. تسلط الضوء على غياب هذا النظام وتأثيره السلبي على العملية التعليمية، مما يبرز الحاجة إلى وضع إطار تنظيمي لترخيص المعلمين. تهدف الدراسة إلى توضيح مفهوم رخصة التدريس ودورها في تعزيز الكفاءة المهنية، ومقارنة نظم الرخصة في دول أخرى، مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، لاستخلاص أفضل الممارسات.

تشير إلى أن الرخصة تضمن كفاءة المعلمين من خلال متطلبات مثل التعليم الأكاديمي، التدريب العملي، واجتياز الاختبارات، مع التركيز على التطوير المهني المستمر. كما تساهم في تحسين أداء الطلاب وتحقيق أهداف المناهج التعليمية. تقدم الدراسة توصيات لتطبيق رخصة التدريس في ليبيا، تشمل تحديد معايير واضحة، تحسين برامج إعداد المعلمين، وتعزيز آليات التقييم. يُعد هذا النظام خطوة ضرورية لتطوير التعليم وتأهيل الطلاب لمواجهة تحديات المستقبل.

الكلمات المفتاحية: رخصة التدريس - جودة التعليم - ليبيا.

Abstract

This study addresses the importance of implementing a teaching license system in Libya to improve the quality of education and ensure that teachers are qualified according to specific educational standards. It highlights the absence of such a system and its negative impact on the educational process, emphasizing the need to establish a regulatory framework for licensing teachers. The study aims to clarify the concept of a teaching license and its role in enhancing professional competency, comparing licensing systems in other countries, such as the United States and the United Kingdom, to draw best practices.

The teaching license ensures teacher competence through requirements such as academic education, practical training, and passing examinations, with a focus on continuous professional development. It also contributes to improving student performance and achieving curriculum objectives. The study provides recommendations for implementing a teaching license in Libya, including setting clear standards, enhancing teacher preparation programs, and strengthening evaluation mechanisms. This system is considered a vital step toward developing education and preparing students to face future challenges.

Keywords: Teaching License – Quality of Education – Education in Libya.

مقدمة الدراسة وجوهرها :

مقدمة الدراسة

تعد رخصة التدريس أداة أساسية لتحسين جودة التعليم في أي نظام تعليمي، وخاصة في ليبيا، التي تعاني من نقص في التأهيل التربوي لمعظم المعلمين. إن تطبيق نظام رخصة التدريس سيساهم بشكل كبير في تجويد عملية التعلم من خلال فرض معايير محددة يجب أن يستوفوها المعلمون قبل ممارسة المهنة.

من خلال هذا النظام، يمكن ضمان أن كل معلم يمتلك المهارات التربوية والمعرفية اللازمة لتقديم محتوى تعليمي فعال، مما يرفع من مستوى التعليم بشكل عام. كما تساهم رخصة التدريس في ترسيخ مبدأ التطوير المهني المستمر، حيث يُطلب من المعلمين تحديث مهاراتهم ومعارفهم بانتظام لضمان مواكبتهم لأحدث التطورات في المجال التربوي.

إضافة إلى ذلك، يخلق نظام الرخصة بيئة تنافسية بين المعلمين، حيث يسعى الجميع للحصول على رخصة متقدمة تعزز مكانتهم المهنية، مما يؤدي إلى بذل جهود أكبر في تطوير الذات والتحسين المستمر. في نهاية المطاف، يساهم هذا النظام في رفع جودة التعليم في ليبيا، مما ينعكس إيجابياً على الطلاب ويؤهلهم بشكل أفضل لمواجهة تحديات المستقبل.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في غياب نظام رخصة التدريس في ليبيا، حيث لا يوجد إطار رسمي لتنظيم مهنة التعليم يضمن تأهيل المعلمين وفق معايير تربوية محددة. هذا النقص في التنظيم أدى إلى وجود نسبة كبيرة من المعلمين غير المؤهلين تربوياً، وهو ما يؤثر سلباً على جودة التعليم في البلاد.

في ظل غياب نظام يمنح المعلمين رخصة لمزاولة مهنة التدريس بناءً على الكفاءة والتأهيل التربوي، يعاني النظام التعليمي في ليبيا من تحديات كبيرة، مما يستدعي الحاجة إلى وضع تصور لنظام رخصة التدريس. يهدف هذا النظام إلى تحسين كفاءة المعلمين وضمان حصولهم على التدريب اللازم، مستلهماً من التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال.

أسئلة الدراسة :

السؤال الأول: ما مفهوم رخصة التدريس وعلاقتها بجودة التعليم؟

السؤال الثاني: ما هي أهم التجارب الدولية في استخدام رخصة التدريس؟

السؤال الثالث: ما هي المعايير التي يمكن اعتمادها في نظام رخصة التدريس في ليبيا؟

اهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساهم في توضيح الدور المهم الذي تلعبه رخصة التدريس في النظام التعليمي، بالإضافة إلى تسليط الضوء على التحديات والفرص المرتبطة بها. فيما يلي الأهداف الرئيسية للدراسة:

1. تحديد مفهوم رخصة التدريس وأهميتها في النظام التعليمي

تهدف الدراسة إلى تقديم تعريف شامل وواضح لرخصة التدريس، مع تحليل دورها في تحسين جودة التعليم وتنظيم مهنة التدريس. كما ستعطي الدراسة أهمية خاصة لفهم كيف تؤثر رخصة التدريس على أداء المعلمين ونتائج الطلاب التعليمية.

2. استعراض المعايير والشروط اللازمة للحصول على رخصة التدريس من خلال هذه الدراسة، سيتم تحليل المتطلبات والمعايير التي تضعها الدول والمؤسسات التعليمية لمنح رخصة التدريس. يشمل ذلك المؤهلات الأكاديمية، التدريب المهني، والاختبارات والتقييمات التي يجب على المعلمين اجتيازها للحصول على الرخصة.

3. مقارنة نظم رخصة التدريس في دول مختلفة تهدف الدراسة إلى إجراء مقارنة بين نظم رخصة التدريس في دول متقدمة ودول نامية، ستسهم في تحديد أفضل الممارسات التي يمكن تبنيها لإصدار نظام رخصة التدريس في ليبيا.

4. تقديم توصيات ومقترحات لمعايير إصدار رخصة التدريس في ليبيا. في ضوء التحليل والمقارنة، تسعى الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات لتحسين نظام رخصة التدريس. هذه التوصيات ستشمل تعزيز برامج التدريب المهني والدعم المستمر للمعلمين، بالإضافة إلى تحسين آليات التقييم والتطوير المهني.

منهج الدراسة :

يتبنى منهج الدراسة مزيجاً من المنهج الوصفي، التحليل المقارن، مما يسهم في تحقيق أهداف الدراسة بشكل شامل وفعال. مفهوم رخصة التدريس وعلاقتها بجودة التعليم

مفهوم رخصة التدريس :

عرفت رخصة التدريس بأنها إجراء يضمن أن المعلمين المسموح لهم بالتدريس يمتلكون قدرًا من الكفاءة، والغرض العام من هذه الرخصة التأكد من أن جميع الطلبة لديهم معلمون مؤهلون لتدريسهم (سالم وآخرون 2021).

كما عرفت بأنها تصريح لمزاولة مهنة التعليم وفقاً لمتطلبات ومعايير محددة تحددها جهة رسمية معتمدة، وتعتمد على معايير جودة ومدى إتقان المعلم للمعارف والمهارات التي يتطلبها النظام التعليمي (صبرى وآخرون 2014).

وبحسب تعريف آخر، فإن الرخصة "وثيقة رسمية صادرة لفترة زمنية معينة تمنح لمعلم حق ممارسة مهنة التعليم في البلد أو الولاية أو المقاطعة المعنية" (خلف وآخرون، 2023).

يشير مفهوم رخصة التدريس إلى الوثيقة الرسمية التي تمنح للأفراد المؤهلين لممارسة مهنة التعليم. تهدف رخصة التدريس إلى ضمان أن المعلمين يمتلكون المهارات والمعرفة اللازمة لتقديم تعليم فعال وآمن للطلاب.

أهمية رخصة التدريس في تحسين جودة التعليم :

تعتبر رخصة التدريس أداة حيوية في تحسين جودة التعليم، ولها أهمية كبيرة تتجلى في عدة جوانب:

1. ضمان الكفاءة المهنية: رخصة التدريس تضمن أن المعلمين يمتلكون المعرفة والمهارات اللازمة لتقديم تعليم فعال. من خلال متطلبات التعليم والتدريب، يتم التأكد من أن المعلمين مؤهلون للتعامل مع مختلف التحديات التعليمية.

2. تحفيز التطوير المهني: تتطلب العديد من أنظمة رخصة التدريس من المعلمين المشاركة في برامج التطوير المهني المستمر. هذا يساعد المعلمين على تحديث مهاراتهم ومعارفهم بأحدث أساليب التعليم والتعلم.

3. تعزيز الثقة: وجود نظام رخصة تدريس قوي يعزز ثقة المجتمع في جودة التعليم. عندما يعرف أولياء الأمور أن المعلمين مروا بعملية تقييم صارمة للحصول على رخصتهم، فإنهم يشعرون بالاطمئنان بشأن تعليم أبنائهم.

4. تحسين نتائج الطلاب: الدراسات تشير إلى أن هناك علاقة إيجابية بين كفاءة المعلمين وجودة التعليم. المعلمون المؤهلون بشكل جيد يمكنهم تحسين نتائج الطلاب من خلال تقديم تعليم مخصص وفعال.
 5. توحيد المعايير: رخصة التدريس تساعد في توحيد المعايير التعليمية عبر المدارس والمناطق. هذا يضمن أن جميع الطلاب يتلقون تعليمًا بجودة متساوية بغض النظر عن مكان دراستهم.
 6. الاستجابة للتغيرات الاجتماعية: مع تطور المجتمع واحتياجاته، تساهم رخصة التدريس في تكييف المعلمين مع هذه التغيرات، مما يساعد في تقديم تعليم يتماشى مع متطلبات العصر الحديث.
- بالتالي، تلعب رخصة التدريس دورًا أساسيًا في تحسين جودة التعليم من خلال ضمان كفاءة المعلمين وتعزيز التطوير المهني، مما ينعكس إيجابًا على تجربة التعلم للطلاب.

المعايير الدولية لرخصة التدريس :

المعايير الدولية لرخصة التدريس تتضمن مجموعة من المبادئ والإرشادات التي تهدف إلى ضمان جودة التعليم وكفاءة المعلمين. هذه المعايير تختلف من دولة إلى أخرى، ولكن هناك بعض العناصر المشتركة التي يمكن الإشارة إليها:

1. المؤهلات الأكاديمية: يجب أن يكون المعلمون حاصلين على درجات أكاديمية معينة، مثل درجة البكالوريوس في التعليم أو في مجال تخصصهم، مما يضمن أن لديهم المعرفة الأساسية اللازمة. يمكن تلخيص الشروط والمتطلبات الأكاديمية العامة كما يلي:
- درجة البكالوريوس: يجب أن يكون المتقدم حاصلًا على درجة البكالوريوس في التعليم أو في مجال تخصصه. مثل الحصول على درجة معينة في تخصص معين (مثل الرياضيات أو العلوم أو اللغة الإنجليزية الخ).

برنامج إعداد المعلمين: يجب أن يتضمن البرنامج الأكاديمي الذي يتلقاه المتقدم دورات في علم النفس التربوي، طرائق التدريس، تصميم الأنشطة التدريسية، إدارة الفصول الدراسية، وتقييم الطلاب. هذه الدورات تهدف إلى تزويد المعلمين بالمعرفة والمهارات اللازمة للتدريس الفعال.

التدريب العملي: يتطلب الحصول على رخصة التدريس عادةً إتمام فترة من التدريب العملي في المدارس، حيث يتمكن المتقدم من تطبيق ما تعلمه في بيئة تعليمية حقيقية تحت إشراف معلمين ذوي خبرة.

اختبارات الكفاءة: في بعض الأنظمة، قد يُطلب من المتقدمين اجتياز اختبارات كفاءة معينة، والتي تقيم معرفتهم بالمحتوى التعليمي ومهارات التدريس.

الدورات التكميلية: قد يُطلب من المتقدمين إكمال دورات تكميلية أو برامج تطوير مهني بعد الحصول على درجة البكالوريوس، لضمان تحديث مهاراتهم ومعرفتهم بأحدث أساليب التعليم والتربوية.

2. التدريب العملي: يتطلب الحصول على رخصة التدريس عادةً إتمام فترة من التدريب العملي في الفصول الدراسية، حيث يتمكن المعلمون من تطبيق ما تعلموه في بيئة تعليمية حقيقية.

3. التقييم المستمر: يجب أن يخضع المعلمون لتقييمات دورية لتحديد مدى كفاءتهم في التدريس. هذه التقييمات قد تشمل ملاحظات من مشرفين أو تقييمات من الطلاب.

4. التطوير المهني المستمر: يتطلب العديد من الأنظمة من المعلمين المشاركة في برامج التطوير المهني المستمر، مما يساعدهم على تحديث مهاراتهم ومعارفهم بأحدث أساليب التعليم.
5. معايير السلوك المهني: يجب على المعلمين الالتزام بمعايير سلوكية مهنية معينة، مثل النزاهة والاحترام والتعامل العادل مع جميع الطلاب.
6. التكيف مع احتياجات الطلاب: يجب أن يكون المعلمون قادرين على تكيف أساليبهم التعليمية لتلبية احتياجات جميع الطلاب، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة.

7. التقييم والاعتماد: يجب أن تكون هناك هيئات مستقلة مسؤولة عن تقييم واعتماد برامج إعداد المعلمين، لضمان تلبية المعايير الدولية.

مبررات الرخصة المهنية للتدريس :

مع تطور العوامل الاجتماعية والاقتصادية عالميًا، برزت الحاجة إلى تبني الرخصة المهنية للتدريس لضمان جودة التعليم وكفاءة المعلمين. ويمكن تلخيص أبرز المبررات الداعمة لذلك فيما يلي:

- تعزيز التنافسية العالمية: تعتمد الدول في تميزها التعليمي على كفاءة معلميه، مما يستدعي تأهيلًا عاليًا لضمان الجودة.
 - تخصص التعليم كمهنة: أصبح التعليم مهنة متخصصة، على غرار الطب والهندسة، تتطلب تدريبًا وإعدادًا مكثفًا.
 - مواكبة النمو المعرفي: يلزم المعلمون متابعة التطورات المتسارعة في المعرفة والمهارات لضمان استمرار أهليتهم المهنية.
 - ترسيخ مكانة التعليم كمهنة: يُسهم التأكيد على الطابع المهني للتعليم في جذب الكفاءات وتحفيزهم للالتحاق بالمجال.
 - تحقيق معايير الكفاءة المهنية: تهدف الرخصة إلى ضمان ممارسة المهنة من قبل معلمين أكفاء فقط (الحيكان، 2024).
 - تعزيز مكانة المعلم اجتماعيًا: تعمل الرخصة على رفع تقدير المجتمع للمعلم، مما يدعم الإقبال على هذه المهنة.
 - سد فجوات الإعداد الأكاديمي: تُساعد الرخصة في مواجهة قصور برامج إعداد المعلمين، مع دعم التنمية المستدامة بعد التخرج.
 - تشجيع التطوير المستمر: تُحفز الرخصة المعلمين على النمو المهني ومواصلة التعلم طوال مسيرتهم.
 - توحيد معايير موحدة: تضع الرخصة أسسًا واضحة لتقييم المؤهلات، مما يعزز جودة العملية التعليمية.
 - باختصار، تمثل الرخصة المهنية أداة ضرورية لتطوير التعليم وتحقيق التميز في إعداد الكوادر التعليمية، بما يواكب العصر.
- أثر رخصة التدريس على الأداء التعليمي :**

- أثر رخصة التدريس على الأداء التعليمي يمكن أن يتجلى في عدة جوانب، منها:
1. تحسين جودة التعليم: رخصة التدريس تتطلب من المعلمين اجتياز معايير معينة من التعليم والتدريب، مما يساهم في تحسين مهاراتهم وكفاءاتهم. هذا يؤدي إلى تقديم تعليم أفضل للطلاب، مما ينعكس إيجابيًا على أدائهم الأكاديمي.
 2. زيادة الثقة المهنية: المعلمون الحاصلون على رخصة تدريس يشعرون بمزيد من الثقة في مهاراتهم وقدراتهم، مما يمكنهم من التعامل بشكل أفضل مع التحديات الصعبة. هذه الثقة تعزز من قدرتهم على إدارة الصف وتحفيز الطلاب.
 3. التزام المعلمين: الحصول على رخصة تدريس يتطلب التزامًا بالتطوير المهني المستمر، مما يشجع المعلمين على تحسين ممارساتهم التعليمية. هذا الالتزام يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء التعليمي للطلاب.
 4. تطبيق استراتيجيات تدريس فعالة: المعلمون الحاصلون على رخصة تدريس يتعلمون استراتيجيات تدريس متنوعة وفعالة، مما يساعدهم في تلبية احتياجات جميع الطلاب. هذا التنوع في الأساليب التعليمية يمكن أن يحسن من تفاعل الطلاب مع المحتوى الدراسي.

5. تقييم الأداء: رخصة التدريس غالبًا ما تتضمن تقييمات دورية لأداء المعلمين، مما يساعد في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. هذا التقييم المستمر يؤدي إلى تحسين الأداء التعليمي بشكل عام. بشكل عام، رخصة التدريس تلعب دورًا حيويًا في تعزيز جودة التعليم وتحسين الأداء التعليمي للطلاب. **تأثير رخصة التدريس على تحقيق أهداف المناهج التعليمية :**

تأثير رخصة التدريس على تحقيق أهداف المناهج التعليمية عند Libman 2012 يمكن تلخيصه في النقاط التالية:

1. توافق المعلمين مع الأهداف التعليمية: رخصة التدريس تتطلب من المعلمين فهمًا عميقًا للمناهج التعليمية وأهدافها. المعلمون المرخصون يكونون أكثر قدرة على تصميم وتنفيذ دروس تتماشى مع الأهداف التعليمية المحددة، مما يساهم في تحقيق تلك الأهداف بشكل فعال.
 2. تطوير استراتيجيات تدريس ملائمة: المعلمون الحاصلون على رخصة تدريس يتعلمون كيفية استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة تتناسب مع مختلف أساليب التعلم. هذا التنوع يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية التي تتطلب تفاعل الطلاب ومشاركتهم.
 3. تحسين جودة التعليم: من خلال التدريب والتأهيل الذي يتلقاه المعلمون للحصول على رخصة التدريس، يتم تعزيز مهاراتهم في تقديم المحتوى التعليمي بطرق فعالة. هذا التحسين في جودة التعليم يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل.
 4. تقييم الأداء والتقدم: رخصة التدريس غالبًا ما تتضمن آليات لتقييم أداء المعلمين، مما يساعد في تحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية. هذا التقييم يمكن أن يؤدي إلى تحسينات مستمرة في طرق التدريس والمناهج.
 5. تعزيز الالتزام المهني: المعلمون الحاصلون على رخصة تدريس يكونون أكثر التزامًا بتطوير مهاراتهم ومعرفتهم، مما يعزز من قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية. هذا الالتزام ينعكس إيجابًا على أداء الطلاب.
 6. توجيه التعليم نحو النتائج: رخصة التدريس تشجع المعلمين على التركيز على النتائج التعليمية، مما يساعد في توجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف المحددة في المناهج التعليمية.
- بالتالي، يمكن القول إن رخصة التدريس تلعب دورًا محوريًا في تحقيق أهداف المناهج التعليمية من خلال تحسين جودة التعليم، وتعزيز مهارات المعلمين، وتوفير آليات تقييم فعالة.

علاقة رخصة التدريس بتطوير مهارات الطلاب :

علاقة رخصة التدريس بتطوير مهارات الطلاب تتجلى في عدة جوانب رئيسية (National Council on Teacher Quality (NCTQ) 2016, Darling-Hammond 2000)

1. تحسين جودة التعليم: المعلمون الحاصلون على رخصة تدريس يتمتعون بتدريب وتأهيل مناسبين، مما يمكنهم من تقديم محتوى تعليمي بجودة عالية. هذا التحسين في جودة التعليم يساهم في تطوير مهارات الطلاب الأكاديمية والاجتماعية.
2. تطبيق استراتيجيات تدريس فعالة: المعلمون المرخصون يتعلمون كيفية استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة تتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة. هذه الاستراتيجيات تساعد في تعزيز مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتعاون بين الطلاب.
3. تقييم مستمر وتغذية راجعة: رخصة التدريس تتطلب من المعلمين استخدام أساليب تقييم فعالة لمتابعة تقدم الطلاب. هذا التقييم المستمر يوفر تغذية راجعة للطلاب، مما يساعدهم على تحسين مهاراتهم وتحديد مجالات القوة والضعف لديهم.

4. تعزيز التعلم النشط: المعلمون المرخصون يميلون إلى تشجيع التعلم النشط، حيث يشارك الطلاب في الأنشطة التعليمية بشكل أكبر. هذا النوع من التعلم يعزز من تطوير مهاراتهم العملية والتفكير النقدي.
 5. توجيه الطلاب نحو الأهداف: المعلمون الذين يحملون رخصة تدريس يكونون أكثر قدرة على توجيه الطلاب نحو تحقيق أهدافهم التعليمية. هذا التوجيه يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم بشكل منظم وفعال.
 6. توفير بيئة تعليمية داعمة: المعلمون المرخصون يعملون على خلق بيئة تعليمية إيجابية وداعمة، مما يعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم ويشجعهم على المشاركة والتفاعل، وهو ما يساهم في تطوير مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية.
- بناءً على ما سبق، يمكن القول إن رخصة التدريس تلعب دورًا حيويًا في تطوير مهارات الطلاب من خلال تحسين جودة التعليم، وتطبيق استراتيجيات تدريس فعالة، وتوفير بيئة تعليمية داعمة.

اهم التجارب الدولية في استخدام رخصة التدريس

رخصة مزاولة مهنة التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية:

برزت الولايات المتحدة الأمريكية كدولة رائدة في مجال الاهتمام بموضوع الرخصة التدريسية وتحسين التعليم، ولها السبق في هذا المجال. ويهدف نظام الترخيص المهني للمعلمين إلى ضمان حد أدنى من الجودة والكفاءة للمعلمين الجدد. وقد نشأت هذه الفكرة في المجتمع الأمريكي انطلاقًا من الاعتقاد السائد بأن المعلمين يجب أن يكونوا كالأطباء والمحامين في التزامهم بمعايير مهنية.

كما شهدت الساحة الأمريكية دعوات متكررة لإصلاح برامج إعداد المعلمين ومساءلتهم عن أدائهم وتقصيرهم، مما أدى إلى إنشاء المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين عام 1954م، كهيئة مستقلة مسؤولة عن اعتماد برامج ومؤسسات إعداد المعلمين، وذلك لمساعدة المجتمع الأمريكي في ضمان أن خريجي هذه البرامج والمؤسسات يمتلكون المهارات والمعارف اللازمة لتعليم المتعلمين وتحقيق الريادة في إصلاح المؤسسات والبرامج الخاصة بإعداد المعلمين.

وفي عام 1987م، تم تأسيس المجلس الوطني للمعايير المهنية للتدريس، كهيئة مستقلة غير ربحية وغير حكومية، بهدف تحسين مستوى التعليم من خلال وضع معايير مهنية للتدريس الفعال، وإنشاء نظام لتطوير وترخيص المعلمين الذين استوفوا شروط ومعايير الترخيص، وإشراك المعلمين الحاصلين على الترخيص في الجهود التطوعية للإصلاح التعليمي.

وفي عام 2001م، فعلت الولايات المتحدة شعار "No Child Left Behind" لتمكين جميع المتعلمين من الحصول على فرص تعليمية متساوية، بغض النظر عن جنسيتهم أو ثقافتهم أو قدراتهم، وذلك من خلال معلم مؤهل يهتم برعاية تلاميذه وتعليمهم ويدعمهم للنجاح. ولتحقيق هذا الهدف، كان من الضروري ضمان إعداد معلم كفء وفقًا لمجموعة من المعايير، من أبرزها:

الحصول على درجة جامعية (بكالوريوس) مع اشتراط بعض الولايات إتمام سنة خامسة أو الحصول على درجة الماجستير، إضافةً إلى التخرج من برنامج أو كلية إعداد معلمين معتمدة.

الحصول على رخصة لمزاولة مهنة التدريس.

التمكن من المادة العلمية عبر اجتياز اختبار في الكفايات المهنية المرتبطة بتخصصه.

في التعليم الابتدائي، يشترط أن يدرس المرشح مواد أساسية في التربية.

في المدارس المتوسطة أو الثانوية، يجب أن يدرس المرشح موادًا أساسية في تخصصه، وأن يكون لديه وعي بأسس الفنون والآداب الأخرى، مع اجتياز اختبار الولاية أو أي اختبار تحدده السلطات المسؤولة بالولاية.

التخرج من برنامج إعداد معلمين معتمد من هيئة اعتماد معترف بها رسميًا (الانصاري 2019، ص 246).

تمنح معظم الولايات شهادة تدريس أولية أو مؤقتة بعد استيفاء المتطلبات الأكاديمية والتدريب التدريسي واجتياز اختبار ترخيص المعلم الوطني. كما يمكن للمعلم التقدم للحصول على شهادة متقدمة مقدمة من المجلس الوطني لمعايير التدريس المهنية، التي تتطلب تقديم ملف إنجاز وإجراء مهام تحت إشراف مراكز التقييم للحصول على الشهادة (Wang، 2003، ص 24-25)

يجدر بالذكر أن كل ولاية لها ترخيص خاص بها، ولا يُسمح للمعلم المرخص في ولاية معينة بمزاولة التدريس في ولاية أخرى، إذ تضع كل ولاية متطلباتها الخاصة للترخيص وقواعد إصدار الشهادات المرتبطة بها. وعلى الرغم من الاختلاف في متطلبات الترخيص بين الولايات، إلا أن هناك توافقًا بين معظمها على ضرورة توفر الشروط والمواصفات السابقة في أي شخص يسعى للعمل في مهنة التدريس.

واستنادًا إلى التجربة الأمريكية، نستنتج أن الولايات المتحدة أولت اهتمامًا كبيرًا بتمهين التعليم والترخيص، إضافة إلى الحرص على جودة برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، إذ تشترط معظم الولايات على الراغبين في العمل بالتدريس الحصول على ترخيص مهني، وأن يكونوا خريجي برامج معتمدة من هيئة اعتماد معترف بها رسميًا على مستوى الولاية ولتفصل أكثر سأعرض متطلبات وشروط رخصة التدريس في ولاية كاليفورنيا وولاية تينيسي.

ولاية كاليفورنيا

يجب على المتقدمين للحصول على رخصة التدريس أن يكونوا قد أتموا برنامجًا تعليميًا معتمدًا، واجتازوا الاختبارات المطلوبة مثل CBEST و CSET، كما يجب عليهم إكمال فترة تدريب عملي ميداني (التدريب في الفصول الدراسية). كما تتطلب الولاية أيضًا أن يجتاز المعلم اختبارًا في المهارات الأساسية والتخصصية، بالإضافة إلى اجتياز برنامج تدريب مهني بعد التخرج.

متطلبات الحصول على رخصة لمزاولة مهنة التعليم بولاية كاليفورنيا

للحصول على رخصة التدريس في ولاية كاليفورنيا، يتعين على المتقدمين استيفاء مجموعة من المتطلبات التي تضمن أن المعلم يمتلك المهارات والمعرفة اللازمة لتدريس الطلاب بكفاءة، California Department of Education تشمل هذه المتطلبات: -

1. الحصول على درجة البكالوريوس يجب أن يكون لدى المتقدمين للحصول على رخصة التدريس درجة البكالوريوس من جامعة أو مؤسسة تعليمية معتمدة.

2. إكمال برنامج إعداد المعلمين المعتمد يجب على المتقدمين إكمال برنامج إعداد المعلمين المعتمد من قبل لجنة اعتماد المعلمين في كاليفورنيا (Credentiaing California Commission on Teacher- CTC) يتضمن هذا البرنامج التدريب العملي في الفصول الدراسية، بالإضافة إلى التدريب الأكاديمي والاحتوى التعليمي.

3. اجتياز اختبارات المهارات الأساسية (California Basic Educational Skills Test) CBEST يجب على المتقدمين اجتياز اختبار الذي يقيم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والرياضيات، أو تقديم بدائل مقبولة تثبت الكفاءة في هذه المهارات.

4. اجتياز اختبارات تخصصية للحصول على رخصة تدريس في تخصص معين يجب عليهم اجتياز اختبار CSET (California Subject Examinations for Teachers) في التخصص الذي يرغبون في تدريسه.
5. التدريب العملي Student Teaching يتوجب على المتقدمين إكمال فترة من التدريس العملي تحت إشراف معلمين ذوي خبرة. هذا التدريب يتيح لهم اكتساب الخبرة العملية في الفصول الدراسية.
6. تحقيق الكفاءة في تدريس اللغة الإنجليزية يجب على المتقدمين إثبات كفاءتهم في تدريس الطلاب المتحدثين باللغة الإنجليزية كلغة ثانية، من خلال إكمال برنامج معتمد لتعليم اللغة الإنجليزية أو من خلال اجتياز اختبار (California Teachers CTET of English Learners).
7. التدريب على الصحة والسلامة يتعين على المعلمين إكمال دورة تدريبية في الإسعافات الأولية والصحة العامة، بما في ذلك التدريب على الإنعاش القلبي الرئوي (CPR).
8. السجل الجنائي والخلفية يجب على المتقدمين تقديم بصماتهم وإجراء فحص للسجل الجنائي للتأكد من خلوصهم من أي سوابق جنائية قد تمنعهم من التدريس.
9. برنامج التدريب المستمر بعد الحصول على الرخصة، يتوجب على المعلمين الجدد إكمال برنامج BTSA (Beginning Teacher Support and Assessment) الذي يقدم الدعم والتوجيه للمعلمين المبتدئين.

ولاية تينيسي

كما هو الحال في كاليفورنيا، يجب على المتقدمين للحصول على رخص التدريس أن يكونوا قد أتموا برنامجًا تعليميًا معتمدًا وأن يكونوا قد اجتازوا اختبارات متعددة في التخصصات التعليمية. وتلزم الولاية أيضًا المعلمين الجدد بالتسجيل في برنامج تدريب مهني بعد التخرج Department of Education of Tennessee, 2013.

متطلبات الحصول على رخصة لمزاولة مهنة التعليم بولاية تينيسي 2010 Tennessee University

للحصول على رخصة التدريس في ولاية تينيسي، يجب على المتقدمين استيفاء عدد من المتطلبات التي تهدف إلى ضمان أن المعلمين يمتلكون الكفاءة اللازمة لتدريس الطلاب. تشمل هذه المتطلبات ما يلي:

1. الحصول على درجة البكالوريوس يجب أن يكون لدى المتقدمين للحصول على رخصة التدريس درجة البكالوريوس من جامعة أو مؤسسة تعليمية معتمدة.
2. إكمال برنامج إعداد المعلمين المعتمد يتعين على المتقدمين إكمال برنامج إعداد معلمين معتمد من قبل وزارة التعليم في تينيسي يشمل هذا البرنامج التدريب الأكاديمي، بالإضافة إلى التدريب العملي في الفصول الدراسية.
3. اجتياز اختبارات المهارات الأساسية يجب على المتقدمين اجتياز اختبار Praxis Core Academic for Educator Skills الذي يقيم مهارات القراءة والكتابة والرياضيات.
4. اجتياز اختبارات تخصصية يتعين على المتقدمين اجتياز Praxis Subject Assessments الاختبار التخصصي في المجال الذي يرغبون في تدريسه لضمان معرفتهم العميقة بالمادة التي سيقومون بتدريسها.

5. التدريب العملي Student Teaching training يجب على المتقدمين إكمال فترة من التدريس العملي الميداني تحت إشراف معلمين ذوي خبرة. هذا التدريب يوفر لهم الخبرة العملية في الفصول الدراسية.
6. اجتياز اختبار تقييم أداء المعلمين (Teacher Performance Assessment) يعد اختبار TPA من المتطلبات الأساسية للحصول على رخصة التدريس في تينيسي، حيث يقيم هذا الاختبار أداء المعلمين في التخطيط للتعليم، تنفيذ الدروس، وتقييم تعلم الطلاب.
7. التدريب على الاحتياجات الخاصة يجب على المتقدمين معرفة كيفية دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال إكمال دورات تدريبية أو برامج تعليمية تتعلق بالتربية الخاصة.
8. السجل الجنائي والخلفية يتعين على المتقدمين تقديم بصماتهم لإجراء فحص شامل للسجل الجنائي للتأكد من خلوصهم من أي سوابق جنائية قد تمنعهم من التدريس.
9. التقدم للحصول على الرخصة بعد استيفاء جميع المتطلبات التعليمية والاختبارات، يجب على المتقدمين تقديم طلب رسمي للحصول على رخصة التدريس من وزارة التعليم في تينيسي.
10. تجديد الرخصة يجب على المعلمين تجديد رخصتهم بشكل دوري، ويشترط ذلك إكمال التعليم المستمر Professional Development (Development) واكتساب ساعات تدريبية معتمدة.

رخصة مزاولة مهنة التدريس في المملكة المتحدة:

- في المملكة المتحدة، لا يُسمح لأي شخص بالعمل في مهنة التدريس، حتى لو كان حديث التخرج، ما لم يحصل على شهادة "رتبة المعلم المؤهل" أو ما يعرف بشهادة "المعلم المؤهل" (Qualified Teacher Status - QTS).
- للحصول على هذه الشهادة، يجب على المعلم أن يكمل برنامج إعداد وتدريب في إحدى المؤسسات التعليمية المعتمدة رسميًا من هيئة التدريب والتطوير للمدارس، وأن يثبت من خلال التدريب العملي والمعرفة النظرية تحقيقه للمعايير المهنية المطلوبة لمهنة المعلم المؤهل. وتنقسم هذه المعايير المهنية عمومًا إلى ثلاث فئات رئيسية (الشرقاوي، المصري، 2017م، ص 342):
- الصفات المهنية التي تتعلق بالممارسات والأخلاقيات المنتظرة من المعلم المؤهل.
- المعرفة والفهم المهني في مجال التربية والتعليم.
- المهارات المهنية المتعلقة بتخطيط وتصميم وتقييم وإدارة الصف.
- بالإضافة إلى المعايير السابقة، يتعين على من يرغب في التدريس اجتياز ثلاثة اختبارات أساسية لشهادة المعلم المؤهل، وهي:
- اختبار المهارات الحسابية.
- اختبار مهارات القراءة والكتابة.
- اختبار مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وعند دراسة التجربة البريطانية، نستنتج الأهمية التي يوليها المجتمع البريطاني لدور المعلم في العملية التعليمية، وأيضًا الاهتمام الذي تبديه الحكومة البريطانية بجودة برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم المهني من خلال متطلبات الترخيص والشهادات اللازمة لمزاولة مهنة التعليم.

رخصة مزاولة مهنة التدريس في اليابان

تعد اليابان من الدول التي يتمتع فيها المعلم بمكانة مرموقة على المستويين المادي والاجتماعي. ويشترط القانون الياباني الحصول على درجة جامعية كشرط أساسي لممارسة مهنة التدريس. يبدأ تعيين المعلم بصورة مؤقتة لمدة عام دراسي، حيث يقوم بمرافقة معلم المادة الرئيسي لملاحظته أثناء التدريس. وللحصول على التعيين الدائم، يجب على المعلم اجتياز اختبار وطني يُعقد سنوياً لممارسة مهنة التعليم، ويتضمن هذا الاختبار ما يلي:

امتحان في المادة التي سيتولى تدريسها.

تقديم ورقة عمل حول موضوع محدد.

اجتياز اختبار التخصص في شكل مقابلة.

اجتياز اختبار عملي في المجالات العملية مثل الفنية والرياضية.

وتتطلب متطلبات الترخيص لمزاولة مهنة التدريس في اليابان توافر عدد من الشروط والمعايير لمن يسعى للانضمام إلى مهنة التعليم، وأهمها:

أن يكون المتقدم خريج مؤسسة تعليمية معتمدة من وزارة التربية والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا. المشاركة في التدريب الميداني، حيث يشترط لمعلمي التعليم الابتدائي ست ساعات معتمدة من التدريب الميداني أسبوعياً، ولمعلمي المدارس المتوسطة والثانوية ساعتين معتمدتين أسبوعياً.

اجتياز اختبار تأهيل المعلمين الذي تعقده الولاية، المعروف باسم Qualification Teacher Examination ويتكون هذا الاختبار عادة من جزأين، ويُسمح للمتقدم الذي يجتاز الجزء الأول بالتقدم للجزء الثاني. يشمل الاختبار تقييم المعرفة الأكاديمية للمتقدم ومدى ملاءمته للعمل في مجال التعليم، ويتضمن تقييمات تحريرية ومقابلات شخصية واختبارات للمهارات العملية إلى جانب بعض الفحوصات الطبية (الانصاري، 2019م، ص 248-250؛ المنيفي، 2009م، ص 8-9) وبعد دراسة التجربة اليابانية، نستنتج أن الحكومة اليابانية تولي اهتماماً كبيراً بتهيئة المعلم وتمهين التعليم، وتحرص على تعزيز مكانته الاجتماعية، مما يدفع الراغبين في الالتحاق بمهنة التعليم لتحقيق الشروط واجتياز اختبارات التأهيل المطلوبة للمهنة.

رخصة مزاولة مهنة التدريس في السعودية

أهداف الرخصة التدريسية في السعودية

- تهدف رخصة التدريس إلى رفع جودة التعليم في المملكة العربية السعودية عبر ضمان تحقيق المعايير المهنية لدى المعلمين، وتحفيز التطوير المهني المستمر لهم. كما تعمل على تأهيل المعلمين بشكل يضمن توافقيهم مع المعايير المطلوبة لمهنة التدريس، مما يساهم في تحسين العملية التعليمية وتطوير كفاءات الطلاب في مختلف المستويات التعليمية (الشرقاوي، المصري، 2017م، ص 341-342)

متطلبات الترخيص

في المملكة العربية السعودية، تشرف هيئة تقويم التعليم والتدريب على إصدار رخصة التدريس، وهي وثيقة معتمدة تمنح المعلمين تصريحاً بمزاولة مهنة التعليم، وفق مستويات الكفاية المهنية المطلوبة. يشمل نظام الترخيص عدداً من الرتب المهنية، حيث تُصنف رخصة التدريس

إلى رخصة معلم ممارس، معلم متقدم، ومعلم خبير، وذلك وفقاً لمتطلبات ومعايير محددة لكل مستوى (الشرقاوي، المصري، 2017م، ص 341-342؛ النصاري، 2019م، ص 248-250).

متطلبات رخصة التدريس في السعودية

المؤهل الأكاديمي: يجب أن يكون المعلم حاصلاً على شهادة جامعية معتمدة في تخصص تعليمي معترف به من قبل وزارة التعليم السعودية. التدريب الميداني: يُطلب من المعلم استكمال فترات التدريب الميداني. لمعلمي التعليم الابتدائي، يتطلب التدريب (ست ساعات معتمدة) أسبوعياً، أما لمعلمي المدارس المتوسطة والثانوية، فيشترط (ساعتين معتمدتين) أسبوعياً (الشرقاوي، المصري، 2017م، ص 342؛ لانصاري، 2019م، ص 247-248).

اجتياز اختبار الكفايات المهنية يجب على المتقدمين اجتياز اختبارين رئيسيين: الاختبار العام للكفايات الأساسية (ويشمل المهارات المهنية العامة مثل دعم التعلم وتعزيز التواصل)، والاختبار التخصصي المتعلق بالمادة التي سيتولى تدريسها (Wang، 2003، ص 24-25).

الاختبارات الأساسية في مهارات معينة يُشترط على المعلمين اجتياز اختبارات في ثلاثة مجالات رئيسية، وهي: المهارات الحاسوبية، مهارات القراءة والكتابة، مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الرتب المهنية المختلفة ينقسم الترخيص إلى ثلاث رتب مهنية (معلم ممارس، معلم متقدم، ومعلم خبير)، ويشترط لكل رتبة معايير ومتطلبات محددة يجب استيفائها، بالإضافة إلى تجديد الرخصة كل خمس سنوات لضمان استمرار المعلم في تلبية المعايير المهنية المطلوبة (الشرقاوي، المصري، 2017م، ص 341-342).

ملخص شروط ومتطلبات رخصة التدريس في السعودية، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، واليابان
مقارنة بين شروط ومتطلبات رخصة التدريس في السعودية، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، واليابان

الدولة	المتطلبات الأساسية	اختبارات وشهادات	التدريب والتطوير	التجديد ومدة الرخصة
السعودية	- شهادة جامعية وفق الشروط.	- اختبار عام في التدريس. - اختبار تخصصي	- رفع كفاءة المعلمين وفق رؤية 2030 - دعم التطور المهني والتعلم الذاتي.	- صلاحية الرخصة 5 سنوات. - إعادة الاختبار متاحة بعد عام لتحسين المستوى.
الولايات المتحدة	- شهادة بكالوريوس أو ماجستير في بعض الولايات. - إنهاء برنامج معتمد لإعداد المعلمين.	- اجتياز اختبار وطني أو ولاية محددة حسب التخصص. - شهادة تدريس أولية أو متقدمة (اختيارية وتطوعية).	- بعض الولايات تتطلب تدريبات في التربية. - معايير صارمة للتحقق من كفاءة المعلم.	- تختلف متطلبات التجديد من ولاية لأخرى.

المملكة المتحدة	- شهادة معلم مؤهل (QTS) من هيئة تدريب معتمدة. - إكمال برنامج تدريب للمعلمين المبتدئين.	- اختبار مهارات القراءة، الكتابة، استخدام التكنولوجيا، والحساب.	- معايير مهنية في الأخلاقيات، المعرفة، التخطيط، التقييم، وإدارة الصف.	- تختلف المتطلبات بناءً على التجربة العملية.
اليابان	- شهادة جامعية من مؤسسة معتمدة. - تدريب ميداني مع ساعات معتمدة حسب المرحلة التعليمية.	- اجتياز اختبار وطني يحتوي على اختبار عملي وتحريري. - مقابلة واختبار في التخصص.	- تدريب ميداني: 6 ساعات أسبوعياً للابتدائي، وساعتان للمرحلتين المتوسطة والثانوية. - امتحان تأهيلي في التخصص.	- الرخصة تجدد بناءً على النجاح في اختبارات التقييم السنوية.

رخصة التدريس في الدول المتقدمة تتسم بعدة خصائص وممارسات تهدف إلى ضمان جودة التعليم وتطوير مهارات المعلمين. إليك بعض النقاط الرئيسية حول رخصة التدريس في هذه الدول:

1. معايير صارمة للاعتماد: في الدول المتقدمة، مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة واليابان، يتم اعتماد برامج إعداد المعلمين وفق معايير صارمة من قبل هيئات مختصة مثل المجلس الوطني لاعتماد تعليم المعلمين (NCATE) هذه المعايير تضمن أن المعلمين يتلقون تدريباً شاملاً في مجالات التعليم المختلفة.
2. التدريب العملي: تتطلب معظم الدول المتقدمة من المعلمين إكمال فترة من التدريب العملي في الفصول الدراسية كجزء من متطلبات الحصول على رخصة التدريس. هذا التدريب يساعد المعلمين على اكتساب الخبرة العملية اللازمة للتعامل مع التحديات اليومية في التعليم.
3. التقييم المستمر: يتم تقييم المعلمين بشكل دوري بعد الحصول على الرخصة، حيث يتعين عليهم المشاركة في برامج تطوير مهني مستمر. هذا التقييم يضمن أن المعلمين يبقون على اطلاع بأحدث أساليب التعليم والتقنيات.
4. تحديد الرخصة: في العديد من الدول، يجب على المعلمين تجديد رخصتهم كل عدة سنوات من خلال إكمال عدد معين من ساعات التعليم المستمر أو الدورات التدريبية. هذا النظام يضمن أن المعلمين يواصلون تحسين مهاراتهم ومعرفتهم.
5. التوجه نحو المعايير العالمية: بعض الدول المتقدمة تتبنى معايير دولية في إعداد المعلمين، مما يساعد على تحسين جودة التعليم وتبادل الخبرات بين الدول. على سبيل المثال، يتم استخدام معايير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) كمرجع لتطوير أنظمة التعليم.
6. دعم المعلمين الجدد: تقدم الدول المتقدمة برامج دعم للمعلمين الجدد، مثل التوجيه والإرشاد، لمساعدتهم في التكيف مع بيئة العمل وتحسين مهاراتهم التعليمية.

بشكل عام، رخصة التدريس في الدول المتقدمة تعتبر جزءاً أساسياً من نظام التعليم، حيث تساهم في ضمان جودة التعليم وتطوير مهارات المعلمين بشكل مستمر.

المعايير التي يمكن اعتمادها في اصدار رخصة تدريس للمعلمين في ليبيا
أنواع رخصة التدريس

تختلف أنواع رخصة التدريس حسب الدولة والنظام التعليمي، ويشمل هذا الاختلاف الرخص المقدمة بناءً على المستوى التعليمي أو تخصصات محددة، ومنها:

رخصة التدريس الابتدائية:

تُمنح للمعلمين الراغبين في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية.

تتطلب الحصول على مؤهلات أكاديمية وتدريب في مجالات متعلقة بالتعليم الابتدائي.

رخصة التدريس الثانوية:

مخصصة للمعلمين الذين يرغبون في تدريس المرحلة الثانوية.

يشترط الحصول على تخصص أكاديمي في المادة التي سيتم تدريسها، مثل العلوم أو الرياضيات، بالإضافة إلى التدريب العملي في التدريس.

رخصة التدريس الخاصة:

تُمنح للمعلمين المتخصصين في تدريس الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

تتطلب هذه الرخصة إلمامًا بأساليب وتقنيات التدريس المخصصة لدعم الطلاب ذوي الإعاقات أو الصعوبات التعليمية.

رخصة التدريس المؤقتة:

تُمنح للمعلمين الذين هم في طور استكمال متطلبات الرخصة الدائمة.

هذه الرخصة تكون صالحة لفترة زمنية محددة قابلة للتجديد حتى يكمل المعلم المتطلبات النهائية للحصول على رخصة دائمة.

رخصة التدريس الدائمة:

تُمنح للمعلمين الذين أكملوا جميع المتطلبات الأكاديمية والعملية المطلوبة.

تتمتع بصلاحية طويلة، وغالبًا ما تتطلب تجديدًا دوريًا للحفاظ على جودتها.

رخصة التدريس الدولية:

تُصدر للمعلمين الراغبين في التدريس بمدارس دولية أو خارج دولتهم الأصلية.

قد تتطلب معايير إضافية مثل الخبرة الدولية أو التدريب على ثقافات مختلفة لضمان التأقلم مع أنظمة تعليمية متنوعة.

تساعد هذه الأنواع في تلبية احتياجات التعليم بمستوياتها المختلفة، وتساهم في تحقيق الكفاءة التخصصية للمعلمين من خلال الالتزام بالمتطلبات والشروط الخاصة بكل نوع من الرخص، مما يضمن جودة التعليم وفاعلية العملية التعليمية.

الشروط وضوابط الحصول على رخصة التدريس

المؤهلات الأكاديمية:

يجب على المتقدم للحصول على رخصة التدريس أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس في التعليم أو في تخصص ذو صلة بالمادة التي يرغب في تدريسها، مما يضمن أن لديه المعرفة الأساسية اللازمة لتقديم التعليم بكفاءة.

إتمام برنامج إعداد المعلمين المعتمد: من الشروط الأساسية إتمام برنامج إعداد المعلمين المعتمد، الذي يشمل التدريب الأكاديمي والتدريب العملي في الفصول الدراسية. يهدف هذا التدريب إلى منح المعلمين المهارات النظرية والتطبيقية المطلوبة في مجال التعليم ميداني. كذلك يتطلب من المتقدمين إكمال فترة من التدريس العملي الميداني تحت إشراف معلمين ذوي خبرة. يُساعد هذا التدريب على تزويدهم بالخبرة العملية اللازمة لتطبيق المعرفة النظرية في بيئة الفصول الدراسية الحقيقية.

اجتياز اختبارات تقييم الكفايات المهنية والمعرفة الفنية في التخصص المطلوب. هذه الاختبارات تشمل الكفايات الأساسية مثل تعزيز ودعم التعلم، مهارات التواصل، وإدارة الصف، بالإضافة إلى اختبارات تخصصية تتعلق بالمادة التعليمية.

اجتياز اختبارات المهارات الأساسية-: اختبارات تقييم المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والرياضيات. تهدف هذه الاختبارات إلى التأكد من امتلاك المعلمين المهارات الضرورية للتعليم.

التطوير المهني المستمر: بعد الحصول على الرخصة، يُطلب من المعلمين التطوير المهني المستمر. يتيح لهم ذلك تحديث مهاراتهم ومعرفتهم بطرق وأساليب التعليم الحديثة، مما يساهم في تحسين جودة العملية التعليمية باستمرار.

السجل الجنائي والخلفية: يتعين على المتقدمين تقديم سجلات جنائية للتأكد من أهليتهم للتدريس. يعد هذا الإجراء جزءاً من الالتزامات التي تهدف لضمان سلامة الطلاب وضمان بيئة تعليمية آمنة.

التدريب على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة: يُشترط أن يتمتع المتقدم بمعرفة كيفية دعم الطلاب ذوي الاحتياجات التدريبية في التربية الخاصة. يساعد هذا التدريب المعلمين على تكيف أساليبهم التعليمية لتلبية احتياجات جميع الطلاب.

تجديد الرخصة بشكل دوري: يتطلب من المعلمين تجديد رخصة التدريس بشكل دوري، ويشترط ذلك إتمام التعليم المستمر واكتساب ساعات تدريبية معتمدة على معايير الكفاءة المهنية المطلوبة.

توصيات الدراسة :

1. الاستفادة من الرؤية المقترحة: لتفعيل محاور تطوير واقع الرخصة المهنية للتدريس في ليبيا، بما يواكب التحديات الحالية للنظام التعليمي ويحقق الجودة المطلوبة.

2. تشكيل فرق متخصصة: لدراسة المشكلات التي تواجه تطبيق الرخصة المهنية للتدريس في ليبيا، مع وضع مقترحات عملية لمعالجتها بما يتناسب مع الإمكانيات الوطنية.

3. العمل على إصدار اختبارات لرخصة المهنية: للتدريس بشكل مستمر لتلبية متطلبات الواقع التعليمي الليبي، مع مراعاة المستجدات التربوية والعلمية.

4. تطوير برامج تأهيل وتدريب المعلمين: بشكل مستمر، بما يضمن امتلاكهم المهارات والمعايير اللازمة التي تؤهلهم لمزاولة مهنة التدريس بكفاءة وفقاً للمعايير العالمية.

5. ربط تطبيق الرخصة المهنية: بتحسين جودة الأداء الوظيفي للمعلمين في مختلف المراحل التعليمية، مع التركيز على رفع مستوى الرضا الوظيفي والتحفيز المهني.

6. تعزيز دافعية الإنجاز لدى المعلمين من خلال برامج مهنية مرتبطة بالرخصة المهنية، مع التركيز على معلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، لضمان بناء أسس تعليمية قوية منذ المراحل الأولى.

7. إعداد خطة وطنية متكاملة لتطبيق الرخصة المهنية للتدريس ضمن رؤية ليبيا المستقبلية، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة 2030.

8. إجراء دراسات مستمرة لتقييم التطبيق: مع التركيز على علاقته بتحسين جودة التعليم في ليبيا، وقياس تأثيره على المخرجات التعليمية بشكل دوري.

مقترحات الدراسة :

1. دراسة واقع تطبيق الرخصة المهنية للتدريس في ليبيا-، مع تحديد أبرز المعوقات التي تواجه تنفيذها، ووضع استراتيجيات عملية لتجاوز هذه التحديات.

2. تحديد متطلبات اصدار الرخصة المهنية للتدريس- في ليبيا في ضوء رؤية مستقبلية تستند إلى أهداف التنمية الوطنية وخطة التنمية المستدامة 2030.

3. البحث في علاقة تطبيق الرخصة المهنية للتدريس- بجودة الأداء الوظيفي للمعلمين في مختلف المراحل التعليمية، مع التركيز على المرحلة الثانوية ومدى تأثيرها على تحقيق مخرجات تعليمية متميزة.

4. دراسة أثر تطبيق الرخصة المهنية للتدريس- على مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين في ليبيا، مع تحديد العوامل التي قد تسهم في تعزيز هذا الرضا.

5. تحليل العلاقة بين تطبيق الرخصة المهنية للتدريس- ودافعية الإنجاز لدى المعلمين، مع التركيز على معلمات رياض الأطفال والتعليم الأساسي، بهدف تحسين الممارسات التربوية في المراحل المبكرة.

6. إجراء دراسة مقارنة بين نظام الرخصة المهنية في ليبيا- والتجارب الناجحة في الدول المجاورة أو الدول ذات السياقات المشابهة، للاستفادة من أفضل الممارسات العالمية.

7. اقتراح برامج تدريبية وتأهيلية مرتبطة بالرخصة المهنية-، تستند إلى الاحتياجات الفعلية للمعلمين في ليبيا، وتجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية لضمان جودة التنفيذ.

8. إنشاء نظام تقييم دوري- لتطبيق الرخصة المهنية في ليبيا، يهدف إلى مراجعة فعالية النظام وتطويره بما يتناسب مع المتغيرات الوطنية والدولية.

9. تعزيز دور التكنولوجيا في تطبيق الرخصة المهنية- من خلال تصميم اختبارات رقمية وتوفير منصات تدريبية عبر الإنترنت، بما يتماشى مع التحول الرقمي في التعليم الليبي.

10. البحث في أثر تطبيق الرخصة المهنية على تحسين البيئة التعليمية-، بما يشمل تطوير المناهج، طرق التدريس، وأساليب التقييم، لضمان تحقيق النتائج المرجوة من تطبيقها.

المراجع :

- سلطان غالب الديجاني. (2019). إمكانية تطبيق رخصة المعلم بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية. *Management Sciences & Scientific Journal of King Faisal University, Humanities*, (2).
- الحيكمان، & مريم عبد الرحمن. (2024). بيان التجديد التربوي للتنمية المهنية للمعلمين في ضوء كفايات الرخصة المهنية. الانصار، سامر. (2019). إعداد المعلم وتطويره مهنيًا في ضوء بعض التجارب العالمية. ***المجلة العربية للنشر العلمي***. العدد 14، ص 233-255.
- شراري، ندى يوسف عيد حسن، والمصري، مراد وليد سليمان. (2017). تصور مقترح لتطوير عملية الترخيص لمزاولة مهنة التعليم بفلسطين في ضوء بعض التجارب الإقليمية والعالمية المعاصرة. *مجلة جامعة الأقصى - سلسلة العلوم الإنسانية*، 21(1)، ص 321-359.
- المنيفي، احمد (2009) رخصة المعلم - رؤية جديد نحو تطوير أداء المعلم. ورقة مقدمة للمنتدى الثاني للمعلم. الكويت. كلية التربية الأساسية.
- العثيم، نورة بنت عبد الله سليمان. (2022). رؤية مقترحة لتطوير واقع رخصة التدريس بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض التجارب العالمية. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية) ، 41(196) ، 77-108.
- أحمد، ع. ا.، & عبد الرحمن الهادي. (2018). واقع تمهين التعليم عالمياً في ضوء بعض التجارب المعاصرة. *مجلة القراءة والمعرفة*، 18(الجزء الثاني 203 سبتمبر) ، 135-158.
- الحري، س. ب. ع. ب. خ.، سلطان بن علي بن خلف، المنيع، & منيع بن عبد العزيز. (2015). تصور مقترح لنظام رخصة التدريس لمعلمي التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العالمية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 61(2) ، 193-237.
- فرج، م. ا. ن. ف.، & مصطفى احمد نجيب فرج. (2021). تطوير الأكاديمية المهنية للمعلمين في ضوء معايير الترخيص. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، 3(4) ، 194-219.
- سالم علي الوادعي، م.، محمد، حسن سعيد آل سفران، & محمد. (2021). تقويم البرامج التدريبية لمركز التطوير المهني التعليمي بخميس مشيط في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، 37(6) ، 457-486.
- صبري حامد، غ.، محمد حسان، ح.، حسن، منصور صالح، & عادل. (2014). شروط ومتطلبات الترخيص للعمل بمهنة التعليم (دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية). *مجلة بحوث التربية النوعية*، 2014(36) ، 35-60.
- خلف عبد الغفور محمد، ا.، احمد، سيد محمد إبراهيم، أحمد، & حامد مرغني طلبة. (2023). برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك (TPACK) المدعوم بالمعايير العالمية لترخيص مهنة التعليم لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الاعدادية. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، 39(5) ، 1-34.
- Darling-Hammond, L. (2000). "Teacher Quality and Student Achievement: A Review of State Policy Evidence." *Educational Policy Analysis Archives*.

Ingersoll, R. M. (2003). "Is the Supply of Mathematics and Science Teachers Sufficient?" Educational Evaluation and Policy Analysis.

National Council on Teacher Quality (NCTQ). (2016). "The State of Teacher Quality: A Review of Teacher Preparation Programs."

Wang, A. H., Coleman, A. B., Coley, R. J., & Phelps, R. P. (2003). Preparing Teachers around the World. Policy Information Report.

California Department of Education. (2013) Paths to a Credential and Basic Requirements. Retrieved January 20, 2013, from <http://www.teachcalifornia.org/youngPeople/paths.html>.

Libman, Z. (2012). Licensing procedures, teacher effectiveness and reasonable expectations. International Review of Education, 58, 151-171.

التوظيف الدرامي لحجم اللقطة في أفلام التشويق

د. عبد الباسط إبراهيم الجهاني

ملخص البحث:

تعتبر اللقطة السينمائية الوحدة الأساسية التي يقوم عليها الفيلم، بغض النظر عن حجم وزاوية وحركة هذه اللقطة، إلا أن أحجام اللقطات وما تمتلك من عملية اظهار او إخفاء للمكان او الشخصية السينمائية خصوصية ترتبط بطبيعة المعالجة السينمائية وكذلك نوع الفيلم السينمائي، لا سيما أفلام التشويق التي تتميز بتوظيفها لأحجام اللقطات للقطات السينمائية من اجل اثاره الغموض او بث الصورة الذهنية عن الاحداث الدرامية وهذه العلاقة ما بين حجم اللقطة والبناء الدرامي للفيلم هي من دفعت الباحث الى تحديد عنوان البحث على النحو التالي:

التوظيف الدرامي لحجم اللقطة في أفلام التشويق

وقد قام الباحث بتقسيم البحث على النحو التالي:

الإطار المنهجي: تضمن مشكلة البحث التي اعتمدت على التساؤل التالي: ما هي الوظيفة الدرامية لحجم اللقطة السينمائية؟

وفي أهمية البحث والحاجة اليه تطرق الباحث الى الضرورات والحاجة التي دفعته لتناول هذا الموضوع، ومن ثم حدد الباحث حدود البحث وختم الفصل بوضع تحديد للمصطلحات التي وردت في عنوان البحث، اما الإطار النظر فقد قسمه الباحث الى مبحثين اذ جاء عنوان المبحث الأول (احجام اللقطات ودلالاتها) وفيه تم دراسة احجام اللقطات المتعارف عليها ودلالات استخدام وتوظيف هذه الاحجام ومن ثم التطرق الى أهمية استخدام اللقطة في الأفلام الصامتة وكيفية استخدامها وضروريات ذلك، اما المبحث الثاني أفلام الدراما وتناول الباحث في هذا المبحث تأريخية أفلام الدراما وما تخلق من أجواء نفسية بالإضافة الى كيفية اشتغال عناصر اللغة السينمائية في ابراز ما يحاول مخرج الفيلم بثه من دلالات، اما إجراءات البحث فقد تضمن منهج البحث ومجتمع البحث واداة البحث وقد توصل الى مجموعة من النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وختم البحث بقائمة المصادر وملخص باللغة الإنجليزية

المقدمة:

تعتمد أنواع الأفلام السينمائية المختلفة بشكل أساسي على لغة التعبير البصري والتي من خلالها يتسنى للفيلم السينمائي معالجة مختلف المواضيع من خلال لقطة ذات إمكانيات كبيرة تخاطب فيها المشاهد وصولاً الى تحقيق حالة الإدراك والغرض الذي يقصده مخرج الفيلم، وبما أن وحدة البناء الرئيسية في الفيلم السينمائي هي اللقطة، لذا فإن اختلاف أحجام اللقطات وما تتضمنه تكوينات متنوعة تسهم بشكل كبير في بناء مستويات تعبيرية مختلفة، تنسجم وطبيعة الاحداث المعالجة، فزوايا اللقطات على سبيل المثال تمتلك اثر نفسي وانفعالي لدى المتلقي، فضلاً عن باقي التقنيات المرتبطة بالتصوير السينمائي، يضاف الى ذلك عنصري التكوين والتشكيل وكذلك عمل باقي عناصر اللغة السينمائية، وهذا ما يجعل اللقطة السينمائية ذات وظائف متعددة يمكن استغلالها درامياً وجمالياً، وتأتي أفلام التشويق في مقدمة الأنواع الفيلمية التي شكل فيها تنوع أحجام اللقطات ضرورة درامية وجمالية، بسبب طبيعة الاحداث التي تعتمد الأفعال الدرامية والمفاجئة، لذا فإن تنوع أحجام اللقطات وزوايا التصوير وحركات الكاميرا يزيد من مستويات التشويق والترويق.

مشكلة البحث: تمثلت في التساؤل التالي: ما هي الوظيفة الدرامية لحجم اللقطة السينمائية؟

اهمية البحث: تكمن في كونه يتصدى لدراسة موضوع الوظيفة الدرامية لأحجام اللقطات السينمائية واهميتها في خلق تواصل نفسي وانفعالي مع المتلقي ما يبقيه في وضعية المتتبع اليقظ لكل ما يريد المخرج ايصاله من أفكار خصوصا مع الانتشار الكبير لهذا النوع السينمائي الذي يعتمد في بنائه على الإضاءة لتشكيل مع عناصر اللغة السينمائية الأخرى اهم مرتكزاته، كما تكمن أهمية للدارسين من طلبة كليات ومعاهد الفنون والعاملين في مجال الدراما السينمائية والتلفزيونية كما يمكن ان تساهم برفد المكتبة العلمية.

اهداف البحث:

الكشف عن الوظيفة الدرامية لأحجام اللقطات السينمائية

التعرف على عناصر اللغة السينمائية وتأثيرها الدرامي

إجراءات البحث

منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي

مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من جميع الأفلام الروائية التي تعتمد توظيف احجام اللقطات للتعبير الدرامي وبالنظر لسعة مجتمع البحث فقد اعتمد الباحث على اختيار عينة قصدية بما يؤمن الوصول الى النتائج المتوخاة، وكانت متمثلة في فيلم (الطيور) إخراج (الفريد هيشكوك)، (عام 1963)

أداة البحث:

اعتمد الباحث على مؤشرات الإطار النظري.

المصطلحات:

أولاً: التوظيف : لغوياً:

التوظيف عند ابن منظور في كتابه لسان العرب هو الزام الشيء ووضعه في مكانه "فيقال: وظف فلانا وظفا اذا تبعه مأخوذاً من التوظيف، ويقال استوظف استوعب ذلك" (ابن منظور، ب، ت، ص 649)، اما عند الفيروز ابادي فالتوظيف جاء بمعنى: "تعين الوظيفة، والمواظفة: الموافقة والمؤازرة والملازمة، واستوظفه استوعبه" (ابادي، 2008، ص 1764)، واما أبو بكر الرازي في (المختار الصحاح) فقد عرف التوظيف بأنه " ما يقدر للإنسان في كل يوم من طعام او رزق وقد (وظفه توظيفاً)" (الرازي، 1983، ص 728)، ومن خلال التعاريف اللغوية أعلاه يتبين ان التوظيف في اللغة هو كل ما يتعلق بتعين الشيء او تثبيته او تحديده.

اصطلاحاً:

جاء تعريف الوظيفة عند (جميل صليبا) بمعنى " عمل خاص ومميز لعضو في مجموعة مرتبطة الأجزاء ومتضامنة، وهناك وظائف فسيولوجية، وسيكولوجية، واجتماعية" (صليبا، 1983، ص 215)، فالوظيفة على أساس هذا التعريف تتحد بمجموعة مترابطة تعتمد أعضاء محدد في الوظيفة أي التعيين، اما (لطيف زيتوني) فيعرف الوظيفة بأنها " مصطلح شائع في اللسانية والسيمايائية ومستخدم في معان ثلاثة الأقل: معنى نفعي كوظيفة الاتصال او تنظيمي كالوظائف النحوية او وظائف الحكاية عند (بروب) او منطقي رياضي (هجلمسليف)" (زيتوني، 2002، 174)، فالوظيفة هنا هي من تغير اشتغال المعاني على أساس تركيبي او دلالي اما عند (جيلايم سكوت) فإن " التوظيف

من الوظيفة وهي الفائدة المعنية التي يحققها الشيء" (سكوت، 1968، ص7)، وأما (نجيب إسكندر) فهو يعرف التوظيف بأنه " الاستثمار او الاستخدام" (اسكندر، 1971، ص102)، والوظيفة هنا ترتبط بمقدار تحقيق الفائدة وتأثيرها على المنجز الكلي.

اجرائياً: مما تقدم من تعريفات فإن الباحث يضع تعريفاً إجرائياً للتوظيف وهو كما يأتي
هو الكيفية التي يتم فيها استخدام طرق واليات بناء ادب ما لدعم اليات ادب او فن اخر.

ثانياً: الدراما : لغوياً:

الدراما في معجم الوسيط هي حكاية لجانب من الحياة الإنسانية يعرضها ممثلون يقلدون الأشخاص الاصلين في لباسهم واقوالهم وافعالهم، كما يشير إبراهيم سكر في كتابه الدراما الاغريقية ان الدراما " كلمة مشتقة من الفعل اليوناني القديم، (دراؤ) بمعنى اعمل، فهي تعني أي " عمل او حدث" في الحياة او على خشبة المسرح" (سكر، 1968، ص3).

اصطلاحياً:

لقد تناول الدراما ومفهومها الكثير من المهتمين بها ومنهم مارتن اسلن الذي تعرض للدراما بشكل مسهب في كتابه تشريح الدراما وجاء تعريفه للدراما بالشكل التالي، الدراما هي " قصة ممثلة" (اسلن، 1984، ص9) واعتمد هذا التعريف القصص التي تقوم بتمثيلها اشخاص من اجل رواية تلك القصص بأسلوب درامي، اما كيرايلام فقد أشار الى ان الدراما " ذلك الضرب من التخيل المصمم للتمثيل المسرحي والمبني على أساس اتفاقات درامية خاصة" (حسن، 2008، ص11) اما الدراما من وجهة نظر نحاد صليحة فهي " نشاط معرفي واع، حركي جماعي تمثيلي، بمعنى انه يستحضر تجربة ماضيه استحضارا واعيا مصطنعا او قد يجسد رؤية افتراضية في شكل محسوس وهو نشاط يطر صراعاً يحدد من خلاله طبيعة القوى المتصارعة، ويتبع مسار الصراع في مراحل احتدامه وتأزمه ثم انفراجه سواء عن طريق المصالحة او الفصل بين قوى الصراع" (صليحة، 2010، ص20).

اجرائياً: مما تقدم من تعريفات فان الباحث يضع تعريفاً إجرائياً للتوظيف الدرامي وهو كالتالي
هو الكيفية التي يتم فيها استخدام وطرق واليات عناصر البناء الدرامي من إضاءة وحركة وحوار وتمثيل لتجسيد فكرة ما للرفع من مستوى تعبير اللقطة السينمائية.

المبحث الأول: احجام اللقطات ودلالاتها التعبيرية

تتميز اللقطة السينمائية بخاصيتها وقدرتها كلفة ذات دلالة ومضمون على التعبير عن أفكار عامة وبمجردة يحاول مُخرج الفيلم مخاطبة وعي المتلقي من خلالها عبر استخدام عناصر اللغة السينمائية المركزة في زمان ومكان معين ومملوءة بمدركات رمزية مدججة في الصورة بلقطات بصرية سيميائية متحركة، مرتبطة بالفيلم والإطار وزاوية النظر وتخضع لمجموعة من العمليات الإنتاجية الفنية التي تنقل الواقع حرفياً أو خيالياً، وقد تكون وثيقة واقعية تقريرية ومباشرة حيث يقول الناقد ريتشيوتو كانودو " ما هي الحروف الهجائية؟ انها الأسلوب وتخطيط يتم عن طريق تبسيطات تدريجية للصورة المألوفة التي لفتت رجال العصور الأولى" (مارتن، ص43) ولإيصال ما تحول الصورة التعبير عنه والاشارة اليه او البوح به هو الاستخدام الأمثل للقطات بأحجامها المختلفة التي تشترك معا في عملية سرد الاحداث وتتابعها وايصالها الى المتلقي بسهولة ويسر حسب الموضوع المعالج " وليس لمعظم أنواع اللقطات من سبب غير سهولة الادراك ووضوح الرواية" (مارتن، 1984، ص43)

وبما ان اللقطة هي وحدة البناء الرئيسية في السينما والتي على أساسها يتم سرد الاحداث وتتابعها حيث عرفها مارسيل مارتن " الجزء من الشريط المطبوع بين اللحظة التي يبدأ فيها محرك الكاميرا بالعمل واللحظة التي يتوقف فيها" (مارتن، 1964، ص 81) وليس هناك من زمن معين للقطة حيث يمكن ان تكون مجرد ثواني او تستمر اكثر من ذلك حيث يعرفها احمد سالم على انها " جزء من الفيلم الخام الذي يتم تصويره بصفة مستمرة دون توقف للمنظر أي شيء يراد تصويره وتتحدد اللقطة من لحظة إدارة الكاميرا وهي في وضع معين حتى تتوقف" (سالم، ب، ت، ص 60) ويلاحظ ان ترتيب الأشياء ضمن اطار اللقطة يساهم في خلق تأثيرات مختلفة ويمكن ان توجه انتباه المشاهد الى أشياء موجودة داخلها، كما يمكن إخفاء أشياء كانت مرئية او اظهار أشياء كانت مخفية.

وهناك احجام عديدة للقطة ولكن من هذه الاحجام تأثيرها في المشاهد والانتقال بين احجام اللقطات في العمل الفني هو لكسر طوق الرتبة والمثل لدى المشاهد بالإضافة الى تأثيراتها ودلالاتها الدرامية حيث ان لكل حجم تأثيرا مطلوبا وفقا للطريقة التي يريد المخرج في تصميم لقطاته او من خلال اختباره للزوايا المناسبة وكذلك استخدام العدسات التي تساهم في اثراء مستويات التعبير في اللقطة للإعطاء التأثير المطلوب لدى المتلقي.

فاللقطة العامة على سبيل المثال لها العديد من الوظائف بحسب استخدامها وكيفية توظيفها فهناك من المخرجين من يوظفها في بداية فيلمه كتأسيس للمكان والزمان الذي تدور فيه الاحداث، وهناك من يوظفها لأبعاد جمالية عبر ابراز المناظر الطبيعية وما تحويه من تكوينات متنوعة ومختلفة تؤدي الى إهمار المتلقي، كما ان هناك من المخرجين من يوظفها سيكولوجيا عبر تصغير الأشياء وإبراز طبيعة العلاقات بين الشخصيات والموجودات بصورة عامة " الاستخدام المؤثر لهذه اللقطات نجده عادة في الافلام الملحمية حيث يلعب الموقع دورا مهما كما في أفلام الغرب الأمريكي والأفلام الحربية وافلام الساموري والأفلام التاريخية مثلا، ليس من المدهش ان يكون أساتذة اللقطة البعيدة جدا الكبار هم المخرجون الذين ترتبط أسماءهم بالنوع الملحمي من الأفلام مثل دي دبلو جريفت وازنشتاين وفورد واكيرا كورساوا (جانيتي، 1981، ص 26).

اما اللقطة المتوسطة فلها من الخصائص والوظائف ما يسهم في خلق التأثير المطلوب ضمن بنية الشكل البصري وكوسيلة تعبيرية يستخدمها المخرج في تبرير الانفعالات والمواقف المختلفة، فبالإضافة الى الوظيفة التي تؤديها اللقطة المتوسطة في الانتقالات المونتاجية فهي تساهم في خلق انسيابية عند الانتقال بين الاحداث داخل العمل الفني، فان لها أيضا وظائف تتعلق بتوضيح معاني ودلالات درامية وسيكولوجية مثل توضيح حميمية العلاقة بين الشخصيات وإظهار طابع الصلة والتقارب وتوكيد الحالة العاطفية بالإضافة الى عملية استغلال الفضاء والانماط التجاورية بين الشخصيات حيث يلاحظ ان الشخصيات الشريرة مثلا عندما تتخطى حدودها وتقرب من فضاءنا فأثما تولد حالة من الرفض وعدم الارتياح لذلك التصرف (جانيتي، 1981، ص 52).

اما اللقطة القريبة التي ابتكرها المخرج الأمريكي جريفت في فيلمه الذي حمل عنوان التعصب الذي انتج عام 1915 عبر التلاعب بمكان الة التصوير وتقريبها من وجهه او يد الممثلين استطاع ان ينقل الاحداث المسرودة الى مستوى اعلى مما كان عليه سابقا واصبح بالإمكان عبر استخدام التنوع والانتقال بينها والاحجام الأخرى الى خلق سلاسة وسهولة في إيصال الأفكار والرؤى وهو ما أشار اليه أيضا الناقد السينمائي بيلا بالاش وهو يتحدث عن أهمية اللقطة القريبة والاثار الذي خلقته بالقول هي " ما يعطي للسينما طابعها الشعري الخاص" (شيمي، 2013، ص 51).

ومن تأتي أهمية استخدام وتوظيف اللقطة القريبة والتي وصفها اغلب المنظرين بالإضافة الواضحة للسينما والتي جعلها منذ ذلك الحين فناً يستبطن مكونات النفس البشرية " هذه اللقطات اخذت اللغة السينمائية الجديدة الى قوة لا حدود لها بل ان الميل المقصود لبعض هذه اللقطات الكبيرة جسد معنى عدم الاستقرار والشيء غير المريح والمرادف للجرم والعذاب الظاهر على وجه الممثل " (شيمي، 2013، ص47)، فاللقطات القريبة استطاعت اذن ان تقرب بين فن الفيلم والجمهور ودجهم في الاحداث التي يشاهدوها وجعلهم جزءاً منها وعدم الاكتفاء باستعراض عام للأحداث الفيلمية على اختلاف ازمنتها وما تحمل من مكونات نفسية بالإضافة الى تركيز انتباهه الى شيء معين يحاول المخرج لفت الانتباه اليه حيث يقول المخرج والمنظر الدنماركي كارل دراير " ينبغي ان نتواصل حقا الى إعطاء الجمهور الإحساس بأنه يرى الحياة عبر ثقب باب الشاشة فالتجربة تفيد باننا عندما تلصق اعيننا على ثقب الباب فأنا لا نرى الأشياء بنفس الطريقة التي نراها بها ونحن على عتبة باب مفتوح على مصرعيه " (شيمي، 2013، ص47).

ومنذ ذلك الحين برزت إشكال وتنوعات عده لتوظيف احجام اللقطات ولكن غالبية استخداماتها كانت في الجانب النفسي لتسهم في إبراز المكونات الداخلية للإنسان مما أدى الى فرض صعوبة على أداء الممثل، فإذا ما لم تم تصوير لقطة قريبة للوجه فان الكاميرا تضعه تحت المجهر لتضاعف قيمة الإيحاء فيكون لها تعبير كبير حيث إن زوجاً من العيون تتحركان من جانب لآخر تستطيعان أن تقولاً أكثر مما يقوله أي فعل عنيف " فإن هذا النوع من اللقطات يستخدم للإيحاء بتوسع رمزي بمعنى ان اللقطة الكبيرة تمثل لحظة كبيرة ضمن الاطار الدرامي، توجل اللقطات الكبيرة من اجل اللحظات ذات العمق الدرامي الشديد " (جانيتي، 1981، ص28)، لذا يتطلب المزيد من التحكم ونضج التعبير لكل ما يظهر على وجهه من تقاسيم ترسل معنى للمتلقي فان أي إيماؤه او حركة للعين او عضلات الوجه واضحة وعدم السيطرة عليها سيؤدي بالمشاهد الى استقباله التعبير الخاطئ وعدم إيصال ما هو مطلوب إيصاله.

كما يتوجب على المخرج استخدامها بشكل مدروس على اعتبار ان اللقطة القريبة لا ينبغي ابدان تكون مجانية، بل يجب ان تتوازي مع ضرورة سيكولوجية او درامية حاسمة " عندما يكثر استخدام هذه اللقطة في الفيلم يشعر المشاهد غريزياً بان مادة الموضوع تم احتلالها الجفاف وان التأثيرات الدرامية والعاطفية مجانية (جانيتي، 1981، ص28).

احجام اللقطات والأفلام الصامتة

قبل دخول الصوت كعنصر تعبيرى خلاق على حد تعبير مارسيل مارتن في كتابة اللغة السينمائية ضمن عناصر اللغة السينمائية كانت السينما الصامتة تعتمد بشكل كبير على استخدام وتنوع احجام اللقطات وتربطها لإيصال ما يحاول مُخرج الفيلم التأكيد عليه من خلال البناء الدرامي للصورة، فهي أفلام تعتمد على اللقطة السينمائية المعبرة، والتعبير المجازي في الصورة لغياب الحوار او حتى الموسيقى فيها، مما دعا المخرجون في هذا النوع من السينما الى تكثيف المشاهد الرمزية ذات الدلالة المجازية لإيصال أفكارهم، لجعلها قادرة على الوصول الى جميع المشاهدين في العالم مهما اختلفت اللغات وتعد اللقطة القريبة التي تشغل مساحة كبيرة من الشاشة من اهم ما استخدم للتعبير عن الفعل ورد الفعل او محاولة إيصال المشاعر او الحالة النفسية التي يريد صانع العمل إيصالها الى المتلقي " فعندما تعرض علينا لقطة كبيرة للشخصية مثلاً فأنا نشعر وكأننا في علاقة حميمة مع الشخصية، فإذا ما كانت الشخصية هي شخصية شريرة فان اللقطة الكبيرة تحدث فيها رفضاً انفعالياً لانه في الحقيقة يغزو فضائياً " (جانيتي، 1981، ص117).

المبحث الثاني: سيكولوجية أفلام الجريمة

ثمة صعوبة في تحديد سمات النوع الفيلمي الخاص بأفلام التشويق بسبب تقارب وتداخل السمات البنائية الشكلية بين هذا النوع والانواع الأخرى، مثل أفلام الخيال العلمي وأفلام الأفلام النفسية حيث تتداخل مع تصنيف التشويق، طالما امتلكت السمات الشكلية الأساسية حيث يغلب عليها طابع التشويق والغموض والخوف، ان أفلام الجريمة تعتمد غريزة الخوف عند الانسان وتستخدم التشويق وتوتر كأسلوب أساس في تناول، الا ان السمة الأساسية التي يتمتع بها هذا النوع الفيلمي يتعلق بشكل بنائي يقترب من جميع أفلام التشويق، إلا وهي عملية توظيف الفانتازيا او ما يمكن تعريفه بالخيال الجامح، الذي لا يخضع لاي ضوابط علمية.

ان أفلام التشويق تعتمد " القصة او على تجربة تدور احداثها في مجال الخيال، او في دنيا الاحلام او الهلوسة التي تستحوذ على الشخصية او تتراءى في مخيلة الراوي " (البشلاوي، 2005، ص42)، لا سيما وان طبيعة الصراع الذي يقود الاحداث يختلف عن طبيعة الصراع في بقية الأنواع الفيلمية، فلا مسوغ عقلائي ممكن ان يقود طرقي المعادلة في الصراع، قدر ارتباط الامر بالصدفة المجرد التي تقود الضحايا صوب نهايتهم المفجعة.

ان عالم أفلام التشويق يبتعد عن المباشرة في تقديم أطراف الصراع او الكشف عن طبيعة الاحداث، بل غالبا ما يكون مليء بالمفاجآت والأمور الخفية التي تقود التصرفات الشريرة او ارتباط هذه الأفعال العنيفة والشريرة بالشيطان او القوة الشريرة. ان طبيعة الأفعال والاحداث في أفلام التشويق لا ترتبط بالتسلسل المنطقي للأحداث بل غالبا ما يرتبط بالقدر، وافعال الفانتازيا، ان تنوع الأشخاص يؤدي حتماً الى تنوع طبيعة التشويق او الخوف والتوتر المتجسد داخل اللقطة السينمائية، ان بناء مشاهد تحمل بنايات قلقة تجعل المشاهد ينتظر ما سيحدث بفارغ الصبر، او مفاجئة المشاهد بأحداث وافعال لم يكن يتوقعها ابداً. تعتمد أفلام التشويق والجريمة فيما تعتمد على قاتل تسلسلي او رجل منحرف ذهنياً لإبراز الاتجاه الجسماني في أفلام الجريمة كعنصر مهم في تحقيق الأفعال المتوحشة.

عناصر اللغة السينمائية وتأثيرها الدرامي في أفلام التشويق

تتشترك أفلام التشويق في صفات مشتركة من حيث البناء الدرامي للأحداث والمفارقات الدرامية و التغيرات الدرامية من اجل التلاعب بعنصر الخوف والتشويق والتوتر وتحقيق عنصر المفاجأة والتشويق، لان المفاجأة تعمل على تحقيق الصدمات للمشاهد والتي تكون غير متوقعة، اما التشويق فتمتاز به أفلام الجريمة بامتلاكها عنصر التشويق "كون الحياة نفسها غالباً ما تكون مهددة نتيجة لعدم معرفة البطل او ادراكه او تورطه في مواقف خطيرة قد يتسبب عنها هلاكه، ومع تنامي الحبكة وتطورها في اتجاه النهاية، نزداد حدة التوتر وتصل مشاعر القلق الى الذروة" (البشلاوي، 2005، ص190) وإبقاء المشاهد مشدودا داخل الحدث من دون انقطاع، وغالبا ما يشار الى المخرج (الفريد هيتشكوك) باعتباره أستاذ الاثارة والتشويق في السينما.

والميزة الأخرى التي لها أهمية كبيرة في أفلام التشويق والتي تضيف على المكان جوا مملوء بالتشويق هي ملائمة توظيف حجم اللقطات دراميا ونفسيا وتعبيريا، مع مزجها بالصوت من اجل تحقيق اكبر قدر ممكن من التوتر والخوف والتشويق للوصول بالمشهد للعملية التطهيرية، والتي غالبا ما تكون مكتملة لأداء الشخصيات او تصميم اضاءة مكان الاحداث وهي أساليب متنوعة عن طرق التحكم بزوايا سقوط الإضاءة لإنتاج توافق بصري بين طبيعة الموضوع (التشويق) وتحقيق درامي ينتج العديد من المعلومات والأفكار، او انتاج دلالات خاصة وعامة وكذلك دلالات رمزية بحيث يتأثر بها ويتفاعل معها من خلال استخدام احجام اللقطات التي تعتمد ابراز الخوارق الطبيعية التي

تظهر والتي تعتبر رمزا مهما للتشويق فهي تعطي الإحساس بقرب الكارثة كما يكون الجو مليئا بالضباب واستخدام الفترات الزمنية للإضاءة في جو الفجر والغسق. اول من بداء بالاهتمام في صفات هذا النمط من الأفلام السينما الألمانية ومن اشهر هذه الأفلام على وجه الاطلاق هو الفيلم التعبيري (عيادة الدكتور كاليجاري)، الذي انتج عام (1919) من اخراج (روبرت فيني). حيث لعب تنوع اللقطات في هذا الفيلم دور كبير في بلورة الكثير من الأفكار والدلالات النفسية، إذ جاءت اللقطات والزوايا المستخدمة والإضاءة منسجمة بشكل كبير " شكل الديكور وطابعه في الضوء لا يتيح لنا ان نرى وجوه الأشياء في المكان الفيلمي فقط، بل أيضا كيفية تشكيلها واتجاهات استدارتها والمسافات الفاصلة بينها والتلاعب بين النور والظل هام وحاسم في التعبير عن خصائص الأشياء وعلاقاتها تلك " (كاسبيار، 1989، ص 45).

تتشترك الفنون السمعية والبصرية مع باقي الفنون ضرب من النشاط البشري الذي يتمثل في قيام الانسان بتوصيل عواطفه الى الآخرين بطريقة شعورية في تميزها بمخاطبة الاحاسيس والعواطف الإنسانية عبر رسائل وعناصر تشكيلية مختلفة ساهمت في اثر الادراك الإنساني باعتبارها وسيلة تواصل بين الافراد حيث يشير تولستوي الى ان الفن " ضرب من النشاط البشري الذي يمثل في قيام الانسان بتوصيل عواطفه الى الآخرين بطريقة شعورية ارادية مستعملا بذلك بعض العلاقات الخارجية " (أبو طالب، ب، ت، ص 22). ومن هذا التعريف يمكننا توضيح القدرات الفنية للفنون المختلفة ومساهمتها في التعبير عن الحياة الداخلية للفرد وتوضيح انفعالاته النفسية عن المكبوتات وصولا الى تحقيق الأثر المطلوب في عملية التأثير الحسي والتي تعمل بشكل عال في أفلام التشويق ذات طابع الاثارة والغموض، حيث يعتمد من خلالها على تحليل طبيعة التأثيرات والاستنتاجات المستمدة بشكل عام تؤكد أهمية عناصر معينة من دون أخرى (احجام اللقطات، أنواع الإضاءة، اللون، المكان، والمونتاج، والصوت)، وفي تحديد المؤثرات البصرية في مثل هذا الشكل الفيلمي، وظهر اسم مميز له طابع خاص في أفلام التشويق والاثارة وهو المخرج (الفريد هينشكوك)، منذ العشرينات القرن الماضي اذ اخذت أفلامه تلاقي رواجاً مميزاً بسبب قدرته الفذة على استحواذ الجمهور " ودفعه الى المشاركة في الحدث " (الحمو، 1979، ص 12)، وهكذا فان التشويق في جميع افلامه غايتها اثارة الانفعال عند الجمهور، وبذلك وضع نفسه بإطار مميز صانع (التشويق). في جميع أفلامه كان الامر الأساسي لديه " هو اثارة الانفعال لدى الجمهور، والانفعال انما يولد في الطريقة التي تروى بها القصة، ومن أسلوب ترتيب المقاطع جنباً لجنب وانطباعي اذن هو قائد جوقة موسيقية صوت البوق فيها يقابل لقطة مقربة، اما اللقطة البعيدة فهي توحى بجوقة كاملة تعزف عزفا خفيفا امام مناظر طبيعية جميلة وباستخدام الألوان والانوار " (الحمو، 1979، ص 356). ولعل في مقدمة ذلك طبيعة البناء الدرامي التي تعتمد على المفارقات الدرامية والمفاجأة والتشويق، كما تتسم أفلام التشويق بنوع الإضاءة ذات المفتاح المنخفض في اغلب المشاهد لما ما تحققة العتمة من جو مليء بالغموض من جهة والاحساس بالمفاجأة والتربح المشحون بالتوتر من جهة أخرى وبالنتيجة تزيد من فاعلية الاحداث وتفاعل المشاهد معها، كما توظف أسلوب الإضاءة يعتمد على البقع الضوئية والمساقط الضوئية، حيث ان اغلب أفلام التشويق تتطلب عند صناعيتها مراعاة جميع عناصر التشكيل الدرامي للإضاءة، في المكان سواء بيت ام مكان خارجي... وغيرها من الأماكن التي تتطلب اضاءة تعبيرية بحسب الموقف الدرامي، كما ان المشاع في أفلام التشويق اننا نتعامل مع شخصيات شريرة، يتطلب من صانع الفيلم توظيف زوايا الإضاءة بالشكل الذي يعطي تشوهات وظلال على الوجوه حيث تبدو أكثر بشاعة، وهذا النوع من الأفلام يقتضي ان يكون للمكياج دور بارز في دعم الشخصيات "كون المكياج عنصر من العناصر الأساسية التي تستخدم في معالجة عيوب الوجه سواء كان في الفيلم السينمائي او في التصوير " (راضي، 2005، ص 180)، ومن الأهداف الأساسية التي يجب مراعاتها

هي الهدف التعبيري، من حيث ان المكياج " وسيلة لمساعدة الممثل على ان يظهر للمشاهد تلك الشخصية التي يتطلبها العمل الدرامي حيث يجب ان يكون المكياج جزءا مكملا للشخصية" (راضي، 2005، ص183)، كما يجب مراعاة الجانب الجمالي لتحقيق الشكل المطلوب، ويلعب المكان دورا تعبيرياً كونه يأخذ شكلا دراماتيكيا، اذ يشارك المكان في إضفاء الجو المناسب من خلال مشاركة العناصر الضوئية.

مؤشرات الإطار النظري

أسفر الإطار النظري عن جملة من المؤشرات كخلاصة للطروحات النظرية السابقة الذكر وهي: حجم اللقطة دلالة تكشف عن خصوصية الأفعال الدرامية توظيف حجم اللقطة للكشف عن الفعل ورد الفعل في الأفلام السينمائية لما لها من تأثير في خلق عملية الاندماج مع المتلقي. توظيف احجام اللقطات في تفكيك المكان وتعميق الصمت الدرامي النتائج والاستنتاجات:

أولاً: النتائج

1. عملت احجام اللقطات على تبيان وتجزئة المكان من اجل تعميق الغموض وزيادة التقرب في بنائية الفيلم دراميا
2. لأحجام اللقطات القدرة على تفعيل البعد الدرامي في أفلام التشويق من خلال التأكيد على التفاصيل وكذلك ابراز دور المكان في المشهد الفيلمي
3. عملت احجام اللقطات على اظهار علاقة الشخصيات بالأشياء وعلى اظهار رد الفعل بصورة درامية مما يؤثر على عملية التلقي وتحقيق فعل التماهي والاندماج ما بين المشاهد والاحداث

ثانياً: الاستنتاجات

1. تمثل احجام اللقطات إضفاء المعنى من خلال الادراك والفعل ورد الفعل
2. تنوع احجام اللقطات يقود الى تعميق الدلالة الدرامية وكيفية سردها للأحداث حسب المعالجة الارجحية
3. توظيف احجام اللقطات دراميا يعمل على انتاج صور ذهنية تنفذ الى عقل المشاهد
4. تسهم احجام اللقطات في الانتقال الدرامي من البداية الذروة والنهاية في السردية البصرية للفيلم

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور لسان العرب، ج2، بيروت دار لسان العرب، ب، ت.
2. إسكندر، نجيب، معجم المعاني للمترادف والنقيض من أسماء وافعال وأدوات وتعبير، بغداد، مطبعة الزمان، 1971.
3. اسلن، مارتن، تشريح الدراما، تر: يوسف عبدالمسيح، ط2، بغداد، مكتبة النهضة، 1984.
4. البشلاوي، خيرية، معجم المسطحات السينمائية، مراجعة هاشم النحاس، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2005.
5. جانيتي، لوي دي، فهم السينما، تر جعفر علي، بغداد، دار الرشيد، 1981.
6. الجبوري، طارق، الخيال العلمي، دمشق: المؤسسة العامة للسينما، منشورات وزارة الثقافة، 2001،
7. حسن، عبد علي، الدراما والتطبيق، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، 2008.

8. الحمو، زهير، هيتشكوك ترافو، تر: عبدالله عويشق، دمشق منشورات وزارة الثقافة والاعلام، 1979.
9. دانسايجر، كين، تقنيات مونتاج السينما والفيديو التاريخ والنظرية والممارسة، تر: احمد يوسف، القاهرة، 2011.
10. الدبوني، فادية فاروق، دلالات المكان في تعميق الجو النفسي للشخصية في الفيلم السينمائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2001،
11. الرازي، محمد ابن ابي بكر، مختار الصحاح، الكويت، دار الرسالة، 1983.
12. راضي، ماهر، فن الضوء، دمشق، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، 2005.
13. زيتوني، لطيف، معجم مصطلحات نقد الرواية عربي إنكليزي فرنسي، بيروت، دار النهار للنشر، 2002.
14. سالم، احمد، التصوير السينمائي، انفلمولوجيا، بغداد، سلسلة الموسوعة الصغيرة.
15. سكر، إبراهيم، الدراما الاغريقية، القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للنشر، 1968.
16. سكوت، روبرت جيلام، أسس التصميم، تر: محمد محمد يوسف، القاهرة، دار النهضة، 1968.
17. سولومون، ستانلي جيه، أنواع الفيلم الأمريكي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995.
18. شيمي، سعيد، الصورة السينمائية من السينما الصامتة الى الرقمية، ط1، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 2013.
19. صليبيبا، جميل، المعجم الفلسفي، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، 1983.
20. صليحة، نهاد، المسرح بين الفن والفكر، الجيزة، هلا للنشر والتوزيع، 2010.
21. ابادي، الفيروز، القاموس المحيط، مراجعة وتحقيق: انس محمد الشامي، زكريا جابر احمد، القاهرة، دار الحديث، 2008.
22. كاسبر، الن، التذوق السينمائي، تر: وداد عبدالله، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1989.
23. مارتن، مارسيل، اللغة السينمائية، تر: سعد مكاوي، الدار المصرية للنشر، القاهرة، 1964.
24. محمد سعيد، أبو طالب، علم مناهج البحث، ج1، مطبعة الحكمة للنشر.
25. هيرمان، لويس، الأسس العلمية لكتابة السيناريو والتلفزيون، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2003.

Abstract of the research:

The cinematic shot is considered the basic unit on which the film is based, regardless of the size, angle and movement of this shot, but the sizes of the shots and what they have of the process of showing or hiding the place or the cinematic character is a specificity related to the nature of the cinematic treatment as well as the type of cinematic film, especially suspense films that are characterized by their use of shot sizes for cinematic shots in order to arouse mystery or broadcast the mental image of dramatic events. This relationship between the size of the shot and the dramatic structure of the film is what prompted the researcher to determine the title of the research as follows:

The dramatic use of the size of the shot in suspense films

The researcher divided the research as follows:

The methodological framework: It included the research problem that depended on the following question: What is the dramatic function of the size of the cinematic shot? In the importance of the research and the need for it, the researcher addressed the necessities and needs that prompted him to address this topic. Then, the researcher defined the limits of the research and concluded the chapter by defining the terms mentioned in the title of the research. As for the theoretical framework, the researcher divided it into two sections. The title of the first section was (Shot Sizes and Their Implications), in which the conventional shot sizes and the implications of using and employing these sizes were studied. Then, the importance of using the shot in silent films and how to use it and the necessities of that were addressed. As for the second section, drama films, the researcher addressed in this section the history of drama films and the psychological atmospheres they create, in addition to how the elements of cinematic language work to highlight the meanings that the film director is trying to broadcast. As for the research procedures, they included the research methodology, the research community, and the research tool, the unit of analysis that the researcher defined as the film (The Godfather). He reached a set of results, conclusions, recommendations, and suggestions. The research concluded with a list of sources and a summary in English



Les erreurs phonétiques de prononciation chez des étudiants libyens arabophones en apprentissage de FLE.

Lamiaie Chouaib GHANNAM

Résumé

Nous avons tenté dans ce travail de contribuer à l'étude de l'acquisition bilingue en termes d'articulation phonétique en production orale à travers une analyse contrastive. Concernant la prononciation estudiantine, les difficultés sont nettement remarquées en matière de la typologie d'erreurs commises, dont nous avons choisi d'étudier et analyser les erreurs liés à la production orale des sons français selon la classification API.

Nos hypothèses sont regroupées en deux volets :

- les phénomènes d'interférences et les transferts interlingues.
- La complexité du système phonatoire française

Nous avons insisté sur les objectifs suivants :

Mener une étude phonétique contrastive et déceler les causes de ces erreurs.

Relever et analyser les différentes erreurs de prononciation des sons français commises par des étudiants arabophones de FLE.

Proposer des remédiations pour améliorer la prononciation des étudiants.

Nous avons donc basé les hypothèses de cette recherche sur les différences entre les deux langues (arabe, français). Ensuite notre problématique s'insère dans le domaine des phénomènes d'interférences et ceux de transferts interlangues.

1. Introduction

Les étudiants arabophones en apprentissage du français se trouvent face à des obstacles perpétuels à plusieurs niveaux langagiers, liés aux divergences qui existent entre les deux systèmes. Contrairement au français qui est une langue latine, l'arabe est d'origine chamito-sémitique¹. L'objectif du présent travail est d'étudier certaines erreurs phonétiques de prononciation liée à l'apprentissage du français langue étrangère. Nous

¹ LE NOUVAU PETIT ROBERT (2004) Paris : Dictionnaire Le Robert.

présupposons que les étudiants sont rapidement piégés par le phénomène des influences inter linguistiques.

L'analyse des productions orales langagières, dans cette recherche, impose un travail sur corpus. Comme nous nous sommes intéressées aux erreurs produites de la prononciation des sons français, nous avons décidé de préparer des tests ciblés pour la constitution de nos corpus oraux.

L'objectif de cette étude est de déterminer si les acquisitions réalisées en langue maternelle (arabe) influencent les connaissances phonétiques de la langue seconde (français). Nous avons donc basé les hypothèses de cette recherche sur les différences entre les deux langues (arabe, français). Ensuite notre problématique s'insère dans le domaine des phénomènes d'interférences et ceux de transferts interlangues.

2. Importance et choix du sujet

Le choix de ce sujet est fondé essentiellement sur des raisons objectives et pratiques qui se résument dans :

- L'importance/ la place de la prononciation dans l'enseignement apprentissage de FLE.
- Améliorer la prononciation et la reconnaissance des sons français des étudiants arabophones.
- la confrontation de l'apport théorique avec celui de l'empirique en matière de la phonétique articulatoire dégagera des conclusions didactiques utiles à la compréhension des difficultés des étudiants arabophones au niveau de la prononciation des sons français.

3. Problématique et questions de recherche

Pour la prononciation estudiantine, les difficultés sont nettement remarquées en matière de la typologie d'erreurs commises, dont nous avons choisi d'étudier et analyser les erreurs liés à la production orale des sons français selon la classification API « Alphabet Phonétique International»¹, et relevant de la phonétique articulatoire.

¹ Oxford, R., Language Learning Strategies–What Every Teacher Should Know, New York, Newbury House Publishers, 1990.

Nous tenterons de répondre aux questions suivantes :

Pourquoi et sous l'effet de quels facteurs les étudiants commettent ces types d'erreurs ?
Est-ce que la langue maternelle (arabe) influence les connaissances phonétiques de la langue seconde (français) ?
Comment franchir ces difficultés éprouvées par les étudiants arabophones et rapprocher leur prononciation des celles des locuteurs natifs ?

4. Les hypothèses

Nos hypothèses sont regroupées en deux volets :

- les phénomènes d'interférences et les transferts interlingues. Il s'agit de déterminer si les acquisitions réalisées en langue maternelle (arabe) influencent la prononciation des sons français. Nous avons donc basé les hypothèses de cette recherche sur les différences linguistiques entre les deux langues (arabe, français), ce qui implique une étude linguistique contrastive des deux systèmes phonétiques.
- La complexité du système phonatoire français : nous constatons des difficultés chez les étudiants en reconnaissance et production des sons français qui prouvent bien que les niveaux de représentation linguistiques en français sont complexes et présentent des caractéristiques différentes de la langue source (l'arabe). Il faut encore souligner l'importance de l'interaction des étudiants avec les différentes méthodes d'enseignement, et toujours se poser la question pour chaque son quelle méthode, quelle activité et quels exercices conviennent-ils?

5. Objectifs du travail

Basiquement, la communication dans une langue est orale ; ensuite, elle devient communication écrite. C'est pour cela qu'une bonne articulation du français est indispensable pour qu'une communication fluide ait lieu. L'articulation des phonèmes/sons du français par les arabophones entraîne des difficultés, dues essentiellement à leurs habitudes articulatoires, autrement dit, à la façon dont ils ont l'habitude d'articuler dans leur langue maternelle (arabe) surtout que la langue française est introduite à un âge avancé.

Dans cet article, nous avons insisté sur les objectifs suivants :

Mener une étude phonétique contrastive et déceler les causes de ces erreurs.

Relever et analyser les différentes erreurs de prononciation des sons français commises par des étudiants arabophones de FLE.

Proposer des remédiations pour améliorer la prononciation des étudiants.

6. Cadre théorique

Le béhaviorisme¹ de Skinner, le structuralisme de Bloomfield et le constructivisme sont des courants principaux de recherches qui mènent à l'élaboration du concept d'interlangue pour l'acquisition et l'apprentissage des langues secondes. Dans cet article, nous nous retiendrons principalement deux théories complémentaires : béhaviorisme et constructivisme.

Du béhaviorisme, nous nous intéresserons à l'analyse contrastive (1950–1970) représentée entre autres par Fries (1945)² et Lado³ (1957). En ce qui concerne la théorie constructiviste, nous retiendrons qu'elle fait suite au behaviorisme, et trouve son origine dans les théories interactionnistes de Piaget⁴ et Vygostky⁵. Cette théorie donnera naissance à l'analyse des erreurs.

La description des mécanismes de l'apprentissage formel dans un milieu de LM⁶ (le cas de notre recherche) fait référence d'une part à l'analyse contrastive, et d'autre part à l'analyse des erreurs propre au domaine de la didactique des langues. Selon la théorie béhavioriste l'apprentissage d'une langue nouvelle par un adulte n'est plus inné mais plutôt mécanique ; car il a déjà appris les règles grammaticales de sa langue maternelle et/ou d'autre(s) langue(s). Pour lui « les principes et les paramètres constituant la

¹ <http://home.scarlet.be/frederic.staes3/psybehavior.htm>

² Fries, C. C. (1945). *Teaching and learning English as a foreign language*. Michigan, Ann Arbor University of Michigan Press.

³ Lado, R. (1957). *Linguistics across cultures. Applied Linguistic for Language Teachers*, Michigan : Ann Arbor University of Michigan Press.

⁴ Jean Piaget "La psychologie de l'enfant", Paris, 1966, PUF.

⁵ Lev Vygotski *Pensée et langage* (1933) (traduction de Françoise Sève), Commentaires sur les remarques critiques de Vygotski Éditions Sociales, Paris, 1985.

⁶ Langue Maternelle/ <http://www.dicofle.net/>: activités pour le français

grammaire sont déjà fixés »¹. Comme nous l'avons dit, notre étude porte sur l'apprentissage formel d'une troisième langue (après l'arabe dialectal et la langue anglaise) dans le milieu de LM par des étudiants de niveau universitaire.

Le pivot de cette étude est les transferts négatifs issus de la langue maternelle, l'enjeu théorique des notions de principes est évidemment beaucoup plus vaste que cette recherche. Nous nous bornons à présenter notre travail d'analyse à deux niveaux, celui de l'analyse contrastive et celui de l'analyse des erreurs. Il convient de cerner et prévoir le comportement d'un apprenant de langue seconde (dans notre cas le français) et par là-même à prévoir toutes les difficultés et prédire les erreurs. Fries affirme que « les matériaux pédagogiques les plus efficaces sont ceux basés sur une description scientifique parallèle de la langue à apprendre, comparée avec une description parallèle de la langue maternelle de l'apprenant »². Les comparaisons des systèmes linguistiques de la langue source et de la langue cible permettent de découvrir les problèmes et difficultés d'apprentissages et de mettre en pratique des stratégies en tenant compte les différences et similitudes entre les deux langues (français-arabe). L'analyse contrastive a des fins purement pédagogiques.

6.1 L'analyse contrastive

L'analyse contrastive est une forme de la linguistique comparative ; les formes liées à celle-ci sont la linguistique comparative diachronique et la linguistique typologique synchronique. Elle résulte à l'origine d'une extrapolation des études de contact des langues. Weinstein et Mayer³ mettent en évidence la place du transfert dans l'apprentissage. Pour ces auteurs, le résultat du transfert peut être positif ou négatif. Comme nous le savons en effet, dans le cas de similarités entre deux langues les transferts sont positifs, dans le cas de différences, l'apprenant produit des erreurs.

¹ Hymes, D. H, Vers la compétence de communication, Paris, Hatier, 1984.

² Fries, 1945 : 9, cité par Besse et Porquier, 1991 : 200

³ Weinstein et Mayer : *L'enseignement de stratégies d'apprentissage*, Paris, Didier – Crédif 1986

6.2 L'analyse contrastive dans la didactique des langues

L'analyse contrastive consiste un outil efficace pour confronter les différences et les ressemblances entre deux ou plusieurs systèmes linguistiques et par conséquent les différents niveaux de difficulté de l'apprentissage. Cette analyse a joué un rôle important à l'époque du béhaviorisme dans la prédiction des transferts et des interférences BESSE¹ citant Fries (1945) souligne que « les matériaux pédagogiques les plus efficaces sont ceux qui sont basés sur une description scientifique de la langue à apprendre, comparée avec une description parallèle de la langue maternelle de l'apprenant ».

Selon l'approche contrastive (ou comparative) l'acquisition d'une langue étrangère est déterminée dans une certaine mesure par les acquis des étudiants, à savoir les structures linguistiques de leur langue maternelle. S'il y a des différences nous constatons davantage d'obstacles dans l'apprentissage ; elles pourront être source d'erreurs, c'est ce qui est appelé interférence.

6.3 L'interférence et les transferts négatifs

Les interférences dans le processus d'apprentissage sont provoquées par le transfert la langue source de l'apprenant à la langue-cible. L'interférence est ainsi définie par le dictionnaire de didactique de FLE :

« L'interférence est l'utilisation d'éléments d'une langue quand on parle ou écrit une autre langue. C'est une caractéristique du discours et non du code. Elle varie qualitativement et quantitativement de bilingue en bilingue et de temps en temps, elle varie aussi chez un même individu, cela peut aller de la variation stylistique presque imperceptible au mélange des langues absolument évident. »²

Le locuteur laisse apparaître inconsciemment dans son discours quelques propriétés du système langagier maternel. Ceci se manifestant à travers une erreur d'accord, une faute de prononciation ou de prosodie, une préposition inhabituelle ou erronée, un débit

¹ Besse, H. Méthodes et pratiques des manuels de langue, Paris, Didier – Crédif, 1985.

² <http://www.dicofle.net/>: activités pour le français

un peu plus lent que la moyenne. Ces manifestations langagières sont dues souvent au non maîtrise de la langue cible.

Dans notre étude, nous allons nous intéresser à l'étude de l'interférence chez des sujets arabophones en apprentissage du français en deuxième langue. Nous voulons savoir, d'un point de vu phonétique articulatoire, comment l'arabe (langue maternelle) influence la prononciation des sons français.

6.4 Analyse des Erreurs

La théorie constructiviste à une conception plus positive des erreurs, comme le souligne Cuq (1991)¹ :

« Les recherches en sciences de l'éducation, et plus particulièrement en didactique, ont permis de passer d'une conception négative des erreurs donnant lieu à une sanction, à une conception nouvelle où celles-ci apparaissent plutôt comme un indice de la manière dont fonctionne le processus d'apprentissage et comme un témoin précieux pour repérer les difficultés des étudiants. »

Nous retiendrons de cette analyse contrastive, les concepts suivants : transfert négatif et ou positif de la L1 à la L2, les interférences, les emprunts et les calques faits par les étudiants.

Une langue est apprise grâce à la pratique assidue. L'apprentissage devrait donc viser les erreurs et chercher à les corriger. De la même manière, les erreurs des étudiants peuvent servir de point de départ aux enseignants : celles-ci montreront les stratégies d'apprentissage à suivre et l'état d'interlangue de chaque étudiant. La correction et l'explication de l'erreur et l'autocorrection amélioreront l'appropriation des formes correctes.

7. La Partie pratique

Dans notre étude, nous allons nous intéresser à l'étude de l'interférence chez des sujets arabophones en apprentissage du français en troisième langue. Nous voulons savoir, d'un point de vu phonétique, comment l'arabe (langue maternelle) influence la

¹ Cuq, J.P. (1991). Le français langue seconde. Paris : Hachette.

prononciation des sons français. Ces locuteurs étant libyens/arabes ont pour langue maternelle la langue arabe dialectale.

7.1 La collection du corpus

En ce qui concerne la collection du corpus, nous nous sommes basé sur deux méthodes complémentaires. Dans un premier lieu, nous avons fait des enregistrements spontanés de vraies participations estudiantines en cours. Ensuite, nous avons distribué une liste de mots de choix dirigé et nous avons enregistré les prononciations. Chaque sujet était questionné apart pour que les prononciations des étudiants ne s'influencent pas. Nous avons mené cet étude à la faculté des langues, El Khoms, au Département de la Langue Française dont le nombre total des étudiants est huit. Deux étudiantes en première année, trois en deuxième année, et deux en troisième année.

7.2 Test de prononciation : Analyse phonétique

Mettant en considération les différences en vocalisme et consonantisme arabe-français, il n'est pas inexplicable que les étudiants arabophones en apprentissage de FLE se confrontent à des difficultés à prononcer correctement les sons français. Pour chaque type de son français, nous avons proposé quelques mots à lire :

Les voyelles orales : vie, pie, pâte, théâtre, plat, plate, moto, beau, fort, porte, tu, vue, fou, bijou, blé, parler, mère, merci, faire, peur, meuble, leur, feu, deux, cheval, le.

Les voyelles nasales : banc, sans, vent, bon, sombre, matin, plein, sain, lundi, brun, parfum.

Les consonnes : paille, papa, but, bravo, table, dent, gare, garage, fleurs, vase, zoo, lune, rire, finir, madame, nid, agneau, champignon, fiche, jurer, Kiwi, copie, sur, sable, vidéo, valeur.

Les semi-consonnes : paille, feuille, toi, poire, huile, fuir.

7.3 Analyse phonétique et interprétation des résultats

Comme nous l'avons déjà postulé, dans les premières expériences de l'apprentissage d'une langue étrangère, le locuteur laisse apparaître inconsciemment dans son discours quelques propriétés du système langagier maternel. Toutefois, ces problèmes

d'apprentissage sont fortement représentables au niveau de la prononciation. Ainsi, l'apprenant adulte adopte une langue acquise très marquée par sa langue maternelle. Une fois toutes les erreurs sont identifiées, nous nous sommes basés sur la classification proposée par l'API pour l'étude et l'analyse des prononciations des sons français. « l'Association Phonétique Internationale (API) a établi un système de transcription dans lequel chaque phonème est transcrit par un seul même signe. »¹.

7.3.1 Les voyelles : Les voyelles orales et les voyelles nasales

Les voyelles orales

[i] voyelle orale antérieure fermée « vie » et « pie ».

Le son [i] dans les mots « vie » et « pie » est prononcé correctement par tous les étudiants.

[ɑ] : voyelle orale postérieure mi-ouverte « pâte » et « théâtre »

Le son [ɑ] est confondu par le son antérieur [a]. Cette erreur est commise par tous les étudiants.

[a] : voyelle orale antérieure mi-ouverte « Plat » et « plate ».

100 % des étudiants prononcent correctement le [a] antérieur.

[o] : voyelle orale postérieure mi-fermée « Moto » et « beau ».

La prononciation étudiante du son [o] a un caractère commun, qui s'agit du léger rapprochement de ce son au schwa obligatoire en mot isolé. Ce type de prononciation peut être considérée acceptable.

[ɔ] : voyelle orale postérieure ouverte « fort » et « porte »

100 % des étudiants assimilent ce son au [o] orale postérieure mi-fermée. Même après correction, ils ne sont pas capables de l'entendre et de le répéter.

[y] : voyelle orale antérieure fermée « Tu » et « vue »

Le son [y] pose un vrai obstacle. Aucun étudiant, même ceux en troisième année n'est capable de le prononcer correctement. Il est prononcé comme un [u].

[u] : voyelle orale postérieure fermée « fou » et « bijou »

Le son [u] est prononcé correctement par tous les étudiants.

¹ Beshrelle orthographe poche, Hatier, p, 125.

[e] : voyelle orale antérieure mi-fermé « Blé » et « parler »

3/8 des étudiants prononce le [e] correctement. Les cinq autres le prononcent comme [i].

[ɛ] : voyelle orale antérieure ouverte « Mère », « merci » et « faire ».

Les étudiants ne reconnaissent pas ce son auditivement. Ils sont tous incapable de le prononcer correctement. Mais ils le prononcent différemment.

3/8 : prononce le son [ɛ] comme un [e]

5/8 : prononce le son [ɛ] comme un [i]

[œ] : voyelle orale antérieure ouverte « Peur » et « meuble »

2/8 prononce le [œ] correctement et 6/8 le prononce comme un [u].

[Ø] : voyelle orale antérieure mi-fermé « Feu » et « deux »

Certains étudiants prononcent [Ø] comme un [u]. D'autres l'assimilent à la voyelle ouverte [œ].

[ə] : e caduc voyelle orale postérieure fermé « Cheval » et « le »

Le son [ə] s'appelle le schwa ou le e muet aussi dit caduc ou instable. Le e muet peut être interdit, obligatoire ou facultatif. Il n'est pas prononcé en fin de mot sauf pour les mots monosyllabiques.

En mot isolé, comme « cheval » et en fin de mot monosyllabique « le » la prononciation du [ə] est obligatoire. 5/8 prononce le e caduc comme un [u].

Suite à l'analyse des résultats des tests de prononciation, les erreurs prélevées du corpus démontrent que les étudiants mettent en relief des déficits d'ordre phonétique quant à la prononciation de certaines voyelles orales.

Etant tous arabes, les étudiants ont pour langue maternelle la langue arabe, il conviendrait alors de rappeler quelques divergences phonétiques entre le français et l'arabe. L'arabe est une langue à consonantisme³ riche (26 phonèmes) mais à vocalisme pauvre car elle ne comporte que trois voyelles ([á], [u] et [i]). De ce fait, tout arabophone retrouve d'énorme difficulté pour mettre en pratique le système vocalique riche de la langue française. En effet, un arabophone trouve des difficultés à réaliser le

mouvement d'arrondissement et de projection des lèvres en réalisant les voyelles telles que : [y] [ø] [o] et du coup ne perçoit pas la différence entre [y] et [u].

La difficulté se présente également au niveau des voyelles non arrondies car l'apprenant arabophone ne distingue non plus entre [i] et [e] ou [ɛ]. En effet, dans son système phonétique arabe, il ne différencie que les voyelles longues [i:] [u:] [a:], c'est ainsi que les voyelles mi-ouvertes ou mi-fermées sont souvent remplacées par la plus fermée ou la plus ouverte. De ce fait plusieurs fautes passent pour morphologiques tandis qu'elles émanent d'une reconnaissance défectueuse des phonèmes.

Les voyelles nasales

Dans la langue française, il existe quatre sons nasals qui se caractérisent, d'un point de vue phonétique articulatoire par l'échappement de l'air par le nez. Sauf le [ɛ̃], la prononciation des sons nasals consistent une vraie difficulté pour les étudiants. Ils ne sont même pas capables de les distinguer auditivement.

[ɑ̃] : voyelle nasale ouverte antérieure « banc », « sans » et « vent »

100% des étudiants prononcent mal le [ɑ̃]

[ɔ̃] : voyelle nasale mi-ouverte postérieure « Bon » et « sombre »

Cette voyelle mi-ouverte est prononcée par les étudiants avec une légère fermeture de la bouche. Nous considérons acceptable cette prononciation qui se rapproche d'une performance correcte.

[ɛ̃] : voyelle nasale mi-ouverte antérieure « Matin » « plein » et « sain »

Cette voyelle ne pose aucun obstacle pour les étudiants. Ils sont tous capables de la prononcer correctement.

[œ̃] : voyelle nasale ouverte antérieure « lundi », « brun » et « parfum ».

Tous les étudiants assimilent le [œ̃] au son [ɛ̃].

De manière générale, les voyelles françaises provoquent ainsi chez l'étudiant arabophone une « surdité phonologique » c'est-à-dire « une incapacité passagère de l'élève à percevoir les sons d'une langue inconnue qui ne font pas partie de ses connaissances phonologiques de sa langue maternelle »¹. En effet, le système

¹ Cuq, J.P. (1991). Le français langue seconde. Paris : Hachette.

phonatoire de l'étudiant d'une langue étrangère est ancré dans ses habitudes articulatoires acquises dès l'enfance développant ainsi un répertoire de phonèmes propres à sa langue maternelle. D'où vient l'importance d'introduire le français à un âge précoce dans le but d'entraîner les organes articulatoires à produire les sons inexistant en arabe avant que ces organes durcissent après la puberté.

7.3.2 Les consonnes : occlusives et constrictives

Les consonnes occlusives

[p] : consonne occlusive orale sourde bilabiale « paille » et « papa »

[t] : consonne occlusive orale sourde dentale « table » et « terre »

[k] : consonne occlusive orale sourde vélaire « kiwi » et « copie »

[l] : consonne occlusive orale sourde palatale « lune »

[b] : consonne occlusive orale sonore bilabiale « but » et « bravo »

[d] : consonne occlusive orale sonore dentale « dent »

[g] : consonne occlusive orale sonore vélaire « gare » et « garage »

Nous trouvons d'autres erreurs d'articulation qui ne sont pas dues au non distinction entre différents sons des deux langues, mais qui apparaissent en contact avec plusieurs phonèmes.

Normalement [gara:ʒ], prononcé *[ra:ra:ʒ] ou *[ga:ga:ʒ]. Il s'agit d'un problème fréquent. L'étudiant est capable de prononcer les syllabes [ga] – [ra:ʒ] indépendamment, mais il se trouve incapable de les articuler de manière conjointe. Ce problème est plutôt d'ordre phonologique.

La proximité entre les points d'articulations : [g] une consonne occlusive vélaire sonore ; [r] est une consonne spirante uvulaire. Le problème est dû à la contiguïté de deux points d'articulation non différenciés en arabe (vélaire/uvulaire). La difficulté est provoquée par le manque de fluidité : l'étudiant doit exercer son appareil phonatoire à reconnaître auditivement ces sons et puis pouvoir les produire. Ce phénomène d'erreur est une sorte d'assimilation : les différents phonèmes se différencient par peu

de traits phonologiques distinctifs.

[m] : consonne occlusive nasale sonore bilabiale « madame »

[n] : consonne occlusive nasale sonore dentale « nid »

[ɲ] : consonne occlusive nasale sonore vélaire « Agneau » et « champignon »

Appart, le son occlusive [p] que 6/8 des étudiants le prononce comme [b], les consonnes occlusives sont prononcé correctement par les étudiants.

Les consonnes constrictives

[f] : consonne constrictive labiodentale médiane sourde « fleur »

[v] : consonne constrictive labiodentale médiane sonore « vidéo » et « valeur »

Peut d'étudiant confondent le [v] avec le [f]. Seulement 2/8 des étudiants sont incapables de prononcer le [v].

[s] : consonne constrictive alvéolaire médiane sourde « sur » et « sable »

[ʃ] : consonne constrictive post-alvéolaire médiane sourde « fiche »

[ʒ] : consonne constrictive post-alvéolaire médiane sourde « jurer »

[R] : consonne constrictive vélaire latérale vibrante sourde « rire » « finir » « produire » et « bravo ».

La consonne vélaire [R] est assimilée au [r] arable par 5/8 des étudiants. Le [R] est particulière difficile à prononcer quand il vient après une consonne occlusive ou en fin de mot.

[z] : consonne constrictive alvéolaire médiane sonore « vase » et « zoo »

7.3.3 Les semi-consonnes

[ɥ] : semi-consonne palatale « huile » et « fuir ».

[j] : semi-consonne palatale « paille » et « feuille ».

[w] : semi-consonne vélaire « toi » et « poire ».

Les semi-consonnes ou semi-voyelles ne constituent aucune difficulté. Tous les étudiants les prononcent correctement. Dans certains cas, nous avons constaté que l'étudiant a complètement déformé les mots à cause d'un déficit dans la compétence de lecture ou de décodage phonétique des mots.

La prononciation constitue, donc, une contrainte majeure pour les étudiants arabophones, qui assimilent les sons français aux ceux appartenant au système phonatoire arabe. Ce phénomène est désigné par interférence car justement la cause principale des difficultés et des erreurs dans l'apprentissage d'une deuxième/troisième langue réside entre autre dans les interférences de la langue maternelle.

Comme nous pouvons le constater dans les exemples, le français des étudiants est soumis à des distorsions phonétiques dues à l'interférence avec la langue maternelle.

7.4 Remédiations

- Cette partie est consacré à la proposition de quelques suggestions servant de pistes de remédiation au plan pédagogique/linguistique.
- Il s'agit de quelques activités visant à combler les insuffisances et lacunes estudiantines en termes de prononciation dans la langue-cible.
- Le programme universitaire prévoit l'enseignement de la phonétique en laboratoire de langue en première et deuxième année. Alors qu'en troisième et quatrième année la phonétique est enseignée dans le cadre du cours de la linguistique générale d'un point de vue principalement théorique. Nous suggérons :
- Introduire le français à un âge précoce (école primaire)
- -Proposer des exercices et/ou séquences de repérage et discrimination phonétique.
- -Accroître la difficulté de l'exercice.
- -Préconiser des exercices d'audition et de production; l'audition précédant bien entendu la production.
- Introduire des exercices de discrimination auditive pour les sons qui présentent des traits de similitude.
- -Proposer des ouvrages reconnus de phonétique comme ceux d'Abry et Chalaron, « Les 500 exercices de phonétique » et de Charliac et Motron, « Phonétique progressive du français ».
- Mettre à disposition des outils TICs vue leurs capacités à impliquer et motiver les étudiants.
- -Encourager les discussions français-français et les prises de parole.

- -Etre créative et interactif dans l'adaptation des activités pour motiver ses étudiants à s'exprimer oralement.
- -Proposer des lectures magistrales courtes

Conclusion

Nous avons tenté dans ce travail de contribuer à l'étude de l'acquisition bilingue. Ce champ de recherche fait l'objet d'un intérêt tout particulier au sein de la communauté linguistique d'aujourd'hui. De même nous avons conçu que cette étude exige de préparer des tests ciblés pour mettre en relation les hypothèses avec les productions langagières estudiantines.

Bien que cette recherche soit centrée sur des étudiants arabophones, sa portée dépasse largement le cadre de l'arabe seul, puisque d'une part le français est souvent choisi comme deuxième langue (en tant que langue internationale) dans de nombreux pays francophones, et d'autre part, les problèmes de prononciation sont eux même des obstacles majeurs pour tous les étudiants indépendamment de leur langue maternelle. Dans le cas de nos sujets arabophones nous avons constaté que le contraste entre le français et l'arabe apparaît sous la forme de problèmes de prononciation causé par la dissimilitude de l'alphabet et de transferts.

La catégorisation des erreurs récurrentes de point de vu phonétique montre que ces erreurs relèvent d'un transfert de connaissances et de stratégies construites dans la première langue, en raison de l'indisponibilité de celles nécessaires à la réalisation d'une production dans la langue cible. Cependant, nombreuses sont les erreurs de performance liées à des problèmes d'exploitation des ressources cognitives, la fatigue, la faible motivation...

Nous admettant aussi que la complexité du système phonatoire française est un obstacle majeur. Nous constatons des difficultés chez les étudiants en reconnaissance et production des sons français.

La langue maternelle des étudiants arabophones est loin d'être sans effet dans l'apprentissage du français langue d'apprentissage. Les connaissances en langue arabes

Les erreurs phonétiques de prononciation chez des étudiants libyens arabophones en apprentissage de FLE.

jouent un rôle dynamique considérable dans le processus d'apprentissage phonétique articulatoire relayé par la production orale.

Bibliographie

- Besse, H. Méthodes et pratiques des manuels de langue, Paris, Didier – Crédif, 1985.
- Cuq, J.P. (1991). Le français langue seconde. Paris : Hachette.
- Fries, C. C. (1945). Teaching and learning English as a foreign language. Michigan, Ann Arbor University of Michigan Press.
- Jean Piaget "La psychologie de l'enfant", Paris, 1966, PUF.
- Hymes, D. H, Vers la compétence de communication, Paris, Hatier, 1984.
- Kerbrat-Orechioni, C. (1990). Les interactions verbales. Tome 1. Paris : Armand Colin.
- Lado, R. (1957). Linguistics across cultures. Applied Linguistic for Language Teachers, Michigan : Ann Arbor University of Michigan Press.
- LE NOUVAU PETIT ROBERT (2004) Paris : Dictionnaire Le Robert.
- Lev Vygotski Pensée et langage (1933) (traduction de Françoise Sève), Commentaires sur les remarques critiques de Vygotski Éditions Sociales, Paris, 1985.
- Oxford, R., Language Learning Strategies–What Every Teacher Should Know, New York, Newbury House Publishers, 1990.
- Weinstein et Mayer : L'enseignement de stratégies d'apprentissage ,Paris, Didier – Crédif 1986
- <http://home.scarlet.be/frederic.staes3/psybehavior.htm>
- <http://www.dicofle.net/>: activités pour le français

مستويات تطبيق عناصر الجودة الشاملة في الفنادق الليبية (دراسة حالة: فندق باب البحر - طرابلس، ليبيا)

أ. محمد عبدالعاطي محمد مصر

أ. يوسف محمد مسعود يحيى

خلاصة الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف على مستويات التطبيق لعناصر الجودة الشاملة بشكل عام: دعم إدارة الفندق، التحسين المستمر، تمكين الموظف وفرق العمل، التحفيز ومكافأة الأداء، ضمان جودة الخدمة والقياس والتحليل بالفنادق الليبية. ومن ثم تحديد مستوى تطبيق كل عنصر على حدى، وتبيان المؤشرات القوية والضعيفة فيه. وتوصلت الدراسة لأن هناك تطبيق متوسط لعناصر الجودة الشاملة في الفنادق الليبية، وأن هناك تطبيق لكل عناصر الجودة الشاملة بشكل مستقل وبمستوى متوسط، وأن هناك مؤشرات تدفع بها دون المستوى المرتفع، وعليه قدمت توصيات، وهي: عدم التمسك بالآراء، تحقيق الرضا والتعاون، والاستخدام الأمثل للموارد البشرية، والتركيز على التدريب، وتطوير الاتصالات بالفنادق الليبية ومنح المكافآت.

الكلمات المفتاحية: الجودة الشاملة - الفنادق - ليبيا - عناصر الجودة - مستويات التطبيق.

Abstract

The study aimed to identify the levels of implementation of total quality management (TQM) elements in Libyan hotels, including hotel management support, continuous improvement, employee empowerment and teamwork, motivation and performance rewards, service quality assurance, and measurement and analysis. It also sought to determine the level of implementation for each element individually and highlight strong and weak indicators. The findings revealed a moderate implementation of TQM elements in Libyan hotels, with each element being applied independently at a moderate level. Some indicators fell below a high standard. Consequently, recommendations were provided, including avoiding rigid opinions, achieving satisfaction and collaboration, optimizing human resources, focusing on training, enhancing communication in Libyan hotels, and providing rewards.

Keywords:

Total Quality Management – Hotels – Libya – Quality Elements Implementation Levels.

Prepared by

Mr. Yousuf Mohammed Masoud Yahy
Mohammed Nasr

Mr. Mohammed Abdalati

The Higher Institute of Tourism and Hospitality, Benghazi, Libya.

الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعد السياحة صناعة مستديمة منتجة وفعالة ذات تأثير إيجابي كبير على جميع جوانب الاقتصاد الوطني. فالترويج لسوق السياحة المحلي يمثل محورا هاماً في ظل احتدام المنافسة في سوق السياحة العالمية، بالإضافة إلى كونها ركيزة أساسية وأداة مهمة لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستديمة؛ حيث أنها تعمل على تعزيز النمو الاقتصادي وزيادة مستوى الدخل، وتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة، وتحفيز استثمارات القطاع الخاص في البنية التحتية ومرافق الخدمات السياحية. وتأتي الجودة (Quality) في مقدمة الاهتمامات الاستراتيجية للمنظمات عامة، وأيضاً في ظل تزايد حدة المنافسة بين المؤسسات الخدمية على وجه الخصوص وتفشي ظاهرة زيادة العرض عن الطلب، ويتجاوز مفهوم الجودة معناه التقليدي ليشتمل جودة المؤسسة أو المنظمة بمهدف تحسين وتطوير العمليات والأداء، وتقليل التكاليف، والتحكم في الوقت، وتحقيق رغبات العملاء ومتطلبات السوق والعمل بروح الفريق، وتقوية الانتماء وهذه جميعها يمكن تلخيصها في نقطتين أساسيتين

أ- المطابقة للمواصفات (Conformance to Specifications)

ب- إشباع وتحقيق متطلبات السوق (Meeting Market Requirements)

فيشير Ashcroft-Kate (1995) إلى أن مفهوم الجودة هو جودة المنتج والخدمة، وأن ملامح وخصائص هذا المنتج تحمل بين صفاتها القدرة على إشباع حاجات العميل، ولتقييم مستوى الجودة يجب أن نحدد أولاً من هو العميل وما هي متطلباته وحاجاته والتي ترتبط بعدد من السمات الفردية. ويقصد Sallis, Edward (2004) بضمان الجودة كمصطلح إمكانية إخضاع الأشياء المراد الحكم عليها للمعايير والمواصفات العالمية المستخدمة للحكم على جوانب التحسين المستمر للمؤسسات، وغير ذلك من الأشياء التي يمكن ترجمة مكوناتها المادية أو الخدمية إلى مواصفات كمية والتعامل معها باستخدام الأساليب الإحصائية. وتبدأ إجراءات ضمان الجودة في السياحة والفنادق بترجمة رغبات وتوقعات المستفيدين إلى مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر عن مدى استيفاء المدخلات والعمليات والمخرجات للمستويات التي تتطابق مع توقعاتهم وتحقق رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم، ثم يأتي بعد ذلك تحديد الرسالة، ووضع الأهداف، والتخطيط لطريقة تحقيق هذه الأهداف طبقاً للمواصفات القياسية للأداء.

ويتضمن نظام ضمان الجودة كما يشير Hayward (2000) ما يلي :

- 1- وضع الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها وتحديد الطرق التي يمكن استخدامها في تحقيقها.
- 2 - تنسيق الجهود أثناء تأكيد وضمان الجودة للموارد التنظيمية والمادية والبشرية لتحقيق الأهداف.
- 3 - التأكد من إتباع كل فرد للأهداف الموجهة نحو الأداء الجيد.
- 4 - التغذية الراجعة عن طريق الإجراءات التصحيحية في حالة عدم الإنجاز.
- 5- الجهود المستمرة لتحسين أداء المؤسسة.
- 6- التنسيق بين أنشطة المؤسسة الموجهة نحو جودة المنتج، ويتألف نظام ضمان الجودة من مجموعة من العناصر هي تخطيط الجودة وتحسين الجودة وضبط الجودة ثم ضمان الجودة.

مشكلة البحث:

نظرا لأهمية موضوع الجودة وارتباطه بآليات البقاء والنمو، وحساسية موقف قطاع السياحة والضيافة الواعد بالدولة الليبية لأثار هذا التوجه - أسلوب الجودة الشاملة - دعى الأمر البحث في مدى مواكبة هذا القطاع الحيوي لمتطلبات هذا التوجه، وحيث أن هناك الكثير من الدراسات ربما قد أشبعت هذا الموضوع بالبحث والتحليل، إلا أننا لم نجد على حد علمنا من تناول متغيرات كعناصر الجودة الشاملة، بل كانت في أغلبها تتناول متغيرات تابعة كأبعاد الجودة أو خصائص الخدمات الفندقية. عليه فإن مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال الآتي:

هل هناك تطبيق لعناصر الجودة الشاملة في المؤسسات الفندقية الليبية، وهي: دعم إدارة الفندق - التحسين المستمر - تمكين الموظف وفرق العمل - التحفيز ومكافأة الأداء - ضمان جودة الخدمة - القياس والتحليل؟

أهداف البحث

- 1- التعرف على مستوى تطبيق عناصر الجودة الشاملة بشكل عام بالفنادق الليبية.
- 2- التعرف على مستوى تطبيق كل عنصر من عناصر الجودة الشاملة بالفنادق الليبية.
- 3- تقديم التوصيات اللازمة لمعالجة القصور إن وجد.

تساؤلات الدراسة

وتحقيقاً للأهداف السابقة فإن الدراسة تسعى للإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

هل هناك تطبيق لعناصر الجودة الشاملة في الفنادق الليبية؟

ومن ثم فإنها تسعى للإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- هل هناك تطبيق لعنصر دعم إدارة الفندق في الفنادق الليبية ؟
- 2- هل هناك تطبيق لعنصر التحسين المستمر في الفنادق الليبية ؟
- 3- هل هناك تطبيق لعنصر تمكين الموظف وفرق العمل في الفنادق الليبية ؟
- 4- هل هناك تطبيق لعنصر التحفيز ومكافأة الأداء في الفنادق الليبية ؟
- 5- هل هناك تطبيق لعنصر ضمان جودة الخدمة في الفنادق الليبية ؟
- 6- هل هناك تطبيق لعنصر القياس والتحليل في الفنادق الليبية ؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من النقاط الآتية:

- 1- البحث في متغيرات عناصر الجودة الشاملة من حيث التطبيق بالفنادق الليبية.
- 2- إضافة توجه جديد للبحاث نحو موضوع عناصر الجودة الشاملة.
- 3- بحث مستويات تطبيق كل عنصر بشكل مستقل يتيح إمكانية تحليل أوجه القصور في التطبيق وعلاقاته.
- 4- تقديم التوصيات التصحيحية للانحرافات في مستويات التطبيق إن وجدت.
- 5- المساهمة في إثراء الأدبيات الليبية والعربية حول هذا الموضوع؟

حدود البحث المكانية والزمنية

أجريت الدراسة خلال الفترة من شهر 2023/6 إلى شهر 2023/8 وذلك على الإداريين بفندق باب البحر طرابلس - ليبيا.

مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة المقصود كل الفنادق الليبية وهو المجتمع المراد تعميم كل النتائج عليه، ونظراً لمحدودية الإمكانيات قام الباحث بتحديد فندق "باب البحر بطرابلس" كمجتمع متاح يمكن حصره، وكذلك اعتماد كل المدراء ورؤساء الأقسام والمكاتب والمشرفين كوحدة تحليل لهذه الدراسة (مصدراً للبيانات الأولية) حيث بلغ عددهم (37) مفردة. وسيتم مسحهم جميعاً بأسلوب المسح الشامل.

التعريف بالفندق المبحوث

معلومات عامة عن الفندق المستهدف بالدراسة:

لقد أكلت مهمة إدارة استثمارات صندوق الضمان الاجتماعي لشركة الضمان للاستثمارات حيث تولت هذه الشركة إدارة جميع الوحدات الفندقية والبالغ عددها (18) فندقاً و(3) قرى سياحية منها ما هو متوقف عن العمل ومنها ما هو تحت الإنشاء، ووفق تقرير في مالي اقتصادي يقدم لمجلس إدارة الصندوق عن طريق إدارة الاستثمارات تمشيا مع المبدأ التوجيهي للجمعية الدولية للضمان الاجتماعي رقم (9) "الاستثمار المسؤول اجتماعياً والإدارة البيئية والاجتماعية والمؤسسية"، وهذه نبذة عن الفندق المبحوث: فندق باب البحر وهو مصنّف تحت فنادق الدرجة الأولى (4) نجوم ويحتوي على (14) طوابق ويقع في سوق الثلاثاء القديم بمدينة طرابلس. بداية التشغيل 1982/01/09 وتكلفة الإنشاء كانت (19.9) مليون دينار ليبي، وبلغ عدد الغرف (403) غرفة وجناح (الفنادق، 2022).

منهجية الدراسة:

يُنظر عادةً إلى منهجية البحث Methodology، وطرق البحث Methods، على أنهما مصطلحان مترادفان، إلا أن الأول أوسع وأشمل من الثاني، ذلك أن المنهجية إنما تشتمل على طرق البحث، فالمنهجية من شأنها العمل على تفسير وفهم المكونات الأساسية لموضوع الدراسة، حيث تعتبر المنهجية الإطار الفلسفي العام للدراسة، والذي يشتمل على الأسس والمبادئ المستخدمة والمنظمة لأساليب وطرق البحث العلمي؛ بينما تعتبر طرق البحث، مجموعة من التقنيات المستخدمة، لملاحظة وقياس الظاهرة محل الدراسة، وتجميع البيانات عنها، ثم تحليلها، ومن ثم إعداد التقارير بشأنها، (Neuman, 2006).

و استناداً إلى ذلك تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (بأسلوب دراسة الحالة بالمسح الشامل) لتحديد كل معالم الظاهرة (مشكلة الدراسة) لغرض الوصول للبيانات اللازمة للدراسة كماً ونوعاً وفق التساؤلات المحددة، كما سيتم التطرق إلى الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة، من خلال المقياس الذي تم تصميمه لغرض تحقيق أهداف الدراسة وفقاً للمنهجية المتبعة في الإطار التحليلي لهذه الدراسة حيث سيتم جمع هذه البيانات بواسطة (أداة) وهي استمارة استبيان أعدت لذلك ليتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة برنامج (SPSS) ومن ثم الحصول على المخرجات النهائية وهي المعلومات التي ستشكل نتائج هذه الدراسة، والتي على ضوءها ستطرح الحلول في توصيات هذه الدراسة.

الدراسات السابقة :

وفيما يلي مجموعة من الدراسات ساعدت في الإحاطة بموضوع البحث، وكذلك تحديد مسار الدراسة وتفصيلاتها، وهي كما يلي:

دراسة نصور وإبراهيم (2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الخدمات الفندقية المقدمة في فنادق اللاذقية، ومعرفة مستوى رضى النزلاء المستفيدين من جودة هذه الخدمات، إلى جانب تحديد مدى اختلاف تقييم النزلاء للأداء الفعلي للخدمات الفندقية المقدمة في فندق أفاميا وفقاً لأبعاد جودة الخدمة الفندقية، وبينت الدراسة أن جودة الخدمات الفعلية والمدركة من قبل النزلاء كانت متوسطة غالباً وفقاً لأبعاد جودة الخدمات الفندقية الملموسة (الاعتمادية، الاستجابة، الثقة والأمان والتعاطف)، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان من ضمنها بذل كافة الجهود الضرورية لنشر ثقافة الجودة وتعزيزها داخل المنشأة الفندقية، وتوفير الرعاية الشخصية بالعميل عبر الدقة في الأداء والسرعة في التنفيذ واللباقة في المعاملة، بالإضافة إلى وضع خطة استراتيجية خاصة بتطبيق الجودة في المنشأة الفندقية المدروسة.

دراسة بوحديد، ويحيوي (2016). تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية الخدمات الفندقية، والتطرق إلى تقييم جودة الخدمات الفندقية وعلاقتها برضا الزبائن، وإبراز واقع مستوى جودة الخدمات الفندقية ورضا الزبائن عنها من خلال التطرق إلى دراسة حالة لإحدى الفنادق الجزائرية وهو فندق سليم بولاية باتنة. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن أفراد عينة الدراسة يقيمون الخدمات الفندقية المقدمة لهم بفندق سليم من ناحية كل معيار من معايير جودة الخدمة، تقيماً إيجابياً، وعدم وجود فوارق بين آراء وانطباعات أفراد عينة الدراسة نحو جودة الخدمات الفندقية المقدمة باختلاف الجنس، السن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، مكان الإقامة، سبب الإقامة في الفندق، ومدة الإقامة.

دراسة بن سعد (2023): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الخدمات الفندقية المقدمة في الفنادق العاملة بمدينة الخمس، من وجهة نظر نزلائها خلال شهر يوليو 2022، وخلصت الدراسة إلى أن مستوى جودة الخدمات الفندقية المقدمة في الفنادق العاملة بمدينة الخمس كانت عالية جداً من وجهة نظر نزلائها خلال شهر يوليو 2022، وأوصت بزيادة الاهتمام بتطوير الخدمات الفندقية وتحسينها بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين منها، وذلك من خلال التنسيق مع وزارة السياحة للمساعدة في توفير الاحتياجات اللازمة.

دراسة عبد الله وآخرون (2017): هدفت الدراسة لبحث كيفية تحسين أداء جودة الخدمة الفندقية، وفق معايير مجلس السياحة البريطاني - دراسة استطلاعية لآراء عينة من نزلاء فندق أربيل السياحي، وتوصلت الدراسة إلى أن الفندق المبحوث يتبنى جميع معايير جودة الخدمة الفندقية العالمية وينسب تنفيذ متفاوتة وفي معظمها كانت عالية.

دراسة مشعل (2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر جودة الخدمات الفندقية على رضا الضيوف من خلال محاور الدراسة الخمسة (الاعتمادية الأمان التعاطف، الاستجابة والمستلزمات المادية)، وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها وجود أثر لجودة الخدمات الفندقية وبكافة متغيرات الدراسة المستقلة "الاعتمادية الأمان التعاطف الاستجابة والمستلزمات المادية" على رضا الضيوف، ولقد احتلت المستلزمات المادية المرتبة الأولى في التأثير، واحتلت الاستجابة المرتبة الأخيرة في التأثير على رضا الضيوف.

الإطار النظري للدراسة

أولاً: مفهوم إدارة الجودة الشاملة في القطاع السياحي

أوضحت السياحة من معايير الحضارة ودعائم الاقتصاد وضرورة ملحة للإنسانية، لما لها من سمات إيجابية لمنفعة الإنسان، لاسيما وإن مشكلة تلوث الأوساط الأربعة التربة والماء والهواء والمجال السمعي)، وكذلك الإرهاق العضلي النفسي لدى الإنسان في كثير من الدول حدت بالرواد والكتاب إلى إرساء قواعد السياحة وتحديد مفهومها، وتقديم خدمات ذات جودة عالية، وقد وردت تعاريف عدة، خاصة بإدارة الجودة الشاملة في القطاع السياحي، فمثلاً: عرفتها المنظمة الأوربية بأنها : العملية الإدارية التي تضمن رضا ومطابقة المنتج والخدمة السياحية مع متطلبات وتوقعات الزبائن (الضيوف بالسعر المقبول، وهذه المطابقة تأخذ بعين الاعتبار ما هو مصمم من قيم وفعاليات، مثل الأمان الحفاظ على الصحة، سهولة المنال الأصالة الانسجام مع البيئة الطبيعية والبشرية.

في حين جاء تعريف White لإدارة الجودة الشاملة بأنها تفاعل المدخلات، الأفراد، الأساليب السياسات الأجهزة) لتحقيق جودة عالية للمخرجات، مع التركيز على الاشتراك الفاعل لكل العاملين، وكذلك التحسين المستمر لجودة المخرجات (Vonderembse & White 1991).

فالكفاءة في الجودة هي عملية لها الأسبقية لطرح خدمات سياحية ذات جودة عالية (Carlos Rowland, 1995). لذا ينبغي أن تقدم الخدمة في الوقت المناسب مصحوبة بقناعة الزبائن، إذ أن أغلب التقنيات المتطورة والمستخدمة في المنظمات السياحية تعتمد على النوع والكم (Joseph 1997).

ثانياً: أهمية إدارة الجودة الشاملة في المنظمات السياحية

قد أدى إدراك أهمية الجودة بوصفها سلاحاً إستراتيجياً إلى تحقيق ميزة تنافسية في تبني فلسفة إدارة الجودة الشاملة "TOM"، وهي فلسفة قائمة على أساس مجموعة من الأفكار الخاصة وبالنظر إلى الجودة كونها عملية دمج المنظمة ووظائفها ذات العلاقة للوصول إلى مستوى متميز من الجودة. وتبنى إدارة الجودة الشاملة على مدخل النظم الذي يأخذ في نظره التداخل بين جميع عناصر التنظيم، مما يؤدي إلى زيادة فاعلية المنظمة (البكري، 2000).

فالأمر الأساس لإدارة الجودة الشاملة هو التحسين المستمر (Continuos Improvement) والتوجه بالضيف، والهدف هو إرضاء الضيف (Morgan & Murgatroyd 1994).

لذا فهناك مجموعة من المزايا التي تحققها إدارة الجودة الشاملة في القطاع السياحي، وهي كالآتي:

1- ازدياد المنافسة: إذ يعتمد بقاء الأعمال على حصولها على القدر الكافي من المنافسة، وتوفر "TOM" المزايا التنافسية لآلاف المنظمات السياحية.

2- الفهم الأكبر للضيف: إن من المدرك اليوم أكثر مما مضى لماذا يشجع الضيوف بعض الخدمات ويتجنبون البعض الآخر، إن المنتجات ذات الجودة والسعر المعقول هي المفضلة ولكن ذلك ليس هو كل شيء فالضيوف يرغبون في أن تتم معاملتهم بصورة جيدة، فإدارة الجودة الشاملة تحترم الأفراد ومشاركتهم في تحسين الجودة .

3- اشتراك واندماج الجهود كافة في المنظمات السياحية من أجل تحسين جودة الخدمات المقدمة، هذا التحسين يتطلب تحويل الصلاحيات اللازمة لأجل القيام بالعملية وإرضاء الزبون (أبو رحمة وآخرون، 2001، ص. 80-81).

فعلى ذلك يجب على مقدم المنتجات السياحية الأخذ بعين الاعتبار التقاط الثلاث الآتية:

- 1- الميزة التنافسية: ويمثل السعرالعنصر الأساس بمعادلة الجودة فعلى مقدم الخدمة أن يدير بنجاح مجموعة من المنتجات السياحية التي تلبي حاجات محددة وذلك بهدف تقديم مستوى الجودة المرغوب للمنتج السياحي وبالسعر الذي يناسب قدرات الضيف المستهدف.
- 2- مستوى الخدمات السياحية: إن توسيع مستوى الخدمات السياحية المقدمة للسائح لها عدد من الفوائد، فهي تقدم للضيف مساحة اختيار أكبر، وتقوى القدرة التنافسية للمنظمة من خلال التعديلات اللازمة في حال حدوث تغير في أذواق السوق المستهدف أو تغير في أحوال العرض من خلال التنوع المستمر لمحتوى وجودة الخدمة السياحية المعروفة (Ghosh, 1998 & Eric, 1992).
- 3- الاستراتيجية: كما إن توسيع المنتجات السياحية المقدمة يجب أن لا تكون على حساب تنافسية الأسعار وفاعلية الإدارة، لذلك فمن الضروري صياغة استراتيجية تتفق مع جودة ما يقدم من منتجات سياحية، كما يجب أن تكون الاستراتيجية مرنة وقابلة للتكيف مع المتغيرات في رغبات وأذواق الضيوف أو التقلبات المتوقعة بأسعار الصرف أو التغيرات في القوة الشرائية للضيوف المستهدفين (إبراهيم، 1997).

ثالثاً: خطوات تحقيق إدارة الجودة الشاملة في المنظمات السياحية

إن استقبال السياح في المواقع السياحية يتطلب الإلمام الكبير بالدور المطلوب من العنصر البشري عند بدء العملية السياحية وحتى نهايتها، كما يمتد دور العنصر البشري ليشمل فهم حاجات ورغبات السياح وتهيئة البيئة السياحية المحيطة لإشباعها على أكمل وجه، وبما يحقق إنجاز الأهداف السياحية المنشودة، وهذا لا يتم إلا من خلال تحقيق الجودة في خدمة السياح، ويرى أبو رحمة وآخرون (2001) أن هناك مجموعة من الخطوات التي لا بد من تطبيقها في هذا المجال ، وهي كما يلي:

الخطوة الأولى: إظهار موقف إيجابي تجاه الآخرين: إن معظم العاملين يفشلون في مجال خدمة الضيوف بسبب الموقف، وليس هناك في مجال خدمة الضيف أفضل من إظهار الموقف الإيجابي بالنسبة لجميع من يتم التعامل معهم، ويعتمد الموقف الذي يتم إظهاره للآخرين في الأساس على الطريقة التي ينظر بها الشخص إلى وظيفته. ومن الطرق الجيدة لإظهار موقف إيجابي:

1. المظهر: وهو من الانطباعات الأولى التي تعطى للضيف.
 - 2 لغة الجسد: التي يمكن أن تفسر أكثر من نصف الرسالة التي يبعث بها المرسل.
 3. صدى الصوت: إذ غالباً ما تكون نبرة الصوت أو الكيفية التي يتم فيها قول شيء ما أكثر أهمية من الكلمات التي يتم استخدامها.
 4. الهاتف: إن المهارة مهمة في استخدام الهاتف بسبب أن الشخص يملك صوته فقط للاعتماد عليه، لأن الشخص عندما يكون على الخط مع الزبون، فإنه يكون الممثل الوحيد للمنظمة.
- الخطوة الثانية: تحديد حاجات الضيوف، ويتم تحديد تلك الحاجات عن طريق:
1. إدراك المتطلبات الزمنية لجودة خدمة الضيف.
 - 2 توقع حاجات الضيوف.

3. تحديد حاجات الضيوف من خلال يقظة ولطف مقدم الخدمة.

4. تحديد الحاجات عن طريق فهم حاجات الضيوف الأساسية مثل الترحيب والحاجة للشعور بالأهمية والراحة.

الخطوة الثالثة: العمل على توفير حاجات الضيوف، فيمكن توفير جودة الخدمة عن طريق تأدية الواجبات المساندة المهمة وتشمل تلك الواجبات (أعمال الجرد، وترتيب الملفات، وتسجيل المعلومات ... الخ).

فنجاح مقدم الخدمة يعتمد على قدرته على إرسال رسائل واضحة، إذ يمكن ان تتسبب الطريق التي يتم الاتصال بها إلى نجاح أو فشل مقدم الخدمة في العمل، فعليه الوفاء بالحاجات الأساسية الأربعة للضيوف التي ذكرناها سابقاً، وعليه ممارسة الخدمة عن طريق الترويج الفعال لخدمات المنظمة السياحية.

وقد يكون تقديم الخدمة الجيدة تحدياً خاصاً عندما يحدث غير المتوقع، إذ تضع الوقائع غير المتوقعة في الغالب أعباء إضافية على القدرة على تقديم خدمة ذات كفاءة عالية للضيف.

الخطوة الرابعة: التأكد من أن الضيوف سيعودون، ويتم ذلك من خلال:

1. التحمس للعمل.

2 القيام بما يمكن القيام به لإرضاء أولئك الذين يشتمكون.

3. تعلم كيفية كسب الضيوف العصبيين.

4. الإقدام على أخذ الخطوة الإضافية لتقديم الخدمة من خلال مخاطبة الضيوف والذهاب إلى أبعد مما يتوقعون.

رابعاً: أبعاد جودة الخدمة الفندقية

إن قياس جودة الخدمة بشكل عام يتم من خلال عدة أبعاد تمتاز بها الخدمة وتمثل أهم متطلبات الزبائن فقد تناول العديد من الكتاب والباحثين في مجال إدارة الإنتاج والعمليات والجودة أبعاد جودة الخدمة بشكل عام وصنفوها إلى عدة تصنيفات، ويوضح المصري (2002) بأن أبعاد جودة الخدمة الفندقية يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

1- الاعتمادية (Reliability): هي القدرة على تقديم خدمة توافق توقعات العميل وتمكنه من الاعتماد عليها بدرجة عالية من الصحة والدقة، وبعد هذا البعد من أهم الأبعاد التي لها الأولوية في قطاع الخدمات كما أكدت ذلك أغلب الدراسات إذ أن الاعتمادية في المنظمة الفندقية تعد معياراً أساسياً للنزول في تقييم الجودة للخدمات المقدمة فعندما يحجز النزول غرفة في فندق بمواصفات محددة يتطلب من إدارة الفندق أن تجهز له الغرفة في الوقت المطلوب وتلبي كافة الخدمات التي اتفق عليها مع إدارة الفندق دون حدوث أي خلل.

2- الملموسية (Tangibles): هي التسهيلات المادية المتاحة لدى المنظمة الخدمية، فعلى الرغم من أن المنظمات الفندقية تعتمد على العنصر البشري بالدرجة الأولى في تقديم خدماتها، إلا أنه لا بد من توفير جوانب ملموسة ذات درجة عالية من التكنولوجيا تساعد على تقديم الخدمات بشكل أفضل للنزلاء، فضلاً عن وضع ديكورات وأثاث ومظهر لائق للعاملين يتناسب مع درجة الفندق، إذ إن نظرة النزلاء إلى جمالية المنظمة الفندقية تمكنهم من تقييم جودة خدماتها.

3 - الاستجابة (Responsiveness): هي قدرة مقدم الخدمة على الاستعداد لتقديم الخدمة للعميل بشكل دائم وفي الوقت الذي يحتاج إليه العميل، ويتطلب من مقدمي الخدمات الرغبة والاستعداد في خدمة النزلاء دون أي تردد أو ملل، إذ أن الاستجابة لمتطلبات وحاجات النزلاء وحاجاتهم والعمل على تلبيةها في الوقت المحدد تشعرهم بأن المنظمة الفندقية مهتمة بهم وتعمل على تقديم أفضل الخدمات لهم.

4. الأمان والثقة (Safety and trust): هما درجة الشعور بالطمأنينة إلى الخدمة وإلى مقدم الخدمة، ويعتبر توفير هذا البعد من أولويات عمل المنظمات الفندقية لتوفير السلامة والأمان لنزلائها سواء الأمان من الحرائق أو السرقات أو الاعتداءات أو الحوادث، إذ ينبغي أن تضمن المنظمة الفندقية توفير الأمان للنزيل وممتلكاته الموجودة في الفندق وإن عدم توفير الأمان لهم قد يضعف نسبة الإشغال الفندقية حتى لو توفرت أبعاد الجودة الأخرى.

5. التعاطف (Empathy): وهو مدى قدرة مقدم الخدمة على فهم حاجات العميل وتحديداتها، حيث يستطيع مقدم الخدمة في بعض الأحيان كسب رضا النزيل من خلال مجاملته أو ملاحظته بأسلوب مهذب ومحترم، إذ ينبغي أن يتحلى مقدمو الخدمات في المنظمات الفندقية بالقدرة على الحديث بأسلوب لطيف ومهذب مع النزلاء، حيث يشير التعاطف إلى درجة العناية بالنزيل ورعايته بشكل خاص، والاهتمام بمشاكله والعمل على إيجاد حلول لها بطرق إنسانية راقية.

خامساً: قياس جودة الخدمة الفندقية

وتعني أداء الخدمة، وهي عبارة مكونة من الكلمتين الخدمة service والأداء performance، يعرف النموذج باسم مقياس الأداء النضي (SERVPERF) ظهر خلال 1992 نتيجة للدراسات التي قام بها كل من Taylor و Cronin، وتعرف الجودة في إطار هذا النموذج مفهوماً اتجاهياً يرتبط بإدراك العميل للأداء الفعلي للخدمة المقدمة ويعرف الاتجاه على أنه: تقييم الأداء على أساس مجموعة من الأبعاد المرتبطة بالخدمة المقدمة" (علوان، 2005).

سادساً: خصائص الخدمة الفندقية

قام عبوي (2007) بتلخيص الخصائص الفندقية كما يلي:

- 1- اللاملموسية: تتميز الخدمة الفندقية بأنها تكون غير ملموسة نسبياً، حيث تجتمع الملموسية وغير الملموسية في الخدمات الفندقية، كالعناصر غير الملموسة في صورة الإيواء، والعناصر الملموسة في صورة الغرفة أو السرير أو الوسائد وغيرها.
- 2- التلازمية: تعني عدم إمكانية فصل الخدمة عن بائعها، حيث يقوم مقدم الخدمات بتقديمها وبيعها في ذات الوقت.
- 3- عدم التجانس: يدل عدم التجانس على عدم تشابه الخدمات وصعوبة تحقيقها بشكل منمط بسبب تذبذب أداء العاملين.
- 4- تذبذب الطلب: تتأثر الخدمة الفندقية بالموسمية وهذه إحدى مشاكلها الأساسية لذا فمن الضروري الإعداد والتسويق لبرامج شاملة وبأسعار منخفضة في أوقات انخفاض الطلب.
6. قابلية الخدمة للفناء أو الإهلاك: لا يمكن تخزين الخدمة الفندقية فالحرفة التي لا تباع اليوم لا يمكن تخزينها لليوم التالي وحتى لو تم بيعها في اليوم التالي فإنها تسبب للمنشأة خسارة لا يمكن تعويضها.

سابعاً: عناصر إدارة الجودة الشاملة

يتضمن أسلوب إدارة الجودة الشاملة مجموعة من العناصر والمبادئ الواجب التقيد والالتزام بها لتحقيق النجاح في تطبيق هذا المفهوم، والأهداف التي يسعى هذا الأسلوب الإداري إلى تحقيقها والمتمثلة في تحسين الأداء الإداري، وتحقيق الرضا لدى الجمهور عن الخدمات أو السلع.

والعناصر الأساسية لإدارة الجودة الشاملة، هي:

أولاً: تعهد والتزام الإدارة العليا بمبدأ تحسين إدارة الجودة، أي ضرورة اهتمام الإدارة العليا بالعمل على تحسين نوعية وجودة الخدمات المقدمة أو السلع المنتجة، وكذلك ضرورة إدراك الإدارة العليا والعاملين بها لما سوف تحققه عملية تطبيق إدارة الجودة من حيث الترشيد وزيادة الأرباح وتوفير الدعم للمنظمة الإدارية ومن ثم دعم الإدارة واستمرارية نجاحها. إن تبني الإدارة العليا وحساسها لمفهوم إدارة الجودة الشاملة ودعم تطبيق هذا المبدأ وتحديث وتطوير متطلبات التطبيق يعتبر حجر الأساس في نجاح المنظمة، ونجاح الأفراد، ونجاح تطبيق مفهوم إدارة الجودة.

ثانياً: وضع الخطط بصورة مستمرة لتحسين المستمر لمستوى الخدمة: لا تقل أهمية التخطيط عن أهمية أي من وظائف الإدارة الأخرى، إذ يمثل التخطيط الناجح بقاء واستمرارية التنظيمات من خلال عمليات التنبؤ المدروس والمنظم للمستقبل، ووضع التقديرات والاحتمالات بناء على أسس علمية، وتحديد البرامج المراد إنجازها بما يتماشى مع قدرات التنظيم واتخاذ القرارات الرشيدة (العوامل، 1992). ومن ثم لا بد من التخطيط المستمر لتحسين جودة ونوعية الخدمات المقدمة بشكل يساعد الإدارة على تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة، والعمل على وصول الإدارة إلى أهدافها وفقاً للأسس العلمية من خلال الاستخدام والتوزيع الأمثل للموارد المتوفرة.

ثالثاً: ضمان جودة الخدمة والاهتمام بالجمهور الخدمة، إن رضا الجمهور هو الهدف الأساسي لأي منظمة سواء من حيث تقديم خدمات عامة كما في القطاع العام أو إنتاج الخدمات كما في القطاع الخاص، وهذا دليل على أن نجاح التنظيمات الإدارية يعتمد على مدى قناعة وإدراك تلك المنظمات لأهمية تقديم الخدمات بكفاءة وفعالية عالية. وإدارة الجودة أسلوب إداري تؤكد فلسفته ضرورة تحقيق متطلبات واحتياجات وتوقعات الجمهور، فإدارة الجودة تركز بالدرجة الأولى على الجمهور المستفيد من خلال الالتزام بمتطلباته واحتياجاته، ومحاولة معرفة مدى رضاه عن الخدمة، وكذلك محاولة التعرف على احتياجاته المستقبلية لأن عدم تلبية هذه الحاجات من قبل المنظمات يعني فشلها وعدم نجاحها ومن ثم خسارتها وتلاشيها (Micheal Donovan R., 1994).

رابعاً: تدريب العاملين عن إدارة الجودة الشاملة يتطلب نجاح إدارة الجودة الشاملة الاهتمام بتزويد الأفراد العاملين بالمهارات والقدرات اللازمة لتطبيقها ونجاحها، وذلك من خلال العمل على تدريب هؤلاء الأفراد العاملين عن طريق توفير برامج تدريبية مؤهلة قادرة على إيصال المعلومات والمهارات بصورة إيجابية تنعكس على أداء الأفراد وقدراتهم فعلية تدريب العاملين يجب أن تستند إلى أسس علمية قادرة على تحسين مستوى الأداء للأفراد. وللتدريب مكانة مهمة في إنجاح عملية تطبيق إدارة الجودة حيث يساعد على تحقيق الأهداف التالية : (بنت شرف شيبان، (1995). 1- تزويد الأفراد بمعلومات متجددة عن طبيعة الأعمال والأساليب.

2 إعطاء الأفراد الفرص الكافية لتطبيق هذه المعلومات والمهارات.

خامساً: مشاركة وتمكين الأفراد العاملين في عمليات اتخاذ القرارات، فينظر للمشاركة على أنها عملية تفاعل الأفراد عقلياً ووجدانياً مع جماعات العمل في التنظيم وبطريقة تمكن هؤلاء من تعبئة الجهود والطاقات اللازمة لتحقيق الأهداف التنظيمية، وتغطي عملية المشاركة

من قبل الأفراد العاملين في عمليات اتخاذ القرارات بأهمية كبيرة خاصة في الوقت الحالي نظرا لمساهمتها الكبيرة في تحقيق الأهداف، فالأفراد العاملون لهم تأثير كبير على سير العملية الإنتاجية، فهم الأكثر دراية بمشكلات العمل، والأكثر معرفة في إيجاد الحلول وقرار المشاركة هو الأقرب لواقع الحال في المنظمة الإدارية، لأنه قرار يتم تصنيعه بشكل جماعي ونتيجة للمناقشات وتبادل الآراء ومن ثم تكون له القدرة على إيجاد الحلول المثالية للمشكلات التنظيمية أو الإدارية. وتتطلب إدارة الجودة الشاملة مشاركة ذات مستوى عال من جميع الأفراد العاملين وبمختلف المستويات الإدارية، حيث يجب على الإدارة الاستجابة لاقتراحات وآراء العاملين الإيجابية، لأن مشاركتهم تؤدي الى رفع الروح المعنوية وتحسين الاتجاهات والعلاقات بشكل ينعكس على الإنتاجية. وقد دلت الأدبيات الإدارية على أن المشاركة من الأفراد العاملين والإدارة تؤدي الى تحقيق الرضا الوظيفي ومن ثم زيادة مستوى الانتماء والولاء (القاضي، 1989). فالأفراد يتكون لديهم شعور من خلال مشاركتهم في صنع القرارات بأن لهم اعتبارا وأهمية فترتفع روحهم المعنوية ويبدون نتيجة لذلك استعدادا كبيرا لقبول وتحمل المسؤولية، والعمل بكل ما لديهم لتحقيق أهداف التنظيم. وهذا المفهوم هو ما ترغب إدارة الجودة الشاملة بتحقيقه بشكل يعطي الإدارة العليا إشارة الى أهمية مشاركة العاملين في العمليات التنظيمية، ويولد عند العاملين إحساسا وشعورا بأنهم جزء لا يتجزأ من البناء التنظيمي القائم.

سادساً: تشكيل فرق العمل: يعتبر تشكيل فرق العمل داخل التنظيمات الإدارية الحديثة أحد متطلبات تطبيق إدارة الجودة الرامية الى حل المشكلات وإيجاد الحلول وذلك باستخدام ما يعرف بفريق العمل، فإدارة الجودة الشاملة تتطلب من الإدارة العليا ضرورة العمل على تكوين فريق عمل من أفراد تتوافر لديهم المهارات والقدرات اللازمة لمعالجة المشكلات وذلك بهدف تحسين نوعية وجودة الخدمات والسلع المنتجة (Tomas Higginson and Robert P. Waxler, 1994).

سابعاً: تحديد معايير قياس الجودة : هناك معايير يتم بموجبها قياس جودة ونوعية الخدمة المقدمة، وهذه المعايير هي من أسس ومقومات نجاح إدارة الجودة. ويجب على الأفراد العاملين الالتزام بها حتى يتم ضمان أداء العاملين بشكل أفضل وبالتالي تقديم خدمات ذات جودة عالية ترضي أذواق ورغبات الجمهور وتتضمن بعض المعايير مراعاة الدقة والتنظيم والوقت في حالة تقديم الخدمات، والعمل على ضرورة توفير المعلومات ومعالجة المشكلات الإدارية والصعوبات التي تواجه الجمهور أثناء الحصول على الخدمة. ولكي يتم وضع معايير دقيقة في إدارة الجودة يجب توافر شرطين أساسيين كما بينهما تقرير (1994) كما يلي:

- 1- ضرورة التمييز بين المهام القابلة للقياس والمهام غير القابلة للقياس.
 - 2- وضع معالجة مختلفة للمهام التي تتطلب عملا أكثر تعقيدا وذلك من خلال المؤثرات التي تنتج من عملية تحليل المهام.
- ثامنا: مكافأة العاملين: يتطلب تطبيق إدارة الجودة الشاملة إعطاء الأفراد حوافر تساعد على إشباع حاجاتهم وتدفعهم لبذل قصارى جهدهم لتحقيق أهداف التنظيم، فأنظمة الحوافر وما يتبعها تعتبر وسائل فعالة لتطوير أداء العاملين وزيادة إنتاجيتهم وتحسين نوعيتها. وللحوافز صور متعددة مثل المكافآت المادية، والترفيه، والاعتراف، أو العمل على تخصيص نسب حصصية من الأسهم لبعض الأفراد المميزين في حالة تطبيق إدارة الجودة في الشركات الخاصة، أما في تنظيمات القطاع العام فإن الحوافر المادية والمعنوية ومشاركة الأفراد في اتخاذ القرار تعتبر جميعها أدوات تحفيز فعالة. أضف الى ذلك أن إعطاء العاملين بعض الامتيازات مثل الضمان الاجتماعي، وصندوق التقاعد، والتأمين الصحي وغير ذلك يؤثر على شخصية الأفراد وسلوكياتهم الوظيفية الأمر الذي يدفعهم للاجتهاد وتحسين الأداء وتحقيق أهداف التنظيم.

الإطار التحليلي للدراسة

هيكلية أداة الاستقصاء

تم تصميم استمارة الاستبيان بالاعتماد على الأدبيات في هذا المجال، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع المحكمين، حيث حوت (32) عبارة، وصيغت على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي (زويلف، 1996). الذي يصف مستوى الاستجابات المتوقعة البديلة لكل فقرة من فقرات المقياس، إذ أعطيت خمسة خيارات هي: (أتفق تماماً، أتفق، أتفق إلى حد ما، لا أتفق، لا أتفق تماماً) وقسمت هذه العبارات لتكون المقاييس الفرعية لعناصر إدارة الجودة الشاملة، وهي:

1. دعم إدارة الفندق، وتكون مقياسه من (9) عبارات.
 2. التحسين المستمر، وتكون مقياسه من (4) عبارات.
 3. تمكين الموظف وفرق العمل، وتكون مقياسه من (7) عبارات.
 4. التحفيز ومكافأة الأداء، وتكون مقياسه من (4) عبارات.
 5. ضمان جودة الخدمة، وتكون مقياسه من (4) عبارات.
 6. المقاييس والتحليل، وتكون مقياسه من (4) عبارات.
- كما أن التساؤلات الخاصة بموضوع الدراسة كانت اجابتها مغلقة أي أن لكل عبارة خمسة إجابات وباعتبار الإجابات كانت رتبة ومصاغة بشكل إيجابي، تم استخدام الطريقة الرقمية في ترميز إجابات مفردات الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي لقياس شدة توجهه، بحيث تعطي الدرجة الأقوى (5) للتوجه "موافق بشدة" بينما تمنح الدرجة (1) للتوجه الأضعف "غير موافق بشدة" وقد تم توزيع الاستبانة على كل المبحوثين بالفندق المحدد وعددهم (37) من مدراء إدارات ورؤساء أقسام ومكاتب ومشرفين، وتم بالفعل استلام عدد (32) استمارة قابلة للتحليل.

ثبات مقياس الدراسة

ويعبر مفهوم الثبات عن خلو المقياس من الأخطاء، بمعنى أن تكون الدرجة النهائية متطابقة مع الدرجات المكونة لها، وهو ما يسمى "بالثبات الداخلي للمقياس" وأنه إذا ما أخذت هذه الدرجات على فترات زمنية متعاقبة يجب أن تبقى ثابتة مع مرور الوقت (الهمالي، 2008).

ولقد عرف أحمد (1960) الثبات على أنه "الاتساق داخل فقرات المقياس، والتجانس الكلي للمقياس" (ص. 234). ولتحقق من ثبات المقياس العام للدراسة الحالية، فقد تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)

$$\alpha = \frac{N}{N-1} \left[1 - \frac{\sum \sigma^2 q}{\sigma^2} \right]$$

حيث أن α = معامل الثبات "ألفا"، 1 = مقدار ثابت، N = عدد الفقرات أو الأسئلة (عدد البنود)،

σ^2 = تباين كل سؤال (بند) من أسئلة المقياس، $\sigma^2 t$ = التباين بعد جمع الدرجات (تباين المقياس الكلي).

حيث بلغ معامل الثبات لكل المقاييس على التوالي: (0.688، 0.602، 0.904، 0.722، 0.984) وكذلك بلغ ثبات المقياس ككل (0.653)، وجميعها تعبر عن درجات ثبات جيدة جداً.

صدق مقياس الدراسة:

ويعبر مفهوم صدق المقياس عن مدى قدرة هذا المقياس في قياس الظاهرة التي صمم من أجلها، وهو ما يسمى بالصدق الظاهري. وكذلك يعبر مفهوم الصدق الذاتي أو الإحصائي عن صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب الصدفة، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للمقياس هي الميزان الذي ينسب إليه صدق المقياس (الغريب، 1977).

ويمكننا استخلاص الصدق الذاتي أو الإحصائي من واقع علاقته بالثبات، حيث أن الصدق يساوي الجذر التربيعي للثبات بناءً

على المعادلة التالية:

$$S.V = \sqrt{\alpha}$$

$S.V$ = معامل الصدق الذاتي أو الإحصائي.

α = معامل الثبات "ألفا".

وبالتعويض في المعادلة أعلاه، كان معامل الصدق لكل المقاييس على التوالي: (0.829، 0.775، 0.950، 0.894، 0.991) وكذلك بلغ صدق المقياس ككل (0.808)، وهو ما يعبر عن حالة جيدة جداً من الصدق بالنسبة لهذا المقياس، وتعكس قدرته على قياس ما صمم من أجله.

وكذلك تم عرض المقياس على "المحكمين"، وذلك بعرض قائمة الاستقصاء، على عدد من الخبراء، في علوم التسويق والإدارة، والإحصاء، وأساليب البحث العلمي، من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي، وأكاديمية الدراسات العليا للاطلاع عليها، وذلك لتحكيمها وتقويمها، وإبداء آرائهم بها، من حيث مدى شمولية الأسئلة، وتبسيط صياغتها، لتصبح بذلك قائمة الاستقصاء في صورتها النهائية، حيث أكدوا صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة. 3 أسلوب تحليل البيانات

معيّار تحليل النتائج

تم اعتماد المعيار الموضح في الجدول (3-1) في تصنيف قوة ركون المتوسطات المرجحة الخاصة بمتغيرات الدراسة نحو الارتفاع أو الانخفاض، ومن ثم تقرير الإجابات عن التساؤلات المطروحة. وذلك باعتماد ثلاثة مستويات لقوة الركون وهي: مرتفع - متوسط - منخفض.

وليكون طول الفترة باحتساب النطاق والمدي كالآتي:

$$1.333 = \frac{1 - 5}{3}$$

جدول رقم (3-1) معيار تصنيف قوة ركون متوسطات متغيرات الدراسة نحو الارتفاع أو الانخفاض

مرتفع (موافق بشدة)	متوسط (محايد)	منخفض (غير موافق بشدة)
5. ____ 3.666	3.665 ____ 2.333	2.332. ____ 1

وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

الإحصاء الوصفي (التكرارات، الوزن النسبي، المتوسطات الحسابية، المتوسط المرجح) لوصف متغيرات الدراسة.

اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach s Alpha) لاختبار ثبات فقرات الاستبانة.

وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences.

طريقة احتساب المتوسطات المرجحة لمتغيرات الدراسة: حيث تم اعطاء اوزاناً نسبية لكل متوسط من متوسطات المقاييس الستة من واقع ما تمثله كل فقرة من فقرات المقاييس بالنسبة لبقية الفقرات من خلال متوسطها في المقياس. وبناءً عليه يتم استخراج متوسط مرجح لكل مقياس تحدد قوته بناءً على المعيار سالف الذكر، ومن ثم قبول الفروض البديلة التي استهدفها الدراسة أو رفضها. وتوضح المعادلة الآتية كيفية حساب المتوسط المرجح:

$$\bar{x} = \frac{\sum_{i=1}^n w_i \times x_i + \dots + w_n \times x_n}{\sum_{i=1}^n w_i + \dots + w_n} \quad \text{حيث } w = \text{الأوزان النسبية للمتوسطات، و } x = \text{المتوسطات.}$$

تحليل بيانات الدراسة

أولاً: الخصائص الديموغرافية لمفردات الدراسة

وبين الجدول (3-2) الخصائص الديموغرافية لمفردات التحليل، كما يلي:

الجدول (2-3) الخصائص الديموغرافية لمفردات الدراسة

الخصائص	الفئة	التكرار	النسبة %
الوظيفة	مدير عام	1	3.125
	رئيس مجلس إدارة	0	0
	مدير إدارة	3	9.375
	رئيس قسم	7	21.875
	رئيس مكتب	3	9.375
	مشرف	18	56.25
	المجموع	32	100.0
المؤهل العلمي	ثانوي	17	53.125
	بكالوريوس	13	40.625
	ماجستير	2	6.25
	دكتوراه	0	0
	المجموع	32	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	7	21.875
	من 5- أقل من 10 سنوات	9	28.125
	من 10- أقل من 15 سنة	8	25
	من 15 سنة فأكثر	8	25
	المجموع	32	100.0

ومن الجدول السابق يتضح أن أغلب مفردات التحليل كانت من من شريحة المشرفين، ومن يحملون المؤهل العلمي الثانوي، ومن ذوي الخبرة التي لا تتجاوز العشر سنوات.

ثانياً: الاجابة على التساؤلات الفرعية

1- هل هناك تطبيق لعنصر دعم إدارة الفندق في الفنادق الليبية ؟

الجدول (3-3) نتائج استجابات المبحوثين لعنصر دعم الإدارة العليا

الوزن النسبي	الوسط الحسابي	مقياس الإجابة										العنصر والفقرات المكونة له	1
		لا أتفق تماماً		لا أتفق		اتفق إلى حد ما		أتفق		أتفق تماماً		دعم إدارة الفندق	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع		
6	2.562	3	1	50	16	34	11	13	4	0	-	لا يتمسك المدير بآرائه الشخصية ويفرضها على الموظفين.	1
7	3.343	0	-	21	7	38	12	25	8	16	5	تحرص إدارة الفندق على التعاون مع الموظفين لتلبية رغبات واحتياجات الضيوف.	2
6	3.562	7	2	9	3	31	11	28	9	25	8	تسعى إدارة الفندق دائماً إلى تحقيق رضا الموظف وولائه.	3
4	3.843	0	-	16	5	25	8	18	6	41	13	تحرص إدارة الفندق إلى إيجاد ميزة يتميز بها الفندق عن بقية الفنادق الأخرى.	4
1	4.531	0	-	0	-	12	4	22	7	66	21	إشراك الموظفين في دورات تدريبية.	5
8	3.218	7	2	19	6	21	7	53	17	0	-	تستفيد إدارة الفندق من الموارد البشرية المتاحة لها بشكل كفوء.	6
3	4.093	3	1	0	-	19	6	40	13	38	12	يجري اختبار المتقدمين للعمل قبل تعيينهم.	7
2	4.343	0	-	0	-	3	1	59	19	38	12	تحرص إدارة الفندق على إقامة علاقات طيبة ودائمة مع الوكالات والهيئات السياحية من أجل استقطاب أكبر عدد من الضيوف.	8
5	3.718	0	-	21	7	0	-	63	20	16	5	تحرص إدارة الفندق على جذب واستقطاب كوادر متخصصة في الخدمة الفندقية.	9
3.604		المتوسط المرجح											

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلب مؤشرات دعم الإدارة بالفندق كانت عالية، باستثناء المؤشر رقم (1) ورقم (2) ورقم (3) ورقم (6) كانت في مستوى أقل وهو مستوى المتوسط . ومن خلال المتوسط المرجح لهذا العنصر (3.604) يتبين أن مستوى التطبيق له متوسط.

2- هل هناك تطبيق لعنصر التحسين المستمر في الفنادق الليبية ؟

الجدول (3-4) نتائج استجابات المبحوثين لعنصر التحسين المستمر

الوزن النسبي	الوسط الحسابي	مقياس الإجابة										العنصر والفقرات المكونة له	
		لا اتفق تماماً		لا اتفق		اتفق إلى حد ما		اتفق		اتفق تماماً		التحسين المستمر	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع		
2	3.562	0	-	19	6	25	8	37	12	19	6	1	تحرص إدارة الفندق على تهيئة وسائل اتصال (تليفون فاكس، إنترنت) مستمرة.
3	3.5	9	3	12	4	22	7	32	10	25	8	2	تطور إدارة الفندق باستمرار صيغ وأساليب العمل الفندقية.
1	3.812	0	-	12	4	19	6	47	15	2	7	3	تكافئ إدارة الفندق العاملين المميزين لتحسين مستوى الأداء والخدمة.
4	3.437	16	5	0	-	28	9	37	12	19	6	4	تسعى إدارة الفندق إلى إعادة ترتيب صالات الاستقبال للطعام والغرف باستمرار.
3.518		المتوسط المرجح											

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلب مؤشرات التحسين المستمر كانت في المستوى المتوسط، باستثناء المؤشر رقم (3) كان مستواه عالياً. ومن خلال المتوسط المرجح لهذا العنصر (3.518) يتبين أن مستوى التطبيق له متوسط.

3- هل هناك تطبيق لعنصر تمكين الموظف وفرق العمل في الفنادق الليبية ؟

الجدول (3-5) نتائج استجابات المبحوثين لعنصر تمكين الموظف و فرق العمل

الوزن النسبي	الوسط الحسابي	مقياس الإجابة										العنصر والفقرات المكونة له	3
		لا أتفق تماماً		لا أتفق		اتفق إلى حد ما		أتفق		أتفق تماماً		تمكين الموظف وفرق العمل	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع		
4	3.750	7	2	7	2	15	5	50	16	21	7	تسود روح المشاركة والتعاون في اتخاذ القرار.	1
7	3.343	0	-	15	5	34	11	50	16	0	-	يقوم الموظفون بحل المشاكل التي تعترضهم دون الرجوع إلى المدير المباشر.	2
3	3.781	0	-	12	4	16	5	53	17	19	6	تسود روح الفريق بين الموظف وزملائه.	3
5	3.687	12	4	7	2	18	6	25	8	38	12	يستطيع الموظفون في الفندق الاتصال برؤسائهم بسهولة ويسر.	4
2	3.843	0	-	9	3	22	7	44	14	25	8	يفتخر الموظفون ويعتزون بعملهم في هذا الفندق.	5
1	4.125	0	-	7	2	12	4	43	14	38	12	تشكل فرق عمل خاصة عندما تكون هناك حاجة لإنجاز مهام معينة.	6
6	3.625	6	2	9	3	19	6	47	15	19	6	تتبنى إدارة الفندق سياسة الباب المفتوح من أجل تمكين الموظفين من طرح أفكارهم ومقترحاتهم لتطوير الخدمة الفندقية.	7
3.634		المتوسط المرجح											

يلاحظ من الجدول أعلاه أن كل مؤشرات تمكين الموظف و فرق العمل كانت في المستوى العالي، باستثناء المؤشر رقم (2) ورقم (7) كان مستواهما متوسط. ومن خلال المتوسط المرجح لهذا العنصر (3.634) يتبين أن مستوى التطبيق له متوسط.

ثالثاً: الإجابة على السؤال الرئيس

4- هل هناك تطبيق لعنصر التحفيز ومكافأة الأداء في الفنادق الليبية ؟

الجدول (3-6) نتائج استجابات المبحوثين لعنصر التحفيز ومكافأة الأداء

الوزن النسبي	الوسط الحسابي	مقياس الإجابة										العنصر والفقرات المكونة له	4
		لا اتفق تماماً		لا اتفق		اتفق إلى حد ما		اتفق		اتفق تماماً		التحفيز ومكافأة الأداء	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع		
4	3.5	15	5	13	4	13	4	25	8	34	11	يحصل الموظف على مكافأة مادية عند قيامه بإنجاز عمل معين.	1
2	3.750	13	4	0	-	15	5	44	14	28	9	يحرص الموظف على تقدير وثناء مسؤوله في العمل عند قيامه بإنجاز عمل معين.	2
1	3.968	9	3	0	-	13	4	41	13	37	12	تمنح المكافآت بشكل عادل.	3
3	3.687	13	4	0	-	9	3	63	20	15	5	تهتم إدارة الفندق بإشراك الموظفين في القرارات المتعلقة بنظام التحفيز والمكافأة.	4
3.653		المتوسط المرجح											

يلاحظ من الجدول أعلاه أن كل مؤشرات التحفيز ومكافأة الأداء كانت في المستوى العالي، باستثناء المؤشر رقم (1) كان مستواه متوسطاً. ومن خلال المتوسط المرجح لهذا العنصر (3.634) يتبين أن مستوى التطبيق له متوسط.

5- هل هناك تطبيق لعنصر ضمان جودة الخدمة في الفنادق الليبية ؟

جدول (3-7) نتائج استجابات المبحوثين لعنصر ضمان الجودة

الوزن النسبي	الوسط الحسابي	مقياس الإجابة										العنصر والفقرات المكونة له	5
		لا اتفق تماماً		لا اتفق		اتفق إلى حد ما		اتفق		اتفق تماماً		ضمان الجودة	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع		
2	3.562	0	-	19	6	25	8	37	12	19	6	يحرص الموظفون في الفندق على تقديم خدمات ذات مستوى عالي من الجودة.	1
3	3.5	9	3	12	4	22	7	32	10	25	8	تسعى إدارة الفندق ليكون فندقها بمستوى يتميز به من بقية الفنادق الأخرى.	2
1	3.812	0	-	12	4	19	6	47	15	22	7	تحرص إدارة الفندق على مقارنة جودة الخدمة المقدمة إلى الضيوف مع خدمات الفنادق الأخرى من أجل تقديم خدمة أفضل.	3
4	3.437	16	5	0	-	28	9	37	12	19	6	يؤخذ بنظر الاعتبار ملاحظات الموظفين عند إجراء أي تغيير أو تعديل الهدف منه تقديم جودة عالية من الخدمات.	4
3.527		المتوسط المرجح											

يلاحظ من الجدول أعلاه أن كل مؤشرات ضمان الجودة كانت في المستوى المتوسط، باستثناء المؤشر رقم (3) كان مستواه عالياً. ومن خلال المتوسط المرجح لهذا العنصر (3.527) يتبين أن مستوى التطبيق له متوسط.

6- هل هناك تطبيق لعنصر القياس والتحليل في الفنادق الليبية ؟

جدول (3-8) نتائج استجابات المبحوثين لعنصر القياس والتحليل

الوزن النسبي	الوسط الحسابي	مقياس الإجابة										العنصر والفقرات المكونة له	6
		لا اتفق تماماً		لا اتفق		اتفق إلى حد ما		اتفق		اتفق تماماً		القياس والتحليل	
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع		
4	2.906	0	-	46	15	13	4	41	13	0	-	تستخدم إدارة الفندق أدوات رقمية عالمية أو محلية في قياس أداء الموظفين.	1
1	3.93	0	-	32	10	41	13	15	5	13	4	تستخدم إدارة الفندق معايير عادلة في قياس أداء الموظفين.	2
2	3.375	0	-	25	8	31	10	25	8	19	6	تخصص إدارة الفندق موارد كافية لعمليات البحث والتطوير.	3
3	3.312	9	3	9	3	22	7	60	19	0	-	مقاييس الأداء واضحة ومعروفة من قبل الموظفين كافة في الفندق.	4
3.289		المتوسط المرجح											

يلاحظ من الجدول أعلاه أن كل مؤشرات القياس والتحليل كانت في المستوى المتوسط، باستثناء المؤشر رقم (2) كان مستواه عالياً. ومن خلال المتوسط المرجح لهذا العنصر (3.289) يتبين أن مستوى التطبيق له متوسطاً.

ثالثاً: الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة

هل هناك تطبيق لعناصر الجودة الشاملة في الفنادق الليبية؟

جدول (3-9) مستوى تطبيق عناصر الجودة الشاملة في الفنادق الليبية

الوزن	المتوسط المرجح للعنصر	عناصر الجودة الشاملة
3	3.604	دعم إدارة الفندق
5	3.518	التحسين المستمر
2	3.634	تمكين الموظف وفرق العمل

1	3.653	التحفيز ومكافأة الأداء
4	3.527	ضمان جودة الخدمة
6	3.289	القياس والتحليل
3.478		المتوسط المرجح للمتوسطات المرجحة

ومن الجدول أعلاه كان المتوسط المرجح للمتوسطات المرجحة لعناصر الجودة الشاملة (3.478)، وعلية يمكننا القول مجيبين على سؤال الدراسة العام، بأن الفنادق الليبية تتبنى الالتزام بكافة عناصر الجودة الشاملة ولكن بمستوى دون العالي (متوسط).

النتائج:

1- أظهرت الدراسة أن هناك تطبيق لعنصر "دعم الإدارة العليا" كأحد عناصر الجودة الشاملة، ولكن بمستوى متوسط بشكل عام. إلا أن هناك مؤشرات لهذا العنصر كانت ذات مستوى عالي من التطبيق كالحرص على الحصول على ميزة تنافسية، وإشراك الموظفين في الدورات التدريبية، والتقييد بالاختبارات قبل التوظيف وكذلك الحرص على إقامة علاقات جيدة بوكالات السفر والسياحة، وأيضاً استقطاب أفضل الكوادر البشرية في مجالات العمل الفندقية. وأيضاً بينت الدراسة وجود ضعف باتجاه المتوسط لمؤشرات كتمسك المديرين بأرائهم، ومستوى التعاون بين الموظفين لتلبية رغبات الزبائن، وتحقيق الرضا الوظيفي، وأخيراً الاستخدام الأمثل للموارد البشرية.

2- أظهرت الدراسة أن هناك تطبيق لعنصر "التحسين المستمر" كأحد عناصر الجودة الشاملة، ولكن بمستوى متوسط بشكل عام، إلا أن هناك مؤشرات لهذا العنصر كانت ذات مستوى عالي من التطبيق كالحرص على مكافأة العاملين المميزين لتحسين الأداء ومستوى الخدمة. وأيضاً بينت الدراسة أن هناك ضعف باتجاه المتوسط لمؤشرات كتهيئة وسائل الاتصال، وتطوير صيغ وأساليب العمل الفندقية، وكذلك مؤشر السعي باستمرارية لإعادة ترتيب صالات الاستقبال والطعام والغرف.

3- أظهرت الدراسة أن هناك تطبيق لعنصر "تمكين الموظف وفرق العمل" كأحد عناصر الجودة الشاملة، ولكن بمستوى متوسط بشكل عام. إلا أن هناك مؤشرات لهذا العنصر كانت ذات مستوى عالي من التطبيق كسيادة روح الفريق، وسهولة اتصال المرؤوسين بالمرؤوس، واختيار الموظف بعمله داخل الفنادق الليبية، وأيضاً توجه نحو تشكيل فرق العمل لإنجاز مهام معينة. وأيضاً بينت الدراسة وجود ضعف باتجاه المتوسط لمؤشرات كحل المشاكل دون الرجوع للمدير المباشر، وكذلك ضعف تبني سياسة الباب المفتوح أمام المرؤوسين لاستقبال آرائهم حول تطوير مستوى تقديم الخدمات الفندقية.

4- أظهرت الدراسة أن هناك تطبيق لعنصر "التحفيز ومكافأة الأداء" كأحد عناصر الجودة الشاملة، ولكن بمستوى متوسط بشكل عام. إلا أن هناك مؤشرات لهذا العنصر كانت ذات مستوى عالي من التطبيق كالأهمام بتقدير وثناء الرؤساء للمرؤوسين، وعدالة المكافآت، وإشراك الموظفين فيما يتعلق بقرارات التحفيز والمكافآت. وأيضاً بينت الدراسة وجود ضعف باتجاه المتوسط لمؤشر حصول الموظف على مكافأة مادية عند القيام بعمل معين.

5- أظهرت الدراسة أن هناك تطبيق لعنصر "ضمان الجودة" كأحد عناصر الجودة الشاملة، ولكن بمستوى متوسط بشكل عام. إلا أن هناك مؤشرات لهذا العنصر كان بمستوى عالي من التطبيق كالحرص على مقارنة الخدمات المقدمة للضيوف بخدمات مقدمة من فنادق أخرى. وأيضاً بينت الدراسة وجود ضعف باتجاه المتوسط لمؤشرات كحرص الموظفين على تقديم مستوى عالي من الجودة، وسعي إدارة

الفندق ليكون فندقها بمستوى أفضل من الفنادق الأخرى، والأخذ بنظر الاعتبار رأي الموظفين عند إجراء تغيير أو تعديل يهدف لتقديم جودة عالية من الخدمات.

6- أظهرت الدراسة أن هناك تطبيق لعنصر "القياس والتحليل" كأحد عناصر الجودة الشاملة، ولكن بمستوى متوسط بشكل عام. إلا أن هناك مؤشر لهذا العنصر كان بمستوى عالي من التطبيق كاستخدام معايير عادلة لتقييم أداء العاملين. وأيضاً بينت الدراسة وجود ضعف باتجاه المتوسط لمؤشرات كاستخدام أدوات رقمية علمية أو محلية في تقييم أداء العاملين، وتخصيص موارد كافية لعمليات البحث والتطوير، ووضوح مقاييس الأداء لكافة العاملين.

7- استنتجت الدراسة أن هناك تطبيق لعناصر الجودة الشاملة بالفنادق الليبية ولكن بمستوى متوسط يتجه نحو العلو.

التوصيات

- 1- يجب اعتماد منهج إدارة الجودة الشاملة بالفنادق الليبية والتركيز على كل من الزبون الداخلي (الموظف) والزبون الخارجي (الضيف). والتخفيف من حدة تمسك المديرين بأرائهم، وزيادة تعزيز التعاون بين الموظفين لتلبية رغبات الزبائن، وتحقيق الرضا الوظيفي، والتركيز على كيفية زيادة فعالية الاستخدام الأمثل للموارد البشرية.
- 2- تحسين نظم الاتصالات بالفنادق الليبية المتعلقة بالخدمات الفندقية من خلال توفير أجهزة البريد الإلكتروني والانترنت والفاكس، وتطوير صيغ وأساليب العمل الفندقي، وكذلك السعي بشكل مستمر لإعادة ترتيب صالات الاستقبال والطعام والغرف.
- 3- ضرورة وعي المسؤولين بالفنادق الليبية بأهمية موضوع الجودة الشاملة من خلال اطلاعهم على تجارب الدول العربية والعالمية في هذا المجال، والنتائج المؤمل تحصيلها نتيجة تبني مدخل إدارة الجودة الشاملة، والتركيز على التدريب على حل المشاكل دون الرجوع للمدير المباشر، وتبني سياسة الباب المفتوح أمام الرؤوسين لاستقبال آرائهم حول تطوير مستوى تقديم الخدمات الفندقية.
- 4- زيادة الاهتمام بالممارسات الإدارية - داخل الفنادق الليبية - التي تخلق اندماجاً أفضل للموظفين لأنهم الركيزة الأساسية لتحقيق الجودة الشاملة في السياحة والفندقة كتلك المتعلقة بمنح المكافآت المادية نظير القيام بأعمال بعينها.
- 5- على الفنادق الليبية زيادة الاهتمام بالضيوف من قبل الموظفين والتركيز على الأبعاد الخاصة بجودة الخدمات التي يراها الزبون، وأن تجتهد الفنادق بإظهار بمستواها كأفضل مستوى عن الفنادق الأخرى، وضرورة زيادة الاهتمام في الأخذ برأي الموظفين عند إجراء تغيير أو تعديل متعلق بجودة الخدمات.

المراجع

- 1- إبراهيم، مثنى معان (1997). تحليل واقع الاستثمار السياحي في العراق للمدة من 1980-1997 وإمكانيات تطويره. رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.
- 2- أحمد، محمد عبدالسلام (1960). القياس النفسي والتربوي. القاهرة. مكتبة النهضة المصرية.
- 3- أبو رحمة، وآخرون (2001). تسويق الخدمات السياحية. ط1، دار البركة للنشر والتوزيع.
- 4- بنت شرف شيبان، أمه عبد اللطيف (1995). " واقع التدريب الداخلي بالأجهزة الحكومية بسلطنة عمان "، مجلة الإداري، س. 17، ع. 60، مارس، ص. 148.

- 5- بن سعد، محمد عطية (2023). "قياس مستوى جودة الخدمات الفندقية المقدمة في الفنادق العاملة بمدينة الخمس، من وجهة نظر نزلائها". مجلة جامعة سرت للعلوم الانسانية، مج. 13، ع. 2، ص ص. 16-28.
- 6- بوحديد، ليلي، يحياوي، الهام (2016). تقييم جودة الخدمات الفندقية ومستوى رضا الزبائن عنها. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، ع. 4، ص ص. 224-248.
- 7- تقرير صادر عن وزارة الوظيفة العامة والإصلاح الإداري في فرنسا، ديسمبر 1992 (1994). ترجمة عفت البهي "معايير جودة الخدمة ورضا الجمهور". مجلة الإدارة، مج. 27، ع. 2، يوليو.
- 8- سونيا محمد البكري (2000). إدارة الإنتاج والعمليات. الدار الجامعية، الإسكندرية.
- 9- عبدالله، حسين، حميد، أنيس، رياض، شحادة، وموسى (2017). "تحسين أداء جودة الخدمات الفندقية وفق معايير مجلس السياحة البريطاني - دراسة استطلاعية لآراء عينة من نزلاء فندق أربيل السياحي". مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة تكريت، مج. 3، ع. 39.
- 10- عبوي، زيد (2007). فن إدارة الفنادق والنشاط السياحي. دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص. 47.
- 11- علوان، قاسم نايف (2005). إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الايزو. دار الثقافة، ليبيا، ص. 125.
- 12- العوامل، نائل عبد الحافظ (1992). إدارة التنمية: الأسس النظرية وتطبيقاتها في الأردن. ط. 1، زهران للنشر والتوزيع، عمان، ص. 46.
- 13- الغريب، رمزية (1977). التقويم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة، مكتبة الأنجلو.
- 14- الفنادق (2002). استثمارات صندوق الضمان الاجتماعي، تاريخ الاسترداد 12.06.2022 عبر الرابط: WWW.SSf.gov.ly/?page_id=18
- 15- القاضي، فؤاد (1989). "المشاركة في اتخاذ القرارات". مجلة الإدارة، مج. 22، ع. 2 أكتوبر، ص. 91.
- 16- مشعل، فهد منذر (2015). أثر جودة الخدمات الفندقية على رضا ضيوف فنادق فئة الخمسة نجوم في مدينة عمان. رسالة ماجستير، تخصص التسويق، كلية الدراسات العليا، جامعة الزرقاء، الأردن، جوان.
- 17- المصري، سعيد محمد (2002). إدارة وتسويق الأنشطة الخدمية. الدار الجامعية، الإسكندرية، ص. 270.
- 18- مهدي زويلف (1996). إدارة المنظمة نظريات وسلوك. دار نشر مجدلاوي.
- 19- نصور، ريزان وإبراهيم، محمود (2016). "قياس مستوى جودة الخدمات الفندقية المقدمة في فنادق محافظة اللاذقية من وجهة نظر النزلاء". مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج. 38، ع. 4، ص ص. 415-432.
- 20- الهاملي، عبدالله عامر (2008). التقنيات الإحصائية ومناهج البحث: مدخل نظري وتطبيقي للعلوم الاجتماعية. بنغازي، جامعة قاريونس.

- 21- Micheal R. Donovan (1994). "(TQM) It's Customer Satisfaction or You Lose". Industrial Mgt.. March / April, P. 1.
- 22- Tomas Higginson and Robert P. Waxler (1994). "Communication Commitment and Corporate Culture the Foundation for TQM and Reengineering". Industrial Management, Nov/December P. 7..

- 23- Ashcroft Kate (1995). the Lecture's Guide to Quality and stanards in colleges and universitis. The flamer press. London.
- 24- Carlos Rowland,(1995). Commitment, Phase, Division Director Sorta.
- 25- Eric, alws,(1992). tourisn Marketing, service & Quality Management perspectives Stanley thernes LTD.
- 26- Ghosh, Sttikhar,(1998). making business senses of the internet, Harvard Business Review March, April.
- 27- Hayward, M(2000). "internationalizing Quality Assurance". invitational seminar, Council for Higher Education Accreditation, Marriott wardman park Hotel, Washington, DC, Journal 27.p.9.
- 28- Joseph S. Martinich, (1997). production and Operation management, Applied Mobern Approach, university of Missouri St Louis
- 29- Morgan, Colin & Murgatroyd, Stephen,(1994). Total Quality Management in the public sector An International perspective.
- 30- Sallis, Edward,(2004). Total Quality Management in Education, London, Kogan page, p.p.22.23.
- 31-Vonderembse A. Mark & white P. Gregory,(1991).Operation management
- 32-Neuman, William Lawrence (2006). "Social Research Methods: Qualitative Approaches", 6th, ed. University of Wisconsin at White Water, PEARSON, ALLYN AND BACON.

اتجاهات الطلبة نحو اختصاصاتهم الدراسية بالأقسام العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة أ . محمد نوري محمد عبدالقادر

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو اختصاصاتهم الدراسية بالأقسام العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وقد بلغ حجم العينة (21) طالب وطالبة من قسمي المناهج وتدريس التربية البدنية والتدريب الرياضي وعلوم الحركة، وكان من أهم أدوات البحث الاستبيان، وكان من أهم النتائج أن اتجاهات الطلبة إيجابية نحو اختصاصاتهم الدراسية بالأقسام العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة.

المقدمة:

اهتمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة ليبيا بمكونات العملية التعليمية في الجامعات الليبية خاصة الطلبة، وقدمت لهم كافة التسهيلات والخدمات التعليمية اللازمة للتحصيل الدراسي وتحسين المستوى العلمي، كما أعطت الإذن بإنشاء واستحداث كليات جديدة تساهم في الإعداد الأكاديمي لتخريج كوادر بشرية تلبي احتياجات سوق العمل، ومن بين هذه الكليات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة، حيث يوجد بها أقسام علمية متنوعة يمكن التحاق وتنسب الطلبة إليها وفقاً للشروط المعتمدة باللائحة الداخلية للكلية.

وفي البداية يتم إعطاء الفرصة لهؤلاء الطلبة في اختيار الأقسام العلمية المناسبة لهم بناءً على رغبتهم بعد اجتياز عدد معين من الوحدات الدراسية بالقسم العام واكتمال المواصفات والمفاضلة، فنجد العديد من الحالات تتوجه إلى أقسام محددة نتيجة لدوافع متعددة شخصية وأكاديمية ومهنية، ولذلك تختلف اتجاهات وميول الطلبة نحو اختصاصاتهم الدراسية بالأقسام العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة.

وهنا يجب أن نعرف علاقة الاتجاه بالميل، فنجد أن الميل يتعلق بنواحي ذاتية شخصية ليست محل خلاف أو نقاش، كما أن ميل الفرد لنوع معين من أنواع اللحوم أو الأطعمة أو الفواكه أو لشكل من أشكال الملابس، أما إذا كانت هذه النواحي تتعلق بأمور اجتماعية يدور حولها خلاف ونقاش وتساؤلات كانت استجابات الأفراد بشأنها اتجاهها (أبولنيل، 2005).

ويعرف الاتجاه بأنه "حالة الاستعداد النفسي والعقلي الناتج عن تجربة الفرد وخبرته التي تسبب تأثيراً موجباً أو سلبياً على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه" (أبولنيل، 1984).

كما يعرف بأنه الميل أو الاستعداد الذي يوجه السلوك ويضفي عليه معايير موجبة أو سالبة بالنسبة لبعض ظواهر البيئة تبعاً لانجذابه أو نفوه منها (عقله، 1985).

والاتجاه هو طاقة منظمة نسبياً حول معتقدات متداخلة تصف، تقيم، تساعد، أو تحي الفعل فيما يتعلق بموضوع أو موقف، على أن كل معتقد يشتمل على عنصر العقلية الإدراكية، الوجدانية، السببية، السلوك وكل هذه المعتقدات يعتبر تهيؤ أو استعداد حينما ينشط

أو يثار بطريقة مناسبة فإنه ينتج عن استجابة أفضلية نحو موضوع معين أو نحو الآخرين الذين لهم وضع أو مواقف معينة (Rokeach, 1980).

وتشير الاتجاهات إلى نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة, نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة, وتؤلف نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة, وأن أية محاولة لتحليل طبيعة الاتجاهات أو ديناميكيتها, سينطوي على تبسيط مخل بهذه الطبيعة, ولعل أفضل طريقة للوقوف على طبيعة الاتجاهات, دون إخلال فيها, هي أن ننظر إليها من خلال مكوناتها وخصائصها ووظائفها (Mouly, 1982).

والاتجاهات تجعل الفرد يفكر بطريقة معينة ويسلك بطريقة معينة, فالاتجاهات تتضمن استجابات يتعلمها الفرد نتيجة للخبرات السابقة, وقد تكون اتجاهاتنا ودية أو عدوانية وقد تكون تعبيراً عن الاهتمام والإيجابية وقد تكون لامبالاة أو عن الاحترام أو الاحتقار, وقد تكون تعبيراً عن تأكيد الذات أو الخبرة أو عن الخضوع (عيسوي, 1984).

ولذلك يجب دراسة اتجاهات الطلبة نحو اختصاصاتهم الدراسية بالأقسام العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة لمعرفة الظروف الحقيقية التي أدت بمؤلاء الطلبة إلى هذه التوجهات والاختيارات للاستفادة منها في المستقبل بإيجاد العلاقة مع الإنجاز الدراسي من أجل الارتقاء بالتعليم العالي.

مشكلة البحث:

توصل الباحث إلى مشكلة هذا البحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تطرقت إلى اتجاهات الطلبة بالمؤسسات التعليمية, وإجراء المقابلات الشخصية مع العديد من الخبراء, ومن خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. وقد لاحظ الباحث أن هناك عدد من الطلبة ينتسبون إلى الأقسام العلمية بناءً على رغبتهم وقدراتهم العلمية ومطابقة الشروط اللازمة لذلك, في حين يتوجه بعضهم إلى هذه الأقسام وفقاً للدوافع الشخصية والأكاديمية والمهنية.

ومن هذا المنطلق فكر الباحث في عمل دراسة للتعرف على "اتجاهات الطلبة نحو اختصاصاتهم الدراسية بالأقسام العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة", وهو ما لم يتطرق إليه أحد من الباحثين بالدراسة على حد علم الباحث.

أهمية البحث:

تتضح أهمية هذا البحث فيما يلي:

1. تطوير التعليم العالي.
2. معالجة قضايا ومشكلات الطلبة بكليات التربية البدنية.
3. تحقيق النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو اختصاصاتهم الدراسية بالأقسام العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة.

تساؤل البحث:

ما اتجاهات الطلبة نحو اختصاصاتهم الدراسية بالأقسام العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة؟

مصطلح البحث:

اتجاهات:

هي آراء وانطباعات الطلبة وفقاً لاستعداداتهم العقلية المنظمة والنواحي الوجدانية لديهم نحو أحداث معينة أثناء العملية التعليمية تساهم في اتخاذ القرارات المناسبة (تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة الزبيدي، 2001 بعنوان:

دافعية المدرسين نحو التعليم والطلبة نحو الانجاز الدراسي والعلاقة بينهما لطلبة الصف السادس الاعدادي.

استهدفت الدراسة الاجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى دافعية مدرسي الصف السادس الإعدادي نحو التعليم ؟
 - هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الدافعية نحو التعليم لدى مدرسي صفوف السادس الإعدادي على وفق متغيرات الجنس ، التخصص (علمي - إنساني) ، مدة الخدمة ؟
 - ما مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي ؟
 - هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في دافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة على وفق متغيرات الجنس ، الفرع الدراسي (علمي - أدبي) ؟
 - هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية المدرسين نحو التعليم ودافع الإنجاز الدراسي لطلبتهم ؟
- وقد انقسمت العينة إلى عيينين هما عينة المدرسين وعينة الطلبة . تكونت عينة المدرسين من (192) مدرس ومدرسة بواقع (89) مدرسا و (103) مدرسة أما عينة الطلبة فقد تألفت من (320) طالب وطالبة بواقع (186) طالبا و(134) طالبة .
- واستخدمت الباحثة مقياسين، هما كالآتي:

الأول: مقياس دافع الإنجاز المعد من قبل الكنانى ، 1979 والمعدل من قبل السعدي، 1981 .

الثاني: مقياس دافعية المعلم المعد من قبل نادية شعبان، 1978 والمعدل من قبل حامد الدفاعي، 1979 .

وقد عمدت الباحثة على حساب الصدق والثبات للأداتين قبل تطبيقهما.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مستوى الدافعية لدى المدرسين كانت عالية . ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافعية نحو التعليم . وأظهرت النتائج أيضا أن المدرسين الذين خدمتهم كبيرة كانت دافعتهم عالية . أما المدرسين الذين خدمتهم قليلة فكانت دافعتهم واطية.
- إن مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة كانت عالية - للعينة ككل - وإن دافعية الإنجاز لدى الطالبات كانت أعلى من دافعية الإنجاز لدى الطلاب بفرق ذي دلالة إحصائية. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الدراسي تعزى إلى التخصص الدراسي (علمي - أدبي) .
- وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دافعية المدرسين نحو التعليم والإنجاز الدراسي لطلبتهم .
- كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين دافعية المدرسين نحو التعليم والإنجاز الدراسي لطلبتهم (الزبيدي، 2001) .

الدراسة الثانية:

دراسة الحسيني، 2002 بعنوان:

العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في محافظة النجف.

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين درجات دافع الانجاز الدراسي ودرجات الاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلاب وطالبات الصف الرابع الاعدادي، والتعرف على الفروق في كل من دافع الإنجاز الدراسي، والاتجاه نحو مادة الرياضيات تبعاً للجنس. وتكونت العينة من (426) طالب وطالبة. بواقع (204) ذكور و (222) إناث.

ولتحقيق أهداف البحث فقد استخدم الباحث أداتين، على النحو التالي:

الأولى: اختبار الدافع للإنجاز المعد من قبل هـ. ج. م. هيرمانز H.J.M.Hermans.

الثانية: مقياس ايكن للاتجاه نحو مادة الرياضيات المعد من قبل لويس ر. ايكن Lewis, R.Aiken.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ايجابية قوية بين دافع الانجاز الدراسي والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلاب وطالبات عينة البحث.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات في دافع الانجاز الدراسي وذلك لصالح الطلاب.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو مادة الرياضيات وذلك لصالح الطلاب (الحسيني، 2002).

الدراسة الثالثة:

دراسة الشام، 2004 بعنوان:

اتجاه طلبة الصف الخامس الاعدادي نحو الرياضيات وعلاقته بمتغيري الفرع الدراسي (علمي / أدبي) والجنس.

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاه طلبة الصف الخامس الاعدادي نحو مادة الرياضيات والكشف عن الفروق بين الطلبة في الاتجاه نحو الرياضيات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص (علمي - أدبي). وتكونت عينة البحث من (240) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الاعدادي في مدينة الموصل. ولتحقيق أهداف البحث فقد استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو الرياضيات المعد من قبل أبو زينة والكيلاني، 1978.

وتوصلت النتائج إلى أن مستوى اتجاه طلبة الصف الخامس الاعدادي نحو الرياضيات كان منخفضاً لدى عموم عينة البحث. كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائية يمكن أن تعزى إلى الجنس، فضلاً عن عدم وجود فروق دالة احصائية يمكن أن تعزى إلى التخصص (علمي - أدبي) (الشام، 2004).

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة على النحو التالي:

1. إعداد وصياغة مشكلة البحث الحالي مستفيداً من نتائجها وارتباطها بموضوع البحث الحالي.
2. تحديد المنهج المستخدم في البحث الحالي، حيث وجد الباحث أن المنهج الوصفي هو أنسب المناهج.
3. تحديد عينة البحث وأدوات جمع البيانات الخاصة بالبحث الحالي.

4. تحديد أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة التي تم استخدامها في البحث الحالي .

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة خلال فصل الربيع بالعام الجامعي 2023/2024 م، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (21) طالب وطالبة من قسمي المناهج وتدرّيس التربية البدنية والتدريب الرياضي وعلوم الحركة.

أدوات جمع البيانات:

استمارة الاستبيان:

تم تصميم الاستمارة بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة التي من خلالها تم التوصل إلى أجزاء وعبارات هذا الاستبيان. وتم عرض الاستمارة على الخبراء لإبداء الرأي في مدى كفاية استمارة الاستبيان فيما وضعت من أجله.

خطوات إعداد الاستمارة:

- 1- بعد تحديد عبارات الاستمارة بحيث تعطي في مجموعها (20) عبارة.
 - 2- تم عرض الاستمارة على الخبراء لإبداء الرأي فيما يلي:
 - مدى كفاية المجالات والمؤشرات المكونة لكل محور.
 - تقدير أهمية العبارات وفقاً لميزان التقدير الثلاثي: (موافق ويقدر لها "3" ثلاث درجات، موافق إلى حد ما ويقدر لها "2" درجتان، غير موافق ويقدر لها "1" درجة واحدة).
 - سلامة ووضوح الصياغة اللغوية لكل عبارة.
- وقد أفادوا بالموافقة على هذه الاستمارة بدون تعديلات وصلاحياتها للتطبيق على عينة البحث.

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

1-صدق الاستمارة:

قام الباحث بحساب الصدق الذاتي لاستمارة الاستبيان للتأكد من مدى صدق الاستمارة في تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله كما هو موضح بجدول (1).

جدول (1)

الصدق الذاتي لاستمارة الاستبيان قيد البحث

الصدق الذاتي	المتغير	م
0.84	عبارات الاستبيان قيد البحث	1

يتضح من نتائج جدول (1) أن الصديق الذاتي لاستمارة الاستبيان بلغ (0.84) وهو عالي مما يشير إلى صدق استمارة الاستبيان قيد البحث

2- ثبات الاستمارة:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح بجدول (2).

جدول (2)

معامل ألفا كرونباخ لاستمارة الاستبيان قيد البحث

م	المتغير	معامل ألفا كرونباخ
1	عبارات الاستبيان قيد البحث	0.719

يتضح من جدول (2) أن معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.719) وهو معامل مرتفع مما يشير إلى ثبات استمارة الاستبيان قيد البحث.

الدراسة الأساسية:

بعد إعداد استمارة الاستبيان في صورتها النهائية تم تطبيقها على عينة البحث وذلك في الفترة من 2024/5/1 م إلى 2024/5/30 م.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوزن النسبي.

عرض النتائج:

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والاتجاه وفقاً لاستجابات عينة البحث على الاستبيان قيد البحث

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
1	أمتلك الرغبة اتجاه اختصاصي الدراسي في كلية التربية البدنية.	2.66	0.48	88.66	موافق
2	أعتقد أن محتوى المقررات الدراسية في اختصاصي ذو قيمة عالية وتطبيقية.	2.80	0.51	93.33	موافق
3	الخبرات العملية التي أتلقاها في اختصاصي تعزز من فهم التخصص العلمي.	2.47	0.60	82.33	موافق

4	أنا راضي عن الدعم الذي يقدمه الأساتذة في قسمي العلمي.	2.66	0.57	88.66	موافق
5	أجد نفسي متحفزاً دائماً للتعلم وتحقيق الإنجاز في المواد الدراسية.	2.47	0.67	82.33	موافق
6	توجد ثقة بأن الاختصاص الذي اخترته سيفتح لي فرصاً وظيفية في المستقبل.	2.42	0.67	80.66	موافق
7	يشكل اختصاصي جزء هام من خططي المهنية المستقبلية.	2.52	0.60	84.00	موافق
8	أعتبر أن التفاعل مع زملائي يساهم في تعزيز حماسي للإنجاز الدراسي.	2.47	0.67	82.33	موافق
9	أميل إلى الشعور بالتوتر والقلق تجاه مستقبلي المهني المتعلق بالتربية البدنية.	1.95	0.74	65.00	إلى حد ما
10	البيئة التعليمية في كليتي ملهمة وتشجع على بذل الجهد الدراسي.	2.23	0.62	74.33	إلى حد ما
11	أعتقد أن البرامج الدراسية في قسمي مصممة لتناسب مع متطلبات سوق العمل.	2.14	0.57	71.33	إلى حد ما
12	الإمكانات والمرافق الرياضية في كليتي تفي بالأهداف التعليمية المطلوبة.	2.19	0.60	73.00	إلى حد ما
13	مشاركتي الفعالة في الأنشطة الدراسية تزيد من دافعي وإنجازي الدراسي.	2.66	0.48	88.66	موافق
14	أشعر أن هناك توازناً جيداً بين المحتوى النظري والعمل في مجالي الدراسي.	2.52	0.51	84.00	موافق
15	مقاييس التقييم الأكاديمي في كليتي تعكس بدقة التحصيل العلمي للطلبة.	2.38	0.49	79.33	موافق
16	المهارات التي اكتسبتها خلال دراستي الجامعية ستكون مفيدة في مسيرتي الوظيفية.	2.61	0.58	87.00	موافق
17	أتطلع دائماً للمشاركة في الأبحاث والمشاريع الخاصة بتخصصي في كلية التربية البدنية.	2.28	0.71	76.00	إلى حد ما
18	أشعر بأهمية التربية البدنية وتأثيرها الإيجابي على المجتمع.	2.80	0.40	93.33	موافق
19	أرى أن أساليب التدريس المستخدمة في تخصصي تساعد على الإبداع والابتكار.	2.57	0.59	85.66	موافق
20	أنا متحمس لمتابعة التعليم والتطوير المهني في مجال التربية البدنية بعد التخرج.	2.61	0.49	87.00	موافق
درجة التحقيق		2.47	0.57	82.34	موافق

يتضح من نتائج جدول (3) أن المتوسط الحسابي بناءً على استجابات العينة في الاستبيان قيد البحث تراوح ما بين (1.95 ، 2.80)، بينما جاء الانحراف المعياري ما بين (0.40 ، 0.74)، وتراوح الوزن النسبي ما بين (65.00 ، 93.33).

تفسير النتائج ومناقشتها:

يتضح من نتائج جدول (3) أن العبارة رقم 2، 18 قد حصلت على نسبة (93.33) وهي أعلى نسبة من بين إجابات أفراد عينة البحث، وتلى ذلك في الترتيب التنازلي العبارات أرقام 1، 4، 13، 16، 20، 19، 7، 14، 3، 5، 8، 6، 15 وفقاً لأوزانهم النسبية التالية (88.66، 88.66، 88.66، 87.00، 87.00، 85.66، 84.00، 84.00، 82.33، 82.33، 82.33) وهذا يعني أن اتجاهات هؤلاء الطلبة إيجابية نحو اختصاصاتهم الدراسية بالأقسام العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة.

بينما جاءت العبارات أرقام 17، 10، 12، 11، 9 بأوزان نسبية أقل من باقي العبارات في هذا الاستبيان بناءً على استجابات عينة البحث، وهي على التوالي كالاتي (76.00، 74.33، 73.00، 71.33، 65.00) وهذا يعني أن اتجاهات هؤلاء الطلبة إيجابية إلى حد ما نحو اختصاصاتهم الدراسية بالأقسام العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة، ولذلك يرى الباحث أنه يجب مشاركة الطلبة في الأبحاث والمشاريع الخاصة بالتخصص في الكلية بصورة أكثر فاعلية، كما يجب توفير البيئة التعليمية الملهمة والتي تشجع على بذل المزيد من الجهد الدراسي أثناء العملية التعليمية، ويجب توفير كافة الإمكانيات والمرافق الرياضية التي تفي بالأهداف التعليمية المطلوبة، وتصميم البرامج الدراسية في الأقسام العلمية لتتناسب مع متطلبات سوق العمل، والعمل على إزالة الشعور بالتوتر والقلق تجاه المستقبل المهني المتعلق بالتربية البدنية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة.

وبصفة عامة نجد أن هناك اتجاهات الطلبة إيجابية بنسبة 82.34 نحو اختصاصاتهم الدراسية بالأقسام العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة.

الاستنتاجات:

أن اتجاهات الطلبة إيجابية نحو اختصاصاتهم الدراسية بالأقسام العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة بنسبة 82.34.

التوصيات:

1. مشاركة الطلبة في الأبحاث والمشاريع الخاصة بالتخصص في الكلية بصورة أكثر فاعلية.
2. توفير كافة الإمكانيات والمرافق الرياضية التي تفي بالأهداف التعليمية المطلوبة.
3. تصميم البرامج الدراسية في الأقسام العلمية بالكلية لتتناسب مع متطلبات سوق العمل.
4. إجراء أبحاث مشابهة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو النبل، محمود السيد. (1984). علم النفس الاجتماعي. دراسات عربية وعالمية. القاهرة. مطابع دار الشعب. ط 13. ص 274.
2. أبو النبل، محمود السيد. (2005). علم النفس الصناعي والتنظيمي. القاهرة دار الفكر العربي. ص 454.

3. الحسيني، حسين نعمة عبد. (2002). العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في محافظة النجف. العراق. مجلة القادسية للعلوم التربوية. المجلد (2). العدد (2). ص 176 – 188.
4. الزبيدي، فردوس خضير عباس. (2001). دافعية المدرسين نحو التعليم والطلبة نحو الانجاز الدراسي والعلاقة بينهما لطلبة الصف السادس الاعدادي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة القادسية. ب. ص.
5. الشام، عاصم أحمد خليل. (2004). اتجاه طلبة الصف الخامس الاعدادي نحو الرياضيات وعلاقته بمتغيري الفرع الدراسي (علمي / أدبي) والجنس. العراق. رسالة دبلوم عالي غير منشورة. كلية التربية. جامعة الموصل. ص 1 – 38.
6. عقله، حسين كريم. (1985). الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع. بغداد. مطبعة الرسالة. ص 9.
7. عيسوي، عبدالرحمن محمد. (1984). اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث. بيروت – لبنان. دار النهضة العربية للطباعة والنشر. ص 141.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

8. Rokeach , M . (1980) . Some Unresolved Issues in Theories of Beliefs , Attitudes , and Values . (In) Howe , H. E., Jr . (ed.), Nebraska Symposium on Motivations , University of Nebraska Press , Lincoln , Nebraska , Vol., 27.
9. Mouly , G.J. (1982) psychology for Teaching . Boston : Allyn and Bacon , Inc .

تأثير برامج اللياقة البدنية داخل الصالات الرياضية
لل سيدات على الوزن وبعض مكونات تركيب الجسم والصحة العامة
أ. عفاف محمد الشروى أ - سعاد خليفة الكوني

ملخص البحث: يهدف البحث الى التعرف على تأثير برامج اللياقة البدنية داخل الصالات الرياضية للسيدات على الوزن وبعض مكونات تركيب الجسم والصحة العامة والبالغ عددهن (21) سيدة وتتراوح اعمارهن من (25_40) سنة. استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي المجموعة التجريبية الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من السيدات المشتركات بصالة السلطان بطرابلس وقد أظهرت النتائج ان برامج اللياقة البدنية داخل الصالات الرياضية لها تأثير إيجابي واضح على الوزن وبعض مكونات تركيب الجسم والصحة العامة. وقد اوصت الباحثتان بالاهتمام ببرامج اللياقة البدنية داخل الصالات الرياضية المختلفة، وكذلك وضع برامج علمية مقننة لإنقاص الوزن والحصول على قوام رشيق.

Title of research: The effect of fitness programs inside women's gyms on weight, some components of body composition and general health Submitted by the resaerchers: T. Suad Khallee Fah Alkouni T. Afif Muhammad Alsharawi

The research aims to identify the effect of physical fitness inside women,s gyms on weight, some components of body composition and general health , with a total of (21) women, aged between (25_40) years. The researchers used the experimental methob, one experimental group, using per- and post- measurement. The sample was selected intentionally from women participating in the sultan Hall in Tripoli. The results showed that fitness programs inside gyms have a clear positive effect on weight, some components of body composition and general health. The researchers recommended paying attention to fitness programs inside different gyms. As well as developing standardized scientific programs to lose weight and get a slim figure.

المقدمة وأهمية البحث:

اللياقة البدنية تعني كفاءة البدن في مواجهة الحياة خاصة كانت او عامة وهي انعكاس مباشر لحالة صحية جيدة وكفاءة حركية ومهارات توافقية؛ ومن تم فهي انعكاس لوارثه جيدة وتغذية مناسبة؛ وممارسة رياضية متنوعة وهي الي جانب ذلك قوام خال من التشوهات ونمط جسمي مناسب ومقاييس جسمية ملائمة ومتناسقة وقدرة حركية وسلوك حركي مقنن وخالي من الامراض والتشوهات (9: 105). واللياقة البدنية هي أساس في اكتساب الصحة والتي تعتبر الهدف الأول للإنسان لما لها من أهمية قصوى في أداء الفرد لدوره في الحياة والمجتمع على خروجه؛ واكتسابه السعادة والبهجة. وتلعب اللياقة البدنية دورا أساسيا في الممارسة الرياضية علي كافة مستوياتها فقد اعتبر كثيرا من العلماء التدريس ان اللياقة البدنية العامة هي الأساس الذي تبني عليه إمكانية ممارسة الأنشطة المختلفة فعليها تبني اللياقة الخاصة والتقدم بالمهارات الحركية وخطط وطرق اللعب وبدونها يصبح تحقيق هذا الهدف امرا صعبا (8 : 12)

ولقد زاد الاهتمام الكبير من المجتمعات باللياقة البدنية لما لها من فوائد صحية وبدنية لأفراد المجتمعات وخصوصا اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة حيث كان التركيز في السابق منصبا على اللياقة البدنية المرتبطة بالأداء الحركي (الرشاقة-التوازن-التوافق-السرعة) الا انه في الآونة الأخيرة ظهر الاهتمام باللياقة البدنية المرتبطة بالصحة وهذا ما اوصت به الهيئات العلمية والجمعيات الطبية وهي تشمل اللياقة القلبية التنفسية واللياقة العضلية الهيكلية والتركيب الجسمي (2 : 6)

وان الزيادة في الوزن (السمنة) موضوعا لا يمكن تجاهله لانهما يشكلان حملا زائدا على الجسم واجهزته الداخلية وقدرته على الحركة فهناك علاقة مباشرة بين السمنة وزيادة الوزن وقلة الحركة فالأفراد الذين يتبعون أسلوبا في الحياة يتسم بالكسل والبعد على ممارسة أي نشاط بدني غالبا ما يتعرضون لزيادة في الوزن.

ويعد الوزن المثالي والدهون الطبيعية للجسم موضوعا حيويا للإنسان خلال مراحل حياته وتطور نضوجه وكذلك يعد من المؤشرات الضرورية لمتابعة الحالة الصحية والوظيفية والنفسية التي يعمل بموجبها الباحثون والاختصاصيون في المجالات الطبية والرياضية والنفسية.

حيث تشير نعمات عبد الرحمن (2000) ان الإصابة بالسمنة وزيادة الوزن قد يرجع لخلل في الأداء الوظيفي للخلايا الدهنية بالجسم فبعض الناس لديها خلايا دهنية كبيرة تتضاعف الى درجة كبيرة ويزداد حجمها مع تقدم العمر وتؤدي بالتالي الى السمنة المفرطة وفي حالات السمنة الغير عادية والتي تصنف بحالة مرضية خطيرة يصاب الفرد في هذه الحالة بزيادة في عدد خلايا الدهنية وكبر حجمها في نفس الوقت (12: 82 , 81).

وما يبرز أهمية اللياقة البدنية للصحة العامة للفرد العديد من الدراسات التي أجريت في انحاء مختلفة من العالم حيث ان نسبة الإصابة بأمراض القلب والشرابين والسمنة المفرطة وضغط الدم وغيرها لدى الافراد الذين يعملون في مهن واعمال تتطلب الحركة والنشاط اقل من الافراد الذين يعملون في المكاتب ولمدة طويلة دون حركة ونشاط كما اشارت الدراسات الوبائية ودراسات امراض العصر الحديثة ان نسبة الإصابة بمرضي السكري لدى الافراد الذين يمارسون النشاط الرياضي اقل من الذين لا يمارسونها (7: 25).

مشكلة البحث:

ان قلة الحركة الناتجة من التطور التكنولوجي للأجهزة والمعدات المستخدمة في الحياة اليومية وكذلك اتباع عادات خاطئة في الحياة وعدم الانخراط في البرامج الرياضية وأداء الأنشطة والتمارين البدنية بصورة منتظمة فردية كانت او جماعية ومع عدم التوازن في كمية الغذاء المتناول وما ينتج عنه من سرعات حرارية زائدة تسبب في الإصابة بالزيادة في الوزن إذا انه ومع تقدم العمر سوف يؤثر سلبا على حالة المرأة بدنيا ونفسيا ويتقيد نشاطها ومن ثم تحد من أداء اعمالها اتجاه اسرتها ومجتمعها بالشكل المطلوب.

وتبرز مشكلة البحث في انه من خلال عملي كمدرسة لياقة بدنية لعدة أعوام ومتابعة المتردات من السيدات للصالة وجدت الباحثتان الاقبال الشديد من السيدات على الاشتراك بأنشطة اللياقة البدنية (تحسيس) لارتفاع اعداد السيدات المصابات بزيادة الوزن مع صعوبة الحركة الواضحة فقامت الباحثتان بتصميم برنامج رياضي للياقة البدنية على الوزن وبعض متغيرات تركيب الجسم المرتبطة بالصحة العامة للسيدات البدنيات.

اهداف البحث:

1- يهدف البحث للتعرف على تأثير برامج اللياقة البدنية داخل الصالات الرياضية للسيدات على الوزن.

2- يهدف البحث الى التعرف على تأثير برامج اللياقة البدنية داخل الصالات الرياضية للسيدات على بعض مكونات تركيب الجسم (الكتلة الدهنية - الكتلة العضلية - مؤشر كتلة الجسم - اجمالي المياه).

3- يهدف البحث الى التعرف على تأثير برامج اللياقة البدنية داخل الصالات الرياضية للسيدات على الصحة العامة.

الفروض البحث:

في ضوء اهداف البحث وضعت الباحثتان الفروض التالية.

1. توجد فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في الوزن للسيدات داخل الصالات الرياضية ولصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في بعض مكونات الجسم (الكتلة الدهنية - الكتلة العضلية - مؤشر كتلة الجسم - اجمالي المياه) للسيدات داخل الصالات الرياضية ولصالح القياس البعدي.
3. توجد فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في الصحة العامة للسيدات داخل الصالات الرياضية ولصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

السمنة: يعرفها حسام فؤاد (1998) بأنها مرض مزمن ممتد طوال العمر ومرتبطة بالجينات الوراثية وهو كذلك خطر علي الحياة وله تأثيرات مرضية عالية الأهمية علي الجانب الطبي والنفسي والاجتماعي والبدني والاقتصادي للمريض (5 : 14).

اللياقة البدنية: هي مدي كفاءة البدن في مواجهة متطلبات الحياة دون تعب لا مبرر له مع توفر جهد كاف للتمتع بهويات وقت الفراغ ومقابلة الحالات الطارئة غير المتوقعة (10: 112)

اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة: تعني مقدرة الفرد الادائية في اختبارات تعبر عن اللياقة القلبية التنفسية واللياقة العضلية الهيكلية وهذه العناصر ترتبط بالصحة الوظيفية للفرد وهذا ما يعكسه التوجه المعاصر لمفهوم اللياقة البدنية (3 : 18)

جهاز (In Body 270) : هو جهاز متقدم لتحليل مكونات تركيب الجسم وتقديم تقرير مفصل يشمل اكثر من 40 قياس منها: (الكتلة الدهنية - الكتلة العضلية - مؤشر كتلة الجسم - اجمالي المياه - اختبار الصحة العامة).

تركيب الجسم: يعرف كمصطلح في التربية البدنية بأنه نسبة وزن الدهون في الجسم الي الوزن الكلي للجسم (13 : 12)

مؤشر كتلة الجسم: ان كتلة الجسم هو حاصل قسمة وزن الجسم بالكيلوجرام علي مربع الطول بالمتر وهو حاصل علي اعتراف المعهد القومي الأمريكي للصحة ومنظمة الصحة العالمية كأفضل معيار لقياس السمنة (4 : 87).

الدراسات المشابهة:

دراسة: أ. د عبدالعزيز سعيد عبدالعزيز الملا (2023) (6)

العنوان: تأثير برنامج رياضي على مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة وخفض الوزن للبدناء

اهداف الدراسة: التعرف على تأثير البرنامج الرياضي المقترح على مستوى اللياقة البدنية وخفض الوزن للأشخاص البدناء.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (12) شخص وتم تحديد درجة البدانة وقياس تركيب الجسم والاختبارات البدنية وبعض الأجهزة كأدوات لجمع البيانات.

نتائج الدراسة: بعد تطبيق البرنامج تم التوصل الي ان للبرنامج المقترح اثر إيجابي علي (التحمل الدوري التنفسي - المرونة - قوة القبضة اليمنى وقوة القبضة اليسرى - التحمل العضلي) للأشخاص البدناء بالإضافة الي انقاص الوزن الزائد .

دراسة ديمون سويقت (2014) (14)

عنوان الدراسة: دور التمرينات البدنية والنشاط البدني في إنقاص الوزن في حالات مرضي الجهاز الدوري التنفسي

هدف الدراسة: يهدف البحث الي استكشاف دور النشاط البدني في الوقاية من زيادة الوزن و معرفة أفضل التمرينات البدنية التي تعمل على فقدان الوزن.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: اشتملت العينة على بعض السيدات اللاتي لديهم مشاكل في الجهاز التنفسي.

نتائج الدراسة: توصل الباحث علي ان برامج ممارسة التدريب البدني الهوائي تؤدي الي فقدان في الوزن (التمرينات الهوائية).

دراسة سها عبد الله السماوي (2007) (5)

عنوان الدراسة: تأثير برنامج تمرينات هوائية على دهون الدم لإنقاص الوزن للسيدات

اهداف الدراسة: اعداد برنامج تمرينات هوائية مقنن للسيدات البدنيات والمترددات علي النادي الرياضي، والتعرف على تأثير برنامج التمرينات الهوائية المقترح على دهون الدم لإنقاص الوزن للسيدات البدنيات.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي

عينة الدراسة: اشتملت عينة البحث على (20) سيدة

نتائج الدراسة: ان ممارسة برنامج التمرينات الهوائية المقترح ادي الي التحسن في بعض قياسات

البناء الجسمي للسيدات (عينة البحث)، كما ان ممارسة برنامج التمرينات الهوائية ادي الي التحسن في بعض القياسات الفسيولوجية للسيدات.

دراسة منال طلحت محمد (1999) (11)

عنوان الدراسة: تأثير كل من التمرينات الهوائية والنظام الغذائي على نسبة الدهون والكفاءة الفسيولوجية للسيدات من سن (35 - 45) سنة.

اهداف الدراسة: التعرف على تأثير كل من التمرينات الهوائية والنظام الغذائي على نسبة الدهون والكفاءة الفسيولوجية للسيدات من سن (35 - 45) سنة

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: اشتملت عينة البحث على (45) سيدة تروحت أعمارهن ما بين (35 - 45) سنة

نتائج الدراسة: توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين ولصالح القياس البعدي في الوزن ونسبة الدهون في المجموعات الثلاثة وكان اعلي تحسن للمجموعة الثالثة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة لملائمته لطبيعة البحث مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في السيدات المشتركات في صالة السلطان بطرابلس واللاقي لديهن زيادة في الوزن وتتراوح أعمارهن من (25 الى 40) سنة.

عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من السيدات المشتركات في صالة السلطان بغوط الشعال بطرابلس لسنة (2023) والبالغ عددهن (21) سيدة تتراوح اعمارهن من (25 الى 40) سنة وقد قامت الباحثتان بإجراء التجانس بين افراد العينة.

جدول رقم (1)

ن = 21

تجانس افراد العينة في المتغيرات الأساسية (العمر والطول والوزن)

المتغيرات	المعالجات الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر		31.95	6.19	0.18
الطول		1.63	0.053	0.57
الوزن		76.32	16.01	0.30

يتضح من الجدول رقم (1) ان جميع قيم معامل الالتواء لدى عينة البحث في جميع المتغيرات الأساسية (العمر - الطول - الوزن) تنحصر ما بين (+ - 3) مما يدل على تجانس افراد العينة قيد البحث .

مجالات البحث:

المجال البشري: النساء المشتركات في صالة السلطان بطرابلس.

المجال المكاني: تم تنفيذ البرنامج التجريبي داخل صالة السلطان بطرابلس.

المجال الزمني: تم تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح خلال الفترة الزمنية من (1 - 6 - 2023) الى (1 - 6 - 2023).

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:**الأدوات المستخدمة في البحث:**

- الميزان الطبي.....لقياس الوزن بالكيلوجرام
- جهاز رستا ميتر.....لقياس الطول بالسنتيمتر
- جهاز in Body (270)لقياس مكونات الجسم قيد البحث وهي (كتلة الدهون في الجسم - مؤشر كتلة الجسم - النسبة المئوية للدهون بالجسم - كتلة الهيكل العضلي - إجمالي المياه بالجسم - الصحة العامة)

القياسات القبلية:

تم اجراء القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث في الفترة من (2023-5-25) الى (2023-5-30) داخل صالة السلطان بطرابلس.

الدراسة الأساسية:

قامت الباحثتان بأجراء القياسات والاختبارات اللازمة للبحث خلال الفترة من (3-6-2023) الي (31-8-2023)،
بواقع ثلاث وحدات تدريبية في الأسبوع وزمن الوحدة التدريبية ساعة واحدة وبذلك تضمن البرنامج (36) وحدة تدريبية .

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (Spss) للحصول على المعالجات التالية :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الالتواء
- اختبارات الفروق بين متوسطين حسابيين مرتبطتين.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض النتائج:

جدول رقم (2)

تجانس افراد العينة في متغيرات البحث للقياس القبلي ن = 21

المتغيرات	المعالجات الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الوزن	76.32	16.01	.31	
كتلة الدهون في الجسم	30.44	11.15	1.01	
مؤشر كتلة الجسم	29.02	6.16	.60	
النسبة المئوية للدهون بالجسم	37.61	7.23	.65	
كتلة الهيكل العضلي	25.42	3.68	.06	
اجمالي المياه بالجسم	33.65	4.41	.23	
الصحة العامة	64.81	8.25	.78	

يتضح من الجدول رقم (2) ان جميع قيم معامل الالتواء لدى عينة البحث في جميع متغيرات البحث تنحصر ما بين (0.06 - 1.01) وهي اقل من (+- 3) مما يدل على تجانس افراد العينة قيد البحث في القياس القبلي.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين القياسيين القبلي والبعدي للمتغيرات قيد البحث

المتغيرات	المعالجات الإحصائية	المتوسط الحسابي قبلي بعدي	الانحراف المعياري قبلي بعدي	فرق المتوسطات	اختبار الفروق	مستوى الدلالة
الوزن	76.32	68.00	16.01	13.66	8.32	7.69
كتلة الدهون في الجسم	30.44	27.16	11.15	10.71	3.29	8.17
مؤشر كتلة الجسم	29.02	26.24	6.16	5.85	2.79	10.15
النسبة المئوية للدهون بالجسم	37.61	33.84	7.23	7.33	3.76	9.55
كتلة الهيكل العضلي	25.43	28.32	3.68	3.38	2.89	6.60
اجمالي الماء بالجسم	33.65	31.21	4.41	3.91	2.48	5.28
الصحة العامة	64.81	68.95	8.25	6.90	4.14	4.12

يتضح من الجدول (3) ان قيمة (ت) المحتسبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا يعني وجود فروق دالة احصائية بين القياسيين القبلي والبعدي عند مستوى (0.01) في المتغيرات قيد البحث والمتمثلة في (الوزن - كتلة الدهون في الجسم - مؤشر كتلة الجسم - النسبة المئوية للدهون بالجسم - كتلة الهيكل العضلي - اجمالي المياه بالجسم - الصحة العامة) عند مستوي (0.01) ، حيث بلغت قيمة (ت) المحتسبة للوزن (7.69) وهي أكبر من القيمة الجدولية ، وقيمة المحتسبة لكتلة الدهون في الجسم (8.17) وهي أكبر من القيمة الجدولية ، و قيمة (ت) المحتسبة لمؤشر كتلة الجسم (10.15) وهي أكبر من القيمة الجدولية ، و قيمة (ت) النسبة المئوية للدهون بالجسم (9.55) وهي أكبر من القيمة الجدولية ، و قيمة (ت) لكتلة الهيكل العضلي (60.6) وهي أكبر من القيمة الجدولية ، و قيمة (ت) المحتسبة لأجمالي الماء بالجسم (5.28) وهي أكبر من القيمة الجدولية ، و بلغت قيمة (ت) المحتسبة لمستوى الصحة العامة (4.12) وهي أكبر من القيمة الجدولية.

مناقشة النتائج:

من خلال عرض نتائج التحليل الاحصائي لبيانات البحث والرجوع الى المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث تم مناقشة النتائج وفقا لفروض البحث.

تعزو الباحثتان معنوية تلك الفروق بين القياسات القبليه والبعديه في جميع المتغيرات قيد البحث الي فاعلية برامج اللياقة البدنية داخل الصالة الرياضية (صالة السلطان بطرابلس) والتي احتوت على العديد من التمرينات الهوائية (الحرة - الأدوات) والتدريبات المتنوعة والتي ساهمت في حدوث تحسن ملحوظ في مكونات الجسم للسيدات قيد البحث.

كما تعزي الباحثتان هذه الفروق أيضا الي ان برامج اللياقة البدنية اشتملت على مجموعة من التمرينات التي ساعدت السيدات في التخلص من الدهون الزائدة عن حاجة الجسم، الامر الذي جعلها تشعر بالراحة في الحركة وانعكس ذلك على حالتها الصحية بشكل

كبير. وهذا يحقق الفرض الأول للبحث. وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من عبد العزيز سعيد (2023) وديمون سويغت (2014) danoni swift.

ويؤكد كلا من سها السماوي (2007) و منال طلحت (1999) على أهمية استخدام برامج اللياقة البدنية داخل الصالات لم لها من تأثير واضح في انقاص نسبة الدهون بالجسم وتحسين مؤشر الكتلة العضلية للجسم وتحسين مكونات الجسم للسيدات قيد البحث ، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني .

وقد اسفرت نتائج البحث عن معنوية معدل الصحة العامة للمتدربات نتيجة فاعلية برامج اللياقة البدنية داخل الصالات الرياضية ودورها الأساسي في تحقيق أفضل النتائج والوصول بالمتدربات الى أفضل حالاتهم الصحية والجمالية، وهذا يحقق الفرض الثالث.

الاستنتاجات:

في ضوء الأهداف والفروض وعينة البحث والمنهج المستخدم والوسائل الإحصائية وبعد عرض النتائج ومناقشتها توصل الباحثان للاستنتاجات التالية:

1. استخدام برامج اللياقة البدنية داخل الصالات الرياضية له تأثير إيجابي في إنقاص الوزن الزائد للسيدات، حيث توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي
2. توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في مكونات تركيب الجسم قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
3. ان استخدام برامج اللياقة البدنية داخل الصالات الرياضية ادى الى الرفع من مستوى الصحة العامة للمتدربات، حيث توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في مستوى الصحة العامة.

التوصيات:

في حدود الإجراءات الإحصائية المستخدمة وعرض النتائج ومناقشتها توصى الباحثان بما يلي:

1. الاهتمام ببرامج اللياقة البدنية داخل الصالات الرياضية المختلفة، وذلك للارتقاء بمستوى السيدات المتدربات.
2. وضع برامج علمية مقننة لإنقاص الوزن والحصول على قوام رشيق.
3. اجراء دراسات وبحوث مشاهجة على متغيرات أخرى وفق أسس علمية.

المراجع العربية:

- 1-أبو العلا أحمد عبد الفتاح: (2003) فسيولوجيا التدريب والرياضة، دار الفكر العربي. القاهرة.
- 2-الهزاع محمد الهزاع: (1998) فسيولوجيا الجهد البدني لدي الأطفال والناشئين الاتحاد السعودي للطب الرياضي، الرياض.
- 3-الهزاع محمد الهزاع (2001) مستوي النشاط البدني اثناء درس التربية البدنية وعلاقته بكل من التركيب الجسمي والمقدرتين الهوائية واللاهوائية . وقائع ندوة نحو تربية أفضل لتلميذ المرحلة الابتدائية في دول الخليج العربية.
- 4- حسن فكري منصور (2006) : طريقة منيرة مبتكرة لعلاج السمنة ، دار الكلمة للنشر والتوزيع القاهرة .
- 5- سها عبدا لله السماوي: تأثير برنامج تمرينات هوائية على دهون الدم لإنقاص الوزن للسيدات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة طنطا. 2007م.

- 6- عبد العزيز سعيد عبد العزيز العلا: (2023) تأثير برنامج رياضي على مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة وخفض الوزن للبدناء، أستاذ الصحة الرياضية بقسم علوم الصحة الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
 - 7- مصطفى جوهر حيات: التوازن الرياضي الغذائي، ط 1، مطابع الادباء، الكويت 1987، ص 25
 - 8- محمد صبحي حسانين: (1988) بناء بطارية اختبار لقياس اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة القاهرة، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان.
 - 9- محمد صبحي حسانين: (1995) القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية الجزء الثاني، ط 3، القاهرة، دار الفكر العربي.
 - 10- محمد صبحي حسانين: (2003) اللياقة البدنية ومكوناتها - الأسس النظرية - الاعداد البدني- طرق القياس - القاهرة - دار الفكر العربي.
 - 11- منال طلحت محمد أيوب: تأثير كل من التمرينات الهوائية والنظام الغذائي على نسبة الدهون والكفاءة الفسيولوجية للسيدات من سن (35-45) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة حلوان، 1999م.
 - 12- نعمات عبد الرحمن: الأنشطة الهوائية، دار المعارف الإسكندرية 2000م.
- المراجع الأجنبية:
- 13-andrea lenzi : the effect of l-carnitine on fat oxidation ,protein turnover, and body
Combosition in slightly overweight subjects, the university of roma, aug, 2004.
 - 14-damoni. Swift : the roie of exercise and physicaï activity in weight
Loss and maintenance , progress in. cadi ovascuia diseases , voiume 56,issuep
January- February 2014,pages 441-447.

(تفسير التغير الاجتماعي والتخلف الثقافي في ضوء نظرية وليم واجبرن في التخلف)

د. بنور علي الحسوي

ملخص البحث: يتناول هذا البحث التغير الاجتماعي بصفة عامة، والتغير وعلاقته بالتخلف الثقافي بصفة خاصة حسب تفسير وليم واجبرن، حيث تناول البحث مفهوم التغير وتعريفاته المختلفة، وقد استهدف التعرف على مفهوم التغير الاجتماعي والمفاهيم المرتبطة به وعلى موقف واجبرن في تفسير أسباب التخلف ورؤيته في التخلف الثقافي وعلاقته بالتباين الذي يحدث بين معدلات التغير في قطاعات مختلفة في الحياة الاجتماعية وفي الجانب المادي والغير مادي للثقافة، واستهدف البحث أيضاً التعرف على أهم المفاهيم الاجتماعية التي أثارها واجبرن في مؤلفاته؟ وعلاقة التباين الموجود بين معدلات التغير في القطاعات المختلفة في الحياة الاجتماعية وفي الجانب المادي والغير مادي للثقافة بالتخلف الثقافي وما يترتب عليها من مشكلات اجتماعية؟ وعلى أسباب وعوامل التخلف التي يراها وليم واجبرن من خلال نظريته التخلف الثقافي؟ وعلى أهم نقاط القوة والضعف في نظرية واجبرن في التخلف؟ حيث لوحظ أن التغير في الجانب اللامادي كان أسرع في بعض الحالات وادي إلى استجابة الجانب المادي ليتكيف مع الأوضاع الاجتماعية المتطورة عكس تفسير واجبرن لأسباب التخلف وقد لوحظ أيضاً أن المشاكل التي تترتب على التخلف الثقافي ليست راجعة فقط إلى تخلف الجانب اللامادي عن الجانب المادي من الثقافة كما يرى "واجبرن" بل بسبب الاختلاف في التوازن بين الأجزاء المرتبطة في الثقافة.

مقدمة:

يولى علماء الاجتماع بل وكل علماء المجتمع بدراسة التغير الاجتماعي اهتماماً كبيراً، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب: أولها أن موضوع التغير الاجتماعي من الموضوعات المحورية التي تلتقي عندها معظم فروع علم الاجتماع إن لم تكن جميعها، فدراسة التغير الاجتماعي تطل بالباحثين على ميادين عديدة مثل دراسات الريف والحضر، ودراسات الطبقات الاجتماعية، بل وقد تطل بهم على ميادين أكثر تجزئاً مثل ميدان النظرية الاجتماعية، والسبب الثاني أن علم الاجتماع قد انشغل منذ نشأته بقضية التغير الاجتماعي. ولذا كانت نظريات علم الاجتماع هي النتاج المعرفي الذي أفرزه تاريخ العلم لرصد حركة تغير المجتمعات وتحولها، والسبب الثالث أن التغير في عالمنا المعاصر قد اتخذ اتجاهاً سريعاً، وأصبحنا نعيش في عالم لا يستطيع أي شخص فيه أن يلاحق التغيرات التي تحدث فيه يوم بعد يوم. ولذا من الطبيعي أن يواجه علم الاجتماع هذه التغيرات المتلاحقة باهتمام علمي لموضوع التغير الاجتماعي.

أولاً- مشكلة البحث: -

يفكر علماء الاجتماع عند رصد ظواهر التغير الاجتماعي في الأساليب التي يحدث بها التغير، وفي الاضطراب أو الانتظام الذي قد يبتدئ في هذه الأساليب. ومن هنا بدأت تظهر العديد من النظريات التي تفسر التغير الاجتماعي ورغم أن نظريات التغير الاجتماعي التي ظهرت عبر التاريخ قد تطورت كثيراً وازدادت دقة وأحكاماً، وانتقلت من مرحلة التفكير التأملي والتاريخ الظني إلى الاحتكام إلى الواقع وحشد البراهين التاريخية الدالة على حجة النظرية، وبالرغم من هذا، فإن أياً من هذه النظريات لم يتوصل إلى كلمة نهائية في رصد ظواهر التغير وأسبابها وتفسيرها. ويرجع السبب في هذا إلى أن الواقع الاجتماعي - التاريخ بمعناه الواسع يكشف دائماً عن أدلة جديدة وبراهين جديدة إذا دعمت بعض النظريات فقد تؤدي إلى زيف نظريات أخرى، بل أنها قد تزيف كل النظريات القائمة،

ولهذا فإن الحديث عن نظرية التغير الاجتماعي يجب أن يكون حديثاً محاطاً بالحذر في ضوء الحقيقة التي مؤداها أن التاريخ يمكن أن يزيّف أي نظرية، ومن هذا المنطلق تم تحديد موضوع البحث في (تفسير التغير الاجتماعي والتخلف الثقافي في ضوء نظرية وليم واجبرن في التخلف).

ثانياً-أهمية البحث:

يعد موضوع التغير الاجتماعي من الموضوعات المهمة والجديرة بالدراسة والبحث والتي تهتم الكثير من العلوم الاجتماعية، سواء في الوقت الحاضر تحت مفهوم التغير أو في فترات زمنية سابقة تحت مفاهيم أخرى كمفهوم التطور، ومفهوم التقدم ومفهوم النمو وغيرها، ولأن العلوم الاجتماعية تهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية وأسبابها، فهي بالتأكيد تهتم بالتغيرات التي حدثت لهذه الظواهر في مراحل زمنية مختلفة من تاريخها سواء في مجتمع معين أو مجتمعات مختلفة

وتأتى أهمية هذا البحث من خلال التعرف على المفهوم التغير الاجتماعي وتعريفاته ومفهوم التخلف الثقافي عند وليم واجبرن، بالإضافة الى أهمية موضوع التغير الاجتماعي وعلاقته بالتخلف لاسيما ان الباحث من خلال اطلاعه على الكثير من البحوث والدراسات لا حض عدم التطرق اليه كثيرا في الوقت الحاضر ويمكن أجمال أهمية هذا البحث في النقاط الآتية.

1- إن دراسة التغير الاجتماعي يمثل اضافة لما كتب من أبحاث ودراسات عن أهم التغيرات الاجتماعية التي حدثت في المجتمع والعوامل والأسباب التي تقف وراءها.

2- أن هذا البحث يسهم في عملية الاهتمام بالتغير داخل المجتمع من أجل عملية التنمية والاستخدام لجيد للتكنولوجيا التي تؤدي إلى أنجاح عملية التغير الاجتماعي.

3- يمثل موضوع التغير دو أهمية لأنه يدرس مظاهر التخلف الثقافي الذي يحدث في أي مجتمع، حيث أن هذه المظاهر المتغيرة لا يدركها إلا المختصون في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

4- موضوع التغير الاجتماعي وعلاقته بالتخلف الثقافي يعتبر من الموضوعات المهمة للمختصين والباحثين في العلوم الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية.

5- الاستفادة من اراء وابحث عالم الاجتماع وليم واجبرن وتحليلاته السوسيولوجية التي طرحها في نظريته التخلف الثقافي، وعن اهم أسباب هذا التخلف في المجتمع وما يترتب عليه من مشكلات الاجتماعية.

ثالثاً-اهداف البحث:

أ- التعرف على مفهوم التغير الاجتماعي والمفاهيم المرتبطة به.

ب- التعرف على موقف واجبرن في تفسير أسباب التخلف.

ج- تفسير رؤية واجبرن في التخلف الثقافي وعلاقته بالتباين الموجود بين معدلات التغير في قطاعات مختلفة في الحياة الاجتماعية وفي الجانب المادي والغير مادي للثقافة وما يترتب عليها من مشكلات اجتماعية.

د- التعرف على بعض المفاهيم الاجتماعية التي اثارها واجبرن في مؤلفاته.

هـ- التوصل الى اهم نقاط القوة والضعف في نظرية واجبرن في التخلف.

رابعاً-تساؤلات البحث:

- أ-ماهي اهم مفاهيم التغير الاجتماعي وما هي المفاهيم المرتبطة به؟
ب-ماهي اهم المفاهيم الاجتماعية التي اثارها اوجبرن في مؤلفاته؟
ج-ما علاقة التباين الموجود بين معدلات التغير في القطاعات المختلفة في الحياة الاجتماعية وفي الجانب المادي والغير مادي للثقافة بالتخلف الثقافي؟
د-ماهي اهم أسباب وعوامل التخلف التي يراها وليم اوجبرن من خلال نظريته التخلف الثقافي؟
هـ-ماهي نقاط القوة والضعف في نظرية اوجبرن في التخلف؟
خامساً: -مفهوم التغير الاجتماعي:

بالرغم من بساطة مفهوم التغير نظراً لعموميته في الاستعمال اليومي، فقد آثر كثيراً من الجدل والتناقض في مجال علم الاجتماع وعلم الإنسان (الأنثروبولوجيا) الأمر الذي يدفعنا إلى محاولة توضيح هذا المفهوم.

" لقد تباينت النظريات في تناولها لمفهوم التغير وازداد هذا التباين بين مختلف المفكرين على امتداد حقبة من الزمن. ف"عبد الرحمن بن خلدون" مثلاً يعتبر من أوائل المفكرين الذين أدركوا أهمية النظرية الديناميكية للمجتمع، وذلك ما تكشف عنه محاولاته لتحليل الحياة في المجتمع البدوي. ومقارنتها بالحياة في المجتمع القروي للوقوف على مدى التغير الذي لحق بالمجتمع البدوي". (الخشاب، 1980: 20).

وتدل كلمة " تغير " في اللغة العربية على معنى التحول والتبدل، فتغير الشيء هو: تحول وتبدل هذا الشيء بغيره، كما تعني الأشياء واختلافها.

ويفسر مفهوم التغير من وجهة النظر الفلسفية بأنه "إرادة معينة تعني بدورها خلافاً وسواء أكان هذا العطل ضئيلاً أو جسيماً فهو تغير".

وقد عرف (جير نرج) التغير الاجتماعي بأنه " التغير الذي يحدث في طبيعة البناء الاجتماعي مثل زيادة أو تناقص حجم المجتمع أو في النظم والأجهزة الاجتماعية والتغيرات اللغوية ". (الجولاني، 1993 : 13).

ويعرّف " نيد تشيلز " التغير بأنه " أي تغير يعترى العمليات الاجتماعية أو النظم الاجتماعية أو التكوينات الاجتماعية، وقد يكون التغير تقدماً أو تأخيراً ثابتاً أو مؤقتاً، مخططاً أو غير مخطط، موجهاً أو غير موجه، مفيداً أو ضاراً". (الضبع، 2002 : 34).

ويعرّف "لويس جيلين" التغير بأنه "التحول من أنماط الحياة المقبولة سواء كان هذا التحول راجعاً للتبدل في الظروف الجغرافية أو الأجهزة الثقافية أو التركيب السكاني أو الأيديولوجي أو أن هذا التحول جاءت به أفكار ابتكارية". (جابر، 1989 : 73).

ويعرّف التغير الاجتماعي بأنه " تلك التحولات والتبادلات التي تحدث في التنظيم الاجتماعي أي التي تحدث في بناء المجتمع ووظائف هذا البناء المتعددة، ولهذا يكون التغير الاجتماعي موجز من موضوع أوسع هو التغير الثقافي وهو الذي يشمل كل التغيرات التي تحدث في كل فرع من فروع الثقافة بما في ذلك الفنون والعلوم والتكنولوجيا بالإضافة إلى تلك التغيرات التي تحدث في قواعد التنظيم الاجتماعي أساساً ". (عبد اللطيف، 1996: 53).

ويعرّف السيد الحسيني التغير الاجتماعي بأنه " التحولات التي تطرأ على بناء أي مجتمع خلال مدى زمني معين ". (الحسيني، 1990: 267).

وعرّف التغير الاجتماعي بأنه " كل ما يطرأ في سياق الزمن على الأدوار والمؤسسات والأنظمة التي تحتوي البناء الاجتماعي من حيث النشأة والنمو والاندثار ". (زايد، 2000: 18).

ويعرّف عالم الاجتماع "ولبرت مور" التغير الاجتماعي بأنه " تحول هام في البنيات الاجتماعية، ويعني بالبنيات الاجتماعية أنماط العقل والتفاعل الاجتماعي بما في ذلك المعايير والقيم ونتائج الثقافة ورموزها". (الأحمر، 1996: 32).

سادسا: -وليم واجبرن لمحة تاريخية:

وليم واجبرن وويليام فيلدينغ أوغبورن (29 يونيو 1886 - 27 أبريل 1959) (Ogburn William Fielding) عالم اجتماع أمريكي. كان أيضًا إحصائيًا ومدرسًا. حصل "واجبرن" على بكالوريوس الآداب من جامعة ميرسر، وشهادتي الماجستير والدكتوراه من جامعة كولومبيا. كان أستاذًا لعلم الاجتماع في جامعة كولومبيا من عام (1919 حتى عام 1927)، عندما أصبح رئيسًا لقسم علم الاجتماع بجامعة شيكاغو، شغل منصب رئيس الجمعية الاجتماعية الأمريكية في عام 1929. وكان رئيس تحرير مجلة الجمعية الأمريكية للإحصاء من 1920 إلى 1926. وفي عام 1931، تم انتخابه رئيسًا للجمعية الإحصائية الأمريكية، التي انتخبته أيضًا زميلًا في عام 1920. كان معروفًا بفكرته عن «التخلف الثقافي».

يعتبر "واجبرن" من أنصار المدرسة الوضعية الحديثة التي تستخدم الدراسات الكمية والإحصائية في البحث العلمي، بالإضافة إلى الجانب الآخر الذي يعتبر فيه أن علم الاجتماع يهتم بدراسة السلوك الاجتماعي الظاهري القابل للملاحظة. تأثر "وليم واجبرن" بالمجتمع الأمريكي الذي يتكون من مهاجرين من مجتمعات وثقافات مختلفة ومتباينة، وقد تأثر أيضًا بالتطور التكنولوجي والصناعي السريع والذي أثر بدوره على المجتمع الأمريكي بشكل عام.

هذا التطور السريع جعله كثير من علماء الاجتماع في أمريكا ومنهم "واجبرن" يهتمون بدراسة المجتمع لمعرفة المشاكل والاضطرابات التي يتعرض لها المجتمع نتيجة هذا التطور التكنولوجي السريع، وساعدت الإمكانيات المتوفرة في أمريكا الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية في معرفة الآثار الناتجة عن التطور التكنولوجي واقتراح الحلول المناسبة لهذه المشاكل، بالإضافة إلى نشر نتائج تلك البحوث والدراسات في العديد من المجالات العلمية المتخصصة مثل، مجلة علم الاجتماع الأمريكية ومجلة علم الاجتماع والبحث الاجتماعي، ومجلة القوى الاجتماعية، والمجلة الأمريكية لعلم الاجتماع.

-أهم مؤلفات وليم واجبرن في علم الاجتماع:

1- يعتبر وليم واجبرن صاحب نظرية التغير الاجتماعي والتخلف الثقافي، ويصفه البعض بصاحب نظرية التوازن، والتي يقصد بها أن مختلف الأجزاء التي تتكون منها الثقافة في المجتمع الحديث لا تتغير بنفس السرعة فبعض الأجزاء تتغير بسرعة أكبر من الأجزاء الأخرى، لذلك يتطلب إعادة التوازن أو التوافق بين أجزاء الثقافة عن طريق التغير في الجزء الذي لم يتغير بنفس السرعة.

ويتضح ذلك في مؤلفه (التغير الاجتماعي)، الذي اصدر الطبعة الأولى منه سنة (1922)، وقد اتضحت في هذا المؤلف أهم اتجاهات "واجبرن" النظرية وقد كان لهذا الكتاب اثر بارز في الفكر الاجتماعي، حيث أكد فيه على أهمية مصطلح التغير بدلا من

مصطلح التطور الذى ساع استخدامه من قبل كثير من علماء ذلك الوقت ،حيث كانو في دراساتهم يفسرون الأحداث الاجتماعية تفسيراً بيولوجياً تطورياً وليس تفسيراً اجتماعياً.

أعادة "اوجبرن" في سنة (1950) طباعة مؤلفه التغير الاجتماعي، حيث أوضح فيه أسباب استخدامه لمفهوم التغير بدلا من مفهوم التطور، ومن أهم هذه الأسباب.

أ-التغلب على النزعة التطورية التي كانت سائدة في ذلك الوقت. (شتا،1992،365) .

ب-وضع الأساس الذى يفرق بين التطوريين الاجتماعيين والتطوريين النفسانيين.

وقد ركزه "اوجبرن" على الجانب السلوكي، فقد اعتمد في دراسته على التأثير الاجتماعي أكثر من البيولوجي في تفسير الأحداث الاجتماعية.

وقد اعتمد في تفسير أعمال الإنسان على التراث الاجتماعي، الذى لا يعتبر نتيجة لأعمال الإنسان في فترة زمنية محدد بل هو النتاج الإنساني المتبقي من فترة زمنية بعيدة، واستطاع أن يدوم لينتقل من جيل الى آخر .(تماشيف1999:89).

2- اصدر وليم "اوجبرن" مؤلفه الشهير (الآثار الاجتماعية للطيران) سنة(1946) حيث اتضحت فيه ميوله للجانب الرياضي أو الإحصائي في دراسته حيث استخدم الأسلوب الإحصائي في التدليل على نتائج دراساته واستنتاجاته بالإضافة الى استخدام الإحصاء في دراساته عن تركيب وتوزيع السكان واثار التكنولوجيا والتصنيع على المجتمع و وأكد "اوجبرن" في هذا الكتاب على عدة مبادئ أساسية في دراسة المجتمع منها:

أ-ضرورة اكتشاف مناهج تمكننا من التنبؤ بالتطورات الاجتماعية المقبلة.

ب-استخدام الأسلوب الإحصائي في البحث الاجتماعي.

ج-تطوير أدوات للبحوث الامبريقية. (بيومي، وآخرون، 1999: 162).

وتجدر الإشارة هنا الى أن "اوجبرن" على الرغم من استخدامه للأسلوب الإحصائي أو الرياضي في دراساته الاجتماعية، وتأكيداه على ضرورة استخدامه من قبل الباحثين في العلوم الاجتماعية إلا انه لم يلزم علماء الاجتماع باستخدام هذا الأسلوب، وهذا يدل على اعتدال "اوجبرن" فقد تركه للباحثين حرية اختيار الأساليب والطرق المناسبة والمختلفة لدراسة الظواهر الاجتماعية.

3-اصدر "اوجبرن" مؤلفه(الموجز في علم الاجتماع)،وهذا يعد من ضمن أحسن وأفضل الكتب التي تعالج مبادئ دراسة المجتمع حيث تطرق فيه لعدة مواضيع منها .

-الأسرة:حيث عرفه "اوجبرن" الأسرة بأنها(رابطة اجتماعية تتألف من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال ،وقد تكون الاسرة اكبر من ذلك فتظم الأجداد والأحفاد ،وبعض الأقارب على أن يكونوه مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج والزوجة والأبناء.

ويراء "اوجبرن" أن الاسرة موجودة في كل مجتمع مهما كانت ثقافته بسيطة.والأسرة في المجتمعات البدائية تسبه الاسرة في الوقت الحاضر وذلك لأنها تظم زوج وزوجة وابنائهم،مما جعلها وحدة مستقلة لها وظائف تقوم بها ،وأن التغير الأساسي الذى يحدث للأسرة يكون إما بإضافة أعضاء آخرين لها أو بزيادة الوظائف التي تقوم بها أو بنقص هذه الوظائف.

- التنظيم الاجتماعي:

يعرف "أوجبرن" النظم الاجتماعية (بأنها الطرق التي ينشئها المجتمع وينظمها لإشباع الحاجات الإنسانية الضرورية). أي بمعنى أن التنظيم الاجتماعي هو القاعدة الأساسية التي يقوم عليها بناء المجتمع، فالأفراد والجماعات ينظمون سلوكهم بنائيا ووظيفيا، فكل فرد في المجتمع تتحدد مكانته من خلال الوظيفة التي يقوم بها، وذلك بالقيام بالدور المحدد لهذه الوظيفة، وهذا الدور ينجلي في سلوك الفرد والنشاطات التي يقوم بها.

- الضبط الاجتماعي:

يعرف "أوجبرن" الضبط الاجتماعي بأنه (تلك العمليات والوسائل التي تلجأ إليها الجماعة لضبط سلوك الأفراد، في حال حدوث انحراف وخروج على المعايير الاجتماعية). ويرى "أوجبرن" أن أكثر المجتمعات ديمقراطية هي التي توجد فيها أنواع من أساليب السلوك البديلة أو المعوضة، حيث أن الأفراد يستطيعون أن يصلوا إلى الأهداف الاجتماعية نفسها أو يظهرها خضوعهم للقواعد الاجتماعية، باتباع أساليب متعددة من السلوك وليس أسلوب واحد، وفي هذا النوع من المجتمعات يكون التغيير هادئا وتدرجيا، وليس عنيفا مما يمكن النظام الاجتماعي القائم أن يستمر لأطول فترة ممكنة.

- الشخصية: الشخصية عند "أوجبرن" هي التكامل النفسي الاجتماعي للسلوك عند الكائن الإنساني، والذي تعبر عنه عادات الفعل والشعور والاتجاهات والآراء، وقد يتعارض السلوك الاجتماعي مع السلوك الفسيولوجي، على الرغم من الصلة المتبادلة بينهما، فلذلك فإن الجانب الاجتماعي المهم للشخصية يكمن في أنها تنحوا في المواقف الاجتماعية، وتعتبر عن نفسها من خلال التفاعل مع الآخرين. سابعاً: نظرية التغير الاجتماعي والتخلف الثقافي (الهوة الثقافية) لوليم أوجبرن: -

خلال العقود الأخيرة ابدي علماء الاجتماع اهتماما ملحوظا بدراسة أبعاد التغير الاجتماعي، ومن بين هذه الأبعاد معدل التغير الاجتماعي وعوامله والقوة التي تسهم في إحداثه. ومن الطبيعي أن تختلف معالجة علماء الاجتماع لهذه الأبعاد طبعاً لتوجهاتهم الفكرية والأيديولوجية، والواقع أن موضوع التغير الاجتماعي كان مثار اهتمام علماء الاجتماع دائماً، وفي ما يلي عرض لنظرية التخلف الثقافي (الهوة الثقافية) المفسرة لظاهرة التغير الاجتماعي:

يعتبر "وليم أوجبرن" من أوائل الذين درسوا هذه الظاهرة بطريقة علمية منظمة، كما ركز في اهتمامه على التباين الموجود بين معدلات التغير في قطاعات مختلفة في الحياة الاجتماعية. (السيد الحسيني، 1990 : 273).

قدم "وليم أوجبرن" العديد من الدراسات الاجتماعية وخاصة في مؤلفه التغير الاجتماعي الذي أشرنا إليه، والذي قدم فيه مفهوم الثقافة من منظور سوسيولوجي بطريقة منظمة، بمعنى أن الإنسان هو السبب في وجود الثقافة فكل جيل يأتي يضيف لهذه الثقافة شي جديداً، أو سمات جديدة، وفي نفس الوقت فالإنسان يسير في حياته كما تريد هذه الثقافة، فيخضع للعادات والتقاليد والقيم والعرف واللغة وغيرها من العناصر المكونة للثقافة.

والثقافة كما يراها "أوجبرن" هي النتائج المترتبة للمجتمع الإنساني، ويعتبر "أوجبرن" الثقافة شيء عضوي يتكون من إزاء متكاملة ومتوازنة، والفصل بين أجزائها هو فصل نظري، ودراستنا للمجتمع تنطلق من ثقافته، فهو منشئها وهو الذي يخضع لها.

حاول "وليم أوجبرن" في نظريته المعروفة بالتخلف الثقافي أو التخلف الحضاري أن يؤسس نظرية شاملة عن التغير الاجتماعي، وبخاصة في المجتمعات الصناعية. ولقد وضع أوجبرن في اعتباره مبدأ التطور البيولوجي (الدارويني) وتقسيمات هيربرت سبنسر.

وخلاصة نظرية "اوجبرن" هي ظاهرة التخلف الثقافي والنتائج التي تترتب على تطبيع المجتمع. ويقرر "اوجبرن" أن هناك حالة من عدم الاتزان تحدث عندما تتغير أجزاء الثقافة بدرجات متناسبة من السرعة. (الحسيني، 1990: 273). وقد استعمل "اوجبرن" تقسيمات "هربرت سبنسر" في توضيح نظريته كما يلي:

● غير العضوي: ويقصد به قوانين الطبيعة.

● العضوي (الحيوي): ويقصد به القوانين الحيوية، ويختص بالخواص السيكولوجية مثل الأحاسيس والعواطف والدوافع والمشاعر.

● فوق العضوي: ويقصد به المجال الحضاري ويشمل الجزء الرمزي من الحضارة الإنسانية.

وبذلك يعرف "اوجبرن" الثقافة بأنها "النواتج المتراكمة من صنع الإنسان في بيئته بما في ذلك المعرفة الرمزية" ويذهب "اوجبرن"

إلى ضرورة التمييز بين جزئي الثقافة وهما:

أولاً-الجزء المادي للثقافة: ويشمل كل ما له كيان مادي ملموس ومرئي، أي له شكل وله تركيب كالمخترعات، والابتكارات، والتنظيمات التي يلجأ إليها الإنسان لدعم كيانه الاجتماعي، وكل ما يطرأ على المجتمع من تطور في شؤون الصناعة والكشف والاختراع. وحدد "اوجبرن" عوامل التغير في الثقافة المادية إلى:

أ-الاختراع: وهو خلق سمة ثقافية أو عنصر ثقافي جديد ويظهر الاختراع من تركيب جديد للعناصر الثقافية الموجودة فعلاً. (عاطف غيث، 1966: 14)

ب-ولكي يظهر هذا الاختراع أو السمة الثقافية الجديدة هناك عدة عوامل أهمها.

- 1- النشاط العقلي: أي أن الإنسان يفكر بشكل مستمر لكي يخرج بأشياء جديدة لم تكون موجودة من قبل .
- 2- الحاجة: أي أن الإنسان في حياته يحتاج إلى أشياء فرضتها الظروف المحيطة به لذلك يحاول أن يظهر أو يستخرج أشياء تساعد على التعايش مع هذه الظروف الجديدة، فالحاجة أم الاختراع.
- 3- وجود عناصر ثقافية أخرى: بمعنى أن الاختراع يأتي من السمات الثقافية الموجودة داخل المجتمع، وكلما كان الاختراع كبير كان تأثيره أكبر على المجتمع والعكس كلما كانت أهميته قليلة كلما قل تأثيره على المجتمع.
- ب- التراكم: ويعني أن نسبة لعناصر الجديدة التي تضاف إلى ثقافة المجتمع أكثر من العناصر التي تفقد.
- ج- الانتشار: هو انتقال المخترعات في الاتجاهات المختلفة للمجتمع.
- د-التوافق: ويعني أن الاختراع الذي يدخل للمجتمع يجب أن يتكيف ويندمج مع السمات الثقافية الموجودة ويتفاعل معها (عاطف غيث، بدون تاريخ نشر: 89) .

ويرى "اوجبرن" أن سبب تطور الجانب المادي من الثقافة، هو وجود اتفاق عام حوله معايير أو مقاييس الكفاءة المستخدمة لتقييم المخترعات والاكتشافات المادية، والتي ينتجها المجتمع وتحديثها الاختراعات التكنولوجية الجديدة، حسب تحليل "اوجبرن" وتؤدي إلى آثار وتغييرات في نمط الحياة في المجتمع، وقد قسمها إلى:

- الآثار المباشرة للاختراع:

يقصد بها الآثار و التغييرات المباشرة التي تحدثها الاختراعات أو جوانب التكنولوجيا على المجتمع، أي أنها تؤثر في المجتمع بشكل مباشر، ويمكن ملاحظة هذا التغير في حياة الناس نتيجة لاستخدام هذه الاختراعات، فاختراع السيارة مثلاً قد أدى إلى انصراف الناس

عن ركوب العربات التي تجرها الدواب ، وكذلك أدى في بعض الدول المتقدمة صناعيا الى السفر في القطارات ، ويعنى ذلك أن الاختراعات قد أثرت في المجتمع بشكل مباشر وملحوظ، وهذا التأثير المباشر يسمه "اجبرن" بالآثار العاجلة لأنها لا تستغرق وقتا طويلا حتي تظهر في المجتمع ،ولكي تحدث الاختراعات آثار مباشرة وتغير ملحوظ لأبد من وجود عدة مقومات منها:

- يجب أن يكون هناك إنتاج كبير من الاختراعات.

-: يجب أن يتم إنتاج وتوزيع المنتجات المخترعة في اقصر وقت ممكن.

-: يجب أن تنتشر هذه المنتجات والمخترعات بين أفراد المجتمع بشك كبير ،بمعنى مدى تقبل الناس لهذه المنتجات الجديدة حتى تستطيع أن تدخل هذه المنتجات في حياة الناس وتؤثر في عاداتكم المعيشية.

-الآثار الغير مباشرة للاختراع:

يقول "واجبرن" انه في الآثار المباشرة يمكن معرفة سبب التغير في عادات المجتمع بشكل مباشر بإرجاعها الى السمة التكنولوجية الجديدة التي كانت سببا في تغيير عادات المجتمع، ولكن في الآثار الغير مباشرة تكون التغييرات التي كانت نتيجة مباشرة للتكنولوجيا تؤدي الى إحداث تغيرات أخرى لا يمكن ملاحظتها إلا بإرجاعها لأسبابها الحقيقية ،ومنها على سبيل المثال يقول "واجبرن" استخدام السيارة في التنقل أدى الى قلة استخدام العربات التي تقلها الخيول، وقلة استخدام القطار في السفر أدى الى قلة إنتاج هذا النوع من العربات ،وبالتالي قل الاعتماد على السكة الحديدية، وهذا يؤدي الى ظهور البطالة وظهور البطالة تؤدي بالتالي الى ظهور مشاكل اجتماعية ،كالفقر، والسرقه، والتسول، وغيرها المشاكل الاجتماعية، ويمكن توضيح الآثار الغير المباشرة على النحو التالي.

السيارة هي نتيجة للاختراع، وسبب في قلة الاعتماد على العربات التي تجرها الخيول، ونتيجة انخفاض إنتاج هذه العربات هو السبب في ظهور البطالة ،الفقر و ،التسول ،والسرقه، فالسبب في حدوث اثر معين غير مباشر يكون نتيجة لسبب آخر غير مباشر في نفس الوقت.

وهناك مثال آخر يمكن يوضح الآثار الغير مباشرة للاختراعات، خروج العاملات من المنازل الى المراكز الصناعية هو اثر للتكنولوجيا الصناعية وهو اثر أول ونتيجة أولى أدى الأثر الأول الى إضعاف سلطة الرجل في المنزل، وهو اثر ثاني ونتيجة ،وأدى الأثر الثاني الى تحرير أمراء بشكل ملحوظ ،وهو اثر ثالث أو نتيجة و أدى الأثر الثالث الى تمتع أمراء بحقوق لم تكن تتمتع بها من قبل وهو اثر رابع ونتيجة.

الجدير بالذكر هنا هو أن هناك صعوبة في معرفة الآثار الغير مباشرة للتكنولوجيا والاختراعات ،وذلك لان هناك عدة آثار غير مباشرة قد تتجمع وتتفاعل مع بعضها البعض وتحدث نتيجة معينة ،وهذه الظاهرة اسمها "واجبرن" بظاهرة التجمع، أي تتجمع عدت آثار وتحدث نتيجة،ومثال على ذلك خروج الرجل الى العمل في المصنع والبقاء عدت ساعات بعيد عن المنزل قد حدة من سلطته كرب للأسرة ،ولكن توجد آثار أخرى تسهم في إضعاف سلطة الرجل منها خروج أمراء الى العمل حيث أصبح رئيس العمل يشارك الرجل في بعض سلطاته التي كان يتمتع بها بالنسبة للزوجته وأبنائه ،كذلك التحاق الأطفال بالمدرسة حيث أصبحت المدرسة تشارك الأب في سلطته لتربية الأبناء ،بمعنى أن النتيجة وهي ضعف سلطة الأب كانت بسبب تجمع عدة اسباب وأثار خلقتها هذه الحالة.

وهناك حالة أخرى إشارة إليها "واجبرن" في معرض تحليله لآثار الاختراعات على مكونات المجتمع ،وهي أن سمة ثقافية واحدة أو اختراع واحد قد يؤثر في أكثر من اتجاه من جوانب الحياة الاجتماعية وهذه الظاهرة اسمها "واجبرن" (بظاهرة التشتت و التفرق)، ويعطى

أوجبرن مثال على ذلك باختراع الطائرة التي تركت عدة آثار في جوانب عديدة في جميع مناحي الحياة، كمجال السياحة، و مجال التجارة، والحرب، المواصلات، وغيرها، وتجدر الإشارة هناء أن أهمية الاختراع تكمن في أهميته بالنسبة للمجتمع وليس في حجمه.

-أثر الاختراعات التكنولوجية على تغير الاسرة:

يراء "أوجبرن" أن التغيرات التي تراءت على الاسرة والتي تعرضت لها في الغرب، ثم بعد ذلك في أرجاء العالم كانت نتيجة للثورة الصناعية، حيث حلت الآلات والقوة الميكانيكية محل القوة البدنية للإنسان، ولذلك انتقل الإنتاج من المنزل الى المصنع، وتجمعت الصناعات وتركزت المصانع في مواقع معينة مما ساعدت على نشأة المدن الصناعية، ونتيجة لكثرة هذه المدن وحجمها الكبير ظهر نمط جديد من الثقافة ألا وهى الثقافة الحضرية.

ونتيجة لانتقال إنتاج الاسرة من البيت الى المصنع أدى الى الفصل بين مكان العمل ومحل الإقامة، وهذا كان شيء واحد من قبل. وبينما كان الأب يعمل في البيت أو قريباً منه أصبح بسبب عمله الصناعي يغيب عن المنزل لساعات طويلة في اليوم ومع تطور الصناعة، وازدياد فرص العمل دخلت أمراء المجال الصناعي، وأصبحت الزوجات والأمهات يعملن لساعات طويلة بعيداً عن البيت، بالإضافة الى انتقال تربية الأطفال من البيت الى المدرسة، ولم يعد العمل الصناعي بحاجة الى الأطفال كعمالة كما كان في العمل الزراعي أو البدائي، لذلك أصبحت تربية الأطفال أمر صعباً ومكلفاً في نفس الوقت بالنسبة للأسلوب الحياة في مدينة الو المجتمع الصناعي، لذلك أصبحت الأسرة في المدينة اقل حجماً نسبياً، كذلك غير مستقرة آدا ما قورنت بالأسرة الريفية أو المجتمع الزراعي.

لقد زادت نسبة الطلاق وزادت مظاهر التصدع الأسرى نتيجة لعدم مسايرة العلاقات الأسرية للتغير الذى حدث لأدوار الأعضاء ومراكزهم. أضف الى ذلك الرغبة في تحديد النسل لانشغال أمراء بالعمل خارج المنزل، كذلك تغير مركز الزوج والزوجة نتيجة لتغير الأساس الاقتصادي الذى تقوم عليه الاسرة، وخاصة بعد أن أصبح من الممكن للزوجة أن تصبح مستقلة اقتصادياً عن الرجل، بالتالي قل الزواج الاقتصادي عند النساء بوجه عام. ومما سبق يتضح أن التكنولوجيا كانت سبباً قوياً في أحداث تغيرات جوهرية في حياة الاسرة. (يونس، 1972: 312)

ثانياً-الجزء اللامادي: وهو يشمل ما تحتويه النظم الاجتماعية من العادات والتقاليد المعتقدات والعرف، والمعايير، والمعرفة، والدين، واللغة، والقيم التي يعيش عليها أفراد المجتمع، ويقسم "أوجبرن" الجزء اللامادي إلى قسمين هما:

-قسم متكيف: وهو قسم ليس له استقلال ذاتي أو غير مستقل. وهو شديد الحساسية للتغيرات التي تحدث في الجزء المادي، ويتغير تبعاً لها، لأنه يعتمد على هذا الجزء. ومن أمثلة ذلك النظام الاقتصادي في المجتمع. فهو جزء متكيف لأنه يتأثر بالنواحي المادية. فمثلاً: زيادة إنتاج النفط وهو تغير مادي يؤثر على اقتصاد الدولة.

-قسم غير متكيف: وهو قسم مستقل أي غير حساس للتغيرات التي تحدث في الناحية المادية. فالمعتقدات، والقيم، والدين، والفن على سبيل المثال لا تتأثر بسهولة بالتغيرات التي تحدث في الجزء المادي. "ولذلك يقرر "أوجبرن" أن التغيرات التي تحدث في المظاهر الاجتماعية المادية واللامادية، متكيفة أو غير متكيفة، إلا أن سرعة التكيف رغم ذلك تختلف اختلافاً بيناً في الجانب المادي عنها في الجانب اللامادي". (الحسين، 1990: 269)

ويرى "أوجبرن" أن أجزاء الثقافة لا تتغير بمعدل واحد. فبعضها يشهد تغيراً سريعاً وبعضها الآخر لا يساير هذا التغير السريع، بحيث إذ حدث أي تغير سريع في أجزاء الثقافة استلزم ذلك تعديلاً جديداً مماثلاً في الأجزاء الأخرى المختلفة.

ويعطى وجبرن مثال على تغير الجانب المادي من الثقافة، فالقيم الاجتماعية مثلاً باعتبارها أحد الجوانب اللامادية للثقافة تغيرت في المجتمع الأوروبي فنظرة المجتمع للحياة في عصر الإقطاع تختلف عن نظرتهم للحياة في العصر الحديث، فمهنه الفرسان ومحاربين كانت من أفضل المهن الاجتماعية في عصر الإقطاع، أما في العصر الحديث فالنشاط الاقتصادي وإقامة المشروعات الصناعية والاقتصادية والحصول على أكبر قدر من المال شيء يسعى إليه كل الطاقات العامة، وهذا التغير من زمن إلى زمن آخر يترتب عليه كما يراء "وجبرن" تغير في العلاقات والأدوار الاجتماعية، وكثير من أنماط الحياة في المجتمع. ويخلص من كل ذلك إلى أن التغير في المظاهر المادية للثقافة وإن اختلفت أنماطها أسرع من التغيرات في المظاهر اللامادية، والتي تتمثل في العادات والتقاليد والعرف والأيدلوجيات والتشريعات والنظم الاجتماعية السائدة. (الجوهري، 1980: 319).

ومن الملاحظ أن وجهة نظر وجبرن في التفرقة بين الثقافة المادية والثقافة الغير مادية، ترتبط على نحو ماء مع تحليلات (الفريد فيبر) بين "الحضارة" و"الثقافة" وتمييز (ماركس) بين: البناء التحتي و"البناء الفوقي". وأذا كانت معالجة وجبرن تختلف عن معالجة كل من فيبر وماركس في تأكيد لدور الاختراع كعامل من عوامل التغير، إلا أنه يشترك معهما في التركيز على التغيرات التي نُسأت في مجال الإنتاج المادي منذ بداية التصنيع الحديث. ويرى "وجبرن" أن التخلف الثقافي لا يحدث إلا نتيجة لتباين سرعات التغير المادي عن التغير اللامادي، ومن ثم فإن عدم التوازن في تغير أجزاء الثقافة القديمة مع الظروف المادية الجديدة، هو المنطلق لهذه الظاهرة.

ومن المعروف أن التخلف الثقافي هو أحد النتائج الأساسية لعمليات التغير الاجتماعي، بل هو ظاهرة ملازمة له بصورة تكاد تكون حتمية فقط. فحين يقع التغير الاجتماعي يحدث في إطار نمط حضاري معين، وهذا النمط بالطبيعة مقترن أو مرتبط بالنسق الحضاري الكلي للمجتمع.

وعلى هذا فإن أي تغير في الجزء يؤدي إلى تغير في الكل ولما كانت التأثيرات الاجتماعية المختلفة لا تحدث جميعاً مرة واحدة وبمستوى واحد في كل النسق الاجتماعي، وتختلف درجات شدتها وتأثيرها، فإن ظواهرها تبدو واضحة في بناء هذا النسق، وفي مختلف الميادين وذلك يؤثر بالتالي على ميادين التعليم والأسرة، والسياسة، وغيرها من الميادين الأخرى.

ويرى "وجبرن" أن التطور التكنولوجي له تأثير مباشر وسريع في التغير الثقافي، بل وتنتج عنه آثار أخرى فرعية وثانوية، بحيث لا تقف عند مستوى معين وإنما تستمر في نموها، واتصالها بالمشابك. فالمصنع لا يمكن اعتباره نتيجة لمجرد وجود اختراع واحد وهو الآلة البخارية مثلاً، بل هناك عدة اختراعات أدت إلى إحداث التغير الاجتماعي، مثل صناعة الصلب، وانحيار السلطة التقليدية للأسرة، وتقدم سبل المواصلات. وهذه كلها أترث بدورها على التربية والتعلم وأوقات الفراغ. ولذلك يرى أن التغير ولو في جزء بسيط منه يؤدي إلى تغير سائر الأجزاء، وإن كان ذلك لا يتحقق إلا بصورة نسبية وعلى مراحل تدريجية .

والتغير كظاهرة اجتماعية عند "وجبرن" يحدث في اتجاهات متعددة مخلفاً وراءه آثار متباينة في أجزاء الثقافة القائمة بحيث يتطلب وقتاً لاستيعاب آثاره وقدرته على التكيف معها، وتجسيد الانعكاسات والآثار المترتبة عليها. (الزيدي، 1980: 149) ويحصر "وجبرن" أهم الأسباب المؤدية للتخلف الثقافي فيما يلي:

- - ندرة الاختراع في الثقافة التي تأخذ بالتغير.
- - كثرة المعوقات التي تواجه عملية التغير في المجتمعات المحلية الصغيرة كالعادات والعرف والتقاليد التي تتغير بصعوبة.
- - انعدام التجانس في المجتمع، وعدم الارتباط الوثيق بين الثقافة المادية واللامادية.

● - مدى تقدير المجتمع وترحيبه بالتغيرات الجديدة ومدى الصد والمقاومة التي تلقاها التغيرات الحضارية الجديدة .

ويضيف واجبرن أن الاختراعات تحدث ،أولاً: حين يكون المجتمع نفسه مستعد لذلك ،أو بمعنى آخر أن الاختراع يحدث ليس بسبب وجود المخترع، وإنما نتيجة لتقبل المجتمع لهذا الاختراع، وحاجته إليه، فالحاجة هي أم الاختراع. وثانياً: حين توافر لاختراعات الأساسية أي أن التغير يحدث نتيجة الاختراعات وأن الانتشار يكون في الجزء المادي ،ونتيجة للتعديلات التي تدخل عليه بعد ذلك تصبح عملية التغير مسلماً بها مما يمكن معه القول بأن سرعة التغير تزداد كلما زاد عدد التركيبات في الصناعة الواحدة. (الزبيدي، 1980: 152)

مما تقدم يرى الباحث أن " واجبرن " يعد من أكثر المشجعين للنظرية التكنولوجية في التغير الاجتماعي، وهو المسئول عن انتشار مصطلح التخلف الثقافي (الهوة الثقافية) ،إلى جانب ذلك وإن اهتمام " واجبرن " انصب على دراسة العلاقة بين الاختراع، والتغير الاجتماعي في الوقت الذي لا ينكر فيه أثر العوامل البيئية والطبيعية والبيولوجية في تغيير المجتمع.

تاما: -نقاط الضعف والقوة في نظرية واجبرن عن التخلف الثقافي:

لقد ترتب على نظرية واجبرن في التغير انه قسم الثقافة الى قسمين مادي ومعنوي، وعلى إبرازه لأثر التكنولوجيا على التغير الاجتماعي الى أن وصل الى فكرته عن التخلف الثقافي، ويمكن نقد هذه الفكرة لان قسمة الثقافة ليست صالحة تماماً، لان دراسة أجزاء الثقافة المرتبطة لا تؤدي الى إمكانية تصنيفها على النحو الذي أثاره "اجبرن" ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

1- إن التقدم التكنولوجي الذي أخذ يظهر واضحاً بعد اكتشاف القوى المحركة وبداية عصر الآلة ظهر على انه نوع جديد من القوة يؤثر على حياة المجتمع وحل محل البيئة الطبيعية وأنظمة الحكم الى كانت سائدة في المجتمعات القديمة. وقد شهد المجتمع الحديث عدة تغييرات هامة نتيجة لهذا التقدم التكنولوجي تردد صداها في الأسرة والحكومة والعقيدة ووسائل للمواصلات والتربية وطرق التنشئة كما إن التقدم الصناعي الذي يعتبر جزءاً من التكنولوجيا قد غير من طبيعة الإنتاج الذي أدى الى تغيير التنظيم الاجتماعي الذي كان ملائماً للإنتاج الزراعي التقليدي. وهنا كان بالإمكان ملاحظة الجوانب المادية في حياة المجتمع بشكل واضح، وهذا الذي جعل فكرة قسمة الثقافة الى قسمين مقبولة عند الكثير من الباحثين، ولكن الأمر لم يكن سهلاً عند إبراز التكنولوجيا كعامل وحيد فالتغير الثقافي والاجتماعي إلا لغرد التحليل العلمي للثقافة وذلك لسهولة التصنيف، فأجزاء الثقافة المختلفة مرتبطة ومتساندة وظيفياً.

2- إن اختلاف سرعة التغير في جانبي الثقافة المادي واللامادي لم تأتئ بطريقة كافية في الدراسات التي أجريت بعد ذلك في الكثير من المجتمعات. حيث لوحظ أن التغير في الجانب اللامادي كان أسرع في بعض الحالات وادي الى استجابة الجانب المادي ليتكيف مع الأوضاع الاجتماعية المتطورة.

3- لوحظ أن المشاكل التي تترتب على التخلف الثقافي ليست راجعة فقط الى تخلف الجانب اللامادي عن الجانب المادي من الثقافة كما يرى " واجبرن " بل بسبب الاختلاف في التوازن بين الأجزاء المرتبطة في الثقافة أيا كانت طبيعتها، وذلك أن إعادة التوازن تحتاج تعديلات في التنظيم الاجتماعي وفي الجوانب المادية في المجتمع.

ومما سبق يمكن القول أن التغير المادي يسبق التغير اللامادي .ولكن لا يعني ذلك أن يكون قانوناً عاماً ،فقد يحدث العكس في بعض الحالات بأن يتم التغير اللامادي وتبقى الماديات كما هي، وأذا كان " واجبرن " يعطى أهمية كبيرة للعوامل المادية في أحداث التخلف الثقافي كما أسلفنا، فليس معنى ذلك أن تكون لها الأولوية دائماً .أد يمكن القول أن التفكير الخلاق هو العامل الأول في التغير ،وإن

هذا التفكير هو الذى يحدث التغيرات التكنولوجية ،وهذه بدورها تؤثر في المركب الثقافي .وهناك الكثير من الحالات يمكن نسبة التغير فيها الى العوامل السياسية والاجتماعية أو السيكولوجية ،أي بمعنى آخر أن التخلف يمكن أن يظهر نتيجة للتغيرات غير التكنولوجية.

تاسعا: -مراجع البحث:

أ: الكتب:

- 1-السيد على شتا، نظرية علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، 1992 .
- 2-محمد احمد بيومي وآخرون، نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها، دار المعرفة الجامعية، 1999.
- 3-غيث، محمد عاطف، التغير الاجتماعي والتخطيط، دار المعارف، 1966.
- 4-غيث محمد عاطف وآخرون، دار المعرفة الجامعية بدون تاريخ نشر.
- 5-زكى يونس فاروق، الأسس النظرية وأساليب التطبيق، القاهرة، عالم الكتب، 1972.
- 6-الجوهري محمد وآخرون، مبادئ علم الاجتماع، دار المعارف، 1980 .
- 7-زكى يونس فاروق، الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، 1978.
- 8-الخشتاب، مصطفى، دراسة المجتمع، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1980.
- 9-الضبع، عبد الرؤوف، التغير الاجتماعي، الإسكندرية: كلية الآداب دار المعارف، 2002.
- 10-جابر، سامية محمد، القانون والضوابط الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1988.
- 11-عبد اللطيف، سوسن عثمان، تنظيم المجتمع وأسس الممارسة المهنية، القاهرة: مكتبة عين شمس، القاهرة، 1996.
- 12-الحسيني، السيد، مفاهيم علم الاجتماع، القاهرة: مكتبة عين الشمس، 1990.
- 13-زايد، أحمد وآخرون، التغير الاجتماعي، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثانية، 2000.
- 14-الحسيني، السيد، مفاهيم علم الاجتماع، القاهرة: مكتبة عين الشمس، 1990.
- 15-تيماشيف، نيقولا، نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها، ترجمة محمد عودة وآخرون، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1999.

ب: البحوث والرسائل العلمية:

- 1-الزبيدي، مسعود عبد العزيز، (التنمية الاجتماعية وأثرها في إحداث التغير الاجتماعي)، رسالة ماجستير-غير منشورة، القاهرة: كلية الآداب، 1980.

ج: المجلات والدوريات:

- 1-الأحمر، أحمد سالم، الديمقراطية والتغير الاجتماعي والسياسي في الوطن العربي طرابلس: مجلة كلية التربية، العدد "21"، خريف 1996.

"Difficulties in Reading Comprehension by Arab Students at University Level" Hanan Ibr. S. Habebi

1. Introduction:

Language is one of the main ways people communicate. Languages consist of a sophisticated system of written and spoken symbols used to exchange information and ideas. Reading is one of the four basic language skills and is particularly important because of its crucial role in education and knowledge acquisition. English is taught in schools and colleges in Libya as part of the curriculum and is considered a foreign language (EFL) (Kirkpatrick, 2009). However, one of the problems faced by students at university level is reading comprehension difficulties. Studies indicate that reading requires the ability to perceive written words, understand texts, and decode their contents. Reading is an advanced cognitive activity that supports the development of critical thinking and information acquisition. This process is characterized by its function of interpretation and analysis, as well as its overlap with visual ability. According to Yagcioglu and Deger (2002), reading is the cornerstone of lifelong learning, so teaching reading requires precise scientific methods that complement the learning process. (Yagcioglu, D., & Deger, M. (2002)

Poor pronunciation, lack of vocabulary, and inability to understand grammatical patterns are all major factors contributing to the reading challenges faced by Libyan students. Reading is a mental activity that requires in-depth analysis and engagement with texts rather than being a mere memory exercise. As a result, it is essential to enhance reading abilities by creating an engaging learning environment and using contemporary technology in English language teaching. (Smith, F., & Taylor, J., 2015) Given the importance of reading in higher education, it has now become necessary to study the challenges faced by Libyan students and create innovative teaching methods that meet their cultural and academic requirements.

1.1. Problem Statement

A large group of Libyan university students confront multiple challenges in understanding texts written in English, which directly affects their academic achievement and their ability to benefit from the materials. These difficulties are represented by several factors, including weak basic language skills such as pronunciation and understanding grammar, and lack of exposure to English texts in an appropriate educational environment.

This study focuses on analyzing the most prominent reading difficulties facing by Libyan students, such as weak linguistic knowledge, difficulty interpreting the meanings of vocabulary from context, and inability to interact effectively with academic texts. It also aims to examine the most appropriate methods for assessing their ability to understand texts, whether through open-ended or multiple-choice questions, to provide practical recommendations for improving English language learning outcomes at the university level.

1.2. Research Questions

This study focuses on answering a set of questions to understand the reading difficulties faced by Libyan university students when dealing with texts written in English. These questions are:

1. To what extent do different reading difficulties, such as lack of vocabulary, difficulty in pronunciation, and understanding grammar, affect the ability of Libyan university students to comprehend English texts?
2. What role do the learning environment and the educational methods used play in enhancing or reducing these difficulties?
3. What are the most effective questions in assessing the level of comprehension of English texts among Libyan students?

By addressing these questions, this study seeks to identify the basic aspects that affect students' ability to comprehend English texts and suggest educational methods that help improve their academic performance.

2. Review of Related Literature

2.1 Reading and Reading Difficulties:

According to Deavers (2000), Reading is an essential tool for knowledge transfer and the habit of reading is an academic activity that increases skills in reading strategies. Reading is the process of constructing meaning through the dynamic interaction between the reader, the text, and the context of the reading situation (Dadzie, 2008). Reading habits, therefore, play a very crucial role in enabling a person to achieve practical efficiency (Hadfield, J. & Hadfield, C, 2008).

Students with reading difficulties show unexpected reading problems based on factors such as age, cognitive ability, intervention, and the amount and quality of training they receive. It can be described as challenges in comprehension, sight word reading, and single word reading. As texts consist of words or syllables, problems processing spelling and writing are often associated with reading impairment. Despite efforts to address this problem, the challenge will continue for students with it. Although it is still characterized by a slower rate, reading abilities in these students may improve (Eissa et al., 2012).

Regardless of the underlying factors that contribute to reading difficulties, there are several types of challenges that are frequently observed among students. According to Devers (2000), these challenges include issues with reading habits, word recognition errors, comprehension difficulties, and a host of other symptoms.

For professional or educational reasons, studying English has been a top priority for many people in recent years. Innovative teaching strategies and procedures have been developed as a result of identifying the needs of students studying English (Tabby, 2004). One such approach that seeks to address students' requirements in a systematic and targeted manner is English for Specific Purposes (ESP). According to (Ogbode ,2010), one of the most common forms of reading to achieve intended goals is focused reading. It serves as the basis for outcome-oriented reading because it successfully promotes academic and professional goals.

2.1. Related Studies:

Several studies have been conducted to identify the main reasons for the difficulties of reading comprehension in English as a foreign language among university students. The study "Reading Comprehension Difficulties among EFL Learners: The Case of First- and Second-Year Students at Yarmouk University in Jordan" conducted by (Mohammad Qarqaz and Radwan Ab Rashed in 2017), which aimed to analyze the reading comprehension difficulties among students at Yarmouk University in Jordan. The data were collected using questionnaires distributed to 200 students, where the questionnaires included demographic information about the participants, their preferences, and their difficulties in reading.

The results showed that students have a high motivation to learn English due to their urgent need to master it. However, they confront multiple problems during the reading process, most notably: ambiguous words, unfamiliar vocabulary, and limited time to process texts. Based on these results, the study recommended providing intensive training to improve vocabulary and enhance students' abilities to deal with academic texts. The study "Challenges and Problems of Reading Comprehension Experienced by EFL Learners" conducted by (Taha Ahmed Hazem et al. in 2022), which aimed to explore the reading comprehension difficulties faced by EFL students in the Intensive English Program at Bisha University in the Kingdom of Saudi Arabia, and to analyze gender differences in facing these challenges. This study relied on a quantitative approach, as an electronic questionnaire was distributed to 301 male and female students from the university students. The questionnaire included two sections: the first covered general information about the students, and the second focused on the challenges of reading comprehension, including linguistic and psychological problems associated with the reading process.

The results showed that most students face common problems, most notably a lack of vocabulary and difficulty recognizing words. Vocabulary was found to be the greatest obstacle to comprehend texts and extract meanings and general ideas. The results also showed that students of both genders face similar challenges when reading English texts, indicating that these problems are common to all students regardless of gender. The study concluded that intervention is necessary to improve students' reading comprehension skills, with an emphasis on enhancing English language learning in general.

An Investigation into the Reading Comprehension Problems Faced by the Pakistani Students at University Level conducted by (Akbar Ali, et al in 2022), which aimed to analyze the reading comprehension problems faced by university students in Pakistan, with a focus on students from Kohat University of Science and Technology and University of Tribal Areas (FATA).

This study adopted a quantitative and qualitative approach, with 64 students and 9 professors from the English departments of the two universities participating. Data was collected using a Likert-scale questionnaire as well as semi-structured interviews. The questions focused on reading comprehension challenges and teaching practice.

The results showed that students confront multiple difficulties in understanding English texts, most notably: length of sentences, poor grammar, lack of vocabulary, frequent reliance on dictionaries, and lack of reading of English texts. The study also confirmed that teachers should encourage students to read as a basic skill for learning the foreign language. The study concluded that it is important to enhance students' reading abilities by improving grammar and vocabulary teaching and encouraging regular reading of English texts.

The study "The Relationship between Reading Comprehension and Vocabulary Knowledge of Libyan EFL Learners at Misurata University" was conducted by (Aisha Fathi Abu Gharsa and Awisha Fathi Al-Amin in 2022), which aimed to investigate the relationship between vocabulary knowledge and reading comprehension among EFL students in the English Department, Faculty of Arts, Misurata University, the study relied on a test designed to measure reading comprehension and students' ability to know the meanings of vocabulary. The study also sought to test which type of questions, open or multiple choice, leads to better results in assessing students' understanding of texts.

The results showed a significant relationship between students' ability to understand texts and their performance in questions related to vocabulary knowledge. The results also showed no significant differences in students' performance between answering open questions and multiple-choice questions.

Furthermore, this study concluded that it is important to enhance students' reading skills and improve their vocabulary knowledge, with a suggestion to integrate diverse teaching methods to assess their abilities more accurately.

3.Discussion:

The studies, mentioned above, referred to multiple similarities and differences in reading comprehension difficulties among university students studying English as a foreign language. Those studies showed that reading difficulties are a common challenge for university students, with the emphasis on vocabulary deficiency as the main factor behind these obstacles. The research tools used generally relied on questionnaires and reading tests aimed at measuring the relationship between text comprehension and vocabulary knowledge, as evidenced by the study of Abu Gharsa and Al-Amin, which focused on comparing students' performance in multiple-choice and open-ended questions.

Despite the general similarities among the studies in identifying the main problems, such as weak grammar, vocabulary deficiency, and difficulty dealing with academic texts, the aspects that each study focused on showed clear variation. The study of (Qarqaz and Rashid,2017) focused on the general challenges facing first- and second-year students, while the study of (Taha Hazam et al,2022) addressed gender differences in facing reading difficulties. On the other hand, the study by (Akbar Ali et al,2022) combined quantitative and qualitative methods to analyze the effect of sentence length, weak grammar, and the role of teachers, while the study by (Abu Gharsa and Al-Amin ,2022) focused specifically on the relationship between vocabulary and text comprehension.

The differences in research methodologies were also evident; while some studies, such as (Qarqaz and Rashid), relied on questionnaires only, others, such as (Akbar Ali), combined questionnaires with semi-structured interviews. As for the target audience, (Taha Hazam's) study focused on students at Bisha University in Saudi Arabia, while (Qarqaz and Rashid's) study covered students at Yarmouk University in Jordan, and (Akbar Ali's) study focused on students at Pakistani universities.

As for the results of (Abu Gharsa and Al-Amin ,2022) showed equal performance of students in multiple-choice and open-ended questions, which distinguished it from other studies that focused on the nature of the challenges rather than analyzing assessment methods. The importance of these studies in the context of the current study is highlighted by clarifying the main causes of reading difficulties among Libyan students, such as lack of vocabulary and deficient grammar. The study of (Abu Gharsa and Al-Amin) provided a specific local context for analyzing these difficulties in regard to the Libyan environment. On the hand, other studies

provided comparative insights that contribute to understanding the differences and similarities between students from diverse cultural and academic backgrounds.

4. Conclusion:

The studies reveal that reading comprehension difficulties are a common problem among university students learning English as a foreign language. Vocabulary deficiencies emerged as the primary challenge, accompanied by poor grammatical knowledge and difficulties in dealing with academic texts. The findings of these studies underscore the need to improve the students' vocabulary and grammar teaching methods. In addition, teachers should adopt innovative strategies and assist students to be exposed to real and authentic reading texts. This is to overcome and minimize the reading obstacles.

References:

- Abu Gharsa, A. F., & Al-Amin, A. F. (2022). The Relationship between Reading Comprehension and Vocabulary Knowledge of Libyan EFL Learners at Misurata University.
- Abugharsa, A. F., & Elamin, A. F. (2024). The relationship between reading comprehension and vocabulary knowledge of Libyan EFL learners at Misurata University. *Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University*, 9(24), 68–99.
- Ali, A., Gul, N., & Syed, S. S.–U.–H. (2018). An Investigation into the Reading Comprehension Problems Faced by the Pakistani Students at University Level. *City University Research Journal of Literature and Linguistics*, 5(1), 134–148. Retrieved.
- Dadzie, P. S. (2008). Reading for education: the roles of libraries. *Ghana Library Journal*, 20(1), 1–14. [<https://doi.org/10.4314/glj.v20i1.33978>]
- Eissa, A. O., Aliyu, M. B., Akangbe, R. B. & Adediji, A. F. (2012). Reading Interest and Habits of the Federal Polytechnic Students. *International Journal of Learning & Development*, 2(1), 470–486.
- Hadfield, J., & Hadfield, C. (2008). *Introduction to teaching English*. Oxford: Oxford University Press.
- Hezam, T. A., Ali, J. K. M., Imtiaz, S., Saifi, M. A., & Islam, M. R. (2022). Challenges and problems of reading comprehension experienced by EFL learners. *Journal of English Studies in Arabia Felix*, 1(2), 11–21. <https://doi.org/10.56540/jesaf.v1i2.28>
- Kirkpatrick (2009). *Correct English*. Scotland: Gaddes and Grosset, Lone, F. A. (2011). *Reading Habits of Rural and Urban College Students in the 21st Century*.
- Ogbode (2010). Determining and describing reading strategies: Internet and traditional forms of reading. In Graves, M. F., Lehr, F. J., & Burke, J. M. (Eds.), *Reading comprehension: Strategies for independent learners* (pp. 201–219). Guilford Press.

- Qarqez, M., & Ab Rashid, R. (2017). Reading Comprehension Difficulties among EFL Learners: The Case of First- and Second-Year Students at Yarmouk University in Jordan. *Arab World English Journal*, 8(3), 421–431. <https://dx.doi.org/10.24093/awej/vol8no3.27>
- Smith, F., & Taylor, J. (2015). Challenges in Reading Comprehension for EFL Learners: A Cognitive Perspective. *International Journal of Language Studies*, 9(2), 87–103.
- Tabby, A. (2004). Meeting learners' needs in ESL classrooms. *TESOL Quarterly*, 38(1), 45–60.
- Yagcioglu, D., & Deger, M. (2002). The Role of Reading in Lifelong Learning: Interpretation and Cognitive Development. *Journal of Educational Studies*, 18(3), 123–135.

سرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بدقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة

أ. سامي علي برق

أ. سامية علي عاشور

مستخلص البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة لطلاب السنة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية ، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطات لملائمة طبيعة البحث ، وتمثل مجتمع البحث في طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العملية من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والمبالغ عددهم (9) طلاب ، وتوصل الباحثان إلى الاستنتاجات إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة لدى طلاب السنة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية .

:Abstract

The research aimed to identify the relationship between motor response speed and the accuracy of performing the skill of court defense in volleyball among third-year students at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Al-Zawiya. The research used the descriptive method in the style of correlational relationships due to its suitability to the nature of the study. The research population consisted of third-year students at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Al-Zawiya. The research sample was intentionally selected and included 9 students from the third year. The conclusions revealed a statistically significant correlation between motor response speed and the accuracy of performing the court defense skill in volleyball among third-year students at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Al-Zawiya.

:المقدمة وأهمية البحث :

ان التطورات الكبيرة والسريعة في مستوى اللاعبين من ناحية الأداء الفني والتكتيكي والوصول الى المستوى العالي في مختلف الألعاب الرياضية لم يأتي من مخصص الصدفة وانما عن طريق دراسات وبحوث وتجارب كان لها الدور الكبير والبارز في اغناء النواحي البدنية والحركية ومتطلبات الأداء .

تعد مهارة الدفاع عن الملعب من المهارات الأساسية الدفاعية في لعبة الكرة الطائرة وتعد الخط الدفاعي الأول ذات طابع هجومي وله تأثير مباشر في نتائج المباريات لأنها تقلل من تأثير الكرة المضروبة الساحقة من المنافس ،وهي من المهارات

الصعبة من حيث احتياجاتها ومتطلباتها بسبب تميز لعبة كرة الطائرة بسرعة اللعب والتغير المفاجئ وغير المتوقع للحركات ، وان اللاعب يجب ان يعرف كيف يتعامل مع الظروف والأوضاع المتغيرة التي يلعب فيها لأجراء التصرف الصحيح للمثيرات ،لذا فان التحركات والمواقف المفاجئة المختلفة للمنافس لكل من اللاعب المعد وضاربي الساحق وتشكيلاتهم الخططية التي تتطلب من لاعبي الدفاع عن الملعب مستوى عال من القدرات البدنية والعقلية من اجل تحقيق افضل الأداء في اثناء اللعب ،ان تبادل فترات الدراسة من الجانب البدني والمهارى والعقلي يودى الى نتائج افضل من الارتقاء بمستوى المهارة . (الريضي، 2001، صفحة 240_241)

إن سرعة الاستجابة الحركية على تباين مستوياتها في الألعاب الرياضية تمثل حجر الزاوية في الأداء الحركي ، لاسيما المتغير الإيقاع والذي يتطلب من اللاعب التكيف والتغير السريع للتعامل مع متغيرات الأداء من اجل تحقيق نتائج إيجابية . (اللامي، 2002، صفحة 11)

ان لسرعة الاستجابة الحركية دورا بارزا في لعبة الكرة ، اذ يستوجب على اللاعب قانونا عدم الاحتفاظ بالكرة، لأنه يزيد من صعوبة الأداء فغالبا ما يكون الأداء سريعا وخاطفا لذلك يتطلب من اللاعب امتلاك سرعة رد فعل عالية سواء ف التكنيك الدفاعي في متابعة الكرات ام في التكنيك الهجومي عند المشاركة بمركبات اللعب المختلفة فضلا عن اتحاد القرار في التنقيد الحركي . (الجبوري، 1999، صفحة 2)

وفي لعبة الكرة الطائرة تعد سرعة الاستجابة الحركية من القدرات الحركية التي لها دور مهم في الأداء التكتيكي للمهارات الهجومية والدفاعية وتشكل مع باقي العوامل احدى الأسس الهامة في حسم المواقف، اذ ان اللاعب المدافع في الكرة الطائرة يجب ان يتميز بقصر زمن الاستجابة الحركية لأجل الوصول الى الكرة قبل لمسها الأرض بمساعدة التوقع المسبق لأجل سيرها ودقة الملاحظة والانتباه والتركيز على اللاعب المهاجم. ومن هنا تكمن أهمية البحث في التعرف على سرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بدقة مهارة الدفاع عن الملعب كمتطلبات ضرورية للاعبي الكرة الطائرة ،

مشكلة البحث :

تعد مهارة الدفاع عن الملعب صمام الأمان اذ ان بفقدانه كرات الدفاع ضد هجوم المنافس سيفقد فرصة المبادأة بالهجوم أولاً فضلاً عن خسارته نقطة مباشرة الخطأ في الدفاع، ان اللاعب في هذه المهارة يتطلب ان يكون ذا جرأة وتصميم عاليين وذلك لصعوبة المهارة امام ضربات هجومية تقدر بسرعة . (الكاتب، 1988، صفحة 128)

لذا فمن الضروري ان يمتلك اللاعب المدافع سرعة استجابة حركية مناسبة وذلك من اجل مواجهة الضربات الساحقة السريعة بما يتلاءم ونوعية الهجوم المستخدم من قبل المنافس، فلو استطاع أي لاعب من لاعبي الدفاع ان يتنبأ ويتحسس طرق اللعب الفريق المنافس حينئذ لا يحتاج ان يتخبط في عمله الدفاعي . (الجميلي، 1997، صفحة 87)

ومن خلال اطلاع الباحثان على الدراسات العلمية لاحظا وجود تفاوت في سرعة الاستجابة الحركية بين الطلبة مما يؤثر على دقة أدائهم لمهارة الدفاع عن الملعب في كرة الطائرة ، ومع قلة الدراسات التي تستهدف هذه الفئة تحديدا طلاب السنة الثالثة بكلية التربية البدنية تبرز الحاجة الملحة لأجراء بحث علمي يركز على فهم العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة الأداء الدفاعي لذا تتمثل مشكلة البحث ف السؤال التالي : ماهي العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة لدى طلاب السنة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لدى طلاب السنة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية .

فرض البحث :

يفترض الباحثان أنه هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لدى طلاب السنة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية .

مصطلحات البحث :

تعريف سرعة الاستجابة الحركية :

"بأنها قدرة الجهاز العصبي والعضلي على تنفيذ الحركات المطلوبة بسرعة ودقة فور تلقى المثير مما يجعلها من القدرات الأساسية للأداء الرياضي الفعال" . (محمد، 2020، صفحة 19)

تعريف الدفاع عن الملعب :

"بأنه أحد المهارات الأساسية في الكرة الطائرة التي تهدف إلى منع الكرة من السقوط داخل حدود الفريق من خلال تنفيذ حركات منظمة تعتمد على التوقع والتحرك السريع والتنسيق بين اللاعبين" (عبد القادر، 2015، صفحة 21)

الدراسات المشابهة :

— دراسة : علي سبهان صخي (2014 م)

بعنوان " سرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بدقة أداء بعض المهارات الدفاعية للاعبين الكرة الطائرة " ، تهدف الدراسة التعرف على العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة أداء بعض المهارات الدفاعية للاعبين الكرة الطائرة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية ، على عينة تم اختيارها بالطريقة العمدية وبأحجام عدهم (10) لاعبين ، وتوصل الباحث إلى أن سرعة الاستجابة الحركية لها تأثير كبير على دقة أداء مهارة استقبال الأرسال ، ودقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب للاعبين الكرة الطائرة . (صخي، 2014)

— دراسة : الزوير الأطرش (2015 م)

بعنوان " علاقة سرعة الاستجابة الحركية بدقة أداء المهارات الدفاعية عند أشبال لاعبي كرة الطائرة " ، هدف إبراز العلاقة القائمة بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة أداء المهارات الدفاعية عند لاعبي الكرة الطائرة ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي على عينة تم اختيارها بالطريقة العمدية تتكون من (6) لاعبين من فئة الأشبال (14_15 سنة) وهم اللاعبين الأساسيين للفريق ، وأسفرت النتائج إلى أن سرعة الاستجابة الحركية لها علاقة بدقة أداء المهارات الدفاعية ، وأنها من أهم الخصائص البدنية والمهارية التي لها مكانة مهمة جداً في تحسين وتطوير المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة . (الأطرش، 2015)

— دراسة : عبد الوهاب غازي ، يحيى مصطفى ، سجي شكر (2015 م)

بعنوان " سرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بالتحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة — المرحلة الرابعة " ، هدف الدراسة هو التعرف على نوع العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية وأداء مهارة التحركات الدفاعية قصيرة المدى لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة — المرحلة الرابعة ، وقد تم استخدام الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية وذلك على عينة تم اختيارها بالطريقة العمدية وهم طلاب وطالبات كلية التربية البدنية

سرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بدقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة

وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة مكونة من (300) طالب وطالبة وأسفرت النتائج إلى أنه هناك ارتباط معنوي بين كل من سرعة الاستجابة الحركية والتحركات الدفاعية قصيرة المدى . (حمودي، السهروردي، و ياس، 2015)

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدام الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمة طبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الجامعي 2023م _ 2024م

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب مرحلة السنة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الجامعي 2023-2024م والبالغ عددهم (9) طلاب.

وعملت الباحثان على إجراء التجانس بين أفراد العينة الأساسية للبحث وذلك بحساب معامل الالتواء وهو كما موضح بالجدول التالي :

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات الأساسية (الطول، الوزن، العمر) ن=9

المتغيرات الأساسية	وحدة القياس	س'	$\pm$ ع	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	متر	1.820	0.050	1.820	0.285
الوزن	كجم	74.000	2.958	73.000	0.820
العمر	سنة	22.889	0.928	23.000	-0.944

يتضح من الجدول رقم (1) قيم معامل الالتواء لجميع المتغيرات الأساسية (الطول ، الوزن ، العمر) لدى عينة البحث تنحصر ما بين (- 0.944 _ 0.820) وهي قيم أقل من (± 3) ، وهذا يدل على التجانس بين أفراد عينة الدراسة .

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- __ جهاز ريستا ميتر لقياس الطول .
- __ جهاز الميزان الطبي لقياس الوزن .
- __ ساعة توقيت الكترونية .
- __ شريط متري لقياس المسافة .
- __ ملعب كرة طائرة قانوني .
- __ كرات طائرة قانونية .

الاختبارات المستخدمة في البحث :

قام الباحثان بأعداد استمارة خاصة تتضمن اختبارات مهارة الدفاع عن الملعب واختبار سرعة الاستجابة الحركية و تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال لعبة الكرة الطائرة من اجل اختيار انسبها وبعد جمع الاستمارات وتفرغها حصلت الاختبارات الاتية على اجماع الخبراء لاستخدامها وهي :

اختبار قياس دقة مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (6) :

الغرض من الاختبار : قياس دقة مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (6) .

الأدوات المستخدمة : ملعب الكرة الطائرة ، شريط لتحديد الأهداف ، شريط قياس ، 10 كرات طائرة .

مواصفات الأداء : يقوم المدرب بإعداد الكرة للضارب فتوجه الكرة نحو المختبر فيقوم بالدفاع من المركز (6) موجه الكرة نحو المركز (2) المنطقة (أ) .

شروط التسجيل : للمختبر ثلاث محاولات .

4 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (أ) .

3 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (ب) .

2 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (ج) .

1 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (د) .

صفر عند سقوط الكرة خارج هذه المناطق .

عند سقوط الكرة على خط مشترك بين منطقتين تحسب درجة المنطقة الأعلى .

اختبار سرعة الاستجابة الحركية (نيلسون) :

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الاستجابة.

الأدوات المستخدمة: مساحة بطول (20م) وعرض (2م) خالية من العوائق، شريط قياس، ساعة توقيت.

طريقة الأداء: يقف المختبر عند إحدى نهايتي خط المنتصف في مواجهة المؤقت الذي يقف عند نهاية الطرف الآخر

للخط ويمسك ساعة توقيت بإحدى يديه ويرفعها لأعلى ثم يقوم بسرعه بتحريك ذراعه، اما الى جهة اليسار او اليمين وفي

الوقت نفسه يقوم بتشغيل الساعة، وفي ذلك الوقت يقوم المختبر بالركض بأقصى سرعة الى خط الجانب الذي أشار اليه

المؤقت وعندما يصل الى الخط الذي يبعد (6.4م) يقوم بإيقاف الساعة.

التسجيل: يسجل للاعب اقل زمن لجهة اليمين واقل زمن لجهة اليسار من ثلاث محاولات لكل جانب.

الدراسة الاستطلاعية :

عمل الباحثان على اجراء تجربة استطلاعية أولى بهدف التعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحثان اثناء العمل عند

اجراء التجربة الأساسية وتم اجرائها على عدد من الطلبة من خارج العينة الأساسية والبالغ عددهم (5) طلاب في يوم الأحد

الموافق 31 / 12 / 2023م ، في ملعب الكرة الطائرة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بأجراء التجربة الأساسية يوم الخميس بتاريخ 18 / 1 / 2024م في ملعب الكرة الطائرة بكلية التربية

البدنية وعلوم الرياضة من خلال تنفيذ الاختبارات المستخدمة على عينة البحث.

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية الاتية:

__ المتوسط الحسابي .

__ الانحراف المعياري .

سرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بدقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة

__ النسبة المئوية .

__ الوسيط .

__ معامل الالتواء .

4 عرض ومناقشة النتائج :

4_1 عرض النتائج :

في ضوء هدف البحث وفرضه ، وفي حدود الإمكانيات والأدوات المتاحة لجمع البيانات ومعالجتها إحصائياً توصل الباحثان إلى النتائج التالية :

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات البحث ن=9

الانحراف المعياري $\pm$ ع	المتوسط الحسابي س'	المعالجات الإحصائية المتغيرات الأساسية
0.389	2.371	دقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب
0.315	3.593	سرعة الاستجابة الحركية

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي تم الحصول عليها من خلال اختبارات التي تم تطبيقها على عينة البحث ، ففي اختبار دقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب بمتوسط حسابي (2.371) وبانحراف معياري (0.389) ، وكذلك اختبار سرعة الاستجابة الحركية بمتوسط حسابي (3.593) وبانحراف معياري (0.315) .

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات البحث ن=9

معنوية الدلالة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المعالجات الإحصائية المتغيرات الأساسية
معنوية	0.015	- 0.769	دقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب
			سرعة الاستجابة الحركية

يتضح من الجدول رقم (3) أن القيمة المحتسبة لمعامل الارتباط البسيط بين اختبار دقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب وسرعة الاستجابة الحركية هي (- 0.769) ، وقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.015) .

4_2 مناقشة النتائج :

يتضح من خلال التحليل والتوصيف الذي اعتمد عليه الباحثان في هذا البحث بأن القيم الخاصة بمعامل الارتباط بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة هي قيم تعبر عن قيمة العلاقة الارتباطية الحقيقية بين المتغيرات البدنية والمهارية فهي علاقة عكسية أي كلما قصر زمن سرعة الاستجابة الحركية استطاع الطالب أن يقوم بالتصرف السليم في الوقت المناسب ، لا سيما في ألعاب الخداع التي يقوم بها المنافس ومتابعة الكرات السريعة في الملعب على وفق المواقف المختلفة .

فالدفاع عن الملعب يقصد به انقراض الكرة المضروبة من الفريق المنافس وتمريضها بالذراعين أو بذراع واحدة ، سواء كان التمريض من الأسفل أو من الأعلى ، كما أن الدفاع عن الملعب هو استقبال الكرة المضروبة ضرباً ساحقاً من الفريق

المنافس أو الكرة المرتدة من حائط الصد ومناولتها وتوجيهها للاعب المعد للقيام بالهجوم . (الأطرش، 2015، صفحة 222)

ومن خلال الجدول (2) تبين أن علاقة الارتباط بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة أداء مهارة دقة أداء الدفاع عن الملعب كانت معنوية ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كلاً من (الأطرش، 2015) و (حمودي، السهروردي، و ياس، 2015) و (صخي، 2014) ، ويعزو الباحثان ذلك إلى طبيعة الواجبات المنوطة إلى الطلاب في المركز 6 ، حيث يؤكد الباحثان على أن سرعة الاستجابة الحركية ضرورية للاعب كرة الطائرة فهم يحتاجون إلى التكيف والتحول السريع لما سيقوم به المنافس ، فيؤكد علي سبهان على أن سرعة تحرك اللاعب والتهيؤ لمهاجمة هجوم المنافس ومتابعته طوال فترة اللعب لأداء الواجب الدفاعي على أكمل وجه . (صخي، 2014، صفحة 459)

كما تعتبر سرعة الاستجابة الحركية هي الارتباط بين زمن رد الفعل الحركي وزمن الحركة ، أي الزمن الذي ينقضي ما بين حدوث المثير والانتهاى من الأداء الحركي ، وكذلك هي مجموع كل من سرعة رد الفع وسرعة الحركة . (الأطرش، 2015، صفحة 221)

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

بناءً على فروض الدراسة وأهدافها ، وفي حدود العينة الأساسية ، وفي ضوء عرض النتائج ومناقشتها ، تمكن الباحثان من الوصول إلى أنه هناك علاقة ارتباط معنوية بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة لدى طلاب السنة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية .

التوصيات :

من خلال العرض السابق لأهم الاستنتاجات يوصي الباحثان بالآتي :

1_ استخدام الوسائل التعليمية والتدريبية التي تعمل على التطوير في الاستجابة الحركية للطلاب داخل كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2_ العمل على إدراج تدريبات تساعد على تطوير سرعة الاستجابة عند تطبيق برامج تدريبية في الكرة الطائرة .

3_ إجراء دراسات مشابهة في تخصصات التربية البدنية الأخرى .

المراجع :

_ الزوير الأطرش. (2015). علاقة سرعة الاستجابة الحركية بدقة أداء المهارات الدفاعية عند أشبال لاعبي كرة الطائرة. مجلة التحدي، العدد الثامن.

2_ سعد حماد الجميلي. (1997). الكرة الطائرة تعليم وتدريب وتحكيم . ليبيا: مطبعة جامعة الزاوية.

3_ عبد الحميد محمد عبد القادر. (2015). أساسيات الكرة الطائرة المهارات والخطط والتدريب. القاهرة: دار الفكر العربي.

4_ عبد العزيز أحمد محمد. (2020). الاستجابة الحركية وعلاقتها بالمهارات الرياضية. دار النهضة العربية.

5_ عبد الوهاب غازي حمودي، يحيى مصطفى السهروردي، و سجي شكر ياس. (2015). سرعة الاستجابة الحركية علاقتها بالتحركات الدفاعية قصيرة المدى بكرة اليد لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ المرحلة الرابعة. مجلة علوم الرياضة، العدد 28.

6_ عبدالله حسن اللامي. (2002). الأسس العلمية للتدريب الرياضي . العراق: مطبعة الطيف.

- 7_ عقيل عبد الله الكاتب. (1988). الكرة الطائرة " التدريب والخطط الجماعية واللياقة البدنية . الموصل: دار ابن الأثير للطباعة والنشر .
- 8_ علي سهبان صخي. (2014). سرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بدقة أداء بعض المهارات الدفاعية للاعبين الكرة الطائرة. مجلة كلية التربية الرياضية، العدد الثالث.
- 9_ فاتن محمد الجبوري. (1999). سرعة الاستجابة الحركية والقوة الانفجارية لعضلات الأطراف السفلى وعلاقتها للعض المهارات الأساسية وبعض المتغيرات الوظيفية لدى لاعبي الكرة الطائرة. رسالة دكتوراه. العراق: كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.
- 10_ كمال جميل الرضي. (2001). التدريب الرياضي للقرن الحادي والعشرين. عمان: الجامعة الأردنية .

القدرات البدنية والحركية وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري على جهاز حصان القفز

أ. سامية علي عاشور

أ.د. عائشة البهلول سعد

المستخلص :

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين بعض القدرات البدنية والحركية ومستوى الأداء المهاري على جهاز حصان القفز ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث في طلاب السنة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الزاوية للعام الجامعي 2023 _ 2024 م وقد بلغ عدد أفراد العينة الأساسية (25) من إجمالي المجتمع البالغ عددهم (127) طالب . وقد أسفرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عالية بين بعض القدرات البدنية (القدرة الانفجارية للرجلين ، القوة الانفجارية للذراعين) والقدرات الحركية (المرونة ، التوافق ، الرشاقة) والأداء المهاري للمهارات (القفز فتحاً ، القفز ضمماً ، الشقلبة على اليدين ، الشقلبة على الرأس) جهاز حصان القفز .

:Abstract

This study aims to identify the relationship between some physical and motor abilities and the level of skill performance on the vaulting horse. The researchers used the descriptive method with a correlational approach on a random sample of 25 students from the second year at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Zawiya, for the academic year 2024-2025. The total population was 127 students. The results showed a significant correlation between some physical abilities (explosive power of the legs, explosive power of the arms) and motor abilities (flexibility, coordination, agility) and the skill performance of skills (open jump, closed jump, handstand, headstand) on the vaulting horse .

1_1 مقدمة البحث :

إن نجاح أي عمل في المجالات الرياضية لابد أن يكون خاضع لعدة تدابير ، ويجب أن تكون الباحث ملم بكل التطورات والتغيرات التي في العالم لضمان سلامة المعلومات ودقتها لإثبات صحة الاختبارات .
إن رياضة الجمباز من الرياضات التي تتطلب عند ممارستها أداء مهارات ذات مواصفات بدنية خاصة ، لذا فقد أهتم الباحثين ببحث العوامل التي تؤدي إلى سرعة ودقة اكتساب الطلاب للمهارات المختلفة والتي توصل إلى الأداء الأمثل .

يعتبر الجمباز أحد الرياضات التي ظهرت مع وجود الانسان حيث استخدمه كأحد الوسائل التي تحميه من قسوة الطبيعة وما يهدد بقاءه ، واستخدام أنواع مختلفة من الفترات ليحمي نفسه من الحيوانات واختصار المسافات والزمن . (عبد الأمير و علي، 2013، صفحة 44)

وتعد القدرات البدنية والقدرات الحركية هما الجانب الذي يستهدف الأداء الدقيق المتقن لجسم الانسان في المحيط الذي يوجد فيه .

فالقدرات البدنية تعتبر مجموعة من صفات بدنية وإمكانيات الأجهزة الوظيفية تعتبر في التكيف على الحوافز التي تظهر بوجود دوافع دائمة وتحديدها حسب المستوى بعد المحافظة على اتزان الأجهزة الوظيفية ، أي الاعداد الكامل للبدن والنفس لتحقيق أفضل نتائج . (عبد الأمير و علي، 2013، صفحة 49)

أما عن القدرات الحركية تشير إلى مدن كفاءة الطالب من أداء المهارات الحركية ، وأيضاً إلى التحميل في المهارات الحركية . (جواد، 2004، صفحة 171)

كما أن القدرات الحركية فهي صفات يتم اكتسابها من البيئة المحيطة ، وتعتمد هذه القدرات على السيطرة الحركية بشكل رئيسي ، والتي تأتي من خلال قدرة الجهاز العصبي المركزي على ارسال إشارات دقيقة إلى العضلات بهدف انجاز الواجب الحركي . (عبد الأمير و علي، 2013، صفحة 45)

فهي صفات خاصة بالحركة الإنسانية التي تؤدي من أي شخص سواء كان الطالب أو اللاعب . (الدليمي، 2008، صفحة 73)

وبما أن القدرات البدنية والقدرات الحركية ترتبط ببعضها ببعض ، فمثلاً القدرات البدنية هي أوجه اللياقة الكاملة ، أما القدرات الحركية فهي أحد المكونات الأساسية للقدرات البدنية والتي لا تتم إلا بها . (كاظم، 2015، صفحة 6)

يعتبر جهاز حضان القفز من الأجهزة التي يتم فيها الارتكاز من الوضع طولاً أو عرضاً ، وبالارتكاز السريع على اليدين للقفز فوق جهاز حضان القفز ، كما أنه يؤدي على هذا الجهاز مهارة واحدة تختلف في درجة صعوبتها طبقاً لما يتطلبه القانون الدولي للجمباز ، لذلك فهي تحتاج إلى قدرات حركية وبدنية بدرجة عالية حتى يتمكن الطالب من الأداء عليه بسهولة وسلامة . (شنودة، فاروز، و منصور، 2010، صفحة 70)

2_1 أهمية البحث :

إن الأداء على الأجهزة في رياضة الجمباز عامةً ، وجهاز حضان القفز على وجه الخصوص يعتمد على أداء حركات سريعة مصحوبة بقوة وسرعة عاليتين ، بالإضافة الى المرونة والتوافق العضلي العصبي وسرعة تغير الاتجاه في اقل زمن ممكن (الرشاقة) كذلك سرعة رد الفعل والذي يتطلب قدرات بدنية وقدرات حركية عالية .

وعليه فإن أهمية البحث الحالي تمكن في التعرف على أهم القدرات البدنية والتعرف على أهم القدرات الحركية وأيضاً التعرف على مستوى الأداء المهاري على جهاز حضان القفز ، ودراسة العلاقة بين هذه القدرات البدنية والقدرات الحركية ومستوى الأداء المهاري على جهاز حضان القفز لدى طلاب السنة الثانية من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية في العام الجامعي 2024م _ 2025م .

3_1 مشكلة البحث :

إن العالم أصبح يعمل بمجهودات استثنائية من الباحثين لا جل تطوير قدرات الانسان البدنية والحركية حتى يتحصل على كفاءة عالية من الأداء المهاري .

فمن الأهداف الأساسية للوصول بالطلاب الى مستوى عالي من الأداء على أجهزة الجمباز عامة وجهاز حصان الحلق خاصة هو إعدادهم بدنيا وحركيا لضمان تطوير أدائهم مهارياً أثناء التقييم العملي لمستوى الأداء المهاري . (عاشور، 2015، صفحة 3)

إن القدرات البدنية والقدرات الحركية بينهما علاقة وثيقة ومتداخلة مع قدرات اكتساب المهارات الحركية ، بحيث أن أي ضعف أو هبوط في مستوى هذه القدرات سوف تؤثر سلباً على القدرات الأخرى . (راتب، 1999، صفحة 282)

إن الأداء المهاري على جهاز حصان القفز يتطلب أن تكون لدى الطلاب قدرات بدنية وقدرات حركية خاصة تسهم في زياده مستوى الأداء المهاري .

وبما أن الباحثان هما من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهما يتابعان الطلاب وأدائهم على جهاز حصان القفز بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي ، ومن خلال هذه المتابعة وملاحظتهما للدروس العلمية في رياضة الجمباز وعلى جهاز حصان القفز ، لاحظنا أن الكثير من الطلاب يواجهوا صعوبة في أداء المهارات . وتعتقد الباحثان أن السبب يرجع إلى ضعف في القدرات البدنية والحركية ، مما دعهن إلى أن تبحثن في دراسة العلاقة بين القدرات البدنية والحركية ومستوى الأداء المهاري لهذه المهارات من أجل الوقوف على الحقيقة وحل المشكلة .

1_4 أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

- 1_ العلاقة بين بعض القدرات البدنية ومستوى الأداء المهاري على جهاز حصان القفز .
- 2_ العلاقة بين بعض القدرات الحركية ومستوى الأداء المهاري على جهاز حصان القفز .

1_5 فروض البحث :

- 1_ توجد علاقة بين بعض القدرات البدنية ومستوى الأداء المهاري على جهاز حصان القفز .
- 2_ توجد علاقة بين بعض القدرات الحركية ومستوى الأداء المهاري على جهاز حصان القفز .

1_6 المصطلحات المستخدمة في البحث :

_ القدرات البدنية :

هي القدرات التي لها علاقة بالحالة الفسيولوجية لمختلف أجهزة الجسم ومكوناته ومن هذه القدرات (المرونة _ القوة _ السرعة) .

_ القدرات الحركية :

هي القدرات التي تعتمد استثمار الإحساس الحركي واستعمال الجهاز العصبي والمركزي والمحيطي من اجل التحكم مثل (التوازن _ التوافق _ الرشاقة _ الدقة الحركية) .

2_1 الدراسات المشابهة :

2_1_1 دراسة حميدة عبيد عبد الأمير ، ماجدة عباس علي (2013) :

بعنوان " علاقة بعض القدرات الحركية والبدنية بنتائج التحصيل العلمي لبعض المهارات الجمناستك " ، بهدف إيجاد العلاقة القدرات الحركية والقدرات البدنية والتحصيل العلمي لبعض مهارات الجمناستك ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي

على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية بلغ عددها (15) طالبة ، وأسفرت النتائج الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين بعض مهارات الجمناستك وبعض القدرات الحركية والبدنية قيد البحث . (عبد الأمير و علي، 2013)

2_1_2 دراسة محمد حسن هليل ، رائد مهوس زغير (2013) :

بعنوان " علاقة بعض القدرات البدنية والحركية في دقة أداء الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية بالتنس للمتقدمين " ، بهدف التعرف على بعض القدرات البدنية والحركية الخاصة ، التعرف على العلاقة بين بعض القدرات البدنية والحركية الخاصة وأداء الضربتين الامامية والخلفية بالتنس لدى لاعبي المنتخب الوطني ، وقد استخدم الدراس المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية على عينة تم اختيارها من لاعبي المنتخب الوطني العراقي بالتنس عددهم (8) لاعبين، كانت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوي بين القدرات البدنية والحركية (القوة المميزة بالسرعة للذراعين، الاستجابة الحركية الرشاقة) ودقة أداء الضربتين الأرضية الامامية والخلفية للتنس ، وكذلك وجود علاقة ارتباط غير معنوي بين القوة المميزة بالسرعة للرجلين ودقة أداء الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية للتنس . (هليل و زغير، 2013)

2_1_3 دراسة رجاء عبد الصمد عاشور (2015) :

بعنوان " قياس القدرة التوافقية للطلاب وعلاقتها بالمستوى الدراسي " ، بهدف التعرف على مستوى القدرة التوافقية للطلاب وعلاقتها بالمستوى الدراسي ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية ، وذلك على عينة مكونة من (186) طالب تم اختيارهم بالطريقة العمدية ، وأسفرت النتائج إلى أنه هناك علاقة بين القدرة التوافقية للطلاب والمستوى الدراسي وهذه العلاقة معنوية . (عاشور، 2015)

1_3 منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة البحث .

2_3 مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث في طلاب الفنية الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة الزاوية للعام الجامعي 2023 _ 2024 م وبلغ عددهم (127) طالب .

3_3 عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي ، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (33) طالب منهم (8) طلاب للدارسة الاستطلاعية ، (25) طالب للدراسة الأساسية للبحث .

وعملن الباحثتان على إجراء التجانس بين أفراد العينة الأساسية للبحث وذلك بحساب معامل الالتواء بينهم في متغيرات النمو الأساسية (الطول ، الوزن ، العمر) وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (1)

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في المتغيرات الأساسية (الطول ، الوزن ،

العمر) ن = 25

المعاملات الإحصائية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
				المتغيرات الأساسية
طول	سم	1.716	0.032	0.514
الوزن	كجم	70.375	2.973	-0.442
العمر	سنة	19.625	0.744	0.824

نلاحظ من الجدول (1) أن قيمة معامل الالتواء كانت تتراوح ما بين (0.442 _ 0.824) وهي قيم أقل من (± 3) هذا يدل على أن قيم المتغيرات الأساسية (الطول ، الوزن ، العمر) لأفراد العينة الأساسية موزعة توزيعاً طبيعياً ، أي أنه هناك تجانس بين أفراد العينة الأساسية للبحث .

3_4 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- _ جهاز رستاميتز لقياس طول .
- _ جهاز الميزان لقياس الوزن .
- _ جهاز حصان القفز لاختبار مستوى الأداء .
- _ صالة الجمباز لأداء الاختبارات .
- _ لوحة الخشب (السبورة) مدهونة باللون الاسود .
- _ طباشير .
- _ كور طبية بوزن 4 كجم .
- _ شريط قياس لقياس المسافة .
- _ مسطرة مدرجة .
- _ كراسي .
- _ منضدة .
- _ أعلام (شواخص) .
- _ صافرة .
- _ أقلام رصاص .
- _ أوراق لتسجيل البيانات .

3_5 الاختبارات المستخدمة في البحث :

3_5_1 اختبارات القدرات البدنية :

1_ اختبار : رمي الكرة الطبية وزنها 4 كجم .

- _ **الفرض من الاختبار :** قياس القوة الانفجارية للذراعين
- _ **الأدوات اللازمة :** كرة الطبية وزنها 4 كجم _ شريط قياس .
- _ **وصف الأداء :** من وضع الوقوف يقوم الطالب برمي الكرة من خلف الرأس لأبعد مسافة ، وتقاس المسافة بالمتر .
- _ **التسجيل :** تسجل 3 محاولات ويحسب المتوسط .
- 2_ **اختبار : الوثب العمودي .**

_ **الفرض من الاختبار :** قياس القدرة العضلية للرجلين أو القوة المميزة بالسرعة .

_ **الأدوات اللازمة :** لوحة الخشب (السبورة) مدهونة باللون الأسود عرضها (0.5) م وطولها (1.5) م ترسم عليها خطوط باللون الأبيض والمسافة بين كل خط وآخر 2سم ، حائط تعلق فيه اللوحة بارتفاع (3.60) عن الأرض ، قطع طباشير ، ماسحة لمسح القراءة بعد كل محاولة .

ـ وصف الأداء :

- ـ يمسك طالب قطعة من الطباشير ثم يقف مواجه للوحة ويمد الذراعين عالياً لأقصى ما يمكن ويحدد علامة بالطباشير .
 - ـ يقف الطالب بعد ذلك مواجهاً للوحة بالجانب ، بحيث تكون القدمين على الخط .
 - ـ يقوم طالب بعد ذلك بمرجحة الذراعين لأسفل وإلى الخلف مع ثني الجذع للأمام وللأسفل وثني الركبتين إلى وضع الزاوية القائمة فقط .
 - ـ يقوم المختبر بمد الركبتين والدفع بالقدمين معاً للوثب للأعلى مع مرجحة الذراعين بقوة للأمام وللأعلى للوصول بهما إلى أقصى ارتفاع ممكن ، ويقوم بوضع علامة بالطباشير على اللوحة أو الحائط في أعلى نقطة يصل إليها .
 - ـ التسجيل : يتم حساب درجة الطالب من خلال المسافة المحصورة بين الخط الذي يصل إليه الطالب من وضع الوقوف والعلامة التي يصل إليها نتيجة الوثب لأعلى وتكون مقربة لأقرب 1 سم . (جواد، 2004، صفحة 88)
- ### 3 اختبار : نيلسون للاستجابة الحركية .

- ـ الغرض من الاختبار : قياس سرعة رد الفعل والسرعة الحركية للذراعين .
- ـ الأدوات اللازمة : مسطرة نيلسون المدرجة ، منضدة أو كرسي .
- ـ وصف الأداء : يجلس الطالب على الكرسي مواجهاً للمنضدة واضعاً الكفين متجهين للأمام على حافة المنضدة ، والمسافة بينهما 30 سم يمسك المحكم المسطرة من طرفها العلوي بحيث تصبح معلقة في وضع عمودي ، وتكون في منتصف المسافة بين راحتي يدي الطالب ، ويقوم المحكم بتحديد الخط القاعدي للمسطرة لدرجة أو نقطة البدء في الاختبار ، وتكون في مستوى الحدود العليا ليدي طالب .
- وبعد أن يعطي المحكم إشارة الاستعداد (استعد) يقوم بتحريك المسطرة وتسقط إلى أسفل خارج حافة المنضدة .
- يقوم طالب بإيقافها عن طريق تحريك اليدين معاً بأقصى سرعة ممكنة ، ويجب على الطالب عدم تحريك اليدين للأعلى ولأسفل ، وذلك عند محاولته إيقاف المسطرة بتحريك اليدين معاً .
- يعطى لكل طالب 20 محاولة .
- ـ التسجيل : تقرأ الدرجة على المسطرة وتحدد النقطة الموازية لمستوى حدود اليدين من أعلى بعد مسك المسطرة تسجيل 20 محاولة ، ثم ترتب تنازلياً أو تصاعدياً ، ويستبعد متوسط العشرة محاولات بين الريعين . (جواد، 2004، صفحة 115_116)

3_5_2 اختبارات القدرات الحركية :

1_ اختبار : ثني الجذع من الوقوف .

ـ الغرض من الاختبار : قياس المرونة .

- ـ الأدوات اللازمة : مقياس مدرج من الخشب أو مسطرة طولها 20 سم مقسمة بخطوط إلى وحدات كل وحدة تساوي 1 سم ، ويفضل أن تكون حدود هذا التدرج تصل إلى مدى 10 سم _ كرسي أو منضدة مسطحة تتحمل وزن الطالب بدون حدوث اهتزاز .

- ـ وصف الأداء : يتخذ الطالب وضع الوقوف على حافة الكرسي أو المنضدة ، بحيث تكون القدمان ملاصقتان للجاني المقاس ، يقوم الطالب بثني الجذع أماماً أسفل بحيث تصبح الأصابع أمام المقياس ، ومن هذا الوضع يحاول الطالب ثني

الجدع لأقصى مدى ممكن بقوة وببطء ، مع ملاحظة أن تكون أصابع اليدين في مستوى واحد ، وأن تتحرك للأسفل موازية للمقياس

__ التسجيل : درجة الطالب هي أقصى نقطة على المقياس يصل إليها من وضع ثني الجذع أماماً أسفل . (جواد، 2004، صفحة 130_131)

2_ اختبار : الدوائر الرقمية .

__ الغرض من البحث : قياس التوافق بين العينين والرجلين .

__ الأدوات اللازمة: ساعة توقيت، يرسم على الأرض ثمانية دوائر على أن يكون قطر كل منها 60 سم وترقم من 1 إلى 8 .
__ وصف الأداء : يقف الطالب داخل الدائرة الأولى وعند سماع إشارة البدء بالوثب تبعاً إلى الدائرة الثانية ، ثم إلى الثالثة حتى الوصول إلى الدائرة الثامنة .

__ التسجيل : يسجل الزمن الكلي الذي يستغرقه الطالب عند الانتقال بين الدوائر الثمانية المرسومة . (عاصي، ماجد، ماجد، و صباح، 2020)

3_ اختبار : الجري الزجراج .

__ الغرض من الاختبار : قياس الرشاقة الكلية للجسم أثناء الحركة .

__ الأدوات اللازمة : مساحة للجري مستطيلة الشكل طولها 4.75 م وبغرض 3 م ، ساعة إيقاف ، عدد خمسة أعلام لا يقل طول كل واحد 30 سم .

__ وصف الأداء : يتخذ الطالب الاستعداد من البدء العالي خلف الخط و إعطاء إشارة البدء ، يقوم الطالب بالجري المتعرج بين القوائم الخمسة ثلاثة مرات متتالية .

__ التسجيل : يسجل الزمن الذي يستغرقه الطالب في قطع مسافة المستطيل ثلاث مرات لأقرب 10 / ث ، و يبدأ من لحظة إعطاء إشارة البدء حتى يقطع خط النهاية ، وذلك بعد الانتهاء من اللفة الثالثة .

3_6 الدراسة الاستطلاعية للبحث :

تم اختيار طلاب العينة للدراسة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث ومن خارج أفراد العينة الأساسية للبحث و بلغ عددهم (8) طلاب من مختلف المجموعات للمرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية للعام الجامعي 2023 م _ 2024 م .

ولقد أجريت الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 9_10 / 2024/2 م بهدف معرفة كيفية تنفيذ الاختبارات ، وتنظيمها ، وكذلك لضبط الاختبارات المستخدمة في البحث عن طريق المعاملات الإحصائية (الثبات والصدق) .

3_7 المعاملات الإحصائية للاختبارات المستخدمة في البحث :

لضبط الاختبارات إحصائياً عملن الباحثتان على اجراء عمليات الثبات والصدق للاختبارات البدنية والحركية قيد البحث .

3_7_1 ثبات الاختبارات :

استخدمن الباحثتان طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والمكونة من (8) طلاب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وقد عملن الباحثتان على إجراء التطبيق الاول في يوم السبت بتاريخ : 2 /

3 / 2024م ، وبعد فترة زمنية بسيطة قمن بأجراء التطبيق الثاني أي في يوم الخميس بتاريخ : 7 / 3 / 2024م .
والجدول رقم (2) يوضح قيم معامل الثبات بحساب معامل الارتباط للاختبارات المستخدمة في البحث :

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الثبات للاختبارات قيد البحث ن=8

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		مستوى الدلالة	قيمة معامل الثبات
	س'	±ع	س'	±ع		
القدرة الانفجارية للرجلين	19.875	0.991	20.000	0.925	0.023	0.778
القوة الانفجارية للذراعين	3.250	0.534	3.625	1.061	0.013	0.819
سرعة رد الفعل	19.875	1.642	19.000	1.309	0.018	0.797
المرونة	14.875	2.232	14.250	2.121	0.019	0.792
التوافق	20.625	1.768	21.125	1.126	0.034	0.745
الرشاقة	22.000	1.690	21.500	1.195	0.023	0.778

بعد إجراء العمليات الإحصائية على القياسين القبلي والبعدي للاختبارات قيد البحث يتضح من الجدول (2) أن قيمة مستوى الدلالة انحصرت ما بين (0.013 _ 0.034) ، وهي قيم أقل من (0.05) وهذا يدل على أنه هناك ارتباط عالي وذا دلالة إحصائية عالية بين القياسين القبلي والبعدي للاختبارات المستخدمة في البحث ، مما يؤكد على أن الاختبارات ذات ثبات عالي لما وجدت لأجله .

3_7_2 صدق الاختبارات :

لحساب صدق الاختبارات استخدم الدارس الصدق الذاتي والذي يتم بحساب الجذر التربيعي للثبات ، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (3)

جدول (3) معامل صدق الاختبارات قيد البحث ن = 8

المتغيرات		معامل الثبات	معامل الصدق
القدرات البدنية	القدرة الانفجارية للرجلين	0.778	0.882
	القوة الانفجارية للذراعين	0.819	0.905
	سرعة رد الفعل	0.797	0.893
القدرات الحركية	المرونة	0.792	0.890
	التوافق	0.745	0.863
	الرشاقة	0.778	0.882

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الصدق للاختبارات قيد البحث قد تراوحت قيمته ما بين (0.863 _ 0.905) ، وهي قيم عالية ، مما يؤكد على أن الاختبارات تتمتع بدرجة صدق عالية ، وهذا يدل على صلاحيتها للتطبيق على عينة البحث .

3_8 الدراسة الأساسية للبحث :

أجريت اختبارات البحث على عينة البحث الأساسية والمكونة من 25 طالب من جميع المجموعات لطلاب السنة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية وذلك على النحو التالي :

__ اختبارات القدرات البدنية :

تم إجراء اختبارات القدرات البدنية في يومي السبت والأحد بتاريخ 13_2024/4/14 م .

__ اختبارات القدرات الحركية :

تم إجراء اختبارات القدرات الحركية في يومي الاثنين والثلاثاء بتاريخ 15_2024/4/16 م .

__ اختبارات مستوى الأداء المهاري على جهاز حضان القفز :

تم إجراء اختبارات مستوى الأداء المهاري للمهارات على جهاز حضان القفز في يوم الخميس بتاريخ 2024/4/18 م وذلك وفق لجنة تقييم مشكلة من قسم التمرينات والجمباز والتغير الحركي .

3_9 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث :

قامن الباحثان باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً ، وقد استخدم المعاملات الإحصائية التالي :

__ المتوسط الحسابي .

__ الانحراف المعياري .

__ معامل الالتواء .

__ معامل الارتباط .

4_1 عرض النتائج :

بعد إجراء الخطوات الخاصة بتنفيذ إجراء الاختبارات الخاصة بالبحث، تحصلن الباحثتان على الدرجات الخام للاختبارات، ثم قمن الباحثتان بترتيب نتائج هذا البحث ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS ، ومن ثم وضعت هذه البيانات في جداول توضيحية للتحليلات الإحصائية ، وقد تم عرضها كما في الجداول التالية .

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات المستخدمة في البحث ن = 25

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعالجات الإحصائية	
		المتغيرات	
1.616	21.120	القدرة الانفجارية للرجلين	القدرات البدنية
0.988	3.820	القوة الانفجارية للذراعين	
2.051	20.040	سرعة رد الفعل	
1.848	15.400	المرونة	القدرات الحركية
1.665	19.760	التوافق	
1.581	20.000	الرشاقة	
0.781	6.880	القفز فتحاً	الأداء المهاري
1.041	6.800	القفز ضمماً	
0.952	6.640	الشقلبة الأمامية على اليدين	
0.757	6.360	الشقلبة على الرأس	

القدرات البدنية والحركية وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري على جهاز حصان القفز

نلاحظ من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للقدرات البدنية المتمثلة في القدرة الانفجارية للرجلين ، القوة الانفجارية للذراعين وسرعة رد الفعل تراوح ما بين (3.820 _ 21.120) ، والانحراف المعياري انحصرت قيمته ما بين (0.988 _ 2.051) .

أما عن القدرات الحركية المتمثلة في المرونة والتوافق والرشاقة فقد انحصرت قيمة المتوسط الحسابي لها ما بين (15.400 _ 20.000) والانحراف المعياري فإن قيمته قد انحصرت ما بين (1.581 _ 1.848) .

كما نلاحظ من نفس الجدول أن المتوسطات الحسابية للأداء المهاري على جهاز حصان القفز والمتمثلة في مهارة القفز فتحاً ومهارة القفز ضمماً ومهارة الشقلبة الأمامية على اليدين والشقلبة على الرأس قد انحصرت ما بين (6.360 _ 6.800) وبانحراف معياري انحصرت قيمته ما بين (0.757 _ 1.041) .

جدول (5) العلاقة بين القدرات البدنية ومستوى الأداء المهاري على جهاز حصان القفز ن = 25

القدرات البدنية	الأداء المهاري	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	نوع الارتباط
القدرة الانفجارية للرجلين	القفز فتحاً	0.000	0.738	معنوي
	القفز ضمماً	0.000	0.709	معنوي
	الشقلبة الأمامية على اليدين	0.000	0.761	معنوي
	الشقلبة على الرأس	0.000	0.747	معنوي
القوة الانفجارية للذراعين	القفز فتحاً	0.000	0.781	معنوي
	القفز ضمماً	0.000	0.733	معنوي
	الشقلبة الأمامية على اليدين	0.000	0.792	معنوي
	الشقلبة على الرأس	0.000	0.786	معنوي
سرعة رد الفعل	القفز فتحاً	0.001	0.601	معنوي
	القفز ضمماً	0.000	0.746	معنوي
	الشقلبة الأمامية على اليدين	0.000	0.733	معنوي
	الشقلبة على الرأس	0.000	0.715	معنوي

نلاحظ من الجدول (5) أن قيمة معامل الارتباط بين القدرات البدنية قيد البحث ومستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث قد تراوحت ما بين (0.601 _ 0.792) ، أما عن مستوى دلالة فانحصرت قيمته ما بين (0.000 _ 0.001) وهي قيم أقل من (0.05) مما يؤكد على معنوية العلاقة بين القدرات البدنية ومستوى الأداء المهاري لأداء المهارات على جهاز حصان القفز .

جدول (6) العلاقة بين القدرات الحركية ومستوى الأداء المهاري على جهاز حصان القفز ن=25

القدرات الحركية	الأداء المهاري	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	نوع الارتباط
القفز	القفز فتحاً	0.000	0.929	معنوي
	القفز ضمماً	0.000	0.736	معنوي
	الشقلبة الأمامية على اليدين	0.000	0.724	معنوي
	الشقلبة على الرأس	0.000	0.666	معنوي
القفز	القفز فتحاً	0.000	0.746	معنوي
	القفز ضمماً	0.000	0.788	معنوي
	الشقلبة الأمامية على اليدين	0.000	0.758	معنوي
	الشقلبة على الرأس	0.000	0.765	معنوي
القفز	القفز فتحاً	0.000	0.742	معنوي
	القفز ضمماً	0.000	0.734	معنوي
	الشقلبة الأمامية على اليدين	0.000	0.830	معنوي
	الشقلبة على الرأس	0.001	0.626	معنوي

نلاحظ من جدول (6) أن قيمة معامل الارتباط بين القدرات الحركية قيد البحث ومستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث قد تراوحت ما بين (0.626 _ 0.929) وبمستوى دلالة محصور ما بين (0.000 _ 0.001) وهي قيم أقل من (0.05) مما يؤكد على معنوية العلاقة بين القدرات الحركية ومستوى الأداء المهاري لأداء المهارات على جهاز حصان القفز .

4_2 مناقشة النتائج :

بعد إتمام إجراءات الدراسة الأساسية واستخراج المعاملات الإحصائية الخاصة بالبحث ، والتي تم عرضها في الجداول السابقة .

فقد تبين من الجدولين (5) ، (6) إنه هناك ارتباط معنوي بين جميع متغيرات البحث (القدرات البدنية والقدرات الحركية) ومستوى الأداء المهاري للمهارات الحركية (القفز فتحاً ، القفز ضمماً ، الشقلبة على اليدين ، الشقلبة على الرأس) على جهاز حصان القفز ، وهذه النتائج تتفق مع نتائج كلاً من (عبد الأمير و علي، 2013) ، (عاشور، 2015) ، (هليل و زغير، 2013) . فالقدرات البدنية والحركية جزءاً من اللياقة الشاملة والتي تحتوي على جميع الجوانب ، وذلك لأن الجسم وحدة متكاملة تحتاج إلى الجري والقفز ، فهذه القدرات عبارة عن تكييف الأعضاء مع البيئة والحفاظ على التوازن مع الشدة والقدرة في التجدد السريع للنشاط الحركي . (عاشور، 2015، صفحة 5)

كما تعتبر القدرات البدنية والقدرات الحركية ضرورية للأداء على جهاز حصان القفز ، فالقوة المميزة بالسرعة والقوة الانفجارية للذراعين وسرعة رد الفعل يرتبطان ، فكيلاهما يعتمد بشكل عام على القوة القصوى للمجموع العضلية ،

لكون هناك علاقة كبيرة بين القوة والسرعة ، فبدون القوة العضلية لا يمكن تطوير السرعة ، وأيضاً عملية الانقباض العضلي والارتخاء وهي عملية تتم في حالة وجود المرونة ، وأيضاً التوافق العضلي العصبي فهو الذي يسيطر على جميع الحركات . (عبد الأمير و علي، 2013، صفحة 67)

أما عن الأداء الحركي على حضان القفز فإنه يتطلب تزايد في السرعة ويتبعه دفع قوي بالرجلين ، مما يؤدي إلى رفع الجسم ودورانه والذي يسمى دفعاً لا مركزياً . (شنودة، فاروز، و منصور، 2010، صفحة 72)

بالإضافة إلى أن زيادة التوافق العضلي العصبي ، وأيضاً الرشاقة وسرعة رد الفعل كلها لها علاقة في زيادة من رفع مستوى الأداء على جهاز حضان القفز . (شنودة، فاروز، و منصور، 2010، صفحة 70)

5_1 الاستنتاجات :

بعد عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج توصلن الباحثتان إلى الاستنتاجات التالية :

1_ وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعض القدرات البدنية (القدرة الانفجارية للرجلين ، القوة الانفجارية للذراعين) والأداء المهاري للمهارات (القفز فتحاً ، القفز ضمماً ، الشقلبة على اليدين ، الشقلبة على الرأس) جهاز حضان القفز .

2_ وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعض القدرات الحركية (المرونة ، التوافق ، الرشاقة) والأداء المهاري للمهارات (القفز فتحاً ، القفز ضمماً ، الشقلبة على اليدين ، الشقلبة على الرأس) .

3_ إن القدرات البدنية الحركية لها أهمية في إتقان أداء المهارات على جهاز حضان القفز في رياضة الجمنازم الفني للرجال.

5_2 التوصيات :

من خلال ما توصلن إليه الباحثتان من استنتاجات فإنهن يوصين بالتالي :

1_ من الضروري التركيز على تطبيق تمارين لتطوير القدرات البدنية أو الحركية للرفع من مستوى الطلاب داخل صالات الجمنازم عامة و الأداء على جهاز حضان القفز خاصة .

2_ الاهتمام بوضع برنامج تدريبية تهتم بالقدرات البدنية والحركية كوحدة تدريبية ضمن منهاج الجمنازم .

المراجع:

1_ أديل سعد شنودة، صباح السيد فاروز، و سامية فرغلي منصور. (2010). الجمنازم الفني " مفاهيم _ تطبيقات " . الإسكندرية: كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية.

2_ أفرح رحمن كاظم. (2015). علاقة بعض القدرات البدنية الخاصة والأداء المهاري ببعض المتغيرات الفسيولوجية لدى لاعبي كرة السلة لشباب.

3_ حميدة عبيد عبد الأمير، و ماجدة عباس علي. (2013). علاقة بعض القدرات الحركية والبدنية بنتائج تحصيل العملي لبعض مهارات الجمنازم. مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني.

4_ رجاء عبد الصمد عاشور. (2015). قياس القدرات التوافقية وعلاقتها بالمستوى الدراسي.

5_ علي سلوم جواد. (2004). الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي.

6_ كامل أسامة راتب. (1999). مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق. القاهرة: دار الفكر العربي.

7_ ماهر أحمد عاصي، أمجد عبد الصمد ماجد، نبيل عبد الحميد ماجد، و لينا صباح. (2020). القوة القصوى والقوة الانفجارية. بغداد: كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة ، جامعة المستنصرية.

- 8_ محمد حسن هليل، و رائد مهوس زغير. (2013). علاقة بعض القدرات البدنية والحركية في دقة أداء الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس للمتقدمين. مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع.
- 9_ ناهد الدليمي. (2008). أساسيات في التعلم الحركي (المجلد الطبعة الأولى). دار الضياء للطباعة.

تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام تمرينات المقاومة على بعض مكونات الجسم للسيدات المشاركات في مراكز اللياقة البدنية من (25-35) سنة

أ - سعاد خليفة الكوني أ . عفاف محمد الشروي أ . مبروكة أحمد البوسيفي

ملخص البحث: يهدف البحث الى التعرف على تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام تمرينات المقاومة على بعض مكونات الجسم للسيدات المشاركات في مراكز اللياقة البدنية من (25-35) سنة والبالغ عددهن (21) سيدة، استخدمت الباحثات المنهج التجريبي المجموعة التجريبية الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من السيدات المشاركات بمركز الحارس بالسراج بطرابلس وقد أظهرت النتائج ان برامج اللياقة البدنية داخل الصالات الرياضية لها تأثير إيجابي واضح على الوزن وبعض مكونات تركيب الجسم والصحة العامة. وقد اوصت الباحثات بالاهتمام ببرامج اللياقة البدنية داخل الصالات الرياضية المختلفة، وكذلك وضع برامج علمية مقننة لإنقاص الوزن والحصول على قوام رشيق.

Title of research: The effect of fitness programs inside women's gyms on weight, some components of body composition and general health Submitted by the resaerchers:

T. Suad Khalleefah Alkouni

T. Afif Muhammad Alsharawi:

T. Mubarak hamed elbsify.

The research aims to identify the effect of physical fitness inside women's gyms on weight, some components of body composition and general health, with a total of (21) women, aged between (25_35) years. The researchers used the experimental method, one experimental group, using per- and post-measurement. The sample was selected intentionally from women participating in the sultan Hall in Tripoli. The results showed that fitness programs inside gyms have a clear positive effect on weight, some components of body composition and general health. The researchers recommended paying attention to fitness programs inside different gyms. As well as developing standardized scientific programs to lose weight and get a slim figure.

تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام تمرينات المقاومة على بعض مكونات الجسم للسيدات المشتركات في مراكز اللياقة البدنية من (25-35) سنة

المقدمة وأهمية البحث:

إن التقدم التكنولوجي الهائل في جميع المجالات المختلفة أدى إلى قلة حركة الإنسان وبالتالي قلة كفاءته البدنية والفسيولوجية مما جعله عرضة للإصابة بالعديد من الأمراض مثل السمنة وأمراض القلب والشرابين والأم أسفل الظهر والسكر وارتفاع ضغط الدم والكوليسترول وغيرها من أمراض العصر. (النمر: 2021)

حيث شهدت العقود الأخيرة اهتماماً متزايداً بالصحة واللياقة البدنية، خاصة بين فئة النساء، في ظل تزايد الوعي بأهمية ممارسة النشاط البدني ودوره في الوقاية من الأمراض المزمنة وتحسين جودة الحياة، وتعد تمارين المقاومة من الأساليب التدريبية الفعالة التي تساهم في تحسين مكونات الجسم، خاصة لدى السيدات في الفئة العمرية من (25-35) سنة، حيث تتميز هذه التمارين بقدرتها على زيادة كتلة العضلات وتقليل نسبة الدهون وتحسين اللياقة البدنية العامة، كما أن ممارسة تمارين المقاومة تساهم في تعزيز القوة العضلية وتحسين كثافة العظام وتقليل مخاطر الإصابة بالأمراض المزمنة وأمراض القلب. (Faigenbaum et: 2009)

وتشير الأبحاث العلمية إلى أن تصميم برامج تدريبية مناسبة للسيدات في هذه الفئة العمرية يمكن أن يحقق نتائج إيجابية في تحسين معدل الأيض الأساسي، ودعم التوازن الهرموني، والحفاظ على الكتلة العضلية، ما يجعلها خياراً مثالياً ضمن البرامج التدريبية للنساء. (Westcott.2012)

ويري الهاشمي (2015) أن التدريب الرياضي يعمل على زيادة الأعداد البدني والفني والنفسي في نوع معين من النشاط فالأعداد الفني يهدف إلى تحسين أداء المهارات الحركية، بينما يهدف الأعداد البدني إلى تنمية الصفات البدنية (السرعة – التحمل – القوة – الرشاقة – المرونة) ويؤدي تنمية هذه الصفات البدنية إلى تغيرات بيولوجية في جميع أجهزة الجسم بصفة عامة وفي الجهاز الحركي بصفة خاصة. (الهاشمي: 2015)

ويشير حماد (1998) أن تدريبات المقاومة الذاتية هي التدريبات التي يستخدم فيها جسم الفرد الرياضي أو جزء منه كمقاومة لتقوية مجموعة عضلات معينة. (المفتي: 1998)

كما يشير الحداد (2020) أن التدريب بالمقاومات هي الحركات التي تؤدي ضد مقاومات متنوعة ومختلفة طبقاً للزوايا المختلفة، ومن أهم هذه المقاومات هو استخدام وزن الجسم وهو يعتمد على وزن اللاعب عند الأداء ويمكن استخدام وسائل مساعدة كالحبال والاشربة والمساطب، وأن الاعتماد على تدريبات المقاومة بوزن الجسم تهدف إلى تهيئة العضلات لاستقبال تدريبات أكثر تأثيراً عن طريق استخدام أوزان إضافية واستخدام وسائل تعصيب التدريب المختلفة. (الحداد: 2020)

وتشير كلية الطب الرياضي الأمريكية إلى أن تمرينات المقاومة هي أي تمرين يتسبب في انقباض العضلات ضد مقاومة خارجية مع زيادة القدرة على التحمل (القوة – الكتلة) والمقاومة الخارجية يمكن أن تكون الدمبلز أو انابيب ممارسة المطاط هو وزن الجسم الخاص بك، الطوب، زجاجات المياه تتم من خلال خمس نقاط رئيسية وهي (التدرج في الحمل – الكثافة – الشدة – سرعة الأداء – فترات الراحة) (Egger:2013)

ويؤكد القاسم أحمد (2024) أن السمنة والوزن الزائد من أهم القضايا الصحية التي تواجه المجتمع العالمي اليوم، خاصة بين السيدات حيث تؤدي إلى العديد من المشكلات الصحية مثل أمراض القلب والشرابين ارتفاع ضغط الدم والسكري تعتبر ممارسة الرياضة وخاصة تمرينات المقاومة من أبرز الوسائل التي تساهم في تحسين مكونات تركيب الجسم وزيادة الكتلة

العضلية وإن مراكز اللياقة البدنية باتت تقدم برامج متخصصة تستهدف السيدات لتحسين صحتهم العامة واللياقة البدنية، ولكن الحاجة ماسة الى تقييم الأثر العلمي لهذه البرامج باستخدام تصميم علمي ومنهجي (الطاهر:2024) لذا تكمن أهمية البحث في وضع برنامج تدريبي باستخدام تمارينات المقاومة على مكونات الجسم لدى السيدات لتحقيق اهدافهن الصحية والجمالية وتساهم في تعزيز وعي السيدات بأهمية ممارسة تمارينات المقاومة كوسيلة فعالة لتحسين الصحة العامة وتجنب المشكلات المرتبطة بزيادة الوزن وضعف اللياقة البدنية.

مشكلة البحث:

في ظل التزايد الملحوظ لاهتمام السيدات بمراكز اللياقة البدنية لتحسين الصحة العامة وشكل الجسم تتنوع البرامج التدريبية المستخدمة لتحقيق هذه الأهداف، حيث تعد تمارينات المقاومة واحدة من الأدوات الفعالة التي تساهم في تحسين مكونات الجسم مثل زيادة الكتلة العضلية وتقليل الدهون ومع ذلك لا تزال هناك فجوة معرفية حول فعالية هذه التمارينات بشكل خاص علي مكونات الجسم لدى السيدات في مراكز اللياقة البدنية، وعلى الرغم من الدراسات السابقة التي تناولت فوائد التمارين الرياضية فإن هناك ندرة في الأبحاث التي تركز علي تصميم برامج تدريبية موجهة للسيدات باستخدام تمارينات المقاومة وتأثير هذه البرامج علي تحسين مكونات الجسم بشكل متكامل مثل (نسبة الدهون - الكتلة العضلية - الوزن الكلي) .

وقد أكدت دراسة القاضي وآخرون (2023) أن التمارين المنتظمة تساهم في تقليل الدهون وزيادة الكتلة العضلية لدى السيدات في مراكز اللياقة البدنية، كما أشارت إلى أن تمارين المقاومة تساهم في تحسين توزيع الدهون واللياقة البدنية وتكون فيها برامج مخصصة. (القاضي:2023)

من هنا جات فكرة البحث ومن خلال خبرتي وعملي كمدربة لياقة بدنية لعدة أعوام ومتابعة السيدات المترددات على المركز وجدت الباحثات ضرورة دراسة مكونات الجسم من خلال وضع برنامج تدريبي باستخدام تمارينات المقاومة للحصول على معطيات علمية واقعية ترتقي بالسيدات والحصول على جسم رشيق وصحة عامة.

اهداف البحث: -

- 1- يهدف البحث للتعرف على تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام تمارينات المقاومة على بعض مكونات الجسم (الكتلة الدهنية - الكتلة العضلية - مؤشر كتلة الجسم - اجمالي المياه- الصحة العامة) للسيدات المشتركات في مراكز اللياقة البدنية
- 2- يهدف البحث الي التعرف على تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام تمارينات المقاومة للسيدات المشتركات في مراكز اللياقة البدنية على الصحة العامة.

الفروض البحث:

في ضوء اهداف البحث وضعت الباحثات الفروض التالية.

- 1- توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في بعض مكونات الجسم (الكتلة الدهنية - الكتلة العضلية - مؤشر كتلة الجسم - اجمالي المياه) للسيدات المشتركات في مراكز اللياقة البدنية ولصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في الصحة العامة للسيدات المشتركات في مراكز اللياقة ولصالح القياس البعدي.

تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام تمارين المقاومة على بعض مكونات الجسم للسيدات المشتركات في مراكز اللياقة البدنية من (25-35) سنة

مصطلحات البحث:

تمرينات المقاومة: هو أي تمرين يتسبب في انقباض العضلات ضد مقاومة خارجية مع زيادة القدرة على التحمل (القوة – الكتلة) (Andrea:2013)

مكونات تركيب الجسم: هو وصف نسب الدهون والعظام والعضلات في جسم الانسان ويقاس **(Inbod)270** بجهاز وهو جهاز متقدم لتحليل مكونات الجسم وتقديم تقرير مفصل يشمل أكثر من (40) قياس منها (كتلة الدهون – مؤشر كتلة الجسم – الكتلة العضلية – إجمالي المياه – كمية المعادن – والبروتين في الجسم) (تعريف اجرائي)

الدراسات السابقة:

1-دراسة / عيادة أبوبكر الطاهر (2024) (6)

بعنوان: تأثير استخدام تمرينات المقاومة على تعزيز الصحة العامة وتحسين مؤشر كتلة الجسم للسيدات البدنيات.

يهدف البحث الي التعرف على تأثير تمرينات المقاومة على تعزيز الصحة العامة وتحسين مؤشر كتلة الجسم لدي السيدات وشملت العينة 30 سيدة واستخدمت الباحثة **المنهج التجريبي** وأشارت **النتائج** الي ان تمرينات المقاومة تساهم في تحسين الصحة العامة وتقليل مؤشر كتلة الجسم لدي السيدات البدنيات.

2- دراسة القاضي وآخرون (2023) (2)

بعنوان: (تأثير التمارين الرياضية على النساء)

تهدف الدراسة الي تأثير التمارين الرياضية على النساء وشملت الدراسة 40 سيدة تتراوح أعمارهن بين 25-40 عاما من مركز لياقة بدنية في القاهرة وأظهرت **النتائج** انخفاضاً بنسبة 15% في الدهون وزيادة الكتلة العضلية بنسبة 10% بعد 12 أسبوعاً من البرنامج.

3-دراسة / رانيا عزت وآخرون (2022) (5)

بعنوان: تأثير تدريبات المقاومة الكلية للجسم علي بعض المتغيرات البدنية الخاصة في التمرينات الايقاعية

يهدف هذا البحث الي التعرف على تأثير تدريبات المقاومة الكلية بالجسم باستخدام أداة

على بعض المتغيرات البدنية الخاصة (القدرة العضلية، السرعة الحركية، التوافق، التوازن TRx

الثابت ، التوازن الحركي ، المرونة ، الرشاقة) في التمرينات الايقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية ، ولقد استخدمت الباحثة **المنهج التجريبي** بتصميم مجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية واشتملت **عينة البحث** الأساسية علي (48) طالبة بالإضافة الي (16) طالبة للعينة الاستطلاعية من المستوى الثاني بكلية التربية الرياضية جامعة بور سعيد ، وتم تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح لمدة (10) أسابيع وكانت اهم **النتائج** التي تم التوصل اليها ان استخدام تدريبات المقاومة الكلية للجسم لها تأثير إيجابي علي بعض المتغيرات البدنية الخاصة في التمرينات الايقاعية

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة ملائمة لطبيعة البحث.

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في السيدات المشتركات في مركز الحارس للياقة البدنية في السراج بطرابلس واللاقي يتراوح اعمارهن من (25-35) سنة.

عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من السيدات المشتركات في مركز الحارس للياقة البدنية في السراج بطرابلس لسنة (2024) والبالغ عددهن (40) سيدة تتراوح اعمارهن من (25-35) سنة وقد قامت الباحثات بأجراء التجانس بين افراد العينة.

جدول رقم (1)

ن = 21

تجانس افراد العينة في المتغيرات الأساسية (العمر والطول والوزن)

المعالجات الإحصائية المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	31.95	6.19	0.18
الطول	1.63	0.053	0.57
الوزن	76.32	16.01	0.30

يتضح من الجدول رقم (1) ان جميع قيم معامل الالتواء لدى عينة البحث في جميع المتغيرات الأساسية (العمر - الطول - الوزن) تنحصر ما بين (+ - 3) مما يدل على تجانس افراد العينة قيد البحث.

مجالات البحث:

المجال البشري: النساء المشتركات في مركز الحارس للياقة البدنية في السراج بطرابلس.

المجال المكاني: تم تنفيذ البرنامج التدريبي داخل مركز الحارس للياقة البدنية في السراج بطرابلس.

المجال الزمني: تم تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح خلال الفترة الزمنية من (2024-8-1) الى (2024-9-30).

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

الميزان الطبي لقياس الوزن بالكيلو جرام

جهاز رستا ميتر لقياس الطول بالسنتيمتر

جهاز Inbod لقياس مكونات الجسم

القياسات القبليّة:

تم اجراء القياسات القبليّة للمتغيرات قيد البحث في الفترة من (2024-7-23) إلى (2024-7-27) داخل مركز الحارس للياقة البدنية في السراج بطرابلس.

الدراسة الأساسية: تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح للبحث بواقع ثلاث وحدات تدريبية في الأسبوع وزمن الوحدة التدريبية ساعة واحدة (60 دقيقة) وبذلك يتضمن البرنامج التدريبي المقترح (24) وحدة تدريبية.

القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي المقترح والذي سيستمر لمدة شهرين متتالين قامت الباحثات بإجراء القياسات البعدية على أفراد العينة قيد البحث وتحت نفس ظروف إجراء القياسات القبليّة.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (Spss) الإصدار 25 للحصول على المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي

تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام تمارين المقاومة على بعض مكونات الجسم للسيدات المشتركات في مراكز اللياقة البدنية من (25-35) سنة

- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- اختبار الفروق للمجموعة الواحدة

التوصيات:

عرض ومناقشة النتائج:

عرض النتائج:

جدول رقم (2)

تجانس افراد العينة في المتغيرات قيد البحث في القياس القبلي

0.60	6.16	29.02	مؤشر كتلة الجسم
0.65	7.23	37.61	النسبة المئوية للدهون بالجسم
0.06	3.68	25.42	كتلة الهيكل العضلي
0.23	4.41	33.65	اجمالي المياه بالجسم
.78	8.25	64.81	الصحة العامة

يتضح من الجدول رقم (2) ان جميع قيم معامل الالتواء لدى عينة البحث في جميع متغيرات البحث تنحصر ما بين (0.06 - 1.01) وهي اقل من (+ - 3) مما يدل على تجانس افراد العينة قيد البحث في القياس القبلي.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات قيد البحث

المتغيرات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		فرق المتوسطات	اختبار الفروق	مستوى الدلالة
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
الوزن	76.32	68.00	16.01	13.66	8.32	7.69	.000
كتلة الدهون في الجسم	30.44	27.16	11.15	10.71	3.29	8.17	.000
مؤشر كتلة الجسم	29.02	26.24	6.16	5.85	2.79	10.15	.000
النسبة المئوية للدهون بالجسم	37.61	33.84	7.23	7.33	3.76	9.55	.000
كتلة الهيكل العضلي	25.43	28.32	3.68	3.38	2.89	6.60	.000
اجمالي الماء بالجسم	33.65	31.21	4.41	3.91	2.48	5.28	.000
الصحة العامة	64.81	68.95	8.25	6.90	4.14	4.12	0.001

يتضح من الجدول (3) ان قيمة (ت) المحتسبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا يعني وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى (0.01) في المتغيرات قيد البحث والمتمثلة في (الوزن - كتلة الدهون في الجسم - مؤشر كتلة الجسم - النسبة المئوية للدهون بالجسم - كتلة الهيكل العضلي - اجمالي المياه بالجسم - الصحة العامة) عند مستوى (0.01) ، حيث بلغت قيمة (ت) المحتسبة للوزن (7.69) وهي اكبر من القيمة الجدولية، وقيمة المحتسبة لكتلة الدهون في الجسم (8.17) وهي اكبر من القيمة الجدولية، وقيمة (ت) المحتسبة لمؤشر كتلة الجسم (10.15) وهي اكبر من القيمة الجدولية، وقيمة (ت) المحتسبة للدهون بالجسم (9.55) وهي اكبر من القيمة الجدولية، وقيمة (ت) لكتلة الهيكل العضلي (6.60) وهي اكبر من القيمة الجدولية، وقيمة (ت) المحتسبة لأجمالي

الماء بالجسم (5.28) وهي أكبر من القيمة الجدولية، و بلغت قيمة (ت) المحتسبة لمستوى الصحة العامة (4.12) وهي أكبر من القيمة الجدولية.

مناقشة النتائج:

من خلال عرض نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث والرجوع الى المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث تم مناقشة النتائج وفقا لفروض البحث.

تعزو الباحثات معنوية تلك الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة في جميع المتغيرات قيد البحث الى فاعلية استخدام تمارينات المقاومة داخل مركز الحارس للياقة البدنية في السراج بطرابلس والتي احتوت على العديد من التمارينات والتدريبات المتنوعة والتي ساهمت في حدوث تحسن ملحوظ في مكونات الجسم للسيدات قيد البحث.

كما تعزى الباحثات هذه الفروق أيضا الى ان برنامج تمارينات المقاومة ساهم في تحسين معدل الأيض الأساسي، مما ساعدت السيدات في التخلص من الدهون الزائدة عن حاجة الجسم، الامر الذي جعلها تشعر بالراحة في الحركة وانعكس ذلك على حالتها الصحية بشكل كبير. وهذا يحقق الفرض الأول للبحث. وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من عبد العزيز سعيد (2023) وديمون سويغت (2014) danoni swift.

وتؤكد كلا من رانيا عزت وآخرون (2022) وعيادة أبوبكر الطاهر (2024) على أهمية استخدام تمارينات المقاومة داخل صالات ومراكز اللياقة البدنية لما لها من تأثير واضح في إنقاص نسبة الدهون بالجسم وتحسين مؤشر الكتلة العضلية للجسم وتحسين مكونات الجسم للسيدات قيد البحث، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني.

وقد اسفرت نتائج البحث عن معنوية معدل الصحة العامة للمتدربات نتيجة فاعلية برامج اللياقة البدنية داخل الصالات الرياضية ودورها الأساسي في تحقيق أفضل النتائج والوصول بالمتدربات الى أفضل حالاتهم الصحية والجمالية، وهذا يحقق الفرض الثالث.

الاستنتاجات:

في ضوء الأهداف والفروض وعينة البحث والمنهج المستخدم والوسائل الإحصائية وبعد عرض النتائج ومناقشتها توصل الباحثات للاستنتاجات التالية:

- 1- استخدام تمارينات المقاومة داخل مركز الحارس للياقة البدنية في السراج بطرابلس له تأثير إيجابي في إنقاص الوزن الزائد للسيدات، حيث توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في مكونات الجسم قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
- 3- ان استخدام برنامج تدريبي مقترح باستخدام تمارينات المقاومة داخل مراكز اللياقة البدنية والصالات الرياضية ادى الى الرفع من مستوى الصحة العامة للمتدربات، حيث توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في مستوى الصحة العامة.

التوصيات:

في حدود الإجراءات الإحصائية المستخدمة وعرض النتائج ومناقشتها توصي الباحثات بما يلي:

- 1- الاهتمام ببرامج اللياقة البدنية داخل الصالات الرياضية المختلفة، وذلك للارتقاء بمستوى السيدات المتدربات.
- 2- وضع برامج علمية مقننة لإنقاص الوزن والحصول على قوام رشيق.

تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام تمارينات المقاومة على بعض مكونات الجسم للسيدات المشتركات في مراكز اللياقة البدنية من (25-35) سنة

- 3- اجراء دراسات وبحوث مشابجة على متغيرات أخرى وفق أسس علمية.
- 4- ضع برنامج تدريبي يعتمد على التدرج في الازان وشدة التمارين لضمان استمرارية التطور البدني.
- 5- التركيز علي تمارين المقاومة منخفضة الشدة في البداية وخاصة المبتدئات لتجنب الإصابات.
- 6- العمل تحت اشراف مدرب ومؤهل لتصحيح الأخطاء وضمان أداء التمارين بالشكل الصحيح.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- الحداد، نور (2020): التدريب بالمقاومات وفق المؤشرات البيوكيميائية وتأثيرها في بعض القدرات الخاصة بالمبارزة، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الإسكندرية.
- 2- القاضي محمود وآخرون (2023): تأثير التمارين الرياضية على النساء، مجلة علوم الرياضة. العدد 29 ، القاهرة.
- 3- الهاشمي، محمود (2015) التمرينات والاحمال البدنية، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.
- 4- حماد، مفتي (1998): التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، دار الفكر العربي، القاهرة.

5- رانيا عزت عبد الحميد (2022) تأثير تدريبات المقاومة الكلية للجسم على بعض المتغيرات

ازهار محمد علي عبد النبي (2022) البدنية الخاصة في التمرينات الايقاعية، كلية التربية الرياضية /جامعة بور سعيد.

6- عبد العزيز النمر (1996) تصميم برامج القوة وتخطيط الموسم التدريبي، ناريمان الخطيب، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

7- عيادة أبوبكر الطاهر (2024) تأثير استخدام تمارينات المقاومة على تعزيز الصحة العامة وتحسين مؤشر كتلة الجسم للسيدات البدنيات، مجلة علوم التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس. العدد الخامس عشر.

ثانياً المراجع الأجنبية:

8-Andrea IenZI: the eFFect of I-carnitine on Fat oxidation. Protein turnover and body.

9-Egger, Andrea's et Ai. Diff erent types of resistance training in type 2diabetes mellitus: effects on glycaemic control, muscle mass and strength. European journal of preventive cardiology 20.6 (2013):1051-1060.

- 10- Faigenbaum. A.D.K.raemer.W.J. et al. (2009). Youth resistance training: Updated position statement paper from the national strength and conditioning association. *Journal of Strength and Conditioning Research*.23. S60-S79.
- 11-Latimer- Cheung, Amy E, et al. Effects of exercise trining on fitness, mobility, fatigue, and health-related quality of Life among aquIts with multiple sclerosis: a systematic review to inform guideline development. *Archives of physical medicine and rehabilitation* 94.9 (2013): 1800-1828.
- 12- Westcott. W. L. (2012). Resistance training is medicine: effects of strength training on health. *Current Sports Medicine Reports*.11(4). 209-216.